٢١٨٦٦
٢١٨٦٦

سلسلة روائع التراث اللغوى
(٣)

الجامع الصغير في النحو

لأبي محمد جمال الدين بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري المصري

٤١٥
هش ج

تحقيق وتعليق الدكتور
أحمد محمود الهرميل
مدرس بكلية التربية (جامعة المنوفية)
شبين الكوم

١٤٠٠ هـ ١٩٨٠

الناشر
مكتبة الخانجي بالقاهرة

٢١٨٦٦

(الجامع الصغير) صفحة العنوان من النسخة التيمورية
(الاصـــــل)

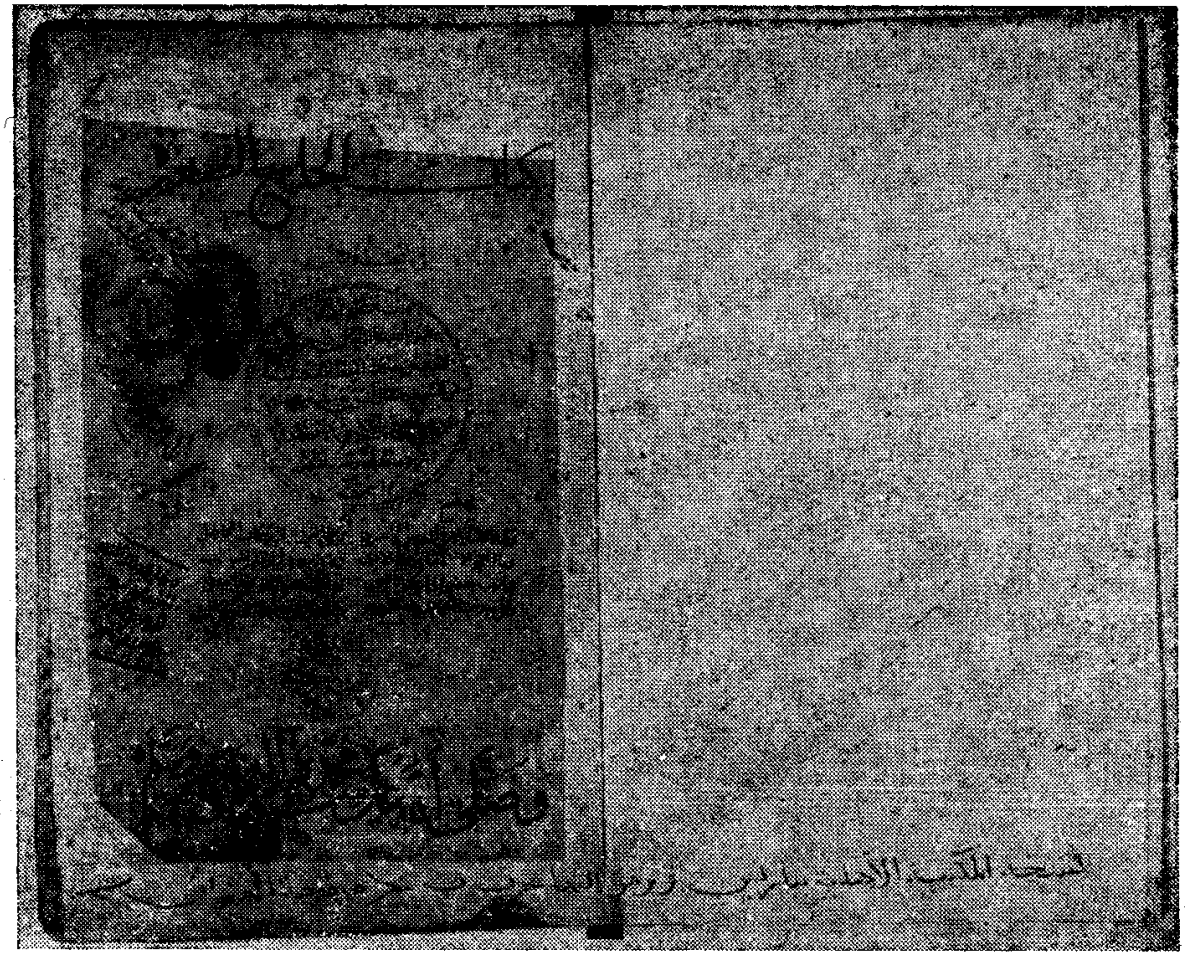

(الجامع الصغير) صفحة العنوان من نسخة باريس
(الجـــامع الصغير)

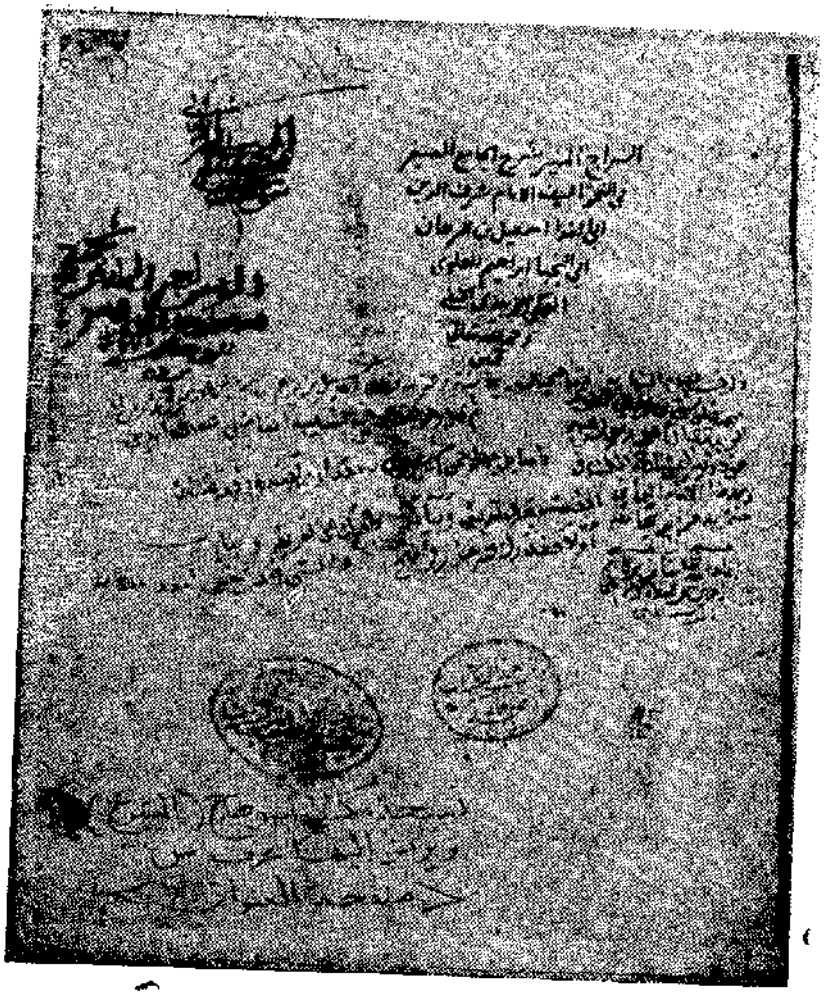

صفحة العنوان من السراج
المنير شرح الجامع الصغير
(نسخة سـوهاج)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــــــدمة

كتاب (الجامع الصغير) فى النحو : لابن هشام ـــ على صغر حجمه من الكتب المفيدة فى الدراسات النحوية ... ومؤلف الكتاب علم من أعلام النحاة . ذاع صيته فى مشرق العالم العربى ومغربه فهذا ابن خلدون يشهد له بفضله وعلو قدره فيقول :

« مازلنا ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية ، يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه » .

وهذا الكتاب لم يعرض له أحد من المحققين بجهد علمى يذكر ، ولم يعرف حتى الآن سوى نشر نسخة منه لم تقابل على نسخ أخرى .

وكان المؤلف ـــ رحمه الله ـــ له قدرة فائقة فى التعبير ، فاذا بسط القول أجاد ، واذا اوجز أفاد ، كما كانت له شخصية بارزة فى المسائل النحوية ، يعرض آراء النحاة ويوازن بينها ويرجح ما يراه صوابا ، ويشير الى وجوه الخطأ مستدلا على ذلك كله بمحفوظ القرآن والحديث والشعر العربى والحكم والأمثال ، وكان القلم طوع بنانه يسطر به المنهج العلمى الذى ينشد الحقيقة فى جو من الاخلاص والرغبة عن الشهرة .

ولا شك أن القارىء أو الباحث سيفيد من الكتاب ، فهذا الكتاب على صغره ، وتعدد مسائله النحوية والصرفية ـــ يوفر على الناشىء والمتخصص عناء القراءة والاطلاع فى أمهات الكتب النحوية لابن هشام ، بل ربما يغنى عن الرجوع الى كثير من الكتب النحوية الأخرى .

ولا اكون مغاليا اذا قلت ان هذا الكتاب يسد فراغا فى مكتبة النحو العربى لا يسده كتاب آخر من متون ابن هشام وغيره من النحاة ، وقد كنت أعجب لعدم تدريس (الجامع الصغير) فى الكليات والمعاهد المعنية بالدراسات النحوية واللغوية ، مع انه كتاب ذو اسلوب سهل يناسب العصر الحاضر ، ولا غنى عنه فى مادته العلمية .

والكتاب قريب الشبه بالشذور ، ويعتبر ملخصا لما جاء فى الأوضح والمغنى ، ويكاد يتفق مع القطر فى الموضوعات والمنهج .

وقد شرحه اعجابا به العالم شرف الدين العلوى الزبيدى فى كتاب سماه (السراج المنير شرح الجامع الصغير) ويحقق الآن ، كما شرحه غيره فى كتاب سمى (الرائد الخبير بمورد الجامع الصغير) .

ولعل فى تسمية الكتاب : (الجامع الصغير فى النحو) ما يشير الى الهدف من تأليفه ، فمؤلفه فى اغلب الظن اراده مختصرا جامعا لأهم القضايا النحوية حتى يمكن الاعتماد عليه فى الاستظهار والمراجعة السريعة .

والله اسأل أن يوفقنا الى مزيد من النشاط فى ميدان تحقيق التراث ونشره خدمة للغة القرآن الكريم، انه نعم المولى ونعم النصير — وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب .

« ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من أمرنا رشدا » .

قطفا فى ٢٦ — ٩ — ٧٩ د . احمد محمود المرميل

ابن هشـــام

بين مولده ووفاته

مولـده ونسـبه :

ولد ابن هشام فى القاهرة فى السادس من ذى القعدة سنة ثمـان وسبعمائة من الهجرة (ابريل ـ مايو سنة ١٣٠٩ هـ)

واسمه : جمال الدين أبو محمد عبد الله بن الشيخ جمال الدين يوسف ابن أحمد بن عبد الله بن هشام الانصارى المصرى .

نشـأته العلميـة :

تلقى ابن هشام معارفه فى القاهرة ، فلازم الشيخ شـهاب الدين عبـد اللطيف بن المرحل ، وتلا على ابن السراج ، وسـمع من أبى حيان الاندلسى ، وقيل درس عليه ديوان زهير ، وحضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزى ، وقرأ على الشيخ تاج الدين الفاكهانى ، وحدث عن ابن جماعة بالشاطبية ، واتقن المذهب الشافعى حتى عرف به وقبـل وفاته بخمس سنوات أخذ بالمذهب الحنبلى .

وقد شغل ابن هشام منذ النشأة الأولى بحفظ المختصرات ومواصلة القراءة والدرس ، حتى حفظ كتاب (المختصر) للخرقى فى أقل من أربعـة اشهر ، وقد تصدر للتدريس ، وانتفع به الناس وتفرد بفن النحو ، وقد احاط بدقائقه ولطائفه ، وصار له من الملكة فيه ما لم يكن لغيره ، واشتهر صيته فى الآفاق ـ كما يقول بذلك الشوكانى فى (البدر الطالع) (٢) وابن حجر العسقلانى فى (الدرر الكامنة) (٣) وابن العماد فى (شذرات الذهب) (١) والسيوطى فى (البغية) (٤)

ومن ثم كانت له حافظة لاقطة ، حفظ القـرآن الكريم والم جيـدا بالقراءات المشهورة والشاذة ، واستظهر الاشعار فى دواوينها ووقف على المذاهب الفقهية ، وأجاد علم الحديث ، وانتظم فى سلك التدريس .

---

(١) ١/٤٠٠ ـ ٤٠٢ .
(٢) ٢/٤١٥ ، ٤١٧ .
(٣) ٦/١٩١ ـ ١٩٢ .
(٤) ٢٩٣ .

عصـــــره :

عاش ابن هشام فى العصر المملوكى الذى امتد حكمه بعـد سقوط بغداد سنة ٦٥٦ هـ الى سنة ٩٢٣ هـ واتسم هـذا العصر بانه كان عصر انشاء المكتبات والخزانات التى تضـم انواع المؤلفـات ، كما كان عصر الموسوعات الجامعة لشتى المعـارف ، ففى ذلك العصر كثرت حلقـات التدريس فى الجوامع ، وافتتح عدد كبير من دور العلم التى وقف عليهـا أموال طائلة كما الفت اوسع المعجمات اللغوية مثل : لسان العرب لابـن منظور (المتوفى ٧١١ هـ) كما ظهرت الموسوعات الادبية والعلمية كنهاية الارب للنويرى (٧٣٣ هـ) .

وقد نهضت الدراسات النحوية فى ذلك العصرلشدة ارتباطها بالدين ، فعاش كبار النحاة المتاخرين امثال : يحيى بن معط (٦٢٨ هـ) وعثمان بن الحاجب (٦٤٦ هـ) وابن مالك الاندلسى (٦٧٢ هـ) وظهرت المنظومات النحوية التى كان اشهرها الفية ابن مالك والفية ابن معط ، وكان من الائمة المبرزين الذين اقاموا صرح المدرسة المصرية فى النحو : عبد اللطيف بن المرحل (٧٤٤ هـ) وابو حيان الاندلسى (٧٤٥ هـ) وعليهما تتلمذ ابـن هشـام .

نبـــــوغه :

ليس ادل على نبوغ ابن هشام من نتاجه الضخم الذى يربو على ثلاثين كتابا اذا قيس ذلك بعمره الذى لم يتجاوز خمسين عاما . وليس ادل على طول باعه فى التصنيف من انه الف كتـبا ضخمة كمغنى اللبيب عن كتب الاعاريب ، وقد اشتهر فى حياته ، واقبل عليه الناس وقد كتبت عليه حواشى وشروح لشواهده . وقد قال عن هذا الكتاب ابن خلدون : « ان ابن هشام على علم جم يشهد بعلو قدره فى صناعة النحو ، وكان ينحو فى طريقته منحاة اهل الموصل الذين اقتفوا اثر ابن جنى واتبعوا مصطلح تعليمه فأتى من ذلك بشىء عجيب دال على قوة ملكته واطلاعه » وكرفع الخصاصة فى اربعـة مجلدات والتذكرة فى خمسة عشر مجلدا .

على ان ابن هشام على سعة ثقافته النحوية واللغوية والدينية وعلى دقته العلمية ـــ لم يسلم من المآخذ ، كما وضح ذلك صـاحب السراج ، وابرزها التطفل على البيانيين فى تاليفه ولعل ذلك راجع الى الروح التى كانت سائدة فى عصره حيث الجنوح الى عدم التخصص العلمى .

مذهبـــــه :

لم يتقيد ابن هشام بمذهب نحوى معين ، فليس بصريا ولا كوفيا ، وانما كان مذهبه مذهب أهل التحقيق كالبغداديين كما أشار الى ذلك ابن خلدون والسيوطى فى كتابيهما : المقدمة والاقتراح ، فتأثر بالبصريين كما تأثر بالكوفيين ، وكان يرجح بعض اقوال البصريين ، كما كان يرجح بعض اقوال الكوفيين ، فهو ينشد الصواب حيثما كان ، ولذا جاز اعجاب المعاصرين له بله المتأخرين .

اخـــلاقه وصـــفاته :

كان ابن هشام متواضعا برا رحيما دمث الخلق رقيق القلب ، كما يقول بذلك صاحب (شذرات الذهب ١٩١ ــ ١٩٢) ومن مظاهر تواضعه تصدره لنفع الطالبين بثقافته النحوية واللغوية والأدبية والدينية ، وكان ــ رحمه الله ــ طموحا صبورا يتجشم الصعاب فى سبيل تحقيق هدفه المنشود ، وهو الذى قال مصورا سلوكه فى الحياة :

ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل
ومن لم يذل النفس فى طلب العلا يسيرا يعش دهـــرا طويلا اخـــائل

وكان دائم المراقبة لله داعيا اياه أن يوفقه فى مسعاه ، وأن ينفـــع بعلمه من سار فى طريق هداه .

وفـــــــاته :

يكاد اصحاب التراجم يجمعون على أن ابن هشام توفى ليلة الجمعـــة خامس من ذى القعدة سنة ٧٦١ هـ (١٣٦٠ م) أى مات عن بضع وخمسين سنة ، ودفن بعد صلاة العصر بالقاهرة فى مقابر الصوفية كما يزعم بعض المؤرخين .

وقد رثاه ابن نباته وابن الصاحب بدر الدين .

نتاجه العلمى (آثاره) :

كان ابن هشام اماما كبيرا فى النحو العربى له نتاجه العلمى الخاص، وله شروح وتعليقات على بعض مؤلفات غيره من الائمة الاعلام ، حافلة بآرائه وانتقاداته ، ولم يعرف بأنه قام بتأليف مختصر لنتاج غيره وقد صار

عمدة النحاة المتأخرين ، لاهمية مؤلفاته وحسن تنظيمها والروح القوية التى تسودها ، واسلوب ابن هشام متأثر بها ساد فى عصره من الميل الى السجع والمحسنات البديعية ، واسلوبه بعامة عرف بالدقة فى الاداء والسلامة فى التعبير والتمكن فى اللغة والقدرة على التصرف فيها .

واليك مؤلفات ابن هشام المخطوط منها والمطبوع :

١ — أوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، وسمى فى كشف الظنون (شرح الالفية) لابن هشام ، وسماه الازهرى (التوضيح) وقد تتبع فيه ابن هشام منهج الالفية دون ذكر الابيات الا نادرا رغبة فى الايجاز .

وقد نشره الاستاذ محمد محيى الدين فى كتاب ذى ثلاثة أجزاء سماه (ارشاد السالك) كما نشره الاستاذ عبد المتعال الصعيدى فى جزء واحد بكتاب سماه (بغية السالك الى أوضح المسالك) ونشره ايضا محمد عبد العزيز النجار فى ٤ أجزاء سماه (ضياء السالك الى اوضح المسالك) .

٢ — (مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب) الفه ابن هشام بمكة المكرمة سنة ٧٤٩ هـ كتابا فى الاعراب ، وفقده عند سفره الى مصر ولما عاد الى الحرم سنة ٧٥٦ هـ صنفه مرة اخرى على احسن نظامهوجعله منحصرا فى ثمانية ابواب ، ومما حثهعلى وضعه حسن وقع كتابه (الاعراب عن قواعد الاعراب) عند أولى الالباب .

وقد نشره الاستاذ محمد محيى الدين فى جزاين دون تعليق ووعد انه سيعيد تحقيقه على نطاق اوسع ، كما حققه الاستاذان : على حمد الله ومازن المبارك بدمشق ، وللكتاب ٢٥٠ شرحا ، وقد مدحه الدماميني فضلا عن ابن خلدون كما اسلفنا .

٣ — شرح قصيدة (بانت سعاد) لكعب بن زهير فى ٨٨ صفحة من القطع الكبيرة طبعة قديمة على ورق أصفر ، وقدم للشرح فى فصلين ، والكتاب به مباحث انفرد بها ابن هشام .

٤ — (شرح الشواهد الكبرى) الفه ابن هشام بعد المغنى وبعد شرح بانت سعاد فى رجب سنة ٧٥٧ هـ اى قبل وفاته بنحو ٤ سنوات .

٥ — (شذور الذهب) ويدل على تطور فكره ونتاجه ، حيث ظهرت فيه شخصيته بوضوح ، كما بدت عنايته بالاعراب وبعض المباحث اللغوية

٦ — (شرح شذور الذهب) وقد قام بتحقيقه محمد محيى الدين ، ونشره مع كتاب (منتهى الارب بتحقيق شرح شذور الذهب) فى جزء واحد

٧ — (قطر الندى وبل الصدى) وقد نشر مرارا .

٨ — (شرح قطر الندى وبل الصدى) وقد حققه محمد محيى الدين فى جزء واحد مع تعليق سماه (سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى) كما حققه وعلق عليه محمد عبد المنعم خفاجى فى جزأين مع آخرين ، وترجمه جوجيه Gogyer الى الفرنسية .

٩ — (الاعراب عن قواعد الاعراب) وهو كتاب صغير يقع فى عشرين صفحة من الحجم الصغير طباعة قديمة (دون علامات ترقيم أو تعليقات فى أسفل الصفحات) وقد حققه وعلق عليه الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدى نشر دار الفكر ببيروت سنة ١٩٧٠ وقد جعله ابن هشام فى أربعة ابواب :

ا — فى الجملة واحكامها .
ب — فى الجار والمجرور .
جـ — فى تفسير عشرين كلمة يحتاج اليها المعرب .
د — فى الاشارات الى عبارات موجزة .

وللكتاب اكثر من شرح واكثر من مختصر واكثر من منظومة .

وكتاب الاعراب ... = كتاب القواعد الكبرى .

وكتاب القواعد الصغرى مختصر لكتاب (الاعراب عن قواعد الاعراب) كما ذكر بروكلمان .

١٠ — شرح الجامع الصغير فى الفروع للامام المجتهد محمد بن الحسن الشيبانى الحنفى المتوفى سنة ١٨٧ هـ ويشتمل على ١٥٣٢ مسألة وهو مشكوك فى نسبته الى ابن هشام .

١١ — التحصيل والتفصيل (لكتاب التذييل والتكميل) لابى حيان والكتاب الثانى شرح لكتاب (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) لابن مالك فى النحو ، وهذا الكتاب مفقود ويقع فى ١٠ مجلدات .

١٢ — شرح كتاب (الجمل الكبرى) فى النحو للزجاجى المتوفى سنة ٣٣٩ هـ وهو مخطوطة بالمكتبة الاحمدية بحلب ، ومصورتها بمعهد المخطوطات العربية برقم ٩٧٦ ، وهذا الكتاب مشكوك فى نسبته ايضا .

(ن)

١٣ ــ (عمدة الطالب فى تحقيق تصريف ابن الحاجب) المسمى بـ ، الشافية لابن الحاجب) وهو فى مجلدين .

١٤ ــ (الالغاز) وهى المسمى (موقد الاذهان وموقظ الوسنان) ، ويقع فى ٢٣ صفحة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٥٤٧ وهو مسائل نحوية الفها ابن هشام لخزانة السلطان الكامل المتوفى سنة ٧٥٧ هـ ضمن مجموعة، واشتملت على ٤٥ بيتا ملغزا فى الاعراب ، والمخطوطة ايضا بجامعةالرياض ضمن مجموعة رقم ٨٠٦ ورقم ١٣٢٠ وهذه المخطوطة (موقد الاذهان) . نشرت بهامش حاشية سعيد الغزى سنة ١٣٥٤ هـ وقد حقق الالغاز الاستاذ اسعد خضير .

وفى دائرة المعارف الاسلامية وفى مقدمة محمد محيى الدين فى المغنى أن الالغاز غير (موقد الاذهان) .

١٥ ــ (ملخص الانتصاف من الكشاف) مشكوك فى نسبته .

١٦ ــ (رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة) فى ٤ مجلدات كما ذكره الشيخ خالد الازهرى فى كتاب (شرح التصريح على التوضيح) ص ٥٨ وهو مشكوك ايضا فى نسبته .

١٧ ــ شرح (البردة) وسماه ابن هشام (الكواكب الدرية فى مدح سيد البرية) وهى قصيدة للبوصيرى عدتها ١٦٢ بيتا ..

١٨ ــ (شرح اللمحة البدرية) للشيخ ابى حيان الاندلسى ، وهو كتاب مخطوط فى سبعة ابواب ما يزال يحقق ، وسماه الشوكانى فى (البدر الطالع) : (الكواكب البدرية فى شرح اللمحة) وهذه المخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ١٢٢٢ نحو وعدد اوراقها ٧٨ ومصورتها بمعهد المخطوطات العربية ، وعلى هذه المصورة اعتمدت فى دراسة (الجامع الصغير فى النحو لابن هشام) للحصول على الدكتوراه .

١٩ ــ تلخيص الشواهد وتخليص الفوائد) المسمى (شرح الشواهد) ويشتمل على عشرين بابا ، وهو مخطوطة بدار الكتب المصرية بخط الامام بدر الدين الزركشى تلميذ ابن هشام برقم ١٨ وعدد اوراقها ٩٩ ورقة .

٢٠ ــ الروضة الادبية فى شواهد علوم العربية وهو مخطوطة شرح لشواهد كتاب (اللمع لابن جنى) وتوجد بمكتبة برلين تحت رقم ٦٧٥٢ ،

٢١ ــ (التذكرة) فى ١٥ ملجدا وهــو مفقود ، وفى كتاب (الاشباه والنظائر) فى النحو للسيوطى عشرون نصا منه .

٢٢ ــ (الجامع الصغير فى النحو) وهو مخطوط فى سبعين صفحة ، وقد سماه مؤلفه بالمقدمة كالشذور ، ومنه نسخة بالمكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٦٩ ونسخة بالمكتبة الاهلية بباريس فرنسا تحت رقم ٤١٥٩ ، ونسخة بالمكتبة الازهرية الاحمدية بطنطا ، ونسخة بمكتبة احمد عارف حكمت بالمدينة المنورة .. وقد نشر النسخة الاخيرة على نسخة واحدة الاستاذ محمد سعيد الزيبق بدمشق سنة ٦٨ م وقد قمت بتحقيقها بالطريقة العلمية الفنية ، كما ترى .. والتحقيق للنسخة التيمورية هــو القسم الثانى من رسالتى للحصول على درجة الدكتوراه وهذا الكتاب له شرح وافٍ مفيد تحت عنوان : (السراج المنير شرح الجامــع الصــغير) للعلوى الزبيدى ، وهو مخطوطة تقع فى ١١٦١ ورقة ومنه نسخة بمكتبة سوهاج تحت رقم ١١٤ نحو ونسخة أخرى بالمكتبة الاهلية بباريس بفرنسا تحت رقم ٤١٥٩ واقوم الآن بتحقيقها ولابن هشام فوق ذلك رسائل افاد بها الطلاب تربو على ١٥ رسالة

قيمة (الجامع الصغير فى النحو) لابن هشام

اسلفنا الكلام على عظم ذلك الكتاب وجليل فوائده وقد قال شارح الجامع فى مقدمة كتابه (السراج المنير) : « وان مصنفات الشيخ الامام مالك زمام البراعة فى هذه الصناعة ابى محمد عبد الله بن هشام الانصارى المصرى ــ رحمه الله ــ تحل من تلك التصانيف محل الصدور من المواكب، وان مختصره الموسوم (الجامع) يجرى من سائرها مجرى الروح من الابدان والعين من الانسان للطافة حجمه وضخامة علمه » .

منهج ابن هشام فى التاليف :

اشار ابن هشام فى اكثر مؤلفاته الى منهجه ، وهو يرمز الى المتن بحرف (ص) والى الشرح بحرف (ش) ويكمل الشواهد فى الشرح مع التوضيح ،ويمكن ان نلخص منهج ابن هشام فى الشروح : فى النقاط الآتية :

١ ــ بدء كل شرح بعبارة : اما بعد حمد لله .
٢ ــ بيان ما اجمله المتن .

٤ — الالتزام بالتبويب الموضوعى فى المتن .

٥ — الاشارة الى اى خلاف فى المسالة النحوية او الصرفية .

منهج (الجامع الصغير فى النحو) لابن هشام :

هذا الكتاب متن من المتون التى صنفها ابن هشام كالقطر والشذور ويدل على ذلك ما يأتى :

١ — انه بدون مقدمة ، بدىء بقوله : الكلمة قول مفرد — بعد المسالة اى انه دخل فى الموضوع مباشرة ، شأنه شأن التاليف التى اتبعها ابن هشام فى المتون ، ولعل أقرب متن يشبه الجامع فى مسائله وفى ترتيبها هو متن شذور الذهب .

٢ — عرض المادة العلمية فى عبارات مركزة تحتاج الاحاطة بها الى شرح لها أحيانا ، كما فى ضبط الحرف الاول من الفعل المضارع .

٣ — يكتفى غالبا فى الشواهد القرآنية والشعرية بذكر الكلمات التى هى محل الشاهد .

٤ — يقتصر فى التمثيل على النوع الخفى دون النوع الجلى الواضح على عادته فى الغالب ، كما فى المسوغات للابتداء بالنكرة .

٥ — الكتاب تلخيص لما جاء فى (أوضح المسالك) أو فى كتاب (المغنى) عند بيان استعمالات قد .

٦ — كثيرا ما يترك التعريف اعتمادا على اخذه من المثال .

٧ — لم يذكر الشاذ ولا النادر ولا العلل فى المسائل النحوية .

٨ — به زيادات فى بعض المواضع ، فضلا عن الشواهد الكثيرة .

ومن ثم فهو متن كبير له قيمته التعليمية للناشئين والمتخصصين على انه خلو من المصادر .

تمهـــــيد

الغرض من التحقيق هو تقديم المخطوطة صحيحة كما وضعها مؤلفها ، وقد فضلت نسخة تيمور على غيرها للوجوه الآتية :

١ ـ أن المخطوطة نسخت فى حياة المصنف فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٩ هـ بالقاهرة المحروسة فى حين أن مخطوطة مكتبة عارف حكمت نسخت يوم الاثنين ١٠من شعبان سنة ١١٠٨هـ ومخطوطة باريس نسخت سنة ٩٠٤ هـ . ومخطوطة المكتبة الأحمدية الأزهرية بطنطا نسخت سنة ٩٩٦هـ .

٢ ـ عليها إجازة بالنسخ بخط المؤلف فى آخرها وهى العبارة الواردة فى ورقة ٧٠ « قرأ علىّ كاتب هذه المقدمة المسماة بالجامع جميعها. . . . . »

٣ ـ وفيها مقابلة على مؤلفها فى صفحات : ١٤ ، ٤٣ ، ٥٩ ، ٩٥ ؛

ومنهجى فى التحقيق مايلى :

١ ـ تأكدت من صحة الكتاب واسمه ونسبته إلى مؤلفه بالرجوع إلى فهارس المخطوطات بدار الكتب المصرية ومعهد المخطوطات العربية (بجامعة الدول العربية) وإلى دائرة المعارف الاسلامية ١/٢٩٠ وإلى هدية العارفين للبغدادى ١/٤٦٥ وإلى مفتاح السعادة لطاش كبرى زادة ١/١٥٩ ، ١٦٠ وإلى بغية الوعاة للسيوطى ٢٩٣ ، ٢٩٤ وإلى النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٠ / ٣٣٦ تحت سنة ٧٦١ هـ وإلى شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى ٦ / ١٩١ ، ١٩٢ والأعلام

للزركلى ٤ / ٢٩١ ومعجم المؤلفين لعمر كحالة ٦ / ١٦٣ والدرر الكامنة لابن حجر العسقلانى ٢ / ٣٠٨ والبدر الطالع للشوكانى ١ / ٤٠٠، ٤٠١ وكشف الظنون لحاجى خليفة ٦ / ١٧٥١ ، ١٠٢٩ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان (بالألمانية) ٢/٢٣ و . . و . . فضلا عن محققى كتب ابن هشام الأخرى .

٢ – وجعلت النسخة التيمورية أصلا لقدمها وتوثيقها كما سبق ذكره ، وقد نسختها بعد تصويرها مراعيا فى النسخ علامات الترقيم وضبط النص بالشكل (١) ، ووضع الشواهد القرآنية داخل أقواس ، والشواهد الشعرية فى سطور مستقلة ، والأحاديث النبوية والأمثال داخل علامة التنصيص .

٣ – قابلت على النسخة (الأم) نسخا أربعاً : نسخة باريس ورمزت لها بحرف ب ونسخة مكتبة عارف حكمت ورمزت لها بحرف ع ، ونسخة المكتبة الأحمدية بطنطا ورمزت لها بحرف ح ونسخة الشارح المنبئة فى كتابه : السراج المنير ، ورمزت لها بحرف س وهذه الرموز مأخوذة من أسماء المكتبات غالبا (٢) .

٤ – أثبت فى المتن مايرجح أنه صحيح وأشرت فى الهامش إلى اختلاف النسخ ووضعت فى الهامش المصحّف والمحرّف والخطأ .

---

(١) مستعينا على ذلك بضبط المؤلف لبعض الكلمات .

(٢) الكلام على نسخ المخطوطة وأماكنها ووصف كل نسخة فى الجزء الخاص بدراسة الكتاب (ص)

٥ – الزيادات فى النسخ الأخرى أثبتها فى صلب المتن داخل الأقواس المعقوفة مع الاشارة إلى ذلك فى الهامش .

٦ – أكملت من الشواهد الشعرية فى الهامش حوالى ١٥٤ شاهدا مع نسبتها إلى قائليها وذكر مصادرها ونسبت حوالى ١١٤ شاهدا من ١٨٦ شاهدا واعتمدت فى نسبة الشواهد على الكتب الآتية :

٦ – المغنى لابن هشام ب – شرح شواهد المغنى للسيوطى حـ – شواهد العينى على الألفية . د – شرح ديوان الحماسة للمرزوقى . هـ – دواوين الشعراء و – السراج المنير (شرح الجامع الصغير) مخطوط . ز – شرح شواهد ابن عقيل للجرجانى ح – لسان العرب لابن منظور . ط – القاموس المحيط ى – الجمهرة لابن دريد . ن – المفضليات للضبى . س – معجم مقاييس اللغة ع – معجم شواهد العربية لعبدالسلام هارون . ف – كتاب سيبويه . ص – همع الهوامع للشنقيطى على جمع الجوامع للسيوطى .

٧ – ذكرت فى الهامش رقم الآية وسورتها فى المصحف الشريف .

٨ – وفى الهامش نسبت الأحاديث النبوية إلى مظانها ، والأمثال إلى مصادرها مع ذكر المضرب .

٩ – ماصعب فهمه فى النص وضحته بإيجاز فى الهامش مستعينا على ذلك بكتب المؤلف الأخرى ، ومايحتاج إلى تعريف عرفّت به فى الهامش ، أى فسرت من النص مايعين على فهمه .

١٠ – التعليقات فى حواشى نسخة الأصل والنسخ الأخرى ، وضعتها مستقلة فى ملحق آخر الكتاب ، مع التنبيه فى الهامش إلى أماكنها .

١١ – حافظت على تقسيم المؤلف وترتيبه بالإضافة إلى عنوانات جديدة وجدتُنى مضطرا إلى وضعها زيادة فى التوضيح مع وضع هذه العنوانات داخل الأقواس المعقوفة .

١٢ – رقمت بعض المسائل زيادة فى التوضيح .

١٣ – التعريف بالأعلام النحوية جاء فى هامش الجزء الخاص بالدراسة فأغنى ذلك عن ذكره فى الجزء الخاص بالتحقيق .

١٤ – ذيلت الكتاب بفهارس فنية للشواهد القرآنية وللأحاديث النبوية وللأمثال العربية والأشعار والأرجاز . وللأعلام ، وللقبائل والطوائف ، والأماكن ثم ثبت بالمراجع .

١٥ – صوّرت الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة وصفحة العنوان لكل نسخة من النسخ الأربع من مخطوطة (الجامع الصغير : لابن هشام) فى النحو .

١٦ – وعلى القارىء أن يراعى مايأتى :

أ – إذا ذكرت فى الهامش كلمة (الديوان) فأل للعهد الذهنى تشير إلى ديوان الشاعر نفسه المتحدث عنه .

ب – وإذا وردت كلمة (الأوضح) فى الهامش بدون جزء فإشارة إلى النسخة بتحقيق عبدالمتعال الصعيدى .

جـ – فى الفهارس : أل – وأبو – وابن لاتحتسب من الترتيب الأبجدى ، والترتيب الأبجدى : الهمزة قبل الباء والباء قبل التاء وهكذا . . حتى الياء ، كما راعيت الترتيب التصاعدى فى الصفحات أ ى

ص ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، الخ : . وبالنسبة لفهرس الأبيات راعيت الترتيب الأبجدى فى القوافى . وبالنسبة لفهرس القرآن راعيت ترتيب السور فى المصحف فسورة البقرة قبل سورة آل عمران قبل سورة النساء وهكذا .

وبالنسبة لفهارس الهوامش رمزت إليها بحرف هـ مع رقم الصفحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة : قولٌ مفرد ؛ وهى : اسمٌ وفعلٌ وحرف.

فالاسمُ : كلمةٌ تدل على معنًى فى نفسها غيرُ مقترنة بأحد الأزمنةِ الثلاثة .

ومن خصائصه : أَلْ - غيرُ الموصولة اكـ «الرجل» والتنوينُ فى غير القافية كـ«زيدٍ» و «إيهٍ [1]» و «مسلماتٍ» و «يومئذٍ» [2] والإسنادُ إليه بغير تأويل كالضمير فى «قُمْ» .

والفعل : كلمةٌ تدل على معنى فى نفسها مقترنةٌ [بزمانٍ] [3] ومن خصائصه : تاءُ الفاعلِ كـ«ذهبتُ» وتاءُ التأنيثِ الساكنة كـ«ذهبتْ» و [الدلالةُ على الأمر مع قبوله] [4] ياءُ المخاطبةِ أونونَ التوكيدِ [كاذهبْ] [5] و«لمْ» وحرفُ التنفيسِ [6] كـ«يذهبُ» ويسمى الأول ماضيا ، والثانى - إن دل على الطلب [7] - أمرا ، كـ «اذهبى» و «اذهَبنَّ [8]» والثالثُ مضارعا ، ولابُدَّ فى ابتدائه من حرف من « نأيتُ » مضمومٍ - إن كان الماضى رباعيا كـ «يُدحرجُ» و « يُكرِمُ » مفتوحٍ - إن كان أقلَّ كـ «يضربُ» أو أكثرَ

---

(١) بالتنوين معناها: الاستزادة من حديث ما ، وتنوين زيدا : تنوين تمكين ، وتنوين ايه : تنوين تنكير ، تنوين مسلمات : تنوين مقابلة وتنوين يومئذ : تنوين عوض عن الجملة التى تضاف اليها اذ

(٢) « كزيد وايه ومسلمات ويومئذ » : ساقطة من ع .

(٣) تكملة من : ب

(٤) تكملة من : ب ، ح ، ع .

(٥) ما بين المعقوفين تكملة من : ب ، ح س ، ع.

(٦) فى ب ، ع : أو حرف تنفيس . والتنفيس معناه التوسيع لانك تنقل المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن الواسع ، وهو المستقبل .

(٧) أن دل على الطلب ساقطة من : ب ، ح س ، ع

(٨) كاذهبى واذهبن ساقطة من : ب ، ح ، س ، ع

[ك ينطلقُو [1]] ك «يستخرجُ» إلا [في] الهمزة [2] من «إخالُ» [3] فمكسورةٌ إلا في بني أسد ، وإلا الأربعةَ من مضارع «أهراقَ» و «أسطاعَ» فمضمومةٌ [4].

والحرفُ : كلمةٌ لاتدل على معنًى إلاَّ في غيرِها .

والكلامُ : قولٌ مفيدٌ ، وهو : خبرٌ وإنشاء .

وأقلُّ ائتلافِه من اسمين ، أو [من] فعلٍ [5] واسم ، ويُسمَّى جملةً اسميةً ، أو فعليةً – بحسب صدره . و [يسمى] كلمةً مجازا [6] نحو : (كلاَّ إنها كلمةٌ [7]) .

* * *

(١) في ح ك « نضرب » وما بين المعقوفين تكملة من : ب .
(٢) « في » تكملة من : ع .
(٣) بمعنى : أظن
(٤) أي تقول : أهريق يهريق وتهريق ونهريق ، والمصدر : اهراقا ، ومعنى أهراق الماء : صبه (القاموس ٤ هراق) .
وتقول : أسطيع ويسطيع وتسطيع ونسطيع بمعنى أطاع يطيع القاموس ٣ طاع) . وفي ح : والاربعة من مضارع « اهراق ...
(٥) « من » تكملة من ب .
(٦) « يسمى » تكملة من س ، ع .
(٧) اشارة الى قوله تعالى (رب ارجعون .....) من الآية ١٠٠ المؤمنون .

بـاب الإعـراب

الإعرابُ : أثرٌ ظاهرٌ أو مقدَّرٌ يجلبه العاملُ في آخرِ الكلمةِ .

وأنواعُهُ : رفعٌ ونصبٌ – في إسم متمكنٍ – وفعلٍ مضارع سالم من نون الإناثِ ، ومن مباشرةِ نونِ التوكيدِ .

٣ / وجرٌّ – في الاسم [1] ، وجزمٌ – في الفعل .

فصـــل

علامات الاعـراب الأصلية

وعلاماتُه : الضمةُ للرفع ، والفتحةُ للنصبِ ، والكسرةُ للجرِ ، وحذفُ الحركةِ للجزمِ .

فصـــل

علامات الإعـراب الفـرعية

١ ــ الأسماء الستة :

وتنوبُ الواوُ عن الضمةِ ، والألفُ عن الفتحةِ ، والياءُ عن الكسرةِ في : «ذي» بمعنى صاحب ، وفيما أضيفَ لغير الياء من : «أبٍ» و «أخٍ» و «حمٍ» و «فم» – بغير ميم ، و «هنٍ» والأشهرُ فيه النقصُ .

وقصُر الأبِ وتالييْهِ أشهرُ من نقصها .

(١) في ب : وجر في اسم

٣ ــ المثـــنى :

والألفُ عن الضمةِ ، والياءُ المفتوحُ ماقبلَها المكسورُ مابعدَها عن الكسرةِ ، والفتحةِ ـ فى المثنى كـ«الزيدانِ»[١] وحُمِل عليه «اثنان» و «اثنتان» و «ثِنتان»[٢] مطلقا و «كِلا» و «كِلْتا» مضافيْن لمضمر ، ومطلقا عند كنانةَ.

وقد تُمنحُ نونُ المثنى ، وما حُمِل عليه مع الياء ، وقد تُلتزمُ الألفُ.

٣ ــ جمع المذكر السـالم :

والواوُ[٣] عن الضمةِ ، والياءُ المكسورُ ماقبلها المفتوحُ مابعدهاعن الكسرةِ والفتحةِ[٤] ــ فى جمع المذكرِ السالمِ كـ«الزيدونَ»[٥].

ويُختَصُّ باسم عاقل أو شبهِهِ نحو [رأيتهُم لى ساجدين) (قَالَتَا أتينا طائعين)[٦] سالم من هاءِ تأنيث[٧] لغير تعويضٍ [كطلحةَ][٨] ومن تركيب إسنادٍ أو مزجٍ ، علماً ، أو مصغراً ، أو صفةٍ يُجمع مؤنثُها بالألفِ والتاء.

وحُمِل عليه «أولُو» و «عشرون» ـ وأخواتُه[٩] ـ ، و «عالَمون» و «أهلُونَ»

---

(١) فى ب ، ح : كالزيدين .
(٢) فى ب : أو ثنتان
(٣) فى س : الواو المضموم ..
(٤) فى س : والفتح ، والفتحة : ساقطة من ح .
(٥) فى ب ح : كالزيدين .
(٦) ما بين المعقوفين تكملة من ح س ع . الآية الاولى ٤ سورة يوسف ، والثانية ١١ فصلت
(٧) فى س ، ع : سالم من هاء التانيث
(٨) تكملة من ع
(٩) فى س ، ع : واخواتها . واخوات « عشرون » : ثلاثون اربعون خمسون الخ ..

« وابلُون » ، و «أرضُونَ» و « بنون »[١] « وسِنون » و « بابُه[٢] ».

وقد تُكسرُ[٣] نونُ الجمع وما حُمل عليهِ مع الياء ضرورةً ، وقد يجْرِى بنون وبابُ السنين مجرَى « الحينِ[٤] ».

٤ ــ الجمع بالألف والتـاء :

والكسرةُ عن الفتحةِ فى نصب «أولا تِ[٥]» وما جُمع بألفٍ وتاءٍ مزيدتين كـ (اصطفى البناتِ[٦]) .

٤ / وقد يُنصبُ بالفتحة ــ إن كان محذوفَ اللام ، كـ «سمعتُ لغاتهم» ويُختص بذى تاء التأنيثِ كـ «تمرةٍ» و «طلحةَ» وذى ألفيه كـ «حبلى» و «صحراء» ــ إن لم يكن[٧] كـ «سكرى» و «حمراء» و «كسرى»[٨] «رقاء»[٩] وبصفة مذكر

---

(١) جمع « ابن » وشذ ، لان العوض فيه همزة
(٢) من كل ثلاثى حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر نحو : عضة وعضين ، وثبة وثبين :
واهلون وابلون: جموع تصحيح لم تستوف الشروط ،لان اهلا وابلا ليسا علمين ، ولا صفتين ، ولان وابلا لغير عاقل .
(٣) وفى س : يكسر ــ بالياء ، وكلاهما صحيح وكسر نون الجمع مثل قول الفرزدق :
ما سد « ميت ولا حى » مسدهما .. الا الخلائف من بعد النبيين
وكسر نون ما حمل على الجمع مثل قول سحيم بن وثيل الرياحى :
وماذا تبتغى الشعراء منى .. وقد جاوزت حد الاربعين
(٤) فتقول : هذا بنين « ، ورايت بنينا » ، وعطفت على بنين
(٥) ما حمل على هذا الجمع
(٦) من الآية ١٥٣ الصافات
(٧) فى ب : ان لم تكن
(٨) « كسرى » فى ب : ساقطة ، وفى ع : « كسرى » ــ بدون الواو
(٩) هى الحمامة وتجمع على ورقى وورق كحبارى وحبار

لايَعقِل كـ«أشهرٌ معلوماتٌ»[١] ومصغرِه كـ«دريْهماتٍ» ومالم يُكسَّرْ من نحو «حمَّامٍ» وسُرادقٍ .

فصـــل

فى إعراب ما ســمى بالمثــنى والجمع

وما سُمِّى به من مثنىً أو جمع تصحيح – بَقِى بحالهِ ، وقد يُجرى المثنى مُجرى «عثمانَ»[٢] وجمعُ المذكرِ مُجرى «الحينِ» أو «الدونِ»[٣] أو «هارونَ»[٤] أو تلزمُه الواوُ وفتحُ النونِ[٥] .

وقد يُترَكُ تنوينُ جمعِ المؤنثِ ، أو يُمنعُ الصرفَ فيُوقَفُ بالهاء[٦] .

٥ ــ الممنــوع من الصــرف :

والفتحةُ عن الكسرةِ[٧] فى جَرِّ مالا ينصرفُ نحو (بأحسنَ مِنها[٨] إلاَّ مع «أل» نحو «بالأحسَنِ»[٩] أو الإضافةِ[١٠] نحو (فى أحْسنِ تَقْويم[١١])

---

(١) (الحج أشهر معلومات) من الآية ١٩٧ سورة البقرة

(٢) فتقول : جاء الزيدان ورايت الزيدان ومررت بالزيدان

(٣) فى ح الزيدون وفى س . الزيدون . ومجرى « الدون » فتقول : جاء الزيدون ورايت الزيدون ومررت بالزيدون .

(٤) فتقول : جاء الزيدون ورايت الزيدون ومررت بالزيدون

(٥) فتقول جاء الزيدون ورايت الزيدون ومررت بالزيدون .

(٦) فتقول : جاءت المسلماه ورايت المسلماه ومررت بالمسلماه

(٧) فى س : وعن الفتحة الكسرة

(٨) « فحيوا بأحسن منها » الآية ٨٦ النساء .

(٩) اى خذ بالأحسن .

(١٠) فى س : او مع الاضافة .

(١١) من الآية ٤ التين .

٦ ــ الأفعال الخمســة :

والنونُ عن الضمةِ ، وحذفُها عن السكونِ والفتحةِ فى نحو : تفعلانِ ويَفعلانِ وتَفعلون ويَفعلونَ[١] وتفعلينَ .

٧ ــ الفعل المعتل الآخر :

وحذفُ الآخرِ عن السكون لزوما فى نحو[٢] : «يغْزُو[٣]» و«يخشَى» و «يرمِى» ونحوُ (إنَّهُ منْ يتقِى ويَصْبرْ[٤]) مُؤولٌ ، و :

∴ كَأَنْ لَم تَرى قبلى أسيراً يمانياً[٥] ∴

كذلك ، أو ضرورةً[٦] ، وقليلا فى نحو : يقرا ويُقرى ويوضُو[٧] كقوله :

∴ وإلاَّ يُبدَ بالظُّلم يُطلَم[٨] ∴

---

(١) فى ب : يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون

(٢) « فى نحو » ساقطة من س .

(٣) فى ع : تعــزوا .

(٤) من الآية ٩٠ يوسف (قراءة قنبل) .

(٥) فى س : كأن لم يرى .. والبيت لعبد يغوث ، وصدره :
وتضحك منى شيخة عبشمية .. (شرح شواهد المغنى ٢٣١) (اللسان ٥ حذذ) .

(٦) فى س : وضرورة .

(٧) فى ع : وتوضو . والأصل : يقرا ويقرىء ويوضؤ ، ثم سهلت الهمزة .

(٨) لزهير بن أبى سلمى ــ من معلقته ، وتمامه :
جرىء متى يظلم يعاقب بظلمه .. سريعا ... (الديوان ٨٤)

فصـــل

فى الإعــراب التقــديرى

إذا كان آخرُ الإسم المعربِ ألفا لاتُغيرُها [1] العواملُ كـ« الفتى » و «العصا» – قُدِّرَ إعرابُه للتعذرِ وسُمِّى [2] مقصوراً .

و/ أوياءً لازمةً مكسورا ماقبلها كـ«القاضى»–قُدِّرَ رفعُهُ وجرُّه للاستثقالِ وسمى منقوصا .

وكالمقصور [3] نحوُ :«غلامِى»، والمدغمُ ، والمحكىُّ ، وهو : العلمُ التالى«مَنْ» غير المقترنةِ بعاطفٍ ، ولم تُتْبعْ بغير ابن أو إبنةٍ وتميمٌ لا تحكى ، والموقوفُ عليهِ غيرُ المنصوبِ المنونِ . وتقدَّر [4] الضمةُ والفتحةُ فى نحو «يخشى» والضمةُ [5] فى نحو :

«يدعُو» و«يرمِى» والواوُ[6] فى نحو«مُسلمىً» رفعا ،والنونُ فى نحو : «لتضربانِّ» و «لتضربُنَّ» و « لتضربِنَّ » مطلقا [7] ، و« لتضربُنْ » وصلا .و«لتضربِنْ»

---

(١) فى س ، ع : لا يغيرها .. وكلاهما صحيح .
(٢) فى ب : ويسمى .
(٣) اى فى تقدير الحركات الثلاث : الضمة والفتحة والكسرة .
(٤) فى س : ويقدر – وكلاهما صحيح .
(٥) فى ب : والضم
(٦) فى س : فالواو .
(٧) اى فى الوصل والوقف .

فأما [1] فى الوقفِ فتحذفُ نونُ التوكيدِ ، فترجع (٢) نونُ الرفعِ .

والواوُ والياءُ والسكونُ فى نحو (من يشأِ اللهُ يُضْلِلْهُ(٣)) ومنه نحوُ :

وأنك مهما تأمرِى القلبَ يفعلِ(٤)

* * *

(١) فى س ، ع : أما
(٢) فى س : فيرجع ، وكلاهما صحيح .
(٣) من الآية ٣٩ الأنعام .
(٤) لامرىء القيس وصدر البيت :
اغرك منى أن حبـك قاتلى : (الديـوان ١٣) (الاغانى ١١٦/٨) (السراج ورقة ٨٠) « وانك » ساقطة من ع .

باب النكرة والمعرفة (١)

الإسم [ضربان] (٢) : نكرةٌ ، وهو ماشاع فى جنسٍ كـ « حيوانٍ » أو نوع كـ « إنسان » وعلامتُه : صحةُ دخولِ « رُبَّ »

ومعرفةٌ ، وهو (٣) ستةٌ متفاوتةُ المراتبِ (٤) :

المضمرُ ، ثم العلمُ ، ثم المشارُ به (٥) ، ثم الموصولُ - ويعبَّرُ عنهما بالمبهم ، ثم ذُو الأداةِ ، ومنه « يارَجلُ » (٦) والمضافُ لواحد منها ومنه « أجمعُ » وأخواتُه (٧) ، وهو - بحسب المضافِ إليهِ (٨) ، إلا المضافَ إلى المضمرِ (٩) فكالعلَم .

---

(١) فى س ، ع : باب المعرفة والنكرة .

(٢) زيادة من : ح ، ع .

(٣) فى س ، ع : وهى .

(٤) فى س ، ع : متفاوته الترتيب .

(٥) فى ب : ثم المشار له .

(٦) فى س : ومنه نحو : يا رجل .

(٧) جمعاء ، وأجمعون وجمع ، وتذكر بعد كلمة كل . مضافة الى ضمير المؤكد تقول :

جاءت القبيلة كلها جمعاء ، وجاءوا كلهم اجمعون، وجاءت النساء كلهن جمع .

وجاءت القبيلة كلها كتعاء بصتعاء بتعاء .

وجاءت النساء كلهن جمع كتع بصع بتع (القاموس : بتع) .

(٨) فى س ، ع : وهو بحسب ما يضاف اليه .

(٩) فى س : الا المضاف الى الضمير .

بـاب المضـــمر

المضمرُ : مادلَّ على متكلم أو مخاطبٍ أو غائبٍ ، وهو امّا مستترٌ وجوبافى نحو « أقومُ » و « نقومُ » و « صهْ » و « أوّهْ » ومطلقا ، و « تقومُ » و « قُمْ » لمفرد مذكر .

أو جوازاً (١) فى نحو « زيدٌ يقوم » أو « قائمٌ » أو « هيهات » و « إما بارزٌ ، إمّا متصلٌ خاصٌّ بمحلِ الرفع كـ « قمتُ » (٢) و « قمتَ » و فروعِه ، و « قاما » و « قاموا » و « قومى » و « قُمْن » أو مشتركٌ بين النصبِ والجرِ فقط كـ « أكرمنى غلامى » و « أكرمك غُلامُك » ، و « أكرمهُ غلامهُ » وفروعِهما (٣) ، أومطلقا (٤) وهو « نا » .

فصـــل نـــون الوقـــاية

ونونُ الوقايةِ قبلَ ياءِ المتكلِم واجبةٌ مطلقا مع فعلٍ (٥) .

وليسى (٦) ضرورةٌ و « ماأحسنِى » لحنٌ ، ونحو :

(تأمرونِّى (٧)) المحذوفُ نونُ الرفع - على الأصح ، ويجوزُ

---

(١) فى ب : وجوازا .

(٢) فى ب : كضمت .

(٣) تقول : اكرمنا غلامنا . اكرمك غلامك ، اكرمكما غلامكما ، اكرمكم غلامكم اكرمكن غلامكن ، اكرمها غلامها ، اكرمهما غلامهما ، اكرمهم غلامهم ، اكرمهن غلامهن .

(٤) اى للرفع والنصب والجر .

(٥) فى ب وح . مع الفعل .

(٦) فى س : وترك الحاقها فى ليسى ، وليسى من قول رؤبة بن العجاج:
عددت قومى كعديد الطيس .. اذ ذهب القوم الكرام ليسى (المغنى ١/١٧١ ، ٢/٣٤٤) (السراج ورقة ١٠٣) الجمهرة ٢ س ط ى (اللسان ٦ طوس) .

(٧) فى ب : (يارونى) وفى ح (تامرونى) دون تشديد النون من الآية ٦٤ الزمر .

الإدغامُ والفكُّ ومع اسم الفعلِ كـ« دراكِنِي » و« عليكِنِي » وفى النثرمع « ليت » و « مِنْ » و« عنْ ».

وراجحةٌ مع «لدنْ» و«قدْ» و «قطْ» ومرجوحةٌ مع «لعلَّ» وجائزةٌ مع «إنَّ» و « أنَّ » و « لكنَّ » و « كأنَّ ».

ومتنعةٌ فيما بقى ونحو (هل أنتُم مطَّلِعون [1]) وغير الدَّجالِ أخوفنِى عليكم»[2] شاذٌ.

فصـــل
فى حكم الضميرين المتصلين المتتابعين

ويجبُ فَصلُ ثانى ضميرَيْنِ أولُهما غير مرفوع – إنْ اتَّحَدتْ رُتبتُهُمَا نحو (وَعَدَها إيَّاهُ [3]) ونحوُ :

∴ أنا لهماه[4] ∴

شاذٌ ، و :

---

(١) فى ب ، س ، ع : (قال هل انتم مطلعون) الآية ٥٤ الصـــافات
(٢) سنن ابن ماجه (فتن) ٣٣ ، مسند احمد بن حنبل ٥
(٣) من الآية ١١٤ التوبة .
(٤) جزء من بيت لم يعرف قائله : وصدره
لوجهك فى الاحســـان بسط وبهجة ∴ انا لهماه تفو اكرم والد .
ومعناه: عود وجهك البسط والبهجة،وتفو :اتباع(أوضح المسالك١/١٧٥) (القاموس : القفا) وفى المصدر الاول : وقد يباح الوصل ان كان الاتحـــاد فى الغيبة واختلف لفظ الضميرين كقوله :
لوجهك فى الاحسان بسط وبهجة ∴ انا لهماه تفو اكرم والد
حيث أتى بالضمير الثانى ،وهو ضمير المفرد الغائب متصلا، والاكثر فى مثل هذه الحال الانفصال ، ولو جاء بالكلام على ما هو الاكثر لقال .
انا لهماه اياه .. ومع ذلك ليس الاتصال شاذا.ولا ضرورة وانما جاز الاتصال والانفصال فى الضميرين المتحدى الرتبة اذا كانا ضميرى غيبة دون ضميرى التكلم والخطاب لصحة تعدد مدلوليهما .

∴ لضَغْمِهِمَاهَا [1] ∴

أشذُّ ، أو اختلفتْ وتقدَّم [2] غيرُ الأعرفِ نحو ملَّكه إيَّاى.

ويجوز الأمران عند تقدم الأعرف . وفى خبرِ «كان»وأخواتِها[3] ٧ / ويترجح الفصلُ – اتفاقا[4] – حيثُ العاملُ اسمٌ نحو « واقِيكه » و «منعكها»وعند الأكثر حيثُ هو ناسخٌ نحو : خِلتُك إياهُ و «كنتَ إياه» إلا فى « ليس » و«لا يكونُ» [وإلا] [5] فى الاستثناء فيجبُ و :

∴ إذْ ذهب القومُ الكرامُ ليسِى[6] ∴

ضرورةً مثلُ :

∴ إلاكِ ديّارُ [7] ∴

---

(١) لمخلس بن لقيط يرثى ابنى اخيه مدركا وثمرة : وتمـــام البيت : وقد جعلت نفسى تطيب لضغمة ∴ لضغمهماها يقرع العظـــم نابهـــا (الاوضح ١/٧٦ الحاشية) والضغمة : العضة (القاموس : ضغم) .
وفى ب : ولضغمهاها . وهو تحريف .
والشاهد بقوله : لضغمهماها ، حيث جاء بالضمير الثانى ، وهو : ها ـــ متصلا ولو جاء به منفصلا لقال : لضغمهما اياها ، وجواز الامرين هو ما اختاره ابن مالك تبعا لسيبويه .
(٢) فى ع : وقـــدم
(٣) نحو : ملكنى اياه او ملكنيه ، الصديق كنته او الصديق كنت اياه .
(٤) فى ب : ورجح الفصل اتفاقا ، و« اتفاقا » : ساقطة من س ، ع
(٥) تكملة يتطلبها النص من : س ، ع
(٦) لرؤبة بن العجاج ، وصدر البيت :
∴ عددت قومى كعديد الطيس ..
والطيس : الرمل ـــ (والبيت سبق ذكره ص ١٣)
(٧) لم يعرف قائله ... وتمامه :
وما نبالى اذا مـــا كنت جارتنـــا ∴ الا يجـــاورنا الاك ديـــار
(المغنى ٢/٤٤١) وفى (الاوضح ١/٦١) .
وما علينا .. ..

ويمتنعُ عند سيبويهِ [١] فى غيرِ ناسخٍ نحو (أنُلْزِمكُمُوها [٢]) وفى الباقى لا فصل مع إمكان الوصلِ ونحوُ :

إليكَ حتى بلغتْ إياكا [٣]

ضرورةٌ .

فصـــل ضمـير الفصـل

ويسمَّى كلٌّ مِنْ : «أنا »وأخواتِه – فصلاً ،وعند الكوفيينَ عماداً إن توسط بين مايطابقُه مِنْ مخبرٍ عنه معرفةٍ ، وخبرٍ كذلك ، أو غير قابل لـ « ألْ » .

وفائدتُه : الاختصاصُ ورفع توهُّم الصفة والتوكيدِ [٤] ، فمِنْ ثَمَّ لا يجامعُه ، وموضعُه بحسب ماقبلَهُ – عند الكسائى ، وما بعده – عند الفرّاء ، ولا موضعَ له عند البصريين ، واختلفوا فى اسميتِه ويحتملُ الابتداءَ والتوكيدَ ، إلاّ إذا وليَهُ منصوبٌ ، وولِى هو اللامَ ، أو ظاهراً ، ونميمُ تقدرهُ [٥] مبتدأ نحو :

. . وكنتَ عليها بالمَلاَ أنتَ أقدرُ [٦] . .

---

(١) فى س : س .
(٢) من الآية ٢٨ هود .
(٣) لحميد الأرقط ، وقبله :
أتتك عنس تقطع الاراكا .. (السراج ورقة ١٠٩) وفى ب : اليـك ... ايـاك ...
(٤) فى س : التاكيد .
(٥) فى ب ، ح ، س ، ع : تجعله .
(٦) لرؤبة ، وصدره :
اتبكى على ليلى وانت تركتها .. (السراج ورقة ١١٧) وفى (اللسان ٢٠ ملا) البيت: لقيس بن ذريح وصدره : اتبكى على لبنى وانت تركتها ..

فصـــل
ضمـير الشـأن

ويسمَّى ضميرُ الغيبة المقدمُ لتفخيم الكلام – ضميرَ الشأن ، أو القصة [١] ، وعندهُم ضمير المجهول .

ويجبُ إفرادُه وتفسيرُه بجملة خبرية بعدَه ، وألا يُتْبَعَ ، ولا يَعْمَل فيه إلا الابتداء أو أحدُ نواسخِه – ولو « كادَ » فى الأصح .

ومطابقتُهُ للمسند إليه فى التذكيرِ والتأنيث نحو (إنَّهُ مَنْ يأتِ ربَّهُ مُجرماً [٢]) (فانها لا/ تَعْمَى الأبصارُ [٣])راجحةٌ ، لا واجبةٌ ، خلافاً للكوفيين .

---

(١) فى س : والقصة :
(٢) من الآية ٧٤ طه
(٣) من الآية ٤٦ الحج .

بـاب العـــلم

العلم : اسمٌ يعينُ مسمّاه بغير قيد ، وهو إمّا :

[أ] شخصيٌّ ،ومسماه أولوُالعِلم كـ«زيد» و «هند»وبعضُ المألوفاتِ كـ«قريش» و «مكةَ[1] » و «عُليّان»[2] و «كَحْل»[وعرَار][3] و «خُطَّة»[4] و «ضَبَّار»[5] وما سبق له [مِن][6] وضع آخر فمنقولٌ كـ « جعفر »[7] وغيرُهُ مرتجلٌ كـ «سعاد» ، أو علمٌ بالغلبةِ مضافٌ كـ «ابنِ عمر» أو بِأل[8] كـ «النابغةِ »ولا تُحذفُ غالباً إلا لنداءٍ أو إضافة

فصل : الكنية واللقب والاسم

وما بدِئَ بأَبٍ أو أُمٍ [وهو ذُو إضافة][9]ـ فكنيةٌ كـ « أبي‌بكر » « وأُم‌بكر » وما أشعر برفعة أوضعة فلقبٌ ، وغيرهما اسمٌ .

---

(١) «مكة» ساقطة من س ، ع

(٢) علم محل لكليب بن وائل ،وايا، عنى المثل المشهور : دون عليان خرط القتاد يضرب للممتنع (مجمع الامثال ٢٦٦/١) .

(٣) عرار تكملة من س ، وكحل وعرار : علم لبقرتين من دواب العرب ، قالوا : بانت عرار بكحل (مجمع الأمثال ٩١/١) (القاموس :عرر) (السراج ورقة ١٢٢) .

(٤) قال الأصمعي : خطة : اسم عنز سوء ، ومنه المثل : قبح الله معزى خيرها خطة . والخطة ايضا : الامر والقصة (القاموس : خـط) (السراج ورقة ١٢٣)

(٥) ضبار ـــ بالصاد كرمان : التمر الهندى ، وبالضاد ـــ كرمان ايضا : شجر يشبه شـجر البلوط أو نوع من الوحـوش (القـاموس : ضبر) (السراج ورقة ١٢٤)

(٦) تكملة من ب

(٧) النهر (القاموس : جعفر)

(٨) فى ب : وبال

(٩) تكملة من ب ، ح و س ، ع .

ويُؤخّر عنه تابعاً له ، أو مقطوعا مطلقا (١) ، أو مخفوضا بإضافتهِ ـ ان أفردا كـ«سعيد كرزٍ» (٢) ولا تتعيَّنُ الإضافةُ (٣) خلافا للبصريين وقد يُنكَّر العلم كـ «لاقريشَ بعد اليوم »ويجبُ ذلك إن ثُنِّى أو جُمِعَ فيجَبرُ بـ أَلْ كـ « الخالدانِ » و « الخوالدِ » و « الهنود » إلا فيما لايفترقُ (٤) كـ « جماديين »

وأما «الفرْقدانِ» فمثنى جُعِلَ علَماً ، لا علمَ (٥) ثُنِّى ، ومثلُه (٦) «عَمَايتان» (٧) و «عرفاتُ» على الأصحِّ .

[ب] أو جنسيٌّ ، مرادٌ به ذُو الحقيقةِأو الحاضر ، ومسمّاه غالبا مالا يؤلفُ كـ « أسامة » و « أبي‌الحارثِ » للأسدِ .

و«شبوة»(٨) و «أمّ‌عريط» للعقرب ، وقليلا المألوفُ كـ «أبي‌الدغفاء» للأحمقِ ، و «أبي‌المضاء» للفرس ، وللمعانى كـ «كيْسان» للغدْر» ، «وشعَوب» للمنيةِ ، قيل :ـومنه سبحانَ للتسبيح ، وردَّ بملازمتهِ للاضافةِ .

---

(١) أى مقطوعا عن التبعية اما برفعه خبرا لمبتدأ محذوف او بنصبه مفعولا لفعل محذوف واذا كانا مختلفين أو مضافين تعين الاتباع وامتنعت الاضـــافة .

(٢) أى كـــوزًا

(٣) فى ح ، س ، ع : ولا تجب الاضافة ، وفى ب : ولا يجب الاضافة

(٤) فى ب ، س ، ع : لا يفتقر .

(٥) « جعل علما »ساقط من ب ،

(٦) فى س : فمثله .

(٧) عمايتة : جبل ، وثناه أحد الشعراء (القاموس : عمى) وفى ح: عيابتان ، وهو تحريف .

(٨) فى س : وشنوة ـــ وهو تصحيف ، وشبوة : العقرب وتدخلهـا ال وأم عريط وأم العريط : العقرب (القاموس : شبا عرط)

الكتب ٧٦٤٢

بـــاب
اســم الاشــارة

اسمُ الإشارةِ : «ذا» للمذكر ، و «ذى»[1] و «ذاتُ» و «تى» و «تا» و «ذه» و «ته» بسكون أو كسر أو إشباع[2] للمؤنثِ و «ذان» و «تان» للمثنى ، وبالياء جرا ونصبا ، و « أولاء » لجمعهما ، ومدُّه أفصحُ من قصره[3] .

والبعيدُ بالكافِ حرفا مجردا من اللام مطلقا ، أو مقرونا بها فى : «ذا» و «تا»[4] و «تى» وفى الجمع فى لغةٍ من [قصرَهُ][5] .

وتقديم «ها» للتنبيه[6] على المجردِ كثيرٌ ، وعلى ذى الكاف قليلٌ ، وعلى ذى اللام ممنوعٌ .

وقد يستعار لغير المفردِ ماله نحو (عوانٌ بين ذلك[7]) و :

---

(١) فى ب : وذى للمؤنث :

(٢) ذه ته — ذه نه — ذهى نهى .. وفى القطر : للمفرد المذكر : ذا — (لفظة واحدة) وللمفردة المؤنثة خمسة مبدوءة بالذال : ذ ى — ذهى — بالاشباع، وذه وذه وذات وهى اغربها، وانما المشهور استعمال ذات بمعنى صاحبة كقولك : ذات جمال ، أو بمعنى التى فى لغة بعض طيىء .. حكى الفـراء :

بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله بها . فلها حينئذ ثلاثة استعمالات ، وخمسة مبدوءة بالتاء ، وهى : تى وتهى — بالاشباع وته وته ، وتا ..

(٣) من س ، ع : ما بين المعقوفين .
(٤) فى س : وتا ، نحو : تالك .
(٥) فى ع : من قصرها .
(٦) فى س : ها التنبيه
(٧) من الآية ٦٨ البقرة

[ولقد سئِمتُ من الحياةِ وطولِها][1] وسؤالِ هذا الناس كيف لبيد[2]

وللقريب ذُو اللام[3] لعظمة المشير نحو (وما تِلْك بيمينِك[4]) أو المشار إليه نحو (ذلكُم اللهُ ربِّى[5])

وللبعيد المجرد لحكايةِ الحالِ نحو (هذا من شِيعته [وهذا من عدوه][6] وقد يتعاقبانِ مشاراً بِهما إلى ماولياه نحو (ذلِك نتلوه عليك[7]) (إنَّ هذا لهُو القصَصُ الحقُّ[8]) .

ووضعُوا «هُنا» و «هٰهُنا» للمكانِ القريب ، وبالكافِ و «هنالِك» و «هَنَّا» و « هِنّا » و « ثَمَّ » للبعيدِ .

وقد يستعارُ غيرُ «ثم» للزمان ، والتُزِم فيهن الظرفيةُ ، أو الجرُّ بـ «مِن» أو « إلى »[9] وفى كافِهنَّ[10] الفتحُ والافرادُ .

---

(١) تكملة من : ب
(٢) للبيد بن ربيعة العامرى (الديوان شرح٣٨) (السراج ورقة١٥٦)
(٣) فى ع : ذى اللام
(٤) من الآية ١٧ طه
(٥) من الآية ٣ يونس
(٦) ما بين المعقوفين من س ، ع الآية ١٥ القصص .
(٧) من الآية ٥٨ آل عمران .
(٨) من الآية ٦٢ آل عمران
(٩) فى س ، ع : والى
(١٠) فى ع : كافتهن — وهو تحريف

بـــاب
الموصـــول

الموصولُ : «الذى» و «التى» وياؤُهما ساكنةٌ ، أو مشدَّدةُ مكسورةٌ ، أو معربةٌ ، أو محذوفةٌ وحدَها ، أو مع الكسرةِ و «اللذان» و « اللتانِ » وبالياء جرا ونصبا . ولا يُخْتصَّ تشديدُ (١) نُونَيْهما ، ونُونَىْ الإشارةِ بالرفع- خلافا للبصريين ، ولجمع المذكرِ : «الأُلى» مطلقا و « الذين » و « اللائين » للعقلاء أو شبهِهم .

وبعضُهم يرفعهُما بالواوِ ، ولجمع المؤنث اللاء (٢) و« اللاتى » وقد يتقارضُ «الأُلى»(٣) « واللاء »

الموصـــول المشـــترك

وبمعنى الجميع(٤) : منْ - لمن يعلَمُ ، أو لغيرِه منزَّلا منزلتَه . أو مقاربا له(٥) ، أو مخالِطا(٦) نحو (ومن الناسِ منْ يقولُ(٧))

(١) فى ب ، س : بتشديد
(٢) فى ب ، س ، ع : اللائى
(٣) فى س : وقد يتعارض اللائى ، وهو تحـــريف ، وفى ب ، س : الاولى — بالواو ، وهو خطأ .
قال مجنون ليلى :
محاحبها حب الالى كن قبلها
اى حب اللائى
وقال رجل من بنى سليم :
فما اباؤنا منه .. .. علينا اللاء قد مهدوا النجورا
اى الذين ، واللاء : صفة « لاباؤنا »
(٤) فى س : ولمعنى الجميع
(٥) فى ب ، س ، ع : مقارنا له
(٦) فى س : او مخاطبا — وهو تحريف
(٧) من الآية ٨ البقرة .

(مَن لاَ يستجيبُ لهُ (١)) (فمِنهمْ منْ يمشِى على بطنِه ومِنهُمْ من يمْشِى على رِجْلَيْنِ (٢)) .

و «ما» : لِما لا يعقِلُ (٣) . أو لأنواعِه ، أو لَهُ ، ولمخالِطه : أو للمشكوكِ فيه نحو (ماعِنْدكُمْ ينْفَدُ(٤)) (فانكِحُوا ماطاب لكُمْ)(٥) (سبّح لله [مافِى السمواتِ والأَرضِ] (٦)) الآية .

وتقول : «انظر مالاح» قيل : وللواحِدِ العالِم نحوُ : (وما بناها (٧) وقِيل : مصدريةٌ .

و«ذُو»لكل مذكر ،و«ذاتُ»-لكل مؤنثٍ ، ويخْتصَّانِ بطيِّ ، ومِنهُمْ من يُصرِّفهُما (٨) ، ومنْ يُعرِبهُما . ومنْ يستعمِلُ « ذُو » للجميع .و«ذا»- إنلمْ تُلْغ وَوليتْ استفهاماً بِـ«ما» أو«مَنْ (٩)»و«أىٌّ»خلافاًلثعلب ،وقدتتصرفُ ولا تضافُ لنكرة ، ولا يعملُ فيها متأَخِّرٌ ، ولا فعلٌ غيرُ مستقبل ، ولا يلزمُ إعرابُها - خلافا لزاعمى ذلك(١٠) ، بل إذا أُضِيفتْ وحُذِفَ

(١) من الآية ٥ الاحقاف
(٢) من الآية ٤٦ النور
(٣) كما فى ب ،س : وفى الاصل لما لا تعقل، وفى ع: موضوع لما لايعقل
(٤) من الآية ٩٦ النحل
(٥) من الآية ٣ النساء
(٦) تكملة من ع ، وذكـرها اولى لمحل الاستشهاد .. من الآيـة ١ الحشـــر
(٧) من الآية ٥ الشمس
(٨) تقول : ذو ، ذوا ، ذوو ، ذات ، ذاتا ، ذوات
(٩) فى ح : أو ب — « من » .
(١٠) فى ح وزاعمى ذلك — (والزاعمون هم الخليل ويونس والكوفيون وجمع من البصريين) .

عائدُها مبتدأ. فالأَصَحُّ [١] بناؤها نحو (أيُّهُمْ أشدُّ [٢]) وقدَّرها المخالفُ استفهاميةً. ثم قال الخليلُ : الجملةُ محكيَّةٌ بِقول [٣] ، وقال يونُس : ننزِعُ [٤] معلَّقٌ ، وقال الأخفشُ : «مِنْ» زائدةٌ.

و «أَلْ» الداخلةُ على اسم فاعل أو مفعولٍ [٥] ، قِيل : أو صفة مشبهةٍ ، ١١ وليست موصولاً حرفياً [٦] ـ خلافا للمازنى ولا حرف تعريف / خلافا للأخفش ، ولا يُقاسُ على نحو :

مِن القوم الرسولُ اللهِ منهُمْ [٧]

و : ∴ منْ لايَزالُ شاكراً على المعَهْ [٨]

باتفاق ، ولا على :

---

(١) فى ب ، س : فالأفصح

(٢) يشير الى قوله تعالى (ولننزعن من كل شيعة أيهم اشد) الآية ٦٩ مريم

(٣) « يقول » فى ب ، ع : ساقطة

(٤) فى س : و « ننزع »

(٥) فى س ، ع : واسم مفعول

(٦) فى س : حرفـا

(٧) لم يسم قائله وعجزه :

لهم دانت رقاب بنى معد

(المغنى ٤٩/١) (معجم الشواهد ١٢٢/١)

(شرح شواهد المغنى ٥٩)

(٨) لم يسم قائله .. وعجزه :

فهو حر بعيشه ذات سعة

(المغنى ٤٩/١) (شرح شواهد المغنى ٥٩)

ماأنتَ بالحكَمِ التُّرضَى حكومتُه [١]

خلافا لابن مالك

فصـــل
فى الصـــلة

وصلةُ غيرِها [٢] إما ظرف ، أو مجرورٌ تامان نائبانِ عن : «استقر» وإما جملةٌ ذات ضميرِ غيبةٍ [٣] طبقِ الموصولِ يسمى عائدا [٤] .وقد يخلُفه ظاهرٌ نحو :

∴ وأنت الذى فى رحمةِ اللهِ أطمعُ [٥]

أو ضميرُ حاضرٍ [٦] ـ إن كان الموصولُ «الذى» أو أحد فروعه [٧] ،

---

(١) للفرزدق .. وعجزه :

.. ولا الأصيل ولا ذو الرأى والجدل ..

(السراج ورقة ١٦١) (الأوضح ١٧/١)

(٢) اى صلة غير « ال »

(٣) « غيبة » : ساقطة من ب

(٤) فى ب : سمى عائدا ، وفى س : يسمى ذلك عائدا

(٥) لقيس بن الملوح (مجنون ليلى) وصدره :

.. فيارب ليلى انت فى كل موطن ..

(السراج ورقـة ١٦٧) (شرح الشذور ١٤٢ هـامش) (المغنى ٢١٠/١) (شرح الشواهد للعينى ١٢٢/١) .

(٦) فى ب : او ضمير حاضرا

(٧) فى ب : او احد فرعية

وأخبر به ، أو بموصوفه عن ضمير حاضر مقدَّم[1] ولم يقصدْ التشبيهُ نحو :

وأنت الذى أخلفتنِى ما وعدتَنى[2]

فصـــل
فى مراعاة الموصول المشـترك

ومراعاة معنى الموصول المشتركِ واجبةٌ إن كان «أنْ» أو «ألبستْ»[3] مراعاةُ اللفظ كـ « أعطِ منْ سألك » « لا » منْ سألتْك » ، وراجحةٌ ان عَضَدهَا سابقٌ نحوُ :

وإن من النِّسوانِ من هِى روضةٌ[4]

ومرجوحةٌ فيما اتصل بالموصولِ نحو :

لِما نَسَجَتْها من [جنوب وشمال][5]

---

(١) فى س : تقدم

(٢) لأمامة : تخاطب الله بن الدمنية .. وعجزه :
واشمت بى من كان فيك يلوم
(السراج ورقة ١٦٨) (المغنى ٢/٥٠٤)

(٣) فى س ، ع : أو التبس

(٤) لم يعثر له على قائل .. وعجزه :
تهيج الرياض مثلها وتفوح
(السراج ورقة ١٦٩)

(٥) تكملة من ب ، س ، ع : ، والبيت لامرىء القيس ، وصدره :
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها
(الديوان ٨) (الاغانى ٨/١١٩)

ويجتمع الحملانِ ، فتقديم مراعاة اللفظ نحو (بلى منْ أسلمَ وجهه [لله])[1] الآية ـ أولى[2] من تأخيرِها نحوُ[3] :

أأنتَ الهلالىُّ الذى كنتَ مرةً سمِعْنا بهِ[4]

ويمتنعُ ما أدى إلى مخالفةِ الخبرِ الفعلىِ للمخبرِ عنه نحو : « مَنْ كانيقومان أخواك « بخلاف /نحو(إلامن كان هُوداً[5]) أو إلى[6] إيقاعِ مالا يؤنث[7] بالتاء من وصف خاصٍ بالمذكر على المؤنثِ أو بالعكس نحو : « من كانتْ أحمرَ أو شيخاً جاريتُك » و « من كان حمراء أو عجوزاً أمتُك » .

فصـــل فى العـــائد

وقد يُحذفُ العائدُ إن كان مبتدأ خبرُه مفردٌ[8] ، والموصولُ إمّا : «أىٌّ» نحو (أيُّهمْ أقربُ[9])(أيُّهمْ أشدُّ[10])، أو طويلُ الصلةِ نحو (وَهُوَ

---

(١) التكملة من ب ، س ، ع ، وفى ع : (بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن) الآية ١١٢ البقرة

(٢) فى ع : اولى فى

(٣) « نحو »ساقطة من س

(٤) فى س : لانت الهلالى .. ولم يعرف قائل هذا البيت .. وتمامه :
.. .. .. والأرحبى المعلف
(السراج ورقة ١٧١) والأرحبى نسبة الى ارحب اى فحل نجيب ، والمعلف : المسمن

(٥) من الآية ١١١ البقرة

(٦) فى س : والى

(٧) فى ب : مالا يؤنث

(٨) فى ب : مفردة

(٩) من الآية ١١ النساء

(١٠) من الآية ٦٩ مريم

الذى فى السماء إلهٌ[١])ونحو (مثلاً مابعوضةٌ[٢]) شاذٌ أو «ما»[٣]استفهاميةٌ.

أو مفعولاً فى غير صلةِ « أَلْ » وهو إما متصلٌ نحوُ : (وما عملتْ أيْديهم[٤])أو منفصلٌ لغرض لفظى نحو (فاكهينَ بما آتاهُمْ ربُّهم[٥]) .

أو مخفوضا إما بوصف غيرِ ماضٍ نحو(فاقضِ ما أنت قاضٍ[٦]) أو بحرف خُفِض بمثله معنىً ومتعلَّقاً — الموصولُ أو موصوفُه نحو (ويشربُ مِمَّا تشربونَ[٧])ونحوُ[٨] .

لا تركننْ إلى الأمرِ الذى ركنَتْ أبناءُ يعصر حين اضطرَّها القدرُ[٩]

ونحو :

ما المستفزُّ الهوى محمودَ عاقبة[١٠]

---

(١) من الآية ٨٤ الزخرف
(٢) « مثلا » فى ع : ساقطة ، وهى من الآية ٢٦ البقرة
(٣) فى ع «ما» ساقطة
(٤) فى س : « وما عملته ... » — من الآية ٣٥ يس
(٥) فى س كلمة « ربهم » ساقطة — من الآية ١٨ الطور
(٦) من الآية ٧٢ طه
(٧) من الآية ٣٣ المؤمنون
(٨) فى س : أو نحـــو
(٩) لكعب بن زهير
اى الذى ركنت اليه
(السراج ورقة ١٨٠) (الديـــوان الشرح ليس فيه الشاهـــد) (شواهد العينى ١/١٣٢) .
(١٠) لم يتيسر الوقوف على قائله ... وعجزه
ولو اتيح له صفو بلا كدر ...
فحذف العائد من الصلة على الموصول مع كون الموصول هو (ال) والصلة صفة متصلة به ، وأصل الكلام : ما المستفزه الهوى محمود عاقبة ، والحذف فى هذا شاذ ، وفى عبارة التسهيل ما يفيد ان حذف العائد المنصوب بصلة ال — قليل ، لا شاذ ، وهو خلاف ما درج عليه جمهرة النحاة من المتقدمين عليه والمتاخرين (السراج ورقة ١٨١) (الأوضح ١/١٢٢) (معجم الشواهد ١/١٨٠)

وُهوَ على من صبَّهُ اللهُ علْقَمُ[١] .

ضرورةً .

فصل فى ترتب الصلة على الموصـــول

ولا تتقدمُ صلةٌ ولا معمولُها على الموصولِ ونحوُ : (وكانوا فيه من الزاهدينِ[٢]) مؤولٌ ، ولا يتأخران عن خبرِه . ولا عن تابعِه ، ولا ماستثنى منه . ولا يُفصلُ بينهن « إلاَّ بالاعتراضيةِ[٣] كقوله :

ذاك الذى وأبيك يُعرفُ مالِكاً[٤]

١٣ إلا «أَلْ» فلا تُفصلُ[٥]، ولا بمعمول/ الصلة[٦]، وكذا الموصولُ الحرفىُّ وهو « أنَّ » وتُوصلُ بمعموليْها[٧]،و «أنْ » وتُوصلُ[٨] بفعل

---

(١) لرجل من همذان ، وصدره :
وان لسانى شهدة يشتفى بها ..
اصله : علقم عليه ، فعلى المحذوفة متعلقة بصبه والمذكورة متعلقة بعلقم لتأوله بصعب او شاق او شديد ، ومن هنا كان الحذف شاذا ،لاختلاف متعلقى جار الموصول وجار العائد (السراج ورقة ١٨١) (الاوضح ١/١٢٥) (شرح شواهد المغنى ٢٨٥) وفى (اللسان ١١ ها) انشده ابو الهيثم
(٢) الآية ٢٠ يوسف
(٣) فى ب : باعتراضية
(٤) فى ب : تعرف .... والبيت لجرير .. وعجزه :
والحق يدمغ ترهات الباطل ..
وفى (الديوان ص ٣٩ : تعرفَ مالكَ) (السراج ورقة ١٨٤) وفى (شرح شواهد المغنى ٣٧) :
ذاكَ الذى وأبيكَ يعرفُ مالكَ ....
(٥) فى ب : فلا يفصل ، وفى س : لا يفصـــل ، وفى ع : فلا يفصل باجنبى
(٦) فى ب : للصـــلة
(٧) فى ب : توصل بمعمولها
(٨) فى ب : توصل

متصرفٍ مطلقا و « كَىْ » وتُوصلُ [١] به مضارِعا ، و « ما » وَ « لَوْ » و « الذى » ويُوصلْنَ به غير أمرٍ .

وتنفردُ[٢] «لَوْ» بغلبةِ وقوعِها بعد « وَدَّ » أو« يودُّ » و «ما » بنيابتها عن ظرفِ الزمانِ ، فلا تُوصلُ حينئذ إلاّ بماضِي المعنى ، أو بابتدائيةٍ ، وقد توصلُ بها فى غير ذلك .

(١) فى ب : ويوصل — وكلاهما صحيح
(٢) فى ب : وينفرد

بـاب المعـرف بالأداء

وهْىَ « أَلْ » لا اللامُ فقط [١] ، وهى : إما لعهدٍ ذكرىٌّ نحوُ : (فى زجاجةٍ [الزجاجةُ] [٢]) أو ذهنىٌّ نحوْ : « جاء القاضِى » أو [حضورى كـ« جاءنى] [٣]هذا الرجلُ » و « يأيُّها الرجلُ »، و « الساعةُ » . أو لجنسٍ كـ « أهلكَ النَاسَ الدينارُ والدرهمُ [٤]» أو لاستغراق أفرادٍ [٥] نحو (وخُلِقَ الإنسانُ ضعيفًا [٦]) أو صفاتِها [٧] نحوُ : « زيدٌ الرجلُ » ومصحوبُ « أل » الجنسية[٨] فى المعنى منكرٌ مجموعٌ فمن ثمَّ يوصفُ[٩] بهما نحو (وآيةٌ لهمُ الليلُ نَسْلَخُ منه النهارَ [١٠]) . و « أهلكَ الناسَ الدينارُ الحمرُ والدرهمُ البيضُ » والأكثرُ . مراعاةُ اللفظ نحوُ (لايَصْلاها

(١) فى ع : وحدها
(٢) تكملة من ب، ح،س، ع — من الآية ٣٥ النور، ولو قلت:اشتريت فرسا ثم بعت الفرس — كان الثانى عين الأول ، ولو قلت : ثم بعت فرسا كان الثانى غير الأول .
(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٤) ومثلها « الرجل افضل من المرأة » وقوله تعالى (وجعلنا من الماء كل شىء حى) فأل جنسية ويعبر عنها لبيان الماهية والحقيقة ، والفرق بين استغراق الأفراد واستغراق الصفات ان الأولى يصح حلول كل محلها على جهة الحقيقة ، والثانية يصح حلول كل محلها على جهة المجاز (اى جهة المبالغة) .
(٥) فى س ، ع : أفراده
(٦) الآية ٢٨ النساء
(٧) فى ع : أو صفاته
(٨) فى ب : ومصحوب « ال » الجنسية ، وفى س ، ع : ومصحوب الجنسية — باسقاط « ال »
(٩) فى ب : ومن ثم وصف
(١٠) من الآية ٣٧ يس

إلا الأشقى الذى [1]) وقد تنوبُ « أل » عن الضمير المضاف إليه نحو (فإنَّ الجنةَ هى المأوى [2]) ونحوُ (مفتحةً لهمُ الأبوابُ [3]) وقد تزادُ فى مستغن عنها بتعريفهِ [4] ، أو وجوبِ تنكيرِه ، وهْى فى كِلَيْهما :

إمّا لازمةٌ كالتى فى عَلَمٍ قارنت نقله كـ « النضر » أو ارتجاله/كـ « السموءل » وفى « الذى » وفروعه ، ونحوُ :

.. أرسلها العراكَ [5]

أو جائزةٌ كالداخلة [6] على علمٍ منقولٍ من مجرّدٍ منها [7] صالحٍ لها [8] كـ « الحارث » و « العباسِ » و « الحسنِ » و « الفضلِ » و « النُّعمان » [9] و كالواقعة فى شعرٍ نحوُ [10] :

باعَدَ أمَّ العمرِو مِنْ أسيرِها [11]

---

(١) « الذى » فى الآية : ساقطة من ع — من الآية ٣٧ يس
(٢) الآية ٤١ النازعات
(٣) الآية ٥٠ ص
(٤) فى س : اما بتعريفه
(٥) للبيد بن ربيعة العامرى يصف الحمار والاتن ، وتمام البيت : فارسلها العراك ولم يذدها .. ولم يشفق على نغص الدخال . والدخل:نبته ومذهبه (السراج ورقة ٢٠٧) (اللسان ١٢ عرك) (الجمهرة ٣ صغن)
(٦) فى س : وجائزة سماعا ، وهى الداخلة ، وفى ب ، ع : أو جائزة سماعا ، وهى الداخلة .
(٧ « منها » : ساقطة فى ب ، ح ، ع وفى س : من مجرد من ال
(٨) « لها » : ساقطة من س
(٩) « النعمان » : ساقطة من ب ، س ، ع
(١٠) فى ب : أو قياسا فى الشعر ، وذلك نحو ، وفى س : أو قياسا فى الشعروذلكفىنحو ، وفى ح ، ع : أو قياسا فى الشعر وذلك فى نحو :
(١١) لأبى النجم ، وعجزه :
.. حراس ابواب على قصورها ..
(السراج ورقة ٢٠٨) (المغنى ١/٥٢) وفى ب : باعد ام النعم .. وانشده الأصمعى (شرح شواهد المغنى ٦٠) .

ونحو :

كالأقحوانِ من الرشاش المستقى [1]

ونحو :

.. دمتَ الحميدَ فما تنفكُّ منتصراً [2] .

= وفى الاوضح : ترد ال زائدة غير معرفة ، وهى : اما لازمة كالتى فى علم قارنت وضعه كالسموءل واليسع واللات والعزى ، او فى ظرف ، وهو الآن ، أو فى موصول ، لانه لا يجتمع تعريفان ، واما عارضة خاصة بالشعر واما مجوزة للمح الأصل . واكثر وقوع ذلك فى المنقول من صفة كحارث وقاسم وحسن وحسين وعباس وضحاك ، وقد يقع المنقول عن مصدر كفضل او اسمعين كنعمان — فانه أصل للدم — والباب كله سماعى . وللم يقع فى نحو : يزيد ويشكر ، لان أصله الفعل ، وهو لا يقبل ال . واما قوله : رايت الوليد بن اليزيد مباركا — فضرورة سهلها تقدم ذكر الوليد .

ومن المعرف بالاضافة او الاداة ما غلب على بعض من يستحقه حتى التحق بالاعلام .

فالأول كابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابن مسعود غلبت على العبادلة دون سواهم .

والثانى كالنجم للثريا ، والعقبة والبيت والمدينة والاعشى فالعقبة عقبة ايلة ، والبيت للكعبة ، والأعشى أعشى قيس .

(١) فى ب : كالاقحوان من الرساس المستقى .. والشاهد للقطامى وصدره :
.. يؤتى الضجيج اذا تنبه موحشا ..
(السراج ورقة ٢٠٨) (همع الهوامع ٢/٤٤)
وفى (ديوان القطامى ١١٠) :
تعطى الضجيع اذا تنبه موهنا .. منها وقد أمنت له من يتقى
عذب المذاق مفلجا اطرافه .. كالاقحوان من الرشاش المستقى
فالشاهد من بيتين متداخلين .

(٢) لم يعثر له على قائل ، وعجزه :
على العدا فى سبيل المجد والكرم

ونحو [١] :

صددت وطبت النفسَ ياقيسُ عن عمرِو [٢] :

ونحو :

ملاءٍ لبابُ البُرِّ يُلبكُ بالشِهادِ [٣]

أو ندوراً [٤] ، ومنه « الثلاثةُ الأثوابُ [٥] » و « الخمسةَ العشرَ الدرهمَ [٦] » و « العشرون الدرهمَ [٧] » ولا يُقاسُ عليه خلافا للكوفيين .

---

(١) « نحو » ساقطة من س،

(٢) لرشيد بن شهاب اليشكرى يخاطب قيس بن مسعود اليشكرى وصدره :

رايتك لما أن عرفت وجوهنا

(السراج ورقة ٢٠٩) (الاوضح ١/١٢٩)

(٣) لأمية بن ابى الصلت يمدح عبد الله بن جدعان ، وتمامه :

له داع بمكة مشمعل ... وآخر فوق دارته ينادى

الى درع من الشيزى ملاء ... لباب البر يلبك بالشهاد

(السراج ورقة ٢٠٩) والمشمعل : الرجل الخفيف الظريف ، والدارة كل أرض واسعة . والشيزى : الابنوس . يلبك : يخلط .

وفى ب : ونحو : ما كلباب البر يلبك بالشهاد

وفى (اللسان ٥ رزم ، ١٢ لبك) :

الى ردح من الشيزى ملاء ....

و٤ شهد (هامش روى) : الى ردح من الشيزى عليها ..

و فى(الجمهرة : ٢ حذر و ٣ زشو) :

له داع بمكة مشمعل ... وآخر عند رايته ينادى

الى ردح من الشيزى عليها ... لباب البر يلبك بالشهاد . والشهاد : جمع شهد ، وهو العسل ، وردح : جمع رداح ، وهو كتيبة ثقيلة السير لكثرة من فيها .

(٤) فى ب وح : او ندور ، وكلاهما صحيح ، فالاول على تقدير : او جواز ندور ، والثانى : او جوازا ندورا .

(٥) فى ب : الأبواب

(٦) فى ع : والخمسة عشر الدرهم

(٧) كما فى س ، ع : وهو الصحيح ، وفى ب : « والعشرون الدرهم » ساقطة . وفى الاصل « العشرون الدراهم » .

بـــاب *
المبتـدا والخبـر

المبتدأ : اسمٌ ، أو مؤولٌ به [١] ، مجردٌ من العوامل اللفظيةِ للإسناد ، وهو مرفوع بالابتداء . وقد يُجَرُّ بالباء [٢] فى نحوِ : « بحسبك درهمٌ » و « خرجتُ فإذا بزيدٍ » ولا يكونُ نكرةً إلا إن وُصِفَ ولو تقديرا نحو (ولعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ [٣]) « والسمنُ منوانِ بدرهمٍ » و« رُجَيْلٌ جاءنى [٤] » أو عمِلَ نحوِ : « أمرٌ بمعروفٍ صدقةٌ [٥] » و « خمسُ صلوات كتبهُنَّ اللهُ [٦] » أو عُطِفَ ، أو عُطِفَ عَلَيْهِ معرفةٌ ، أو ماله مسوِّغٌ نحو (قولٌ معروفٌ ومغفرةٌ خيرٌ [٧]) ونحوُ (طاعةٌ وقولٌ معروفٌ [٨]) أو كان دعاءً نحو (سلامٌ على نوحٍ [٩]) (ويلٌ لكلِ هُمَزَةٍ [١٠]) أو تعجبا نحو :

(*) فى هامش الاصل (ورقة ١٤) تعليق (انظر الملحق آخر الكتاب)

(١) « به » ساقطة من ب

(٢) « فى » ساقطة من ب

(٣) من الآية ٢٢١ البقرة

(٤) فى ب: ورجل جاءنى — وهوتحريف والمنوان مثنى منا:والمنا : رطلان

(٥) حديث شريف : والرواية عن ابى ذر : وأمر بالمعروف ، وفى ب : امر بالمعروف . صحيح مسلم (زكاة) ٥٣ ، ومسند احمد بن حنبل ١٦٧/٥

(٦) حديث شريف : والرواية عن معاذ : « خمس صلوات فى كل يوم وليلة » صحيح مسلم (ايمان) ٨ ، ١٠ وصحيح البخارى (ايمان) ٣٤

(٧) من الآية ٢٦٣ البقرة

(٨) الآية ٢١ محمد

(٩) الآية ٧٩ الصافات

(١٠) الآية ١ الهمـزة

.. عَجَبٌ لتلك قضيةٌ [١] ..

أو واجبَ التصدير ، أو جواباً [٢] ، أو محصورا ، أو فى معناه نحو : « شئ جاء بك [٣] » أو مفصّلا نحو :

.. فثوبٌ نسيتُ وثوبٌ أجُرّ [٤] ..

أو أُريد به الجنسُ نحو : « تمرةٌ خير من جرادةٍ » أو تلا نفيا. نحو « مارجلٌ فى الدار » أو استفهاما نحو (أإلهٌ مع اللهِ [٥]) أو واو الابتداء نحوُ :

---

(١) حكاه يونس وانشده ، سيبويه ولم ينسباه . وهو لهنى بن احمد وتمامه : والقاضى .. فيكم على تلك القضية أعجب . (كتاب سيبويه ١٦١/١) اى(أريد به التعجب : فعجب مرفوع بالابتداء وخبره : لتلك وقضية منصوبة على الحال او التمييز ، ويجوز جعل عجب خبرا لمبتدا محذوف ، اى امر يعجب . قيل : ويجوز رفع قضية على انها خبر لمبتدا محذوف ، اى هى قضية ، والوجه فى عجب النصب بالفعل المتروك اظهاره وجوبا ، كما فى : حمدا وشكرا (السراج ورقة ٢٢٠) وجعل ابو حيان من التعجب : قولهم : شجرة سجدت ، وحصاة سبحت (السراج ورقة ٢٢٠)

(٢) كقولك : درهم لمن قال : ما عندك ؟

(٣) لانه فى معنى : ما جاء بك الا شئ .

وهو مثل يقوله الرجل لمجاءه جيئة غير معهودة فى ذلك الوقت ومثله : شر أهر ذا ناب .. اى ما أهر ذا ناب الا شر

(٤) لا مرىء القيس .. وصدره :

فاقبلت زحفا على الركبتين ..

(السراج ورقة ٢٢١) (شرح شواهد المغنى ٢٩٣) وفى (اللسان ٩سدا) فثوبا نسيت وثوبا اجر .. وكذا فى س وفى (الحيوان ١٥٩) :

فلما دنوب تسديتها .. فثوبا نسيتُ وثوبا اجر

وفى ع : .. فثوب لبست وثوب اجر

(٥) من الآية ٦٠ النمل .

سرينا ونجمٌ قَدْ أضاء [١] .

أوفاء الجزاء نحوُ : « إن مضَى عيرٌ فعيرٌ فى الرباط [٢] » أو « إذا » الفجائية نحو : «خرجْتُ فإذا أسدٌ [٣]» أو أخبر عنه بما اختصَ وتقدَّمَ [٤] من ظرف أو مجرور [٥] ، أو جملة نحو : (ولدينا مزيدٌ) [٦] (وعلى أبصارِهم غِشاوةٌ [٧]) و « قصدك غلامُهُ رجلٌ » .

وإذا تقدمتْ نكرةٌ لها مسوّغ على معرفة نحو : « منْ أنتَ » ؟ و « كم جريباً [٨] أرضُك » ؟ و « اقصدْ رجلاً خيرٌ منه أبوُه » فهى مبتدأ عندَ سيبويْهِ [٩] .

فصل فى الخبر وأقسامه

والخبرُ : الجزءُ المسندُ إلى المبتدأ [١٠] ، أو الموطئ للمسند [١١] ،أو

---

(١) لم يسم قائله : وتمامه :

.. فمذ بدا . : . محياك أخفى ضوءه كل شارق .

(شرح شواهد المغنى ٢٥٩) وانشده سيبويه (اللسان ١١ مثل) ، (السراج ورقة ٢٢٣) (المغنى ٤٧١/٢).

(٢) مثل يضرب بالرضا بالحاضر ونسيان الغائب ، وفى (مجمع الأمثال ٣٦/١) « ان ذهب عير فعير فى الرباط » والرباط ما تشد به الدابة .

(٣) فى ب : فاذا الأسد .

(٤) « وتقدم » ساقطة من س ، ع .

(٥) فى س : أو جار ومجرور .

(٦) الآية ٣٥ ق

(٧) من الآية ٧ البقرة .

(٨) مكيال قدره اربعة أقفزة ج أجربة وجربان والقفيز : ٨ مكاكيك والمكوك : صاع ونصف والصاع : قدحان وثلث قدح (القاموس الجرب . قفز . مكك)

(٩) فى س : عند س .

(١٠) فى ب ح ، س ، ع : المسند للمبتدأ .

(١١) فى ب ح ، س ، ع : أو الموطىء له .

المترجِمُ عنه ، كـ « زيدٌ عالمٌ [1] » أو « رجلٌ [2] صالحٌ .

وشِعرى شِعرى [3]

وهو مرفوعٌ بالمبتدأ ، لا بالابتداء ، ولا بهما ، وقد يُجَرُّ [4] بالباء في غير الإيجاب نحو :

. . لعمرك ما معنٌ بتاركِ حقه [5] . .

وأصلهُ الإفرادُ ، فالمشتقُّ إمّا رافعٌ لظاهرٍ ذى ضميرٍ كـ « زيدٌ قائمٌ أبوهُ » أو لضميرٍ فيستترُ إلا إن جَرى متحمِّلُه على غير مَنْ هوَ له كـ « زيدٌ عمروٌ ضاربِهُ هُو [6] » فيبرُز ، ولَوْ لم يُلبسْ [7] نحو :

. . غيلانُ ميةُ مشغوفٌ بها هو [8] . .

---

(١) في س ، ع : نحو : زيد قائم .
(٢) في ع : ورجل .
(٣) لأبى النجم (الفضل بن قدامة العجلى) وتمامه :
أنا أبو النجم وشعرى شعرى
لله درى ما أجن صدرى
(السراج ورقة ٢٣٠) (الأوضح ١٩٩/١)
(٤) في ب : وقد يجيء .
(٥) للفرزدق . وعجزه :
ولا منسيء معن ولا متيسر
ومعن رجل كلاء بالبادية يبيع بالكالىء أى بالنسيئة وكان يضرب به المثل في شدة التقاضى .
(الديوان ٣٨٤/١) (السراج ورقة ٢٣٤).
وفي ب : لعمرك لا معين — وهو تحريف .
(٦) « هو » ساقطة من ب ، س ، ع .
(٧) في س : ولو لم يلتبس .
(٨) لذى الرمة . وتمامه :
... مـذ . . : . بدت له فحجاه بان أو كربا
(السراج ورقة ٢٣٧) (همع الهوامع ٦٣/١) .

خلافا للكوفيين [1] .

والجامد فارغٌ خلافا لهم ، إلا إنْ أُوّل بمشتق كـ « زيدٌ أسدٌ » أى شجاع .

ويأتى جملةً ولو طلبيةً أو قسمية [خلافا لثعلب] [2] أو مصدرةً بإنّ أو تنفيس [3] — على الأصح .

ثم إن كانتْ إياهُ معنًى اكتُفِى بها ، كجملةِ ضميرِ الشأنِ والقصةِ ، ١٦ وإلا احتاجتْ لرابطٍ ، إما / ضميرٍ مذكورٍ كـ « زيدٌ ضربتُهُ » أو مقدرٍ « إن جُرَّ بـ « مِنْ » كـ « السمنُ منوانِ بدرهمٍ » ويحتمله (ولَمَنْ صَبَر وغَفَر [4] [إن ذلك مِنْ عزْمِ الأمورِ] [5]) الآية ، أو بنى [6] نحو :

. . ويومٌ نساءُ ويومٌ نُسرّ [7] . .

---

(١) في تجويزهم استتاره لأمن اللبس .
(٢) تكملة من ع .
(٣) في س ، ع : أو بتنفيس .
(٤) من الآية ٤٣ الشورى .
(٥) تكملة من ع . والسياق يتطلبها .
(٦) في ب : أو نفى — هو تصحيف .
(٧) لامرىء القيس .. وصدره :
فيـوم لنـا ويـوم علينـا
(الاغانى ١١٩/٨) (السراج ورقة ٢٤٤) والشاهد غير موجود بالديوان .
(وفى الكتاب لسيبويه ٢٦/١ للنمر بن تولب)

أو نُصِبَ بفعلٍ نحو (وكلٌّ وعد اللهُ الحسنى [١]) و

خالدٌ يَحمدُ ساداتُنا [٢]

أو وصْفٍ [٣] نحو :

غنيٌّ نفسِ العفافُ المغنِي [٤]

وإمّا إشارةٍ فقيل : مطلقاً نحو (ولباسُ التقوى ذلك خيرٌ [٥]).

وقيل : إن كانت للبعيد ، والمبتدأ [٦] موصولٌ أو موصوفٌ نحو : (والذين آمنوا وعملوا الصالحاتِ لا نُكلِّفُ نفساً إلا وسعها أولئك أصحابُ الجنةِ [٧]) أو إعادةِ المبتدأ إمّا بلفظهِ والأصحُّ أنه ليسَ ضعيفا ، ولا خاصا بالشعر ، ولا بموضع التفخيم [٨] نحوُ (الحاقَّةُ

---

(١) من الآية ٩٥ النساء (قراءة) .

(٢) لم يعرف قائله .. وعجزه :

والحقّ لا يدفع الباطـــل

(السراج ورقة ٢٤٥) و في المغنى ٦١١/٢ :

خالد يحمد ساداتنا .:. بالحق لا يحمد بالباطل

(٣) في س ، ع : أو بوصفٍ .

(٤) لم يعرف قائله . وعجزه :

والخائف الاملاق لا يستغنى

(السراج ورقة ٢٤٦) أي نفس العفاف المغنية فيحتمل كون العفاف مبتدأ او المغنية مبتدأ ثان ، وغنى نفس : خبره ، والجملة خبـر الأول ، والمعنى : الذى يغنيه العفاف فى النفس .

وأن يكون غنى نفس مبتدأ لاضافته ، والعفاف مبتدأ ثان ، والمغنية خبره ، والجملة خبر غنى ، والمعنى : غنى نفس العفاف يغنيه .

(٥) من الآية ٢٦ الأعراف .

(٦) في س : فالمبتدأ .

(٧) من الآية ٤٢ الأعراف .

(٨) في ب : بموضع التفخيم .

ما الحاقَّةُ [١]) لإجازتهم « أجلُ زيدٍ أحرزَ زيداً [٢] » وإمّا بمعناه عند الأخفش كـ « زيدٌ جاءني أبو عبدِ الله » أو عطفٍ بالفاءِ كـ « زيدٌ يطيرُ الذبابُ فيغضبُ » وعن البصريين منعُهاً ، وعن هشام [٣] : الواوُ كالفاءِ قيل : أو عموم نحو « زيدٌ نعم الرجلُ » .

فأما القتالُ لا قتالَ لديكُمُ [٤] .

ويلزمُهم إجازةُ « زيدٌ لا رجلَ في الدار » أو شرطٍ كـ « زيدٌ يقومُ عمرٌو إن قام [٥] » أو ضميرٍ [٦] نائبٍ عن مضافٍ لضمير المبتدأ [٧] نحو (والذين يُتوفَّوْن منكم [ويذرون أزواجا يتربَّصْنَ بأنفسهنَّ أربعة أشهرٍ وعَشْرا] [٨]) الآية : [أي يتربص أزواجُهم ، قلنا : يتحمل غيرَه ، ودل التقدير : وأزواجُ الذين أو : مما يُتلى عليكم حُكمُ

---

(١) من الآية ١ الحـــاقة .

(٢) في س : اجل يا زيد احرز زيدا — اى احرزه ، فاقام الظاهر مقام الضمير . زيد جاءنى ابو عبد الله — اذا كان ابو عبد الله كنية لزيد ، وعليه س والجمهور واستدل المجيز بقوله تعالى : « والذين يمسكون بالكـتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين » اى لا نضيع اجرهم .

(٣) ابن معاوية الضرير احد مشايخ الكوفة .

(٤) للحارث بن خالد المخزومى فى هجاء بنى اسيد بن ابى العيص .. وعجـــزه :

ولكن صـــبرا فى عراض المواكب

(السراج ورقة ٢٥٠) (شرح شواهد المغنى ٦٠) .

وفى (الأوضح ٢٠٧/٢ ، وفى (المغنى ٥٦/١) :

ولكن ســـيرا فى عراض المواكب

(٥) في ب : كزيد يقوم عمرو فان قام .

(٦) في ب : قيل : أو ضمير ، وفى س : ضمير

(٧) في ب ، ع : والضمير ، وفى س : مضا فالى المبتدأ .
وفى ح : مضاف للضـــمير نحو .

(٨) تكملة من ع ، والسياق يتطلبها .. الآية ٢٣٤ البقرة .

الذين ، أو : يتربصن بعدهم ، أو : وأزواجهم] [1] وظرفاً وجاراً ومجرورا [2] تامَّينْ متعلقيْن بـ « مستقرٍ » أو « استقر [3] » محذوفيْن [4] ، ولا يُقاسُ على

[فلا تلحني فيها] [5] فان بحبِّها أخاك مصابَ القلب جما بلابلهُ [6] خلافا للكوفيين .

ولا يُخبر بالزمان عن الذات إلا فى نحو « الرطبُ فى تموزَ و « نحن فى شهرِ كذا » و « أنا فى يوم طيِّب » ..

وأما نحو : « الليلةَ الهلالُ [7] » فمؤولٌ ، والتأخيرُ ، فلذلك جازَ

---

(١) تكملة من ع : وكذا من ب — مع زيادة الواو قبل : مما يتلى وحذف الواو قبل : أزواجهم .

(٢) فى ع : ويأتى ظرفا ومجرورا نحو (الحمد لله) ، وفى س : ويأتى ظرفا وجارا ومجرورا .

وفى ب : وظرفا ومجرورا .

(٣) فى س : أو مستقر .

(٤) فى ع : متنقلا ضميرهما اليهما ، وفى س (نفس العبارة) بزيادة : « على الأصح » .

وفى ب : ينتقل ضميرهما اليهما على الأصح .

وفى ح ... أو : أزواجهم يتربصن . أقول : وظرفا ومجرورين تامين متعلقين بـ « مستقر » أو « استقر » محذوفين منتقل ضميرهما اليها على الاصح .

(٥) تكملة — يقتضيها السياق ، والبيت لا يعرف قائله (السراج ورقة ٢٥٥) وفى ب : ... جم بلابله .. وهو الصحيح كما فى المغنى (٢/٦٩٣) .

(٦) لم يسم قائله وفى (شرح شواهد المغنى ٣٢٧) وفى (شرح الشواهد للعينى ١/٢٣١) .

.... أخاك مصاب القلب جم بلابله .

.. اية نصب مصاب على الحال واخاك : اسم ان ، وبحبها : الخبر مع انه ظرف ناقص .

.. اية ، فمع مصاب — فحب عند البصريين أن يكون هو الخبر ، والظرف متعلقا به خلافا الكوفيين حتى أجازوا : زيد عندك راغبا ، على أن عندك خبر ، وراغبا حال .

(٧) يجوز الاخبار بالزمان عن الذات اذا كان المبتدأ عاما والزمان خاصا نحو : نحن فى شهر كذا .

فى داره زيدٌ [اتفاقا ، وفى داره قيامُ زيد — وفاقا — للأخفش] [1] .

فصل فى تقديم المبتدأ وتأخيره

ويجبُ تقديمُ ما تأخيرُه مُلبِسٌ أو مخلٌّ [2] بصدريَّة ماله الصدرُ من مبتدأ نحو : « زيدٌ الفاضلُ » و « أفضلُ منك أفضلُ منِّى » و « زيدٌ قام » و « إنما زيدٌ فى الدار » ونحو [3] (وعَبدٌ مؤمنٌ خيرٌ [4]) و « مَنْ فيها » ؟ « غلامُ مَنْ فيها » ؟ و « من يَقُمْ أقمْ معهُ » .

ويلتَحقُ به « الذى يأتينى فله درهمٌ [5] » أو خبرٍ [6] نحو « فى دارك رجلٌ » و « عندك مالٌ [7] » و « حبذا زيدٌ » و « إنما فى الدار زيدٌ » ونحو : « أين زيدٌ » ؟ .

فصل فى تعدد الخبر [8]

وقد يتعدَّدُ الخبرُ نحو (وهو الغفورُ الودودُ [9]) وليس منه

---

(١) تكملة من ب ، ح ، س ، ع . وفى ح : زيادة على ما سبق: وامتنع صاحبها فى الدار .

(٢) فى ب : أو يخل .

(٣) فى ب : « ونحو » : ساقطة .

(٤) الآية ٢٢١ البقرة .

(٥) فى س : الذى يأتينى به فله درهم . وكلمة « درهم » محل تعليق فى نسخة ب (انظر الملحق آخر الكتاب) .

(٦) « او خبر » محل تعليق فى نسخة ب (انظر الملحق آخر الكتاب) .

(٧) « مال » محل تعليق فى نسخة ب (انظر الملحق آخر الكتاب) .

(٨) اجمع النحاة على عدم التعدد فى مثل : زيد شاعر وكاتب ، وفى نحو : الزيدان شاعر وكاتب وفى نحو : هذا حلو حامض ، لأن ذلك كله لاتعدد فيه فى الحقيقة ، أما الأول ، فلأن الأول خبر والثانى معطوف عليه ، وأما الثانى فلان كل واحد من الشخصين مخبر عنه بخبر واحد، وأما الثالث فلان الخبرين فى معنى الخبر الواحد ، اذ المعنى : هذا مز .

(٩) من الآية ١٤ البروج .

(صُمٌّ وبُكْمٌ فى الظلمات [١]) ولا نحوُ : « ابناك شاعرٌ و كاتبٌ » .

والعيشُ شحٌّ وإشفاقٌ وتأميلٌ[٢] .

ويجبُ فيهما العطفُ إتفاقاً ، ولا نحو : « هذا حُلوٌ حامضٌ ».

ويمتنع فيه العطفُ خلافا لأبى على .

حـــذف المبتـــدأ والخبـــر

ويجوز لقرينةٍ حذفُ كلٍّ منهما [٣] نحو (سلامٌ قومٌ منكرون[٤] » .

أى عليكم أنتم ، وحذفهُما نحو : « نَعَمْ » لمن قال : « أزيدٌ مسافرٌ » ؟

---

(١) من الآية ٣٩ الأنعام .

(٢) لم يعثر على قائله . وصدره :

والمرء يسعى لأمر ليس يدركه ..

(السراج ورقة ٢٦٨) .

(٣) فى ب : حذف كل منها .

(٤) من الآية ٢٥ الذاريات . ويحذفَ المبتدأ جوازا للعلم به نحو: (من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها) أى فعمله لنفسه .

وكيفَ زيد ؟ فتقول : دنفَ ، أى هو دنفَ ، ويحذفَ الخبر جـوازا للقرينة نحو :

« خرجت فاذا الأسد » أى حاضر .

« أكلها دائم وظلها » أى دائم .

ويحذفَ المبتدأ وجوبا اذا اخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح أو ذم أو ترحم نحو : الحمد لله الحميد . أعوذ بالله من ابليس عدو المؤمنين ، ومررت بعبدكَ المسكين ، أو بمصدر جيء به بدلا من اللفظ بفعله نحـو : سمع وطاعة ، وقول منذر الكلبى :

فقالت جنان ما أتى بكَ ههنا .:. أذو نسب أم أنت بالحى عارف

أى أمرى سمع وطاعة، وأمرى جنان، أو بمخصوص نعم وبئس مؤخر عنهما — اذا قدر خبرا . وقولهـم : فى ذمتى لأفعلن ، أى فى ذمتى ميـثاق أو عهد .

حـــذف الخـــبر

ويجبُ حذفُ الخبرِ بعدَ « لولا » — إن كان كونا مطلقا وإلا فإنْ لمْ يُعْلم ذُكِرَ ، وان عُلِمَ فالوجهان [١] ، وبعد مبتدإ صريح فى القَسَم نحو : لعَمرُكَ لأفعلنَّ[٢] أو معطوف عليه بواو صريحةٍ فى المعيةِ نحو : كلُّ رجل وضيعتُهُ [٣] وفى نحو [٤] ضربى زيدا قائما ، وأكثرُ شُربى السويقَ ملتوتاً ١٨/ وأخطبُ مايكون الأميرُ قائما قيل : ونحوُ [٥]

خيالٌ لامِّ السلسبيلِ ودونَهُ .:. مسيرةُ شهرٍ للبريدِ المُذبذبِ [٦]

وفى نحو : [٧] أنت سيراً سيراً وإنما أنت سيرا[٨] ومأأنت إلأسير البريدِ .

---

(١) كما فى ب ، س ، ع من حيث المعنى ففى س : فان جهل ذكر ، فان علم فالوجهان، وفى ب ح ع : فان جهل ذكر وان علم فالوجهان — وهذا بخلاف الأصل . ففى الأصل : فان لـم يعلم ذكر وان جهـل فالوجهان ، والأول هو الصحيح .

(٢) « فلو قلت » : عهد الله لأفعلن ، وعهّد الله يجب الوفاء به — يجوز ذكر الخبر ، وهو : على عهد الله ؛ وذلكَ لأن القسم غير صريح .

(٣) فى س : كل رجل وصنعته .

(٤) فى س : « ونحو » باسقاط « فى » .

(٥) فى ب ، ح ع : ونحو قوله :

(٦) فى ب ، س ، ع :

خيال يوم السلسبيل ودونها ..

والبيت للبعيث (المحتسب لابن جنى ٢٠٣/١) و (البحر الحيـط ٣ / ٣٧٧) والمذبـذب : المهـتزّ . فخيـــال : مبتـدأ ، وجـــازَ الابتداء به لوصفه بقوله : لأم السلسبيل ، ولا يصح كونه خبرا لأنه صفة ، بل الخبر محذوف سدت الحال ، وهى ودونها مسيرة شهر — مسـده ، وسـاغ ذلك ، لأن الخيال لا حقيقة له جسيمة. ولا حجة له فى البيت لاحتمال كون خيال خبرا لمبتدأ محذوف ، أى هذا خيال . (السراج ورقة ٢٧٩) .

(٧) « نحو » ساقطة من س .

(٨) هذا المثال ساقط من : س ، ع .

ويُستغنى عنه لفظا وتقديرا [فى« لا نولَك أن تفعَل »، وحيث [1]] كان المبتدأ وصفا معتمِدا على نفى أو استفهام

رافعاً لمكتنَفٍ به نحو :

خليلىَّ ماواف بعهدىَ أنتما[2]

و : [3]

أقاطنٌ قومُ سلمى أم نوَوْا ظعَنا[4]

وإن تطابق الوصفُ ومابعدَه فى تثنية أو جمع فالوصفُ خبرٌ عنه ، أو فى الإفرادِ فالوجهان [وأُجرى غيرُ قائمٍ الزيدان ، ونحوه مُجرى : ما قائم [5]]

(١) تكملة من ح ، س ، ع .
وفى ب : وتقديرا : لا نولك أن تفعل وحيث كان ... وذلك خلاف الأصل ؛ ففى الأصل : ويستغنى عنه لفظا وتقديرا ان كان المبتدأ .....
(٢) انشده الأشمونى ولم يسم قائله .. وعجزه :
اذا لم تكونا لى على من اقاطع
(السراج ورقة ٢٨٠) (القطر ١/٤٥) (الأوضح ١/١٣٣).
(٣) فى ب ، ع : ونحو ، وفى س : أو نحو .
(٤) انشده الأشمونى ولم ينسبه الى قائله .. وعجزه :
أن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا
(السراج ورقة ٢٨٠) (القطر ١/٤٥) (شرح الشذور ١٨١) (شرح شواهد المغنى ٣٠٣) (معجم الشواهد ١/٣٨٠) .
(٥) تكملة من : ب ، ح ، س ، ع .

بـــاب

كان وأخوتها

كان ، وأخواتُها : «أمسى» و«أصبح» و«أضحى» و«ظل» و«بات» و «صار» و «ليس» -مطلقا ، و«زال» - ماضى «يزال» [1] و «فتئ» و «انفك» و «برح» - بعد نفى أو نهى أو دعاء ، ودامَ - بعد «ما» التوقيتيةِ - ترفعُ المبتدأ ، ويُسمى اسمَها ، وفاعلَها ، وتنصبُ [2] الخبر ، ويُسمَّى خبرَها ومفعولَها .

ويجوزُ تعددُه ، خلافا لابن دَرَسْتُويْه ، وتوسطُه [3] ، خلافا له فى « ليس » ولابن معطٍ [4] فى « دام » ولا يتصرفان .

وتُقدمه [5] إلاعلىَ «دامَ» اتفاقا ، وعلى «ليس» فى الأصح وتقدُّمُ معمولِه على غيرِهما - مطلقا ، وعلى معمول الجميع - إن كان ظرفا أو مجرورا [6] ، ونحو :

(١) لا ماضى يزيل ، فانه فعل تام متعد الى مفعوله ، ومعناه : مـــاز تقول : زل ضانك عن معزك ، ومصدره الزيل ، ولا ماضى يزول ، فانه فعل تام قاصر ، ومعناه الانتقال ، ومنه : (ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا) ومصدره الزوال .
(٢) فى س : ينصب .
(٣) فى س : ويجوز توسطه .
(٤) فى ب ، س ، ع : ولابن معطى — وهو خطأ .
(٥) فى س : ويجوز تقدمه .
(٦) فى س : او جار ومجرورا . وفى ح : وعلى معمولى الجميع ....

. . بما كانَ إيّاهم عطيةُ عوّدا[1]

مؤولٌ ، خلافا للكوفيين .

ويُختصُّ الخمسةُ الأُولُ [2] بجواز مُرادفةِ «صار» وغيرُ «ليس وفتِئَ وزالَ» بجوازِ التمام، أى الاكتفاء[3] بالمرفوعِ نحو (وإن كانَ ذُو عُسْرَةٍ[4]) و «كان» بجوازِ زيادتِها متوسطةً بحُسنٍ فى نحو :

. . ماكانَ أسعَدَ من أجابَكَ[5]

ويقبُحُ فى نحو :

على كان المسومةِ العرابِ[6]

---

(١) للفرزدق يهجو جريرا وعبد القيس ، وصدر البيت :
قنافذ هداجون حول بيوتهم
قنافذ : ج قنفذ ، حيوان .
وفى (شرح الديوان ٢١٤/١) قنافذ دراموں حول حجاشهم .. لما ..
(السراج ورقة ٢٩٣) (الأوضح ١٧٥/١)
« واياهم » مفعول لعود ، وقذافون : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هم .
(٢) فى س : الأولى .
(٣) فى س : اى الاستغناء .
(٤) من الآية ٢٨٠ البقرة .
(٥) فى ب : ما كان أحسن من أجابك. وقائل البيت عبد الله بن رواحة: وتمامه :
... آخذا .:. بهداك مجتنبا هوى وعنادا
(السراج ورقة ٢٩٨) .. (شرح الشواهد للعينى ٦٦٣/٢)
(٦) انشده الفراء ولم ينسبه الى قائله .. وصدره :
سراة بنى ابى بكر تسامو
(السراج ورقة ٢٩٨) وفى (الأوضح ١٥١/١) (اللسان ١٣ كين).
سراة بنى ابى بكر تسامى

وبتوسُّطٍ فى غيرِهما نحو :« لم يُوجدْ كان مثلُهم »و[1]« إن مِن أفضلِهم كان زيداً ».

[حذف نون المضارع من كان]

ويُحذفُ نونُ مضارعها المجزوم وصلا – إنْ لم يَلْقَها [2] ساكنٌ ، ولا ضميرُ نصبٍ متصلٌ نحو (ولَمْ أكُ بَغيا[3])

وحذفُها وحدَها معوَّضا عنها « ما »[4] فى مِثلِ :

. . أما أنتَ ذا نَفَرٍ[5]

ومع اسمها فى مثلِ نحو[6] (ولكنَّ تصديقَ الذى بين يديْهِ[7])

---

(١) من قول العرب : ولدت فاطمة بنت الخرشب الانمارية الكملة من بنى عبس ثلاثة من الذكور ، وذات يوم سئلت عن افضلهم فقالت : لم يوجد كان مثلهم – يعنون الربيع بن زياد واخويه .
(٢) فى س : ولم يلها .
(٣) من الآية ٢٠ مريم .
(٤) « ما » ساقطة من ع .
وفى س « ما » مثل . .
(٥) للعباس بن مرداس السلمى يخاطب خفاف بن ندبة ، وخفاف شاعر ايضا .. وتمام البيت :
ابا خراشة ... .:. فان قومى لم تاكلهم الضبع ..
اى لان كنت ذا نفر – فخرت ، ثم حذف متعلق الجار .
(السراج ورقة ٣٠١) (شرح الشذور ١٨٦) (الأوضح ١٨٧/١)
(شرح شواهد المغنى ٤٣) (شرح ديوان الحماسة ٧٨/٢)
(اللسان ٨ خرش) الجمهرة ١ بضع) .
(٦) « نحو » ساقطة من ب ، وفى س ، ع : فى نحو – باسقاط « مثل » واسقاط مثل أو نحو اولى من اجتماعهما – ولعل عند المقابلة نسى الناسخ ترميج كلمة « مثل » عند التصحيح .
(٧) من الآية ٣٧ يونس .

و[1] « التَمس ولو خاتَما من حديدٍ[2] » و :

لا تقربنَّ الدهر آل مطرفٍ .·. إن ظالما أبداً وإن مظلوما [3]

وبقلةٍ فى غيرهنَّ نحو :

مِنْ لدُ شَوْلاً[4]

فلذلك ضعُفَ رأىُ الكسائىِّ فى (انتهُوا خيراً لكُمْ [5]) ومع معموليْها فى : افعلْ هذا إمّا لا[6]

ويجوزُ[7] فى نحو إن خيراً فخيرٌ أربعةُ أوجهٍ ، أرجحُها : رفعُ الأوّلِ ونصبُ الثانى [8] ، وأضعفُها عكسُه ، وبينهما نصبهُما ورفعهُما

---

(١) الواو ساقطة من ب .
(٢) حديث شريف : فى (صحيح البخارى — نكاح — ١٤ ، ٣٣) وفى (الموطأ .. نكاح — ٨) « انظر ولو خاتما من حديد » .
(٣) لليلى الأخيلية (اوضح ١/١٨٤) والتقدير : ان كنت ظالما . وقد نسبه العينى للنابغة الذبيانى وأورده هكذا .
حدبت على بطون ضبة كلها . ... (انظر شرح شواهد العينى مع شرح الاشمونى على الالفية ١/١٩٦) ..
(٤) من شواهد سيبويه وقد انشده ولم يتعرض شراحه لنسبته وتمامه :
.. والى اتلائها
وشولا : مصدر شالت الناقة بذنبها ، والشائلة : الناقة خفّ لبنها وارتفع ضرعها .
واتلائها : مصدر اتلت الناقة اذا تبعها ولدها ، وعلى هذا يكون التقدير : من لدن شالت شولا و كانت تشيل شولا ، وشولا — بلا تنوين ، والشولاء : الناقة الخ . وعلى هذا يكون شولا — مقصور شولاء .
(اللسان ١٣ شول) وفى (الأوضح ١/٣٨٦) و (شرح شواهد المغنى ٢٨٣) من لد شولا فالى اتلائها — وهو الصحيح .
(٥) من الآية ١٧١ النساء .
(٦) أى ان كنت لا تفعل غيره ، فما — عوض ، ولا النافية — من الخبر ومثله قول الراجز :
امرعت الأرض لو ان مالا ، لو ان نوقا لك او جمالا ، او ثلة من غنم امسالا . والتقدير : ان كنت لا تجدين غيرها (السراج ورقة ٣٠٤) .
(٧) فى ب : وتجوّزا .
(٨) فى س : وارجحها : نصب الاول ورفع الثانى .
وفى ع : ارجحها : نصب الأول ورفع الثانى .

باب ما حمل على ليس (١)

وهو[2] « ما » النافيةُ فى لغةِ الحجازِ[3] ، بشرطِ أن لا يُسبقَ اسمُها بإنْ ولا بالخبرِ — مطلقا[4] ، ولا بمعمولِه غير الظرفِ [5] وألا يقترنَ[6] خبرُها بـ «إلا» ولا يُبدَلَ منه موجَبٌ نحو : (ماهذَا بشرا) [7] و :

.·. ماكلُّ [8] حينٍ مَنْ تُوالى مُواليا[9]

بخلاف :

ما إن أنتمُ ذَهَبُ[10]

و مامسىءُ مَنْ أعتب و :

ما كلُّ من وافى مِنًى أنا عارفُ[11]

---

(١) فى ب « ما حمل على ليس » من صلب الموضوع .
(٢) فى ب : وهى .
(٣) فى س : فتعمل فى لغة اهل الحجاز .
(٤) « مطلقا » ساقطة من ب ، س ، ع .
(٥) فى ع : غير الظرف .
(٦) فى ب ، ح ، س ، ع : والا يقترن وكلاهما صحيح .
(٧) من الآية ٣١ يوسف .
(٨) فى س ، ع : فما كل .... — وهو الصحيح .
(٩) لم يتيسر الوقوف على قائله .. وصدره :
باهبة حزم لذا وان كنت آمنا .. ؟
(السراج ورقة ٣٠٧) (الأوضح ١/٢١٢) (معجم الشواهد ١/٤٢٦)
(١٠) لم اقف لهذا الشاهد على نسبة — وتمامه :
بنى غدانة .. .. ولا صريفة ولكن انتم الخزفة .
والصريف : الفضة (السراج ورقة ٣٠٧ (الاوضح ١/١٩٥) وانشده ابو عمرو .
بنى غدانة حقا لستم ذهبا .·. ولا صريفا ولكن انتم الخزف
وقال ابن برى: صواب انشاده: ...ما أن انتم ذهب (اللسان١١صرف)
(١١) لمزاحم بن الحارث العقيلى ، وتمامه :
وقالوا تعرفها المنازل من منى .. و .. .. ..
والمنازل : مفعول فيه ، ومن منى : حال (شرح الشذور ٩١) (الأوضح ١/٢٠١) (شرح شواهد المغنى٣٢٨) و (فى اللسان ١١ عرف): انشده سيبويه .

(وما محمدٌ إلا رسولٌ)[1] و«ما زيدٌ بشيء إلا شيءٌ لا يُعبأُ به»[2] و إنْ النافيةُ ـ فى لغةِ أهل العالية [3] ـ مطلقا[4]

و«لا» النافية ، وتُختصُّ بالنكراتِ ـ على الأصحِ ، وشروطُها كـ«ما» [فى] [5] نحو :

.·. تعزُّ فلا شيءٌ على الأرضِ باقيا[6]

ونحوُ : .·. إن هو مستوليا على أحدِ[7]

ولات : وتُختصُّ[8] بالحين والساعةِ والأوانِ ، ويجبُ حذفُ أحد جزئيها ، والأكثرُ كونهُ المرفوعَ نحو (ولاتَ حينَ مناصٍ [9])

---

(١) من الآية ١٤٤ آل عمران .
(٢) حكاه سيبويه (السراج ورقة ٣٠٨) وفى س : ما زيد الا شيء لا يعبأ به .
(٣) العالية : المراد بها ما فوق نجد الى ارض تهامة ، والى ما وراء مكة ، وما والاها .
(٤) « مطلقا » ساقطة من ع .
(٥) تكملة يقتضيها السياق ، وفى ب : وشرط « ما »نحو :
(٦) للنابغة الجعدى .. وعجزه :
.. ولا وزر مما قضى الله واقيا ..
(السراج ورقة ٣١١) (الأوضح ٢٠٤/١) (القطر ٥٣/١)
(٧) يكثر استشهاد النحاة بهذا البيت ولم ينسب الى قائل معين — وتمـــامه :
.. الا على اضعف المجانين
ويروى عجزه بصور مختلفة (الأوضح ٢٠٨/١) (شرح الشذور ٢٧٨) وانشده الكسائى (شرح الشواهد للعينى ٢١١/١) .
(٨) فى س : ويختص .
(٩) الآية ٣ ص .

باب
كاد واخواتها

أفعالُ المقاربةِ وهى [1] :«كاد»و«كَرب»و«أوشكَ»و«هَلْهَل»والشروع [2] وهى [3] :

«جَعَل وطفِقَ وأخَذ وعَلِقَ وأنشأَ وهبَّ وقامَ» وفعلا الترجى[4] وهما: «عسى» و«اخلولق» ـ تعملُ عملَ «كانَ» إلا أنَّ أخبارها أفعالٌ[5]، وشذَّ :

عَسَى الغُوَيْرُ أبؤُسَا[6]
وما كِدتُ آيِباً[7]

وقولُه :

وقد جَعَلتْ قلوصُ بنى سُهَيْل من الأكوارِ مرتعُها قريبُ [8]

---

(١) فى ع : هى — بدون واو ، ومثال عملها قوله :
.. وطئنا ديار المعتدين فهلهلت .·. نفوسهم قبل الامانة تزهق
(٢) فى س ، ع : وافعال الشروع .
(٣) فى ع : هى — بدون واو .
(٤) فى ب : وفعلا التراجى .
(٥) فى ع : افعال دائما .
(٦) مثل : للزباء ملكة الجزيرة لما قيل لها : ان قصيرا سلك بالاحمال طريق الغوير وتنكب عن المنهج .
والغوير : تصغير الغار ، وابؤس جمع بؤس ، ويضرب للرجل يقال له : لعل الشرجاء من قبلك .
(السراج ورقة ٣١٦) (مجمع الامثال ٦٤٠/١) .
(٧) لقابط شرا (ثابت بن جابر بن سفيان) وتمام البيت :
غابت الى فهم .. .. .. وكم مثلها فارقتها وهى تصفر
وفهم : اسم قبيلة (السراج ورقـــة ٣١٦) (الأوضح ٢١٦/١) (اللسان ٤ كيد) .
(٨) من مختار ابى تمام فى ديوان الحماسة ولم ينسبه الى قائله — والاكوار جمع كـــور ، وهو الرحـــل بادواتـــه (الاوضح ٢١٨/١)

ضارعةً[1]، وشذ: « فجعلَ[2] الرجلُ إذا لم يستطعْ أن يخرُجَ أرسَلَ رسولاً » رافعةً لضميرِ أسمائِها[3]، وشذ قولُه:

وأبكِيه حتى كاد مِما أبثُّهُ .·. تُكلِّمُنِي أحجارُهُ وملاعِبُه[4]

مقرونةً[5] بـ«أنْ» وجوبا بعد «اخلولق» وغالبا بعد عسى و «أوشك» و«نادراً» بعد «كاد» و « كرب » ومجردةً منها وجوبا بعد البواقي[6].

٢١ وقد / يلي[7] «عسى واخلولَق وأوشك[8]» ـ «أنْ والفعلُ فيكتفى بهما، ويحتملُ[9] في نحو: «زيدٌ عسى أن يقوم» و «عسى أن يقوم زيدٌ» ـ الوجهانِ.

وإذا نُفِيتْ «كاد» انتفى خبرها من باب الأَوْلى نحو (لم يكدْ يراها[10]) نحو (فذبحُوها وما كادوا يَفْعلون[11]) محمولٌ على وقتين.

---

(١) عطف على افعال ـــ كما في حاشية المخطوط (الاصل) ورقة ٢٠

(٢) في ع : جعل ، وفي س : فجعل الرجل اذا لم تستطع ان تخرج ارسل رسولا ، وهو من قول ابن عباس (رضه) .

(٣) في س : لضمير اسمها .

(٤) في ع : واسقيه ،كما الديوان ـــ والبيت لذي الرمة (غيلان بن عقبة) واحجاره : بدل من اسم كاد، ومما ابثه : متعلقة بتكلمني ـــ (السراج ورقة ٣١٧) (الاوضح ١/٣٢٠) (الديوان ٣٨) .

(٥) في س : مقترنـــة .

(٦) في ب ، س ، ع : بعد الباقي .

(٧) في ب ، س ، ع : وقد تلي .

(٨) « اوشك » ساقطة من ب ، س ـــ ولعل هذا من سهو الناسخ.

(٩) في ب : ويحتمل ان .

(١٠) في ب : ونحو (لم يكد يراها) الآية ٤٠ النور .

(١١) من الآية ٧١ البقرة .

(وفي ب (لم يكد يراها) (وما كادوا يفعلون) .

ولا تُزادُ ـ خِلافاً للأَخفشِ، ويُستعملُ لها[1]، ولأَوشكَ مضارعٌ كثيرا، واسمُ فاعلٍ ـ قليلا، والبواقي جامدةٌ.

ويجوزُ في نحو: عسيتُ وعسين كسرُ السين[2].

وقد يُحذفُ خبرُ « عسى وكَاد »

---

(١) في س : وتستعمل .

(٢) في س : ويجوز في نحو : عسيت وعسين ـــ بكسر السين ، وفي ع : ويجوز : عسيت وعسين ـــ بكسر السين .

باب
إن وأخواتها

يعملُ عكسَ عمل « كان » ستةٌ :

«إنَّ» و «أنَّ» للتأكيد[١] ، « ولكنَّ » للاستدراك[٢] و«كأنَّ» للتشبيه [المؤكد][٣] أو الظنِّ و«ليتَ» للتمنّي و«لعلَّ» [وإمَّا][٤] للترجِّي أو الإشفاقِ[٥]

[كعسى ، فلذلك قد يقترن خبرُها بأنْ كعسى كقوله :

لعلك يوما أن تُلِم مُلمةً[٦]

وقد تعملُ عسى عملَها كقوله :

. . فقلت عساها نارُ كأسٍ وعلها . . تشكى[٧] . . .

أو التعليلِ[٨] [كاللام ، فلذلك جَرَّتْ بها عُقَيْلٌ][٩]

---

(١) فى هامش (الأصل) للتوكيد ، كما فى النسخ الأخرى .
(٢) والاستدراك : تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه ، يقال : زيد عالم فيوهم ذلك انه صالح فتقول : لكنه فاسق ، وتقول : ما زيد شجاع ، فيوهم ذلك أنه ليس بكريم ، فتقول : لكنه كريم .
(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٤) تكملة من ب ، ح ، س ، ع
(٥) فى س : للاشفاق .
(٦) لتميم بن نويرة . . وعجز البيت :
عليك من اللائى يدعنك أجدعا .
(السراج ورقة ٣٢٨) (المغنى ١/٢٨٨) (شرح شواهد المغنى١٥٣) (المفضليات ٢٧٠) .
(٧) لصخر بن العود الحضرمى وتمامه :
فأتى نحوها فأعودها
(السراج ورقة ٣٢٩) (الاوضح ١/٢٣٨) وفى (شرح شواهد المغنى ١٥٣) الشاهد لصخر بن جعد الخضرى ، وهذه التكملة من ب ، ح ، س،ع وفى ب ح ، ع : قد يقرن : و « تشكى » فى البيت : ساقطة من ب ، ح،ع
(٨) فى ب ، ح ، س ، ع : واما للتعليل .
(٩) تكملة من ب ، س ، ع .

ولا يتقدمهُنَّ معمولُهُن مطلقا ـ ولا يتوسطُ خبرُهُنَّ إلا ظرفا أو مجروراً

فصل فى إهمال إن وأخواتها عن العمل

وتُهملُ[١] قليلاً « ليت » مقرونةً بـ « ما » الحرفيةِ ، وكثيراً «إن» المكسورةُ مخففةً ، ووجوبا «لكن» مخففةً ، وأخواتُ «ليت» مع «ما» المذكورةِ على الأصحِ .

فصل فى أحكام ما يخفف منهن

وإذا خُفِّفَتْ «إن» المكسورةُ ، وتلاها فعلٌ ، فالغالب كونُه ناسِخا وكونُهُ[٢] ماضيا نحو (وإنْ كانت لكبيرةً[٣]) (إن كِدتَ لتُردين[٤]) أكثرُ من كونِه مضارعا نحو (وإن نظنُّكَ لِمنَ الكاذبينَ)[٥] وشَذَّ :

إن قتلتَ لَمُسلِماً[٦]

و : إن يزينُك لنَفسُك[٧] أشَدُّ

---

(١) فى ب : او تهمل .
(٢) « كونه » فى ع : ساقطة .
(٣) انواو ساقطة فى ب ، س ، ع — من الآية ١٤٣ البقرة .
(٤) من الآية ٥٦ الصافات .
(٥) من الآية ١٨٦ الشعراء .
(٦) لعاتكة بنت زيد امراة الزبير بن العوام تريد قاتله عمرو بن جرموز وتمامه :
شلت يمينك . . . . حلت عليك عقوبة المتعمد
(السراج ورقة ٣٣٦) (الاوضح ١/٢٦٤)
(٧) رواه الكوفيون عن بعض العرب ، وتمامه : وان يشينك لهيه — وليس شعرا (السراج ورقة ٣٣٦) .

٢٢ وإذا خُفِّفتَ «أنَّ» أو المفتوحةُ[١] ـ وَجبَ / كونُ اسمِها ضميراً محذوفا ونحو : . . بأنْكَ ربيعٌ[٢]

ضرورةً .

وكونُ خبرِها جملةً مفصولةً ـ إنْ كانتْ فعليةً فعلُها متصرِّفٌ غيرُ دعاءٍ بـ « قد » أو «تنفيسٍ» أو «لا» أو «لم» أو «لنْ» أو «لو» أو «رُبَّ» أو حرفِ شرط[٣]

[نحو (ليعلم أنْ قد أبلغوا[٤]) (علم أن سيكونُ[٥]) (أفلا يرون ألا يرجعُ إليهم قولا[٦]) (أيحسَبُ أن لن يقدِر عليه أحدٌ[٧]) (أيحسب أن لم يرهُ أحدٌ[٨]) (وأن لوْ استقاموا على الطريقة[٩]) (وقد نزَّلَ عليكم فى الكتاب أن إذا سمِعتُم[١٠]) وقوله :

تيقنتُ أنْ ربَّ امرئٍ خِيلَ خائنا . . أمينٌ وخوانٌ يُخال أمِينا[١١].

---

(١) ما بن المعقوفين من ب ، ح ، س ، ع :

(٢) لجنوب (أخت عمرو ذى الكلب) وتمامه :

... وغيث مريـــع .·. وأنك هناك تكون الثمالا

(السراج ورقة ٣٣٦) (المغنى ٣١/١) وفى (شرح شواهد المغنى ٣٩) ان هذا البيت عزاه عمرو بن ابى العلاء لعمرة بنت النعجلان .

(٣) فى ب ، س ، ع : او اداة شرط .

(٤) من الآية ٢٨ الجن .

(٥) من الآية ٢٠ المزمل .

(٦) من الآية ٨٩ طـــه .

(٧) الآية ٥ البلـــد .

(٨) من الآية ٧ البلـــد .

(٩) « وعلى الطريقة » ساقطة فى ب ، ع ـــ الآية ١٦ الجن .

(١٠) من الآية ١٤٠ النساء .

(١١) لم يعرف قائله .

بخلاف نحو (وآخِرُ دعْواهُمْ أنِ الحمدُ لله ربِّ العالمينَ[١]) (وأن عَسى أن يكونَ قد اقتربَ أجلُهُم[٢]) (نُودِىَ أن بُورِكَ منْ فى النارِ[٣]) وشَذَّ نحوُ قولِه :

علِموا أن يُؤْملون فجادوا[٤] .

[وإذَا خُفِّفَتْ][٥] «كأنَّ» قل ذكْرُ اسمِها : وإفرادُ خبرِها، ولزِم[٦] انفصالُ الفعلِ منها بـ« لم» أو« قدْ»[نحو قوله :

كأنْ وريديْه رشاءُ خُلُبْ[٧]

وقولِه تعالى(كأنْ لمْ تَغْنَ بالأمسِ[٨]) وقوله :

لا يَهُولَنَّكَ اصطلاءُ لَظَى الحر . . ب فحذورها كأنْ قَدْ ألما][٩]

---

(١) من الآية ١٠ يونس و « العالمين » ساقطة من س ، و « رب العالمين » ساقطة من ب =

(٢) من الآية ١٨٥ الاعراف .

(٣) من الآية ٨ النمـــل

(٤) لم يعرف قائله ، وعجزه :

قبل ان يسالوا باعظم سؤال ـــ وفى ع : جهلوا ان يؤملون (الاوضح ٢٦٧/١) والتكملة كلها داخل القوس المربع من : ب ، س ، ع ، ح ع .

(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع : وفى الاصل : أو كان .. .. ..

(٦) فى ع : ويلـــزم .

(٧) لرؤبة بن العجاج (أنشده سيبويه) فكأن عاملة مع التخفيف ، ووريديه اسمها ورشاء خبرها، وهو مضاف ، والخلب : الليف (الديوان ١٩٩) (السراج ورقة ٣٤٠) (الاوضح ٢٦٨/١) .

(٨) من الآية ٢٤ يونس .

(٩) التكملة من ب، ح، س، ع ولايعرف قائله لمعجم الشواهد٣٣٨/١) (الاوضح ٢٧٢/١) .

فصـــل
فى كسر همزة «أن» وفتحها

يُلتزمُ[١] كسرُ «إن» فى الابتداء نحو (إنَّا أنزلناهُ[٢]) (ألا إنَّ أولياء الله[٣]) وفى أول الصلة نحو (ما إنَّ مفاتحَهُ لتنوءُ[٤]) والحالية[٥] نحو (وإنَّ فريقاً من المؤمنينَ لكارهونَ[٦]) وخبر اسم عين[٧] نحو : زيدٌ إنَّه فاضلٌ ،وجوابِ قسمٍ نحو (والكتابِ المبين إنَّا أنزلناه[٨]) ومحكية بقولٍ نحو (قال إنِّى عبدُالله[٩]) وقبل لامٍ معلِّقَة نحو (واللهُ يعلم إنَّكَ لَرسولُه[١٠]) وفتحُها فاعلةً نحو (أولم يكْفِهِمْ أنَّا أنزلنا[١١]) ومفعولةً نحو (ولا تخافونَ أنكم أشركتُمْ باللهِ[١٢]) ومبتدأةً نحو (ومِنْ آياتِه أنَّك ترى الأرضَ[١٣]) وخبر اسمِ معنى نحو: اعتقادى أنكَ فاضلٌ ، ومجرورةً نحو (ذلك بأنَّ اللهَ هو الحقُّ[١٤]) (إنه لحقٌّ مثلَ ما أنكمْ تنْطِقون[١٥])

(١) فى ب ، س ، ع : يلزم .
(٢) من الآية ١ القـــدر .
(٣) من الآية ٦٢ يونس .
(٤) من الآية ٧٦ القصص ، وفى س ، ع (... بالعصبة) .
(٥) اى واول الجملة الحالية .
(٦) من الآية ٥ الأنفـــال .
(٧) فى ب : وخبر عن اسم عين .
(٨) فى ع : « حم .... » من الآية ١ — ٣ الدخان .
(٩) من الآية ٣٠ مريـــم .
(١٠) من الآية ١ المنـــافقون .
(١١) من الآية ٥١ العنكبوت .
(١٢) من الآية ٨١ الأنعام .
(١٣) من الآية ٣٩ فصلت وفى س ، ع (.... الأرض خاشعة) .
(١٤) من الآية ٦ ، ٦٢ الحج .
(١٥) من الآية ٢٣ الذاريات .

ومنْهُ (وَأن المساجدَ لله[١]) وتابعة لِما ذُكِرَ نحو (إحدَى الطائفتيْن أنَّها لكمْ[٢]) (وأنِّى فضَّلتُكُمْ[٣])

ويجوزُ « إنَّ » بكثرة بعدَ « إذَا » الفجائية والفاء الجزائية.

وفعل القسَم – إذا لم تـأْت اللامُ ، وفى نحو :

أتقولُ إنَّك بالجِنانِ مُمتَّعٌ[٤]

وقولِى إنى أحمَدُ اللهَ[٥] »

وبقلةٍ فى الفتحِ[٦] بعد «ألا» وفى الكسر بعدَ « لا جَرمَ »

فصـــل
فى لام الابتداء

ويجوزُ دخولُ اللامِ على ما تأَخَّرَ من اسمِ « إنَّ » المكسورةِ أو خبرِها–إن لم يكنْ منفيا، ولا شرْطِيا[٧] ، ولا ماضِياً مُتَصرِّفاً خاليا من «قَدْ» أو توسُّطَ من معمولِ الخبرِ المذكورِ،أو الفصلِ .

ويَجِبُ[٨] مع المخففةِ إن أُهْمِلَتْ ولم يَظْهرِ المعنى

(١) من الآية ١٨ الجن .
(٢) من الآية ٧ الانفال — وفى س، ع (وان يعدكم الله ...) وهوخطا من الناسخ والصواب : واذ يعدكم الله ....
(٣) الآية ٤٧ البقرة .
(٤) فى ب ، س ، ع : اتقول انك بالحياة ممتع ، والبيت للفرزدق ، وعجزه : وقد استبحت دم امرىء مستسلم .
(السراج ورقة ٣٤٦) ولم يوجد فى الديوان .
(٥) وضابطه : أن تقع خبرا عن قول وخبرها قول ، وهو احمـــد ، وفاعل القولين واحد ، وفى حالة الكسر : قولى مبتدأ ، وجملة ان خبر ، وهى مستغنية عن رابط يعود على المبتدا ، لانها نفس المبتدأ فى المعنى .
(٦) وبعد « ألما » تقول : ألما انك فاضل — بكسر ان على انها حرف استفتاح ، وفتحها على انها بمعنى حقا .
(٧) « منفيا ولا » : ساقطة من ع ، وفى ب : ولا شرطا.
(٨) فى ع : وتجب .

فصـــل
فى حكم المعطوف على اسم هذه الأحرف

ويُرفَعُ [١] – مطلقا تالِى العاطِف – إن نُسِقَ على ضميرِ الخبر ، وبعدَ : «إنّ »وأنّ « و » لكنّ « إن قُدِّر مبتدأ،قيل[٢] :أومعطوفا على محلِّ الاسمِ – إن مضِىَ الخبرُ ، وقيل يمتنعُ مع المفتوحة [٣] مطلقا ، وقيل : إلا إن سُبِقتْ بما يَطلُبُ الجملةَ ، ولا يَشْترِطُ[٤] الكسائىُّ والفراءُ مُضِىَّ الخبرِ ، ويعُمُّمُه [٥]الفراءُ فى الستة ، ويُشترطُ [٦] خفاءُ الاعراب ، والحقُّ المنعُ مطلقا .

ونحو (والصابئونَ[٧]) مبتدأٌ حُذِفَ خبرُهُ ، أو دَلَّ بِخَبَرِه على خَبَرِ «إنّ »

(١) فى س ، ع : يرفع – باسقاط الواو .
(٢) قيل : ساقطة من : ع .
(٣) فى ب ، س : يمتنع رفع المعطوفة .
(٤) فى س : ولم يشترط .
(٥) فى س : وعممه .
(٦) فى س : واشترط .
(٧) من الآية ٦٩ المائدة .

بـــاب
لا النافيـــة للجنـــس

«لا» الناصَّةُ[١]على نفىِ الجنسِ – تعملُ عملَ«إنَّ»لكنْ تُخالِفُها فى ستةٍ :

١] – اختصاصُها بالنكراتِ ٢] – ولزومُ اتصالِ اسمِها بها مطلقا نحو : لا صاحبَ علمٍ ممقوتٌ و :لا عشرين درهماً عندى ٣] – وبناءُ اسمِها – إن لم يكنْ مُضافا ولا شبيهاً بِه – على الفتح ٢٤ فى نحو/: لا رَجُلَ،ولا رجالَ،وعليهِ ،أوعَلَى الكسرِ فى نحولا مسلماتِ وعلى الياءِ فى نحو :

∴ لا إلفيْنِ [٢]

∴ لا بنَينَ [٣]

٤] – وجوازُ إلغائِها إذا تكررتْ ٥] – ومراعاةُ محلِّ اسمِها ، ومِنْ ثَمَّ [٤] جاء فى نحو :لا حولَ ولا قوةَ [٥] خمسةُ أوجُه : فتحُ الأولِ ، فى الثانى الفتحُ والنصبُ والرفعُ ،ورفعهُ فيمتنعُ [٦] النصبُ ، وفى

(١) فى ح : الناصبة .. وهو تحريف .
(٢) لم اقف على نسبة الى قائله ، وانشده المؤلف ولم ينسبه وتمامه .
تعز فلا الفين بالعيش متعبا ∴ ولكن لوراد المنون تتابع :
(الأوضح ١/٢٧٩) (السراج ورقة ٣٦٤) (شرح الشذور ٨٣) وفى ع : « الفين » .
(٣) لم يعرف قائله وتمامه :
يحشر الناس لا بنين ولا آ .. باء الا وقد عنتهم شئون .
المغنى ٢٦٣) (السراج ورقة ٣٦٤) الاوضح ١/٢٨٠) .
(٤) فى ع : جائز .
(٥) فى ب ، س ، ع : لا حول ولا قوة الا بالله
(٦) فى س : ويمتنع .

الصفة من (١) نحوِ : « لا رجلَ ظريفٌ »ثلاثةُ أوجُهٍ (٢) ، فإن لم تُكرَّر (٣) «لا» مع العاطفِ أو فُصِلتْ الصفةُ . أو كانتْ غيرَ (٤) مفردةٍ – امتنعَ الفتحُ ٦] – وكثُرَ (٥) حذفُ خبرِها – إن عُلِمَ ، وتميمٌ (٦) لا تذكُره حينئذٍ

وإذا دخلتِ الهمزةُ لم يتغيرِ الحكمُ (٧)إلا إن ضُمِّنَ (٨)معنى أتمنَّى فيمتنع الإلغاءُ (٩) ، ومراعاةُ الموضع (١٠)، وأن يكونَ لها خبرٌ وفاقا لسيبويه (١١) فيهن (١٢) .

---

(١) فى ح ، ع : نحوَ .
(٢) « ثلاثة أوجه » فى ب ح ، ع : ساقطة ، وفى س : الثلاثة : الرفع على موضع «لا» مع اسمها فانهما فى موضع الابتداء ، والنصب على موضع اسمها ، فان موضعه النصب — بلا — العاملة عمل ان ، والفتح على تقدير انك ركبت الصفة مع الموصوف كتركيب خمسة عشر ، ثم ادخلت لا — عليها .
(٣) فى س : ان لم تتكرر . وفى ح : فان لم تتكرر .
(٤) مثل : لا رجل قبيحا فعله عندنا .
(٥) فى س ، ع : كثرة .
(٦) مثال الحذف (فلافوت) (قالوا لا ضير) ويلتزمه التميميون والطائيون .
(٧) كقوله : الا ارعواء لمن ولت شبيبته .·. وآذنت بمشيب بعده هرم
وقول مجنون ليلى :
الا اصطبار لسلمى أم لها جلد .·. اذن الاقى الذى لاقاه أمثالى .
(٨) فى ح : الا اذا ضمنا .
(٩) كقول الشاعر :
الا عمر ولى مستطاع رجوعه .·. فيراب ما أثأت يد الغفلات .
فلا يجوز الغاؤها .
(١٠) اذا تكررت حينئذ ، ولا يجوز مراعاة محلها مع اسمها .
(١١) فى س : يس .
(١٢) « فيهن » : ساقطة من ب ، س .

بـــاب
ظـن واخواتهـــا

ينصِبُ (١) المبتدأ والخبرَ مفعولَيْنِ (٢) : «ظنَّ» و «عَلِمَ» و «رأى» و «خالَ» و «حَسِبَ» و «دَرَى» و «وَجَدَ» و «حَجَى» (٣) و «زَعَمَ» و «عَدَّ» و «جَعَلَ» – إن كنَّ قلبياتٍ ولم يكنْ معنى «ظنَّ» : اتَّهَمَ ، و «رأى» مَذْهَبَ ، و «علِمَ (٤)» : عَرَفَ ، و «خَالَ» : تكبَّرَ و «وَجَدَ» : حزن أو حَقَد (٥) و «حجى» قَصدَ ، أو كتَم .

ومثلُهُن «رأى» الحُلميةُ . و «هَبْ» لا من الهبةِ و «تعلَّمْ» بمعنى : اعلمْ ، ويلزمان الأمرَ .

وما دلَّ على التصييرِ كـ «تخِذَ» و «اتخذَ» و «رَدَّ» و «تَرك» .

فصـــل
فى أحكـــام افعـــال القـــلوب

وتُختصَّ قلبياتُها كلها بجواز توسطِ الفصلِ (٦)بين : مفعوليها (٧) وسدِّ «أنْ» أو «أن» (٨)وصلتِهما مسدَّهما ، والمتصرفُ منها بجوازِ الإلغاء بمساواةٍ – إن توسطتْ المفعولين (٩) ورُجحان (١٠) – إن تأخرتْ عنهما (١١)

---

(١) فى س : تنصب .
(٢) فى ب : مفعولى .
(٣) فى س : حجا .
(٤) « علم » ساقطة من س .
(٥) فى س : : وحقد .
(٦) فى ع : الفعـــل .
(٧) فى ب ، ع : مفعوليها . وفى س : مفعولها .
(٨) فى ع : وسد « ان » وان .
(٩) فى س : ان توسطت بين المفعولين .
(١٠) فى ب ، ح ، س ، ع : ورجحان — والرجحان فى هذه الحالة غير: هب « وتعلم » .
(١١) فى ب ، ع : « عنهما » ساقطة ، وفى س : ان تاخرت عن المفعولين

وَضعْف [١] — إن تقدمتْهما غير مصدَّرة نحو: متى ظننتَ زيداً قائماً [٢] و [٣] :

إنى رأيتُ مِلاكُ الشيمةِ الأَدبُ [٤]

وإن وَرَدَ مايُوهِم نحو : ظننتُ زيدٌ قائمٌ — قدِّرَ ضمير الشأنِ أولامُ الابتداء خلافا للكوفيين .

والإلغاءُ مع التأكيدِ بإشارةِ المصدرِ قليلٌ ، ومع ضميرِه أقلُّ ، ومع المضافِ للياء قبيحٌ ، وغيرُ المضاف [٥] أقبحُ .

وبوجوبِ التعليق بالاستفهامِ ، أو لامِ الابتداء ، أو «ما» النافية مطلقا ، أو «لا» و «إنْ» [٦] النافيتينْ لجوابِ القسم [٧] ، أو «لو» أو «لعلّ» وتُختصُّ [٨] بـ «درَى» وبجوازِه مرجوحا فى نحو «علمتُ زيداً أبو مَنْ هو»

---

(١) فى ب ، ح ، س ، ع : ويضعف — لا يجوز الغاء العامل المتقدم — خلافا للكوفيين والاخفش ، واستدلوا بقـــوله :
وما اخال لدينا منك تنويل .
(٢) فى ع : متى ظننت زيد قائم .
(٣) ساقطة من : س ، ع .
(٤) فى ع : انى وجـدت ....
والبيت نسبه ابو تمام فى حماسته الى بعض الغزاريين وصدره :
اراك ادبت حتى صـــار من خلقى ...
وفى روايـــة : كـــذاك .. .. ..
(شرح ديوان الحماسة /٣/١١٤٦) (السراج ورقة ٣٨٠) (الاوضح ١/٣٢٠) .
(٥) فى ب ، ح ، س ، ع : ومع غيره .. ..
(٦) فى ب ، ح ، س ، ع : او ان .
(٧) فى ب ، س ، ع : بجواب القسم .
(٨) فى س : تختص — بدون واو .

ويشاركهنَّ [١] فى التعليق بالاستفهام فقط : نظرَ و أبصر و «تفكَّر» و «سأل» وشبهُهُنَّ .

وبامتناع [٢] حذفِ أحدِ مفعوليْها [٣] إلا لدليل [٤] نحو (ولايحسبنَّ الذين يبخلون بما آتاهم [الله من فضله هو خيراً لهمْ] [٥] الآية ، أو كليْهما إلا لدليلٍ أو معَ مايفيدُ العمومَ أو التجددَ نحو : (أينَ شركائِىَ الذين كنتُمْ تزعمونَ [٦])(إن همْ إلاَّ يظنون [٧]) وظننتُ يومَ الجمعةِ [٨] و « من يَسْمعْ يَخَلْ [٩] » وبجواز نحو : « علمتُنِى» [١٠] وسيأتى

فصـــل
فى الحـــاق القـــول بظـــن

٢٦ وألحقَ بنو سُلَيْم بـ«ظنَّ»: القولَ وفروعَه [١١] ، وغيرُهم/«تقول» الحالىَّ بعدَ استفهام متصل ، أو منفصلٍ بظرفٍ أو مفعولِه .

(١ فى ب : وشاركهـــن .
(٢) فى ب : بامتناع — بدون الواو .
(٣) فى ب ، ع : احد معموليها ، وفى س : احد معمولها .
(٤) « الا لدليل » ساقطة من ب . والا : ساقطة من : ح .
(٥) التكملة من ع، السياق يقتضيها ، وفى ب ، ح : (ولايحسبن الذين يبخلون ... الآية) من الآية ١٨ آل عمران .
(٦) من الآية ٦٢ القصص .
(٧) من الآية ٧٨ البقـــرة .
(٨) اى حدث لى ظن يوم الجمعة .
(٩) اى من يسمع أخبار الناس ومعايبهم يقع فى نفسه عليهم بالمكروه (مجمع الامثال ٢/٣٠٠) .
(١٠) فى س : وستاتى .
(١١) فى س ، ع : وفروعه مطلقا .

فصـــل
فيما ينصب ثـــلاثة مفاعيـــل

تدخلُ همزةُ النقلِ على «عِلمَ» و «ورأى» المذكورتَيْنِ فتُكمِلُ لهما[1] ثلاثةَ مفاعيلَ، وكذلك «نبّأ» و «أنبأ» و «خبّر» و «أخبَرَ» و «حدّث» إذا ضُمِّن معناهُن [2]، وللثانى والثالثِ هُنا ، ماللأولِ والثانى .

---

(١) « لهما » ساقطة من ع .
(٢) فى ح : معناهما

بـــاب
الفـــاعل

الفاعلُ : ماأُسنِدَ إليهِ فعلٌ أو شبهُهُ ، مُقدَّمٌ ، فارغٌ ، غيرُ مبنى للمفعول ، وحكمُهُ الرفعُ ، ويجوزُ جرُّه بـ«مِنْ» الزائدةِ نحو : (وما مَسَّنا من لغوب [1]) وبالباءِ بعدَ «كفى» التى ليستْ بمعنى [2] «وَقَى» نحو (وكفى بالله ولياً)[3] وفى : «أفعِلْ» و«فَعُلَ» فى التعجبِ نحو : أحسِنْ بزيدٍ و«حُبَّ» بالرجل زيدٌ «وبإضافةِ المصدرِ نحو (ولولادفعُ اللهِ الناسَ [4] ») .

فصـــل
فى أحكـــام الفـــاعل

ولا يلحَقُ [5] عاملَه علامَةُ تثنيته أو جمعِه ، وشذَّ نحوُ: «يتعاقبون فيكم ملائكةٌ» [6] « أو مُخرجيَّ هُمْ » [7] .

وتلحقُهُ علامةُ تأنيثِه وجوبا إنْ كان [8] التأنيثُ حقيقيًّا كـ «قامتْ هندٌ» إلا معَ الفاصِلِ فرجحاناً كـ «حضرتِ القاضىَ امرأةٌ» إلاّ إن كان الفاصلُ «إلا» فنادرا

---

(١) الآية ٣٨ ق .
(٢) فى ب ، ح ، ع لا بمعنى : وقى ، وفى س : لا — التى بمعنى وقى.
(٣) من الآية ٤٥ النساء .
(٤) من الآية ٤٥ البقرة و ٤٠ الحج ، وفى ب ، س : « ولو دفاع الله الناس » .
(٥) فى ع : ولا تلحق .
(٦) حديث شريف : صحيح البخارى (مواقيت) ١٦ وصحيح مسلم (مساجد) ١٢٠ .
(٧) حديث شريف صحيح البخارى (بدء الوحى) ٣ وصحيح مسلم (ايمان) ٢٥٢ .
(٨) فى س : وان كان ...

وإنما جاز قياساً «نِعْمَ المرأةُ» و«بئس المرأةُ» لأنَّ المرادَ الجنسُ ، أو كان ضميراً متصلا كـ « الشمسُ طَلَعتْ »

وقال فلانةُ [١] شاذٌّ .

. . ولا أرضَ أبقلَ إبقالَها [٢] . .

ضرورةٌ على الأصح [٣] ، وجوازاً فيما ذُكِرَ [٤] ، وفي نحو : طلعتْ
٢٧ الشمسُ ومع المجموع كـ «قامَ الزيودُ» أو الهنودُ أو القومُ و«أورق [٥] الشجرُ» إلا جمعَ التصحيح فكمفرديهما كـ«قام الزيدونَ» و«قامتِ الهنداتُ»

والأصلُ أن يلِيَ عامله ، ويجبُ ذلك في نحوِ [٦] «قمتُ اليومَ» ويمتنعُ في نحو (وجاءهُمُ الموجُ [٧]) (وإذا ابتَلَى ابراهيمَ ربُّهُ [٨]) فأمّا [٩] :

(*) جزَى ربُّه عنّي عديَّ بنَ حاتمٍ [١٠] . .

فضرورةٌ أو مؤولٌ .

---

(١) من قول العرب .
(السراج ورقة ٤٠٧)
(٢) لعامر بن جوين الطائي ، وصدره :
ولا مزنــة ودقت ودقهــا
(السراج ورقة ٤٠٧) (المغني ٢/٦٥٦ ، ٦٧٠) (الاوضح ١/٣٥٤)
(اللسان ٨ ارض و ١٢ ودق و ١٣ بقل) (شرح شواهد المغني ٣١٩) .
(٣) في س : في الأصح .
(٤) « فيما ذكر » ساقطة من ب ، ح ، س ، ع .
(٥) في ع : « وأوراق » وهو تحريف .
(٦) في ع : ويجب في نحو .
(٧) من الآية ٢٢ يونس .
(٨) من الآية ١٢٤ البقرة .
(٩) في س ، ع : وأما .
(*) تعليق في هامش نسخة ب (١١٥ أ) — انظر الملحق آخر الكتاب
(١٠) لأبي الأسود الدؤلي يهجو عدي بن حاتم الطائي ، وعجز البيت : جزاء الكلاب العاويات وقد فعل (السراج ورقة ٤١١) (الأوضح ١/٣٦٦) .

فصـــل

فيما يجوز تقديره فاعلا ومبتـــدأ

وفاعليةُ المرفوع بعدَ ظرفٍ اعتمدَ على صاحبِهِ ، أو على نفيٍ أو استفهامٍ ، أو وقعَ بين همزةِ استفهام [١] ، أو حرفِ نفيٍ وبينَ فعلٍ — أرجحُ من ابتدائيته ، ونحو (فيهِ ظلماتٌ [٢]) (ولا فيها غولٌ [٣]) (أفي الله شكٌّ [٤] (أأنتُمْ تخلقونه [٥]) (ولا هم يَذَّكرون [٦]) وممتنعةٌ في نحو «في دارِه زيدٌ» إجماعا وفي «الدارِ [٧] زيدٌ» خلافاً لأبي الحسن .

فصـــل

في فاعل نعـــم وبئـــس

ويجبُ كونُ فاعلِ نِعْمَ وبئس [معرّفاً] بـ«أل» الجنسيةِ [٨] نحو (نعمَ العبدُ [٩]) أو مضافاً لما هِيَ فيه نحو (ولنِعمَ دارُ المتقين [١٠]) أو مضمراً مستترا مفسَّرا بتمييز مطابقٍ للمخصوص نحوُ (بئس للظالمين بَدَلا [١١])

---

(١) « أو وقع بين همزة استفهام » ساقطة من ع .
(٢) من الآية ١٩ البقـرة .
(٣) من الآية ٤٧ الصافات .
(٤) من الآية ١٠ ابراهيم .
(٥) من الآية ٥٩ الواقعة .
(٦) من الآية ١٢٦ التوبة .
(٧) في س : ونحو : في الـدار .
(٨) ما بين المعقوفين تكملة من : ب ح س ع .
(٩) من الآية ٤٤ ص .
(١٠) من الآية ٣٠ النحل .
(١١) من الآية ٥٠ الكهف .

وحقّ المخصوص بمعناهما التأخير[1]، وقد يتقدمُ، وقدْ يُحذَفُ نحو (نعمَ العبدُ [2]) .

فصـــل
فى حـــذف الفعـــل والفـــاعل

وقدْ يُحذَفُ الفعلُ لقيامِ قرينةٍ ، جوازا فى نحو (ليقولُنَّ اللهُ[3]) و :

لِيُبْكَ يزيدُ ضارعٌ لخصومةٍ [4] . .

و«بلى زيدٌ» لمن قال : «لم يقُم أحدٌ» ووجوبا فى نحو : (وإنْ أحد من المشركين / استجارك[5]) و (إذا السماءُ انشقَّتْ[6]) والفاعلُ فى نحو : (أو إطعامٌ فى يومٍ ذى مسغبةٍ يتيما [7] و(أسمِعْ بهم وأبصِرْ[8]) (وقُضِيَ الأمرُ[9]) لا مطلقا ، خلافا للكسائى ، وكِلاهما [فى] نحو «نَعَمْ»[10] لِمَنْ قال : « أجاء زيدٌ » ؟

---

(١) فى ب ، س ، ع : « التأخر » .
(٢) من الآية ٤٤ ص .
(٣) من الآية ٦١ العنكبوت .
(٤) لضرار بن نهشل أو الحارث بن نهيك وعجزه :
ومختبط مما تطيح الطوائح
وضارع : عامل ، أى يبكيه ضارع . وانشده سيبويه (اللسان ٣ ج) (السراج ورقة ٤٢٠) (المغنى ٢/٦٢٠) وفى ب : قليبك .....
(٥) من الآية ٦ التوبة .
(٦) من سورة ١ الانشـــقاق .
(٧) من الآية ١٤ ، ١٥ البلـــد .
(٨) من الآية ٣٨ مريـــم .
(٩) من الآية ٤٤ هود .
(١٠) ما بين المعقوفين تكملة من : ب س ع .

بـــاب
النائب عن الفاعل (١)

يُحذَفُ الفاعلُ للجهلِ به أو لغرضٍ لفظىٍ[2] أو معنوىٍ ، فينوبُ عنه فى أحكامِه كلِّها مفعولٌ به ، فإنْ لم يوجدْ فما اختُصَّ ، وتصرَّف من ظرفٍ أو مجرورٍ ، أو مصدرٍ [3] . وهُو أولا هُنَّ .

فصـــل
فى إقامة غير الأول من المفعولات

ولا يُقامُ [4] المفعولُ الثانِى أو الثالثُ إلا إنْ كانا مفرديْنِ ولا إلباسَ

فصـــل
حكـــم العـــامل

ولا يغيِّرُ عاملُ النائبِ إنْ كان مصدراً ، ويُحوَّلُ اسمُ الفاعِلِ[5] اسمَ مفعولٍ ويُضَمُّ أولُ الفعلِ مطلقا ، ويُشركه ثانِى[6] نحو : تُعُلِّم

---

(١) النائب عن الفاعل — كعنوان وغيره : ساقطة من : ع ، وفى ب : النائب عن الفاعل — أول الكلام فقط .
(٢) فى س : أما لفظى .
(٣) الاختصاص بالوصف والاضافة ومثال المصدر المختص (نلفظة واحدة) والتصرف : عدم التقيد بحالة واحدة فى الاعراب ، ومثال الظرف المتصرف : أمام وخلف .
(٤) أما الثانى ففى باب كسا — ان البس نحو : اعطيت زيدا عمرا — امتنع اتفاقا ، وان لم يلبس نحو : اعطيت زيدا درهما — جاء اتفاقا . وفى باب أعلم — أجاز قوم — ان لم يلبس .
(٥) فى س : اسم فاعل .
(٦) فى ع : « ثان » .

متأول ، وفى نحو [1] (والأنعامَ خلقَها [لكم]) [2] لتناسب المتعاطفين [3] وما بعد « حتى » و « بَلْ » و « لكنْ [4] » لشبههن بالعواطِف [5] ، و : (أبشرًا منا واحدا نتبِعُه [6]) وقولهَ :

« فلا ذا جلالٍ هِبْتَهُ لِجَلالِهِ » [7]

لغلبة الفعل [8]

ويجبُ فى نحو : « إنْ زيداً » أو « إذا زيداً لقيتَه فأكرمْه [9] » و « هلا زيدًا أكرمتَهُ » لوجوبه .

ويجبُ الرفعُ فى نحو [10] : « ليتما زيدٌ أضربُه » لامتناعِه ، وفى نحو : فإذا زيدٌ يضربه عمرو « أقوالٌ ، ثالثُهَا [11] : يجوزُ النصب إن قُرِنَ الفعل بـ « قَدْ » .

---

(١) « وفى نحو » ساقطة من س ، ع ، وفى ب : ونحو .
(٢) من الآية ٥ النحل ، والتكملة من ب .
(٣) كما فى ب ، س ، ع : وفى الاصل : لتناسب المتعاطفان وهو خطأ . واذا قرئت ليتناسب المتعاطفان فلا خطأ اذا ، والجملة المعطوفة عليها قوله تعالى : (خلق الانسان من نطفة) .
(٤) فى س ، ع : ولكن كذلك .
(٥) تقول : ضربت القوم حتى زيدا ضربته .. ..
بخلاف نحو : ضربت زيداً ، وأما عمرو فأهنته — فالمختار الرفع ، لان أما تقطع ما بعدها عما قبلها ، وقرىء (وأما ثمود فهديناهم) بالنصب على حد : زيدا ضربته .
(٦) من الآية ٢٤ القمر .
(٧) لابن خشرم العذرى (انشده التبريزى فى حماسته) وعجزه :
ولا ذا ضياع يتركن للقفر (السراج ورقة ٤٥٠) (الكتاب لسيبويه ١٤٥/١) .
(٨) فى شرح اللمحة ص ٦٨ بعد قوله : لغلبة الفعل « وحبث زيدا لقاه فأكرمه — وهذه العبارة مرمجة فى الأصل وفى النسخ المقابلة .
(٩) فى س : واذا .
(١٠) « نحو » ساقطة من : س .
(١١) فى س : وثالثها .

ويستويان فى نحو : « زيد قام وعمراً أكرمتُه [1] » للتكافُؤ ، ولا يُشترطُ الرابطُ [2] — إن نصبتَ ، وفاقاً لسيبويه [3] والفارسى . وليس منه [4] (والعملُ الصالحُ يرفعهُ [5]) (وكلُّ شىء فعلوهُ فى الزُّبُرِ [6]) . و « زيدٌ يومَ تراهُ تَفرحُ [7] » و « مازيد إلا يضربُه عمرٌو » « و زيدٌ الذى رأيتَه » أو « مارأيته » أو « إن لقيتَهُ أكرِمْه [8] » ، و « هندٌ ظننتها قائمةً » فإن رفعتَ الجواب أو فصلتَ الفاعلَ — جاز .

فصل
فى اشتغال الرافع

وتفسيرُ الرافع لضمير السابقِ [9] رافعاً كتفسير الناصب ، فيجبُ الابتداءُ [10] به فى نحو : « فإذا زيدٌ يكتبُ » ويترجحُ [11] فى نحو :

---

(١) فى ع : زيد قائم وعمرو اكرمته .
(٢) فى س : الربط .
(٣) فى س : لسس .
(٤) فى ب ، ع : وليس منه نحو .
(٥) من الآية ١٠ فاطر .
(٦) من الآية ٥٢ القمر .
(٧) فى ح ، ع : يفرح .
(٨) فى ع : فأكرمه — وهو الصحيح .
(٩) فى ب ، س ، ع : للاسم السابق .
(١٠) فى س ، ع : فتجب الابتدائية .
(١١) فى ع : فى نحو : فاذا زيد يكتب ، وتترجح ، وفى ب ، وفى نحو : زيد يكتب ، ويرجح .
ويجب الرفع فى (والعمل الصالح يرفعه) لان الفعل صفة .
ويجب الرفع فى (زيد الذى رأيته) لان الفعل صلة .
ويجب الرفع فى (زيد يوم تراه تفرح) لان الفعل مضاف اليه .
ويجب الرفع فى (زيد ما أحسنه !)
ويجب الرفع فى (زيد ان رأيته فأكرمه) .
ويجب الرفع فى (زيد هلا رأيته)
ويجب الرفع فى (زيد هل رأيته) .

«زيدٌ قام» ويضعف[1] فى نحو (أأنتُمْ تخلقونَهُ[2]) وتمتنع[3] فى نحو (إن امرؤٌ هلكَ[4]) و (إذا السماءُ انشقتْ[5]) و (قُلْ لو أنتم تَملِكُونَ[6])

ويستويان[7] فى نحو: «زيدٌ قام وعمرو قَعَد» ولا يجوزُ النصبُ فى نحو «أزيد ذُهب به؟[8]» وِفاقاً لسيبويهِ[9].

(١) فى ح، س، ع: وتضعف — ومعنى الضعف: رجوح الفاعلية على الابتدائية.
(٢) من الآية ٥٦ الواقعة.
(٣) فى ع: وتمتنع، وفى ح: وتمنع.
(٤) من الآية ١٧٦ النساء.
(٥) من الآية ١ الانشقاق.
(٦) من الآية ١٠٠ الاسراء.
(٧) فى ع: وتستويان.
(٨) «به»: ساقطة من ع.
(٩) «وفاقا لسيبويه» ساقطة من س.

باب
التنازع[1]

إذا اقتضى عاملان أو ثلاثةٌ ما تأخرَ[2] من معمولٍ — واحدٌ. ثُمَّ الكوفيون[3] يختارون الأول، فيُضمَرُ فى الثانى ماير وقد يُحذفُ منصوباً للضرورةِ، والبصريون الثانى، فيض الأولِ مرفوعُه نحو:

.·. جفونى ولم أجْفُ الأخلاء[4]

والكسائىُّ يحذِفُه، والفراء يُضمِره مؤخَّراً — إن طَلَب منصوباً — وإلاأعملَهُما فيه، ويُحذف منصوبُهُ، إلا إن الأصل مرفوعا. فهل[5] يضمرُ قبلَ الذكر، أو بعدَه، أو يُ أو يَظْهرُ؟ أقوالٌ. وإذا أُحتيجَ لضمير[6] مخبر به عما المفسّرَ[7] — أُظهِرَ، كـ «ظننتُ وظنانى قائماً الزيدين قائمين[8]

(١) «التنازع» فى ع: ساقطة.
(٢) فى ب، س: ما أخر.
(٣) فى س: فالكوفيون.
(٤) لم يعرف قائله .. وتمامه:
... اننى .. بغير جميل من خليلى مهمل
(السراج ورقة ٤٦٩) وفى (الاوضح ٢٨/٢) وتمامه:
... اننى .·. لغير جميل من خليلى تهمل
(٥) فى س: هل.
(٦) فى ب، س، ع: الى ضمير.
(٧) فى س: المفسر له.
(٨) كظننت .... قائمين فى ع: ساقطة.
والأصل: ظننت وظننى الزيدين قائمين — فظننت يطلب ا قائمين مفعولين وظننى يطلب الزيدين فاعلا، وقائمين مفعولا، ؛ الاول فنصبنا الاسمين، وهما «الزيدين قائمين»، وأضمرنا فى ضمير الزيدين وهو الالف، وبقى علينا المفعول الثانى يحتاج الى وهو خبر عن ياء المتكلم والياء مخالفة لقائمين الذى هو مفسر للضم

وليس من التنازع نحو : « ماقام وقعد إلا زيدٌ » لانعكاس معنى المهمل ، ولا نحوُ :

كفانى ولم أطلبْ قليلٌ من المال (١)

للزوم التناقضِ ، ولا نحوُ :

وعزةَ ممطولٌ معنًى غريمُها (٢) .

٣١/ لزوال الارتباط (٣) ، والأصحُّ أنَه لا يمنَعُهُ تعدّي العاملِ لأكثر

يؤتى بـه ، فـان اليـاء مفـرد وقائـمين تثنيـة ودار الامـر بـين اضماره مفردا ليوافق المخبر عنه وبين اضماره مثنى ليوافق المفسر ، وفى كل منهما محذور فوجب العدول الى الاظهار ، فقلنا : قائما ، فوافق المخبر عنه ، ولم يضره مخالفته لاخوين ، لانه اسم ظاهر لا يحتاج لما يفسره .

هذا تقدير ما قالـوا ، والذى يظهر لى فساد دعـوى التـنازع فى الاخوين ، لان ظننى لا يطلبه لكونه مثنى .

والمفعول الاول مفرد ، وعن الكـوفيين انهم اجازوا فيه وجهين : حذفه واضماره على وفق المخبر عنه فيقولون :

اظن ويظنـانى الزيدين اخوين ، او اظـن ويظنانى اياه الزيـدين اخوين .

(١) لامرىء القيس وصدره :

ولو أن ما أسعى لأدنى معيشة . .

(الديـوان ٣٩) (شرح الشـذور ٢٢٧) (فى القـطر ١٣٠/٢) (الاغانى ١١٩/٨) .

(٢) للكثير بن عبد الرحمن (كثير عزة) وصدره :

قضى كل ذى دين فوفى غريمه

(الأغانى ٨ ، ٧٣ ، ٧٤) (السراج ورقة ٤٧٣) (الاوضح ٢٥/٢) وغريمها مبتدأ . وممطول معنى : خبران ، أو ممطول ، خبر ، ومعنى : صفة له ، أو حال من ضميره .

(٣) فى س ، ع : اختلاف فى ترتيب الشاهدين : =

من واحد ، وأنه يمنعه جمودُهُ (١) ، وكونُه مؤكِدا (٢) ، وقيل : العملُ للمؤكِّد(٣) والمؤكَّد معاً (٤) .

* ★ *

= وعزة ممطول ... لزوال الارتباط ـــ قبل ـــ .
كفانى ولم اطلب ... لزوم التناقض .

والمؤلف اختار مذهب البصريين ، ومذهبهم انـك ان اعملت الاول اضمرت فى الثانى جميع ما يحتاجه . وان اعملت الثانى اضمرت فى الاول المرفوع ، وهذا لم يضمر مطلقا ، مع ان المعمول مرفوع ، فلو كان من باب التنازع عندهم لوجب الاضمار سواء عمل الاول أم عمل الثانى ، فعـلى اعمال الاول يقول : وعزة ممطول معنى هو غريمها . وعلى الثانى وعزة ممطول هو معنى غريمها .

(١) مثل : هيهات هيهات العقيق .

(٢) كقوله : اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس .

(٣) الضبط ـــ كما فى الأصل .

(٤) فى ح س ع : جميعا

ولا يمتنع التنازع فى نحو : زيد ضرب واكرم اخاه ، لان السـببى منصوب .. وقال الفراء :

ان استوى العاملان فى طلب المرفوع فالعمل لهما نحو : قام وقعـد اخواك ، وان اختلفا ـــ اضمرته مؤخرا كضربنى وضربت زيدا هو .

بـــاب

المفعـول بـــه

المفعولُ به : ما يُصاغُ له إسمُ مفعولٍ تامٍ من لفظ عامله ، ويُسمّى عاملُه متعديًا ومتجاوزا ، وغيرُه لازماً وقاصرا .

وعلامته [١] : أن يدلَّ على سجيةٍ أو عرضٍ ، أو نظافة ، أو دَنَسٍ ، أو مُطاوعَة متعد لواحد [٢] ، أو يوازنُ « احر نْجَم » أو « اقشعرَّ » أو ماألحِقَ بهما [٣] ، أو « احمرَّ » [٤] أو « احمارّ » .

فصـــل

فى تعـدية الـلازم

ويُعدَّى القاصرُ بصوغه على [٥] : أفعَل نحو (أذهَبْتُمْ طيِّباتِكم) أو : فَعَّل كـ « فرّحتُه » أو : فَاعَل كـ « ماشيْتُه » أو استَفْعَل كـ« استحسنته » [٦] أو بالحرفِ [٧] نحو : (ذَهبَ اللهُ بنُورِهِم [٨]) .

---

(١) فى ب : وعلامته ، أى القاصر .
(٢) فى س : لفاعل .
(٣) فى ع : وما الحق بهما ..
كافعلل كاقشعر وما الحق به كافوعـل « كاكوّهد » الفرخ — اذا ارتعد ، وافعنلل كاحرنجم وما الحق به ، وهو افعنلل — بزيادة احـدى اللامين كاقعنسس الجمل — اذا أبى ان ينقاد .
(٤) فى س : نحو احمر .
(٥) « على » ساقطة من ب .
(٦) الآية ٢٠ الاحقاف .
(٧) فى س : وبالحرف .
(٨) الآية ١٧ البقرة .

وحذفهُ [١] مع : كَيْ — وأنَّ — وأنْ [٢] — إن لم يُلْبِسْ [٣] — مَقيسٌ ، وهل الموضعُ حينئذٍ نصبٌ أو جرٌّ أو محتملٌ — أقوالٌ [٤] ، ومع غيرِهِنَّ مسموعٌ ، كـ « فَرِقْتُهُ [٥] » و « فزِعتُهُ » أو ضرورةٌ نحو :

تمرُّون الديارَ ولم تعُوجُوا [٦] .

وبقاءُ الجرِّ قبيحٌ كقولهِ :

أشارتْ كليبٍ بالأكفِ الأصابعُ [٧] .

---

(١) فى ب (كتب فوق الكلمة مقلوبا) : « اى الحرف للفعل » .
(٢) فى س : وأن وان — اى الناصبة للفعل قبل الناصبة للاسم .
(٣) مثل : رغبت فى أن تفعل ، أو عن أن تفعل — فلا يجوز حـذف حرف الجار (وترغبون أن تنكحوهن) حذف الحرف مع أن المفسرين اختلفوا فى المراد ، ومثال الحذف (أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكـم) اى من أن و (شهد الله انه لا اله الا هو) اى بانه و (كيلا يكون دولة) ان قدرت كى مصدرية ، واهمل النحويون هنا ذكر « كى » .
(٤) محل تعليق فى هامش الأصل بخط المؤلف (ورقة ٣١) — انظر الملحق آخر الكتاب .
(٥) فى ع : كفرقته .
(٦) للفرزدق ولم يوجد الشاهد فى الديوان وعجزه :
كلامكم على اذا حرام — وتمرون الديار ، اى على الديار — (السراج ورقة ٤٨٧) (المغنى ١٠٢/١) وفى (شرح شواهد المغنى):
البيت لجرير — كما أنشده الكوفيون . وفى الديوان ٤١٦)
أتمضون الرسوم ولم تحيوا ..
(٧) من أول « كقوله » الى آخر الشاهد : ساقطة من ع ، والبيت للفرزدق يهجو جريرا ، وصدر البيت :
اذا قيل اى الناس شر قبيلة
(الديـوان ٥٢٠/١) (السراج ورقـة ٤٤٨) (المغنى ١١/١) (الأغانى ١٠٥/٩) وفى الاوضح ١٥/٢ حذف الحرف الجار وبقاء الجـر قبيح وشاذ ، واصل البيت : اشارت الى كليب ...

والأصلُ تأخره عن الفاعِل ، ويجبُ فى نحو «ضربَ موسى عيسى» و « ماأحسنَ زيداً » و « كرهتُ أن تضربَ زيدا » ويمتنع فى نحو : « ضربنى زيدٌ » (وإذا ابتلى إبراهيمَ ربُّه بكلماتٍ [1]) .

وقد يَتقدَّمُ على عاملِه جوازاً نحو (فريقاً كذَّبْتمْ [2]) ووجوباً نحو ((كَمْ تَركُوا من جنات ([وعيون] [3]) (أيًّا مَّا تدعُوا [4]) (فأىَّ آياتِ الله تُنْكِرون) [5] .

فصـــلٌ
فى تقديم أحد المفعولين على الآخر

٣٢ والأصلُ تقديمُ /مفعولٍ هو فى المعنى مبتدأٌ، أو فاعلٌ أو مسرٌّ ح[6] على آخَر ليس كذلك ، وقد يَلزَمُ كـ « ظننتُ زيداً أخَاكَ » و « ماأعطيتُ زيداً [إلاَّ] [7] درهما » و « زيد [8] اخترتُهُ القومُ » أو يمتنع كـ « لبستُ من الثياب أليَنَها » .

---

(١) « بكلمات » ساقطة من ب ، س ، ع من الآية ١٢٤ البقرة .
(٢) من الآية ٨٧ البقرة ، وفى ب (فريقا هدى) (.... كذبتم) .
(٣) من الآية ٢٥ الدخان — والتكملة من ع .
(٤) من الآية ١١٠ الاسراء — وهى بعد الآية التالية رقمه فى الترتيب فى ب ، ح ، س ، ع .
(٥) من الآية ٨١ غافر ، وهى قبل الآية السابقة رقم ٤ فى ح ، س، ع.
(٦) اى غير مقيد بالجار .
(٧) تكملة من ب، ح، ع وفى ع : وقد يلزم : ما اعطيت زيدا الا درهما، وفى س : وقد يلزم نحو : ظننت زيدا اخاك ، ونحو : ما اعطيت زيدا الا درهمـــا .
(٨) فى س : أو زيداً اخترته . وفى ح : وزيدا خبرته .

فصـــل
فى حـذف المفعـول

ويجوزُ حذفهُ نحو [1] (فَمنْ لم يَجِدْ) [2] (فَمنْ لَمْ يستطِعْ [3]) (ولو شِئنا [4] لرفعناهُ بها) وقد يجبُ كـ « ضربتُ وضربنى زيداً [5] » أو يمتنعُ [6] « كـ » ضربنِى وضربتُهُ زيد [7] » و « ماضربتُ إلا زيدا » و« زيداً لم يَظلِمْ إلا هُو » و « جاء الذى أكرمتُهُ فى دارِه » وكالواقع [8] جواباً ، قيل : أو منادى أو رابطاً لخبر .

فصـــل
فى حذف ناصـــب المفعـــول

ويجُوزُ حذفُ ناصبهِ نحو (قالوا خيراً [6]) و « ائتِه أمراً

---

(١) يجوز حذف المفعول لغرض : اما لفظى كتناسب الفواصل فى نحو: (ما ودعك ربك وما قلى) ونحو (الا تذكرة لمن يخشى) وكالايجاز فى نحو (فان لم تفعلوا ولن تفعلوا) واما معنوى كاحتقاره فى نحـــو (كتب الله لأغلبن) اى الكافرين ، او لاستهجانه كقول عائشة : « ما راى منى ولا رايت منه » .
(٢) من الآية ١٩٦ البقرة ، ٩٢ النساء .
(٣) من الآية ٤ المجادلـــة .
و (فمن لم يجد) و (فمن لم يستطع) فى الأصل على هذا الترتيب ، وفى ب ، ع : (فمن لم يجد) : ساقطة وفى ب : « من لم يستطع » وفى س (فمن لم يستطع) (فمن لم يجد) على عكس الأصل .
(٤) « بها » : ساقطة فى س — الآية ١٧٦ الأعراف .
(٥) فى ح ، س ، ع : زيد — بالرفع .
(٦) فى س : ويمتنع .
(٧) فى س : زيدا .
(٨) كضربت زيدا — لمن قال : من ضربت ؟ .
(٩) الآية ٣٠ النحل — اى انزل خيرا .

والثانى : المشتَغَلُ عنْهُ .

والثالثُ : المنادى ، وهو المطلوبُ إقبالُ مسماهُ بحرفٍ ناب عن «ادعُو[1]» وهو الهمزةُ — للقريبِ [2] ، و « يا » و « أيا » و « هَيا » و « أى » و « آى » و «آ» — للبعيدِ [3] حقيقةً أو حكما/ ، وإنما يظهر نصبُه ٣٣ إن كان نكرةً نحو :

. . فيا راكباً إمَّا عرضْتَ فبلِّغَا . . [4]

أو مضافا نحو :

. . ألاَ ياعبادَ اللهِ قلبى مُتيَّمٌ . . [5]

أو مشبها به نحو : « ياكثيرا برُّه » و « يامفيضاً خيرُه » [6] و «يارفيقا

(١) فى س ، ع : مسماه بحرف نائب عن « ادعو » وفى ب : مسماه عرف بحرف عن « ادعو » .
(٢) فى س : للتقريب .
(٣) فى س : لبعيد ، وفى ب : واى وآ — للبعيد .
(٤) فى ب ، ع : فبلغن ، والشاهد لعبد يغوث بن وقاص الحارثى وقد اسره التيم يوم الكلاب الثانى وعجزه :
ندامای من نجران أن لا تلاقيا . .
(السراج ورقة ٥٠٧) (الأوضح ٧٣/٣) (الخزانة ٣١٣/١) ، (المفضليات ١٥٦) (اللسان ٧ عرض) .
(٥) فى ب : يا عباد الله قلبى متيم ... وعجزه :
بأفضل من صلى وأكرمهم فعلا
(السراج ورقة ٥٠٧) ونفس الشطر الاول للبيت قاله ضابىء البرهمى فى بيته :
. . . . . أمامة عنى والأمور تدور
وقاله ايضا مالك بن الريب المازنى :
. . . . . بنى مازن والريب أن لا تلاقيا
(٦) فى س : يا مفيضا .

قاصداً [1] » ويجبُ فى خَمسةِ أبوابٍ :

الأول : سماعِىّ نحو : « كليْهما وتمراً [2] » أى أعطنى وزِدْنى و «كلَّشىء ولا شتيمةَ حُرٍ «أى إيت [3] ولا ترتكب» و « من أنت زيداً » أى تذكر ، رُفِعتْ » كلا — وكلٌ — وزيدٌ [4] » و « امرأ ونفسَهُ » أى دَعْ ، و « الكلابَ على البقرِ [5] » أى أرسل ، و « أحشفاً وسوءَ كيلة [6] » ؟ أى أتبيع و « هذا ولا زعماتِكَ [7] » أى ولا أتوهم و « إن تأْتنى [8] فأهلَ الليل وأهلَ النهارِ » أى فتجد ، و « مرحبا » و « أهلا وسهلا [9] » أى أصبتَ وأتيتَ وطبْتَ [10] و « عذيرَك [11] » أى أحضر » [وديارَ الأحباب » أى اذكر] [12] .

(١) أى انته عن هذا الامر الذى ليس بقاصد ولا صواب ، وائت امرا فيه القصد والصواب ، فيجوز ذكر العامل وليس هذا بمثل أو ما يجرى مجرى المثل حتى يجب حذف الناصب ، والمثل العلة فيه كثرة الاستعمال وفى الشذور و (انته خيرا لك) .
(٢) مثل . ويروى : كلاهما ... اى اطعمك كليهما وزدنى تمرا أو كلاهما لك وزدنى تمرا (مجمع الأمثال ١٥٢/٢) .
(٣) فى ع : « آثر » وفى ب : « كل شىء ولا شتيمة حر » وهو مثل .
(٤) فى س : وزيدا . وفى ح : وربما رفعت .. كل وكل .
(٥) فى ب : الكلاب على البقر — باسقاط الواو — وهو مثل يضرب عند تحريش بعض القوم على بعض بدون مبالاة (مجمع الأمثال ١٤٢/٢) .
(٦) مثل يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين (المصدر السابق ٢٠٧/٢) .
(٧) تذهب الى رد قوله (القاموس : الزعم) .
(٨) فى ع ، س : وان تاتينى — وهو مثل .
(٩) فى ع : وسهلا واهلا .
(١٠) فى س ، ع : وصادفت ، وفى ب : اصبت وانلت وطبت .
(١١) فى ب : وعذرك .
(١٢) تكملة من ب ، ح ، س . وهى كالمثل فى كثرة الاستعمال (السراج ورقة ٥٠٣) .

بالعباد » وأما [١] المفردُ المعرفةُ فيبُنْىَ على مايُرفعُ به مثلُه كـ « يازيدُ [٢] » و « يازيدان » و « يازيدون » و « يارجل » — لمعينٍ [٣] .

وتثبت ياءُ منقوصٍ لمعيّنٍ فى نحو « يامُرِى » و « يابَقِي) بإجماع وفى نحو : « ياقاضِى » عند الخليلِ ، وخالفه يونس .

وتُنوى الضمةُ فى نحو : « يا موسى [٤] » و « ياحذامِ » و « ياسيبويهِ » و « يابرَقَ نحره » .

ويجوزُ نصبُ المضموم — إن اضطرَّ إلى تنوينه نحو :

ياعديًّا لقلبكِ المهتاجِ [٥] .

أو تعرّفَ بالاقبالِ عليه ووُصِفَ نحو « ياعظيماً يُرجَى لكل عظيمٍ » وأولُ الإسمين مِنْ [٦] نحوِ :

. . يازيدُ زيدَ اليعملاتِ الذُّبَّلِ [٧] . .

---

(١) فى ع : امـا .
(٢) فى ب ، س ، ع : نحو : يا زيد .
(٣) فى س : معين .
(٤) فى ب : فى يا موسى .
(٥) للمهلهل (عدى بن ربيعة) اخو كليب وائل : وتمامه :
ضربت صدرها الى وقالت ..
وفى س : ضربت صدرها الى وقالت .. لقد كفيتك المهياج
وفى ع : ضربت صدرها الى وقالت .. لقد وقتك الاواقى
(الأوضح ٨٣/٣ هامش) .
(٦) فى ح ، ع : فى ، وفى ب : « من » ساقطة .
(٧) لعبد الله بن رواحة .. وعجزه :
تطاول الليل عليك فانزل —
(السراج ورقة ٥١٢) (المغنى ٤٥٧/٢ ، ٦٢١ ، ٦٢٢) وفى (شرح شواهد المغنى ٢٨٩) .. .. تطاول الليل هديت فانزل .
والثانى واجب النصب ، والوجهان فى الاول — فان ضممته فالثانى =

وفتحُ ذى الضمةِ الظاهرةِ — إن كان علما موصوفاً بـ« ابن » أو « ابنةٍ [١] » متصلَيْن به مضافيْن إلى علم نحو : « يازيدُ بنَ عمرو » و « ياهندُ بنة دعد [٢] » ومثلهما نحو [٣] : ياضبُّل بْنَ ضبُّلٍ . [٤]

فصـــل
فى المنـــادى المضـــاف لياـــاء المتكـــلم

وإذا أضيفَ إلى الياء منادى صحيحُ الآخرِ غيرُ عاملٍ ، قيلِ : ياغلامُ — بالثلاث ، وبالياء مفتوحةً وساكنةً ، وبالألف ، وأرجحُهنَّ : الكسرُ : فالإثباتُ فالألفُ ، وأضعفُهُنَّ : : الضمُ فالفتحُ .

فإن كان « أبًا » أو « أمًّا » — جاز أيضا : « ياأبتِ » و « ياأمةِ » بالكسر والفتح [٥]

٣٤ والتاءُ التأنيثِ ، فمِنْ ثَمَّ تُبْدَلُ هاءً وقفاً وعوضٌ [٦] عن الياء، فمن ثَمَّ لا يجتمعان .

= بيان او بدل ، او باضمار — يا ، او اعنى ، وان فتحته فقال سيبويه : مضاف لما بعـد الثـانى .
وقال المبرد : مضاف لمحذوف مماثل لما اضيف اليه الثانى .
وقال الفراء : الاسمان مضافان للمذكور .
وقال بعضهم : الاسمان مركبان تركيب خمسة عشر ، ثم اضيف .
(١) فى س : او بابنه .
(٢) فى ب : ويا هند ابنة دعد ، وفى ع : بنت دعد — والضبط كما فى الأصـــل .
(٣) « نحو » : ساقطة من ب، ع .
(٤) كتفل : كناية عن المجهول النسب (السراج ورقة ٥١٤) وفى ب : يا طل بن طل . وفى ح : ياصل بن ضل .
(٥) فى ب ، س : ويا امت .
(٦) فى ع : وعوضـــا .

وليس فى نحوِ : « يابنَ أخِى » إلاَّ الياءُ ، إلاَّ يابنَ أُمَّ و « يابنَ عمَّ » فيُفتحُ ويكسرُ [١] ، ولحاق [٢] الياء أو الألف ضعيفٌ .

فصـــل
فى تـــابع المنـــادى

وإذا أُتْبِعَ المُنادى ببدلٍ أو نسقٍ ، مجردٍ من « أَلْ » فلهما مالهما مناديَيْنِ ، وإنْ [٣] أُتْبِعَ بغيرهما فالنصبُ — إن كان المنادى معربا أو كان مبنياً [٤] ، والتوابعُ مضافةٌ مجردةٌ من « أل » نحو [٥] : (قُلِ اللَّهُمَّ فاطرَ السمواتِ [٦]) وقولِه :

٠٠ أيا أخوينا عبدَ شمسٍ ونوفَلا [٧] . .

وقولِهم : « ياتميمُ كلُّكم وكلُّهم [٨] » .

ولكَ فى الباقى : الرفعُ والنصبُ نحو :

ياحكَمُ الوارثُ [٩] .

---

(١) فى س ، ع : فتفتح وتكسر .
(٢) فى ع : والحساق .
(٣) فى ع : واذا .
(٤) فى ع : أو مبنيا .
(٥) « نحو » ساقطة من ع .
(٦) الآية ١٠ ابراهيم .
(٧) لطالب بن ابى طالب .. وعجزه :
أعيذكما بالله ان تحدثا شرا
(٨) فى ب ، ح ، س ، ع : يا تميم كلهم وكلكم .
(٩) لرؤبة من أرجوزته وتمامه :
يا حكم الوارث عن عبد الملك .. وقبله :
تبلج الزهراء فى جنح الدلك
(شرح شواهد المغنى ١٠٠) — (انصاف ابيات — المغنى ١٩/١) .

و : ياعُمَرُ الجَوادَا [١] .

و [٢] : ياصاح ياذا الضامرِ العنْسِ [٣] .

و [تقول] : « ياتميمُ أجمعونَ وأجمعين » .

وقوله

٠٠ لقائلٌ يانصرُ نصرٌ نصرًا [٤]

وقال الله تعالى [٥] : ياجبالُ أوِّبى معهُ والطيرُ [٦] والمعطوفُ يختارُ « أبو عمروٍ » نصبَه ، والخليلُ رفعَه ، والمبردُ نصبَ نحوِ : «الغلامِ [٧] » ورفعَ نحوِ [٨] : « الحسنِ [٩] » وأبو الحسن [١٠] رفعه

---

(١) لجرير يمدح عمر بن عبد العزيز وتمامه :
فما كعب بن مامة وابن سعدى .. باجود منك يا عمر الجوادا
وفى رواية : فما كعب بن مامة وابن اروى — (السراج ورقة ٥٢٠) ، (الأوضح ٨٠/١) (الأغانى ١٣٣/٧) .
(٢) فى س : ونحو .
(٣) الشاهد لخزر بن لوذان (انشده سيبويه) وعجزه :
والرجل والاقتاب والحلس .
وفى ب .... العنسى — ويروى برفع الضامر ونصبه — (اللسان ٨عنس)
(٤) لرؤبة ، وصدره :
انى وأسطار سطرن سطرا
(المغنى ٤٥٧/٢) (شرح شواهد المغنى ٢٧٤) (السراج ورقة ٥٢١) وفى س ، ع : « لقائل » ساقطة ، وفى ب ، ح ، س ، ع : البيت قبل عبارة « يا تميم اجمعون واجمعين وما بين المعقوفين من ح » ، وروى البيت ثلاثة اوجه : بضم الثانى دون تنوين على انه منادى ثان ، وهو قول سيبويه وعليه اكثر النحويين . أو بدل .. وبضمه مع التنوين على انه عطف على الموضع — قبل : او توكيد لفظى .
(٥) فى ب : وقال تعالى :
(٦) من الآية ١٠ سبا ، والآية فى (الأصل) مضبوطة .
(٧) مما فيه ال للتعريف .
(٨) « نحو » ساقطة من س ، ع .
(٩) مما فيه ال للمح الأصل ، فاشبه المجرد .
(١٠) هو ابو الحسن الأخفش .

إلا إن كان المنادى جنسا [١] فيوجِبُهُ .

وليس لك فى نعتِ « أىٍّ » إلا الرفعُ ، خلافا للمازنىّ ، وإنما يُنعتُ بما فيه « أَلْ » من موصولٍ ، أو اسمِ جنسٍ ، أو باسم إشارةٍ موصوفٍ – فى الغالبِ بمصحوب « أل » ومثلُ [٢] : « يأيها الرجُلُ » « ياهذا الرجلُ » – إن قدرتَ الإشارةَ وُصْلةً [٣] .

فصـــل

فى نـــداء ما فيـــه أل

ولا يُنَادَى مافِى فيه [٤] إلا (الله) والجملةُ [٥] ، ونحوُ [٦] : « ياالخليفةُ هيبةً [٧] » أو فى ضرورةٍ لا مطلقا ، خلافاً لقوم .

فصـــل

/ فى المســتغاث

٣٥

ويُخفَض المنادى المستغاثُ بلام مفتوحةٍ نحو [٨] : « يا لَلهِ للمسلمينَ » ومكسورةٍ – إن كان معطوفاً – ولم تتكرر «يا [٩]» نحو :

---

(١) أى نكرة فوجب الرفع ، وهو محجـــوج بقولهم : « يا فاســـق الخبيث والخبيث ـــ بالرفع والنصب .

(٢) فى ب « مثل » باسقاط الواو . (٣) فى ح : صلة.

(٤) « وهى » ساقطة من ب ، س ، ع ـــ وفى ب : ما فيه ال .

(٥) « الجملة » ساقطة من س .

(٦) « نحو » ساقطة من ب ، ح ، ع .

(٧) أى اسم الجنس المشبه به .

(٨) فى ب ، س ، ع : مثل ...

(٩) « يا » فى ع : ساقطة . وفى س : ولم تتكرر « يا » وفى ب :ولـــم تكرر « يا » .

.. يالَلكُهولِ وللشُّبَّانِ لِلعَجَبِ [١]

وهل هى زائدةٌ ، أو متعلقةٌ بـ « يا » أو بالمحذوف ؟ أقوالٌ [٢] .

وليس فى لام المستغاث له [٣] إلا الكسرُ ، والتعلقُ بمحذوفٍ . ولكَ إلحاقُ آخرِ المستغاثِ [٤] ألفا فتحذفُ لامهُ [٥] نحو :

يايزيدَا لآملٍ نيلَ عِزٍّ [٦]

ولك حذفهُما [٧] نحو :

ألا ياقومِ لِلعجَبِ العجيب [٨]

ويجوزُ فى نحوِ : « يالَلماءِ [٩] » و « يالَلعجَبِ » – فتحُ اللامِ وكسرُها .

---

(١) لم يعرف له قائل وصدره :
يبكيك ناء بعيد الدار مغترب ..
(السراج ورقة ٥٢٩) (الاوضح ٩٦/٣) ، وروى :
با للرجال وللشبان للعجب ...
وصواب انشاده هو الأول كما قال ابن برى (اللسان ١٢ لوم) .

(٢) الجار والمجرور متعلق بيا ـــ عند ابن جنى ، لما فيها من معنى الفعل ، ومتعلق بالفعل عند ابن الضائع وابن عصفور ، وينسب ذلـــك لسيبويه ، اى ادعوك بكذا ، وعند ابن خروف : زائدة .

(٣) فى ب ، س ، ع :المستغاث له الظاهر .

(٤) فى س : المستغاث به .

(٥) فى ب : اللام .

(٦) لم يعرف له قائل وتمامه :
وغنى بعد غاتة وهـــوان ..
وفى س : يا لزيد لآمل نيل عز .. وعز .. ..
(شرح شواهد المغنى ٣٠٤) (السراج ورقة ٥٣١) الأوضح ٩٧/٣ .

(٧) اى اللام والف الندبة ، فيعامل معاملة المنادى نحو : يا زيـــد لعمرو ، ويا عبد الله لعمرو .

(٨) لم يعرف له قائل وعجزه :
وللغفلات تعرض للاريب ..
(السراج ورقة ٥٣١) وفى الأوضح ٩٨/٣ ، وللعذلات ..

(٩) اى نداء التعجب منه .

فصـــل
فى النـــدبة [١]

ويُندبُ ماليس نكرةً ولا مبهماً[٢] ، فيقال : « وازيدُ » بالضمِّ « وا أميرَا المؤمنين» بالنصبِ ، ولك إلحاقُ الألفِ آخره فتُبْدَلُ[٣] غيرُ الفتحةِ فتحةً نحو : « وا زيدا » « وا حذاما » . ويُحذف [٤] ماقبلها من ألفٍ أو تنوين ، أو ياءِ إضافةٍ ساكنةٍ فيقال : « وا موسى [٥] » « وا غلامَ زيدا [٦] وفى « غلامى » « وا غلاما [٧] » وإذا خِيف اللبسُ غُيِّرتْ الألفُ نحو : « وا غلاَمهُو » « وا غلاَمكى » ولكَ فى الوقفِ : إلحاقُ الهاءِ للمداتِ [٨] .

فصـــل
فى الترخـــيم

ويجوزُ ترخيمُ المنادى ، أى حذفُ آخرِه تخفيفاً ــ إن كان معرفةً غيرَ مستغاثٍ ولا مندوبٍ ــ اتفاقا ، ولا مضافٍ [٩] ــ خلافا للكوفيين ،

(١) هو المنادى المتفجع عليه والمتوجع منه ، وحكمه حكم المنادى .
(٢) الا ما صلته مشهورة يندب نحو : وا من حفر بئر زمـــزماه ــ فانه بمنزلة وا عبد المطلباه ، الا ان الغالب ان يختتم بالالف كقول جرير :
وقمت فيه بأمر الله يا عمرا (٣) فى ح : فبيدل .
(٤) فى س : وتحذف .
(٥) فى ب ، ع : وا موسا .
(٦) فى س : وا غلام زيد ، وفى ع : ووا غلام زيد .
(٧) ومن ضمة نحو : وا زيداه ، أو كسرة نحو : وا عبـــد الملكاه او تنوين فى محكى نحو : وأقام زيداه ــ فيمن اسمه : قام زيد .
(٨) اى هاء السكت بعد احرف المد .
فان اوقع حذف الكسرة او الضمة فى لبس ابقيتا ، وجعلت الالف ياء بعد الكسرة نحو : وا غلامكى ، او واوا بعد الضمة نحو : واغلامهو ، او واغلا مكموا . فلا يقال : واغلامها ولا واغلامكما ، لئلا يلتبس بندبة المؤنث والمثنى ، ولو قيل فى الاول ــ وا غلامكا ــ التبس بالمذكر .
(٨) فى ب ، س : ولا مضافا .

ولا يُحكَى [١] ــ خلافا لابن مالك ، ولا مبنىٌّ [٢] قبلَ النداءِ كـ « حذام » ــ خلافاً لبعضهم [٣] .

٣٦ ثم إنْ كان بالتاء جاز /، وإن لم يكنْ زائدا على ثلاثة كـ«ياطلحُ[٤] ولا علماً ــ خلافا للمبرد ، كـ« ياتُبَ [٥] » و« ياشا أرجنى [٦] » والاَ[٧] فشرطهُ العلميةُ خلافا لبعضهم [٨] والزيادةُ على الثلاثة . خلافاً لهشام مطلقاً [٩] وللفراء [١٠] فى محرَّكِ الوسطِ .

فصـــل
فى المحذوف من الترخـــيم

ويُحذفُ من نحو [١١] : « سلمانَ » و « منصورٍ » و« مسكينٍ [١٢] » علماً ــ حرفانِ ، بخلاف نحو : سعيدٍ ، وعماد ، وثمودَ ، ونحوِ : مختارٍ ، ونحو [١٣] « فرعونَ » و « غُرْنَيْقٍ [١٤] » و[يُحذفُ] [١٥] من

(١) فى س : ولا محكيا ــ اى مسندا .
(٢) فى ب ، ح س ، : ولا مبنيا .
(٣) أجاز ابن الخباز الموصلى (صاحب النهاية) ترخيم حذام .
(٤) فى ب : وان لم يكن على ثلاثة احرف كيا طلح .
(٥) اصلها : يا ثبة ــ وهى الجماعة .
(السراج ورقة ٥٣٦) .
(٦) اى يا شاه ارجنى ــ اى اجمعى ، او من الرجون ، وهو الاقامة .
(٧) وان لم يكن بالتاء كجعفر وسعاد .
(٨) الشـــلوبين .
(٩) محرك الوسط او ساكنه ومحرك الوسط كحكم .
(١٠) فى س ، ع : وخلافا للفراء ، وفى ب : وللفراء .
(١١) فى ع : فى نحـــو .
(١٢) فى ب ، س : ومسلمين .
(١٣) « نحو » ساقطة من س .
(١٤) علمين : لعدم مجانسة الحركة ، والغرنيق : من طير الماء طويل العنق ، والرجل الغرنيق : الشاب الناعم .
(١٥) تكملة من س ، .

نحو : [١] «معد يكرب» – ثانى جزئيه [٢] ، خلافاً للفراء فى حذف الهاء فقط من نحو [٣] : « سيبويهِ » ولابنِ كيسان فى حذف حرفٍ من نحو : «بعلبك» وحرفين من نحو « حضرموت » .

فصـــل
فى نيـــة المحذوف ترخيـــما

وبعضُ العربِ لا ينوى المحذوفَ فيضُمُّ ، ويُردُّ ماحُذفَ لواو الجمع كـ « مصطفَوْن » «و قاضُون [٤] » .

ويَقلبُ [٥] الواو والياء [٦] من « كروان» و « صَمْيان [٧] » ألفا ، ومن نحو « سِقايةٍ » و « طُفَاوَةٍ [٨] » همزةً [٩] وواوَ [١٠] نحو«ثمود» ياءً ، وأكثرُهُم ينوبهِ [١١] . فلا يُغيِّرُ إلا فى نحو : « يامُحاجَ [١٢] »– بكسرٍ أو فتحٍ ، و « ياأسحارَ [١٣] » بفتحٍ .

---

(١) فى ع : فى نحو .
(٢) فى ب : جزئه .. واما حذف كلمة وحرف فى : اثنا عشر ؛ تقول: يا اثنـــن .
(٣) فى ع : فى نحو .
(٤) فى ب ح ، س ، ع : فى نحو : مصطفين وقاضين.
(٥) فى س : وتقلب .
(٦) فى ب ، س ، ع : من نحو .
(٧) قال فى الصحاح (باب الواو والياء) فى فصل الصاد المهملة : الصميان – بالتحريك : الثعلب او الذئب ، ورجل صميان : شجاع .
(٨) هى دارة الشمس .
(٩) فى : ب ، ع : طفاوة ، وسقابة وهمزة، وفى س : طفاوة وسقاية للمزة – وهو تحريف .
(١٠) اى تقلب واوا .
(١١) فى ب : تنويـــه .
(١٢) اسم فاعل او مفعول ، واصله محاجج – حرك بالحركة التى كانت له وبكسر ان كان الاصل اسم فاعل ،وبفتح ان كان فى الاصل اسم مفعول
(١٣) فى ب : ويا سحار .. وهو اسم نبات .

وتتعينُ نيتُهُ [١] فى نحو « مَسلمة » و « حفصةَ » للإلباسِ [٢] ، و« حُبليان» و «عَرَقُوةٍ» و « هيْرية [٣] »و «طيلسانٍ » لئلا يُخالِفْنَ النظائرَ [٤] .

فصـــل
فى ترخـــيم غـــير المنـــادى

ويجوزُ ترخيمُ غير المنادى للضرورة – ان صَلَح للنداء وكان [٥] بالتاء ، أو زائدا على الثلاثةِ ،ولا يمتنعُ فيه نيةُ المحذوف خلافا للمبرد [٦]

وقد يُحذَفُ المنادى نحو (ألاَ ياسجدوا [لله] [٧]) أو الحرفُ نحو (يُوسفُ [أعرضْ] [٨]) (أيها المؤمنونَ [٩]) إلاّ مع «الله» والضمير

---

(١) فى ب : ثلثـــة .
(٢) اى لئلا يلتبس بنداء مذكر لا ترخيم فيه .
(٣) عرقوة الدلو – بفتح العين ، والعرقوتان ، : الخشبتان تعرضان على الدلو – كما فى الصحاح ، وهبرية قال فى الصحاح : يقال فى رأسه هبرية ، وهو الذى يكون فى الشعر كالنخـــالة .
(٤) اى فلا يجوز ترخيم ما سبق على لغة التمـــام ، اذ يؤدى فى : حبليان وحبلوى الى كون الف فعلى منقلبة عن ياء او واو ، ولم يعـــهد الا للتانيث غير منقلبة عن شىء .
وتقول فى الترخـــيم : يا حبلى ويا حبلـــو ويا عرقـــو ويا هبرى ويا طيلس .
(٥) فى ع : او كان .
(٦) بدليل قول جرير .
ألاأضحت حبالكم رماما .:. واضحت منك شاسعة أماما .
(٧) التكملة من س ، والآية ٢٥ النمل .
(٨) التكملة من س ، ع ، الآية ٢٩ يوسف .
(٩) فى س ، ع (ايه المؤمنون) ٢١ النور .

[ونداؤه شاذ] [١] والمستغاث ، والمندوبِ ، والنكرةِ ، والبعيد.
ويقل فى نحو : « افتد مخنوقٌ [٢] » و :

بمثلكِ هذا لوعةٌ وغَرامُ [٣]

المنصوب على الاختصاص [٤]

والرابعُ [٥] : مايذكَرُ بعد ضمير المتكلِمَ ، لتأكيدِ الاختصاص ، وهو كثيرٌ فى المعرفِ بالإضافةِ نحو « نحنُ معاشرَ الأنبياء لانورثُ [٦] » وبأَلْ نحو : نحنُ العربَ أقرى الناسِ للضيفِ ، وقليلٌ فى العَلَم نحو [٧]

بنا تميماً يُكشَفُ الضَّبابُ [٨]

وشذَّ : بِكَ اللهَ نرجُو الفضلَ » من وجهين [٩] :
ويأتى كثيراً [١٠] بـ « أيُّها » و« أيَّتها» فيُعطيان مالهما فى النداء [١١] إلاّ حرفَهَ .

---

(١) التكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٢) مثل يضرب لكل مشفوق عليه مضطرب (مجمع الأمثال ٢/٧٨).
(٣) لذى الرمة (غيلان بن عقبة) وصدر البيت :
اذا اهملت عينى لها قال صاحبى .
(السراج ورقة ٥٤٧) (الاوضح ٣/٧٤) .. وفى س : وبمثلى ..
(٤) الباعث عليه : فخر او تواضع او بيان .
(٥) فى س : والرابع مما . وفى ح : الرابع ما .
(٦) حديث شريف وفى (مسند أحمد بن حنبل ٢/٤٦٢) « انا معشر الانبياء .. .. .. » .
(٧) نحو ساقطة من ب ..
(٨) لرؤبة (انشده سيبويه) .
(٩) كونه بعد ضمير مخاطب وكونه علما .
(١٠) « كثيرا » ساقطة فى ع ، وفى س : ويأتى متلبسا .
(١١) فى ب ، ح ، س ، ع : مناديين — اى من التزام بنائهاعلى الضم وتانيثها مع المؤنث والتزام افرادها ومفارقتها للاضافة لفظا وتقديرا ،ولزوم « ها » التنبيه بعدها ووصفها باسم معرف بأل لازم الرفع مثل : انا افعل كذا ايها الرجل ، والمعنى انا افعل كذا مخصوصا من بين الرجال .

الخامسُ : التحذيرُ والإغراءُ . وهو معمولٌ بتقدير : اتقِ — والزَمْ بشرطِ عطفٍ نحو (ناقَةَ اللهِ وسُقْياها [١]) و « الخُلَّةَ والمروَّةَ » [٢] أو تكرارٍ نحوُ : « الجدارَ الجدارَ » و :

أخـاكَ أخـاكَ [٣]

أو كونِ [٤] التحذيرِ بـ «إياك » أو إحدى أخواتها الأربع [٥] ، وشذّ « إيايَ وأن يحذفَ أحدُكم الأرنب [٦] » و « إياه وإيا الشوابّ [٧] » أشذُّ ، والمحذورُ [٨] بعدهنَّ [إما] [٩] معطوفٌ أو مجرورٌ بـ «مِنْ » ومنه « إياك أن تَفْعَلَ » وشذ :

فإياك إياك المِراء [١٠]

وسهَّلَه أنه بمعنى [١١] : أن تُمارى ، ويمتنعُ : « إياك الأسدَ » .

---

(١) الآية ١٣ الشمس .
(٢) فى ح : والمـروءة .
(٣) لمسكين الدارمى وتمامه :
... ان من لا أخاله .. كساع الى الهيجا بغير سلاح .
(السراج ورقة ٥٥٢) (الأوضح ٣/١١٥) .
(٤) فى ع : وكـون .
(٥) فى ب : الأربع الأربع .
(٦) قول عمر (رضه) وتمامه :
لتذك لكم الأسل والرماح والسهام — (السراج ورقة ٥٥٣) .
(٧) حكى سيبويه عن الخليل انه سمع اعرابيا يقول :
اذا بلغ الرجل الستين .. .. .. (السراج ورقة ٥٥٣) (والكشاف للزمخشرى ١/٤٨) .
(٨) فى س ، ع : والمحذر .
(٩) تكملة من ب ، س ، ع .
(١٠) للفضل بن عبد الرحمن القرشى ، وتمامه :
... فانه .. الى الشر دعاء وللحرب جالب .
(السراج ورقة ٥٥٤) (الأوضح ٣/٢٤) وفى (اللسان ٢٠ يا) :
... ... وللشر جالب .
(١١) فى ب : نعنى .

بـــاب

المفعـول المطـلق (١)

وهو مصدرٌ فضلةٌ سُلِّطَ عليه عاملٌ من معناه ، لتوكيده (٢) ، أو بيان نوعهِ أو عددهِ . ومن (٣) التأكيدىّ نحو (لا أُعَذِّبُهُ أحدًا (٤))و

أَلَتْ حَلفةً (٥)

(واللهُ أنبَتَكُمْ من الأَرضِ نباتا (٦)) ومن (٧) العددىّ نحو « ضربتُه سَوْطاً » (فاجلدوهم ثمانينَ جلدةً (٨)) ومن (٩) النوعىّ نحو (فلا تميلوا كلَّ الميلِ (١٠)) (ولا تضرُّونَهُ شيئاً) (١١) (والنازعاتِ

---

(١) « المفعول المطلق » كعنوان — ساقط من ع ، ومذكور فى اول الموضـــوع .

(٢) فى س : لتأكيده .

(٣) فى ع : ومنه .

(٤) الآية ١١٥ المائدة .

(٥) لامرىء القيس وتمامه :

ويوما على ظهر الكثيب تعذرت .:. على وآلت خلفة لم تحلل

(الديوان ١٢) (السراج ورقة ٥٥٨) وفى ب : آلت حلفة — باسقاط الواو .

(٦) من الآية ١٧ نوح .

(٧) فى ع : ومنه .

(٨) من الآية ٤ النور .

(٩) فى ع : ومنه .

(١٠) من الآية ١٢٩ النساء .

(١١) فى س (ولا تضروه شيئا) من الآية ٥٧ هود .

٣٨ غَرْوًا (١)) و « ضَرَبتُهُ ذلك الضربَ » ، و (٢) :

أَلَمْ تَغْتَمِضْ عيناكَ ليلةَ أرمـدا (٣)

وليسَ منه نحو (٤) (فكُلاَ منها رغداً (٥) ولا (وَلَوْ تقوَّلَ علينا بعضَ الأَقاويلِ (٦)) .

فصـــل

فى حذف عامل المفعول المطلق

ويُحذفُ عامِلهُ جوازا فى نحو : « بَلَى سيرا حثيثا (٧) » لمن قال : « ماسِرْتَ » و « قدومًا مباركاً » للقادم .

ووجوباً — إن كان بدلا (٨) من اللفظ بفعل مهمل نحو : « بَهراً (٩) » بمعنى عجبا و « ويلَ زيدٍ » و « ويحَهُ » و « بلاءَ عمرٍو » أو مستعملٍ (١٠) فى طلب نحو (غُفرانَكَ ربَّنا (١١)) وقوله :

قد زادَ حزنَك حتى قيل لا حَزِنا (١٢)

أو خبرٍ انشائى ، كقولهم : « حمدا وشكرا لا كُفْراً » وفى توبيخ

---

(١) من الآية ١ النازعات .

(٢) فى س : ونحو .

(٣) للاعشى ، وعجزه :

وبت كما بات الخلى مسهدا — وفى شرح الديوان : وعادك ما عاد السليم المسهدا (السراج ورقة ٥٦٠) وفى (المغنى ٦٢٤/٢) وبت كما بات السـليم ..

(٤) « نحو » ساقطة من ب ، س ، ع .

(٥) فى ع (وكلا منها رغدا) الآية ٣٥ البقرة .

(٦) من الآية ٤٤ الحاقة .

(٧) فى س : خفيفـا .

(٨) فى س : ويحذف وجوبا ان كان المصدر .. الخ .

(٩) فى س : نهرا .

(١٠) فى ع : او مستعملا ، وفى ب : او يستعمل .

(١١) من الآية ٢٨٥ البقرة .

(١٢) وفى ع : وقد زاد .. .. .. اى لا تحزن (السراج ورقـة ٥٦٣) .

نحو : « أتوانيا وقد جدَّ قرناؤك » ؟ أو غيره ، وهو المذكورُ تفصيلا لعاقبةِ جملةٍ تقدمتْ [١] نحو (فإمَّا منًّا بعدُ وإما فداءً [٢]) أو تشبيهاً بعد جملة حوته وفاعلَهُ نحو : «مررت فإذا عليه [٣] نوحٌ نوحَ الحمامِ » أو توكيدا لنفسه نحو : « له عليّ ألفٌ [٤] درهَمٍ اعترافا» أو غيرِه [٥] نحو : « هذا ابنى حقاً » .

---

(١) فى س ، ع : تقدمته .
(٢) من الآية ٤ محمـــد .
(٣) فى ب ، ع : فاذا له .
(٤) « درهم » ساقطة من : ح ، ع .
(٥) فى ب ، ح : أو لغيره .

بـــاب
المفعـــول له

المفعولُ له : المصدرُ المعلِّلُ لحدثٍ شاركَه فى الزمان والفاعلِ ، كـ « قمتُ إجلالاً لك » فإن فَقَدَ المعلِّلُ شرطا — جُرَّ [١] بحرفِ التعليلِ نحو (خلقَ لكُمْ [٢]) .

.·. وإنى لتعرونى لذكراكِ هِزَّةٌ [٣] .

.·. فجئتُ وقدنَضَّتْ لنوم ثيابَها [٤]

ويجُوز [٥] مع استكمالِها برجحان فى مصحوبِ « أَلْ » وبمرجوحيةٍ فى المجرد ، وبمساواة فى المضافِ .

٣٩ ولا يمتنعُ جرُّ المنكَّرِ/، ولا يصحُّ نصبُ فاقدِ المشاركة علىَ الأَصَحّ فيهما [٦] .

---

(١) فى س : يجر ، وفى ب : اجر .
(٢) من الآية ٢٩ البقـــرة .
(٣) لابى صخر الهذلى ، وعجزه :
كما انتفض العصفور بلله القطر .. (السراج ورقة ٥٧١) (شرح الشذور ٢٢٩) (القطر ١٠٢) (الأوضح ٢٥٣) .
(٤) لامرىء القيس ، وعجزه :
لدى الستر الا لبسة المتفضل — (الديوان ١٤) (الاغانى٨/١١٩) (شرح الشـــذور ٢٨٨) (القطـــر ١٠١) (السراج ورقـــة ٥٧٢) (الأوضح ٢٥٢) .
(٥) ويجوز الجر فى : لا اقعد الجبن عن الهيجاء — برجحان وتمـــام البيت : ولو توالت زمر الأعداء .
وفى : من امكم لرغبة فكم جبر — بقلة وتمام البيت :
ومن تكونوا ناصريه ينتصر .
(٦) « فيهما » ساقطة فى ب ، ح س ، ع .
وفاقد المشاركة مثل قوله :
وانى لتعرونى لذكراكِ هـــزّة .. ...
فجئت وقدنضـــت لنوم ثيابها .. ...

بـــاب
المفعــول فيه

المفعولُ فيه : ماذُكِر لأجلِ أمرٍ وقعَ فيهِ من زمانٍ أو مكان ، كـ « يوماً » و « أمامَك» أو عددِهما ، كـ « سرتُ عشرينَ يوماً » «أو ميلا» أو صفتِهما كـ« سِرتُ(١) طويلا من الليل» و « جلستُ قريباً [منك] (٢) « أو نائبهما-وهو المصدرُ . ويقلُّ فى المكانِ كـ «جلستُ قربَك»ويَطَّرِدُ(٣) فى الزمانِ – إنْ عَيَّنَ وقتاً : أو مقدارا كـ « جئتُكَ صلاةَ العصرِ » و «انتظرتُهُ نحرجزُورَيْنِ (٤)» أو مضافٍ(٥)إليهما هو عينُهُما أو بعضُهُما كـ « جميعِ (٦) » و « أكثرَ» مضافَيْن [لنحو] (٧) يومٍ (٨) وميلٍ .

فصــل
فى المختــص وغــيره

وما صَلَح من الزمانِ جواباً لـ «متى» كـ «يومِ الجمعة» ، و« شهرِ(٩) رمضانَ » – فمختصٌ ، أو لا « كَمْ » كـ « يومَيْن (١٠) » – فمعدودٌ ،

(١) فى ب : كسرت .
(٢) تكملة من ب ، ح ، ع .
(٣) فى س : وتطرد .
(٤) اى مثل زمان نحر جزورين ، والجزور : هو البعير ذكرا كان او انثى .
(٥) فى س : او مضافا .
(٦) فى ب : أو بعضها كجمع ، واكثره مضافين لنحو .
وفى س : لجميع واكثر مضافين لنحو يوم وميل .
(٧) تكملة من ب ، س ، ، والسياق يقتضيهما .
(٨) فى ع : نحو يوم .
(٩) فى ع : او شهر .
(١٠)والاسبوع والشهر والحول .

أولُهما فمختصٌّ معدودُ كـ « أسماءِ الشهور » ، غيرِ ماأضيفَ إليه « شهرٌ » وهو « الربيعانِ » و « رمضانُ » وغيرهُنَّ – مبهمٌ (١) كـ «حينٍ».

والعملُ فى جميعِ المعدودِ مطلقا بحسبِه ؛ إلا أنْ يُرادَ التكثيرُ كـ « سرتُ سنةً » والمختصُّ محتَمِلٌ (٢) :

وشرطُ المكانِ : الإبهامُ : كـ « مكانٍ » و «ناحية» وأسماءِ الجهاتِ (٣) ، أو إفادةُ المقدارِ كـ « ميلٍ » و « فرسخٍ (٤) » أو كَونُهُ مشتقا من مادةِ عامله كـ « قعدتُ مقعدَ (٥) زيد» وشذَّ انتصابُ « الشآمِ » بعدَ « ذهبتُ» والأماكنِ المختصةِ بعد « دخلتُ » وما يُمَثَّلُ به القربُ والبعدُ كـ «مقعَدِ القابلةِ » و « مزجَرَ الكلبِ »/ بعد هُو مِنِّى (٦) . ٤٠

(١) ما لا يقع جوابا لمتى او كم .
(٢) والعمل ، كالسير مثلا واقع فى جميع المعدود مطلقا سواء المختص به كالشهر واليوم واسماء الشهور كالمحرم ، وغير المختص كشهر ويومين ، فاذا قلت : سرت شهرين او ثلاثة ايام — لم يجز ان يكون السير واقعا فى بعض المذكور .. وقوله بحسبه ، اى بحسب ذلك العمل اما تعميما فيعم السير جميع أجزاء اليومين او التقسيط كما فى : اذنت يومين .
والمختص كاليوم والليلة ويوم الجمعة ، واسماء الاسبوع محتمل الوقوع فى الجميع وفى البعض المدلول عليه من السياق .
(٣) فوق وتحت وامام ووراء ويمين وشمال والاعلى والاسفل . وذات اليمين وذات الشمال ، وناحية وجانب ومكان ، ويلحق بها . عند ولدى ، واسماء المقادير : كميل وفرسخ وبريد .
(٤) ٣ أميال هاشمية ، والبريد ١٢ ميلا .
(٥) لو قلت : ذهبت مجلس زيد — لم يصح .
(٦)فى ب ح ، س ، ع : والبعد بعد «هومنى»وفى س : «بعد هو منى مقعد القابلة ومزجر الكلب » . لان عامله الاستقرار ، اذ التقدير : هو منى مستقر فى مقعد القابلة ، ولو اعمل المقعد تعد — لم يكن شاذا .

ولا يصلُ العاملُ لمختصٍ غيرهنّ [١]، ولا لضميرٍ مطلقاً [٢] إلاّ بفى ، فأمّا قولهُ :

كما عسل الطريقَ الثعلبُ [٣]

وقولهُ : رَفِيقَيْن قَالاَ خَيْمَتَىْ أُمِّ معبَد [٤]

فضرورةٌ . . وأمّا [٥] قولهُ :

فَدَعْه إلى اليومِ الذى أنت قادرُهْ [٦]

وقولهُ : ويوماً شهدناه سُلَيْماً وعامرا [٧]

---

(١) أى غير الانواع المذكورة من ظرف المكان كالمقدار والمشتق من مادة عامله .

(٢) أى ولا لضمير الظرف مطلقا سواء كان زمانا أو مكانا مبهما او مختصا الا بفى .

(٣) لساعدة بن جؤية الهذلى يصف رمحا . وتمامه :
لدن بهز الرمح يعسل متنه .٠. يوما . . ..
(السراج ورقة ٥٨٦) (الجمهرة ٣ سعل) والاصل : كما عسل فى الطريق الثعلب — وفى (شرح شواهد المغنى ٥) :
لدن بهز الكف يعسل متنه .٠. .....

(٤) قيل : نسب هذا الشاهد لرجل من الجن وصدر البيت :
جزى الله رب الناس خير جزائه
(السراج ورقة ٥٨٦) والاصل : قالا فى خيمتى . .

(٥) «فضرورة وأما» ساقطةمن ب، س، ع. «وأما» فقط :ساقطة من ح

(٦) للمغيرة عمرو بن زيد (أنشده القالى) وصدره :
فان أنت لم تقدر على ان تهينه
(السراج ورقة ٥٥٦) والاصل : اى انت قادر فيه عليه .

(٧) لرجل من بنى عامر وعجزه :
قليل سوى الطعن النهال نوافله . .
(كتاب سيبويه ١/٩٠) والاصل : اى شهدنا فيه ، وسليمان وعامرا : قبيلتان من قيس بن عيلان (السراج ورقة ٥٨٦) والنهال : المرتوية بالدم ، والنوافل هنا : الغنائم : وصواب الرواية سوى طعن النها نوافله — كما فى رغبة الامل : ١٣٩/١ .

فمنصوبانِ (١) على المفعولِ بهِ توسعاً ، ويُختَصّ ذلك بالقاصرِ ، والمتعدى لواحدٍ (٢) .

وقد يُحذَفُ عاملهُ جوازاً كـ « يومَ الخميسِ » و « أمَامَك » لمن قال : « متى صُمتَ » ؟ و « أينَ جلستَ » ؟

ووجوبا فى صلةٍ أو صفة أو خبرٍ أو حال .

---

(١) فى ب ، ح ، س ، ع : فمنصوبة .

(٢) « ويختص ذلك بالقاصر والمتعدى لواحد » : ساقط من : ع. اى ويختص ذلك التوسع بالفعل القاصر كسر ت، والمتعدى لواحد كضربت .

بـــاب
المفعـــول معه

المفعولُ معه [١] : اسمٌ فضلةٌ بعد [٢] واو أُريدَ بها التنصيصُ على المعيةِ مسبوقةٍ بفعلٍ ، أو مافيهِ [٣] معناه وحروفُهُ ، والأصحُّ أنَّهُ مقيسٌ — مطلقاً ، وأنه يُستعمل حيثُ لا يصح العطفُ ، وأنَّهُ لا يتقدمُ على المصاحَبِ ، وأنَّ عاملَهُ الفعلُ أو شبهُهُ ، لا الواوُ ، ولا الخلافُ .

ويتعينُ [٤] فى نحوِ : « لا تَنْه عن القُبْحِ وإتيانَهُ [٥] » اتفاقا ، وفى نحوِ « قمتُ وبكراً [٦] » و « مالَكَ وعَمْراً [٧] و « ماشأنُك وزيداً » ؟ عند الجمهور .

ويَترجَّحُ فى نحو : « لو تركتِ الناقةُ وفصيلَها لرضعَها [٨] » و « كنْ أنتَ وزيداً كالأَخ [٩] » ولا يجوز كـ « الأَحْسَنِ وفاقاً لابن

(١) المفعول معه فى س مذكور كعنوان ، وليس مذكورا فى اول الموضوع واول الموضوع : وهى ....
(٢) فى س ، ع : واقع بعـد واو .
(٣) فى ب ، ح ، س : أو بما فيه .
(٤) فى ع : فيتعين .
(٥) فى ب ، ح ، س ، ع : عن القبيح اذا لو عطف لكان المعنى: لا تنه عن القبيح وعن اتيانه ، وهذا تناقض ، لأن فيه تقريرا للقبيح ولاتيانه ، وهو خلاف المراد ، فيتعين النصب .
(٦) لضعف العطف من جهة الصناعة ، وفى س : قمت وعمرا .
(٧) فى ب : ومالك عمرا .
(٨) فانه وان حسن العطف من حيث اللفظ ، لكن فيه تكلف من حيث المعنى ، اذ تقديره : لو تركت الناقة ترك فصيلها وترك فصيلها لرضعها .
(٩) ذلك لأنك لو عطفت زيدا على الضمير فى « كن » لزم ان يكون زيد مأمورا ، وانت لا تريد ان تأمره ، وانما تريد ان تأمر مخاطبك بأن يكون معه كالاخ .
ولا تجوز المطابقة للمفعول معه والاسم . وقال المصنف : هـــذا هو الصحيح ومما نص عليه ابن كيسان والسماع والقياس يقتضيانه .

كيْسان ويضعُفُ فى نحو : « قام زيدٌ وعمروٌ » وكذا « ماشأْن زيدٍ وعمرٍو » ؟ و « كيفَ أنتَ وزيداً [١] » و « ما أنتَ وزيدا [٢] والنصب فيهن [٣] ، بـ «كان » مضمرةً وليست ناقصة ، ولا النصبُ واجباً ، ولا ممتنعاً — خلافا لزاعمى ذلك [٤] .

ويمتنعُ وحده فى نحو [٥] : « هذا زيدٌ وعمرا [٦] » خلافا لأبى على [٧] و « كلُّ رجل وضيعتُهُ [٨] خلافاً للصيمرى [٩] ،ونحو [١٠] :

(١) فى ب ، ح ، س ، ع : وزيـد .
(٢) فى ب ، ح ، س ، ع : وما انت وزيد ؟
(٣) أى النصب فيهن جائز .
(٤) فزاعم ان — كان — المضمرة — ناقصة : ابن خروف ، وصححه ابو حيان . وعليه فكيف فى موضع الجر ، وكذلك ما — والتقدير : اى شىء يكون شأن زيد وعمرو ، وعلى أية حال يكون مع زيد . وزاعم ان النصب واجب هو ابن عصفور ، وانه ممتنع هو بعض المتاخرين مما نصب على المفعول معه على اضمار كان :
أزمان قومى والجماعة كالذى .*. لزم الرحالة ان تميل ممیلا
اى وأزمان كان قومى ، والبيت للراعى .
(٥) « نحو » ساقطة فى ب .
(٦) فى ب ، س ، ع : هذا زيد وعمرو .
(٧) فى اجازته النصب فى ذلك على المفعول معه اكتفاء بتقدير الفعل كما فى: مالك وزيدا ، وما انت وزيدا، ومنعه الجمهور ، وفرقوا بين المثالين حيث حكموا بوجوب النصب فى أولهما وجوازه فى الثانى ومنعوه فى هذا — بأن الدلالة على الفعل فى الأول قوية للاستفهام .
(٨) اذ ليس قبل الواو فعل أو ما يعمل عمل الفعل مطلقا .
(٩) هو أبو عبد الله بن على بن اسحاق النحوى ، صاحب كتـاب (التبصرة) فى النحو ، احسن فيه التعليل على قول (البصريين ذكـره المجد اللغوى فى (البلغة) وقال : كان ابو حيان ينكر وجود الصـيمرى ولذلك تعرضت لبيان حاله ، مع انه نقل عنه فى الارتشاف هذا القول .
(١٠) « نحو » ساقطة من ب ، ع .

« أهلِكَتْ عادٌ وثمودُ » و « اشترك زيدٌ وعمرٌو [١] » ومعَ العطف فى نحو :

علفتُها تبنا وماءً بارداً [٢]

وزجَّجْنَ الحواجِبَ والعيونا [٣]

فيقدَّرُ عاملٌ [٤] .

---

(١) لانتفاء قصد المعية فى ثمود ، وابتغاء قصدها فى الواو وما بعدها فى المثال الثانى والذى أفادها انما هو خصوصية الفعل .

(٢) لم يعرف قائله وعجزه :

حتى سقت همالــة عيناها (السراج ورقة ٦٠٣) .

حتى غدت همالــة عيناها (شرح الشــذور ٦٠)

وبعضهم يجعل الشاهد عجزا :

لما حططت الرحل عنها واردا . : . ... (الاوضح ٢/٥٦)

وانشده الفراء (اللسان ١٠١ عطف) وفى (شرح شواهد المغنى ١١٤) قال العينى فى الكبرى : هذا رجز مشهور لم أجد أحدا عزاه .

(٣) للراعى النميرى (عبيد بن حصين) وصدره :

اذا ما الغانيات برزن يوما .*. ... (الأوضح ٢/٥٨) .

(٤) اى وسقيتها ، وكحلن — على أن ما بعده مفعول به ، وقبــل العطف جائز على تضمين زجج : حسن ، وعلفا : أنال .

بــاب الحــال (١)

الحالُ : صفةٌ فضلةٌ ، ذُكرتْ لبيانِ هيئة فاعلٍ أو مفعولٍ ، ولو منادى — على الأصح ، أو مضاف إليه بعضُه أو كبعضه أو عامل نحو (فخرجَ منها خائفاً [٢]) (ووهبْنا له إسحاق ويعقوبَ نافلةً [٣]) ونحو : يأيُّها الربعُ مبْكِيًّا بساحتِهِ [٤]

ونحو : (لحمَ أخيه ميْتاً [٥]) (بلْ ملةَ ابراهيمَ حنيفاً [٦]) (إليه مرجعُكم جميعاً [٧]) وقد يكونُ ناصبُها غيرَ عاملِ صاحبِها على الأصح نحو : (ميتا) و (حنيفا [٨]) (وهذا بعلى شيخا [٩]) ونحو [١٠] : لميةَ موحِشاً طَلَلُ [١١]

---

(١) الحال — كعنوان — ساقط من ب ، ع .

(٢) من الآية ٢١ القصص .

(٣) الآية ٧٢ الانبياء — والنافلــة : ولد الولد ؛ وهى حــال من المعطوف وهو يعقوب .

(٤) الشاهد لم يعرف قائله وعجزه :

كم قد بذلت لمن وافاك افراحا — (السراج ورقة ٦٠٧) .

وفى ب : مبكيا مساحته *

(٥) من الآية ١٢ الحجرات .

(٦) من الآية ١٣٥ البقرة .

(٧) من الآية ٤ هــود .

(٨) « ميتا » و « حنيفا » ساقط من ب ، ح ، س ، ع .

(٩) فى س : (هذا بعلى شيخا) الآية ٧٢ هود .

(١٠) « ونحو » ساقطة من ب ، ح

« نحو » من ع .

(١١) لكثير عزة : وعجزه :

يلوح كأنه خلل — (السراج ورقة ٦٠٩) (الاغانى ٨/٧٣ ، ٧٤) وروى جماعة بيتا آخر هذا الشاهد قطعة منه ، واختلفوا فى نسبته فنسبه بعضهم لكثير عزة وبعضهم نسبه لذى الرمة والبيت :

لمية موحشا طلل قديم .*. عفاه كل أسحم مستديم

(الأوضح ٢/٨٢) .

فصـــل
فى أوصـــاف الحـــال

٤٢ وتقعُ جامدةً ومعرفةً / مصدرا [١] وغَيره فُيؤَول نحو :

أفى السِّلمِ أعياراً جفاءً وغِلظةً [٢]

(ثم ادْعُهُنَّ يأْتينَك سَعْيا [٣])

وأرسلها العِراكَ [٤] .

و « ادخلوا الأولَ فالأولَ » .

ومقدرةً نحو (محلِّقين رءوسَكُم [٥]) ومحكيةً نحو : « مررت برجل معه صقرٌ صائدا به غدا [٦] »

---

(١) اى تقع كل من الجامدة والمعرفة مصدرا وفى ح : فتؤول .

(٢) لهند بنت عتبة بن ربيعة وتمامه .

وفى الحرب أشباه النساء العوارك

(السراج ورقة ٦١٣) الأوضح ٢/٨٠ هامش) وفى (اللسان ١٢) ... أمثال النساء العوارك .

والسلم — بالفتح والكسر : الصلح ، واعيار : جمع عير ، وهو الحمار الوحشى ، والتقدير : أتنتقلون فى السلم أعيارا وأشباه النساء ، والعوارك جمع عارك : وهى الحائض .

(٣) من الآية ٢٦٠ البقرة — اى ساعيات .

(٤) للبيد بن ربيعة العامرى وتمامه :

وأرسلها العراك ولم يذدها .*. ولم يشفق على نغص الدخال

(السراج ورقة ٦١٥ ، ٦١٦) وفى الاوضح ٢/٥١ : فأرسلها — وفى شرح الديوان ١٠٢ :

فأوردها العراك ولم يذدها .. : .

والدخال : هو الشرب فى البدء ثم العودة الى الشرب من جديد

(٥) فى س ، ع (محلقين رءوسكم ومقصرين) الآية ٢٧ الفتح .. اى مقدرين الحلق والتقصير ، لأن زمنهما متأخر عن زمن الدخول .

(٦) واما تمثيله للمحكية هنا بقوله نحو : مررت برجل معه صقر صائدا به غدا فسهو ، وانما هو مثال للمقدرة كما ذكر النحاة ، ومنهم المصنف فى المغنى والقواعد .

وقد يُجَر [١] فى النفى بباءٍ زائدة نحو :

فما انبعثتُ بمزعودٍ ولا وكلِ [٢]

فصـــل
فى أحـــكام الحـــال

وشرطُها التنكيرُ [٣] ، وصاحِبها التعريفُ ، أو التخصيصُ نحو : (فى أربعة أيامٍ سواءً [٤] أو التعميمُ نحو : « لا يَجْلِسُ أحدٌ محتبِياً ، ولا يُرى من أحد باقيا [إلا الله تعالى] [٥] أو امتناعُ كونها صفةً نحو (أو كالذى مرَّ على قرية وهى خاويةٌ [على عروشِها]) [٦] وقولك : « هذا خاتَمٌ حديدًا » وقوله :

لميةَ موحشاً طَلَلُ [٧]

أو مقارنَةُ مختصٍ نحو : « هذا رجلٌ وزيد منطلقينِ [٨] .

---

(١) فى ح ، ع : تجـــر .

(٢) لم يعرف قائله وصدره :

كائن دعيت الى بأساء داهمة ..

(السراج ورقة ٦١٠) (المغنى ١/١١٠) وكائن : بمعنى كم ، وابعثت : اسرعت ، مزعود : مذعور . والوكل : العاجز (شرح شواهد المغنى ١١٧) .

(٣) فى ع : النكرة .

(٤) من الآية ١٠ فصلت .

(٥) تكملة من ب .

(٦) تكملة من : ب ، س ، ع الآية ٢٥٩ البقرة .

(٧) سبق الاستشهاد به ص ١١٧ .

(٨) فى ب ، ح ، ع : « أو مقارنة مختص » : ساقطة، والمذكور فيهما: وهذا رجل وزيد منطلقين . وفى س : اما لتقدمها واما أن يشارك النكرة فى الحال معرفة كقولك : هذا رجل وزيد منطلقين .

وملازمةً نحو (أنزلَ إليكمُ الكتابَ مفصّلا [١] و « خلق اللهُ الزرافةَ يَدَيْها أطولَ مِنْ رِجليْها [٢] » .

ومحطا للمعنى فيمتنعُ حذفُها نحو (ولا تمشِ فى الأرضِ مَرَحاً [٣]) ومؤكدةً لعاملها معنى [٤] نحو (ولَّى مُدْبِراً [٥]) أو معنى ولفظاً نحو (وأرسلناك للناسِ رسولا [٦]) و لمضمونِ جملةٍ عَقْدُها من اسمين معرفتين جامدين نحو « زيد أبوك عطوفاً [٧] » و :

أنا ابنُ دارَةَ معروفاً [٨]

وظرفا نحو : « بعثتُهُ بثيابه [٩] » [(فخرج على قومه فى زينته] [١٠] وجملةً خبريةً مجردةً من دليلِ استقبالٍ مرتبطةً بالواوِ نحو (ونحنُ عُصبةٌ [١١]) أو بالضميرِ نحو (وجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ [١٢]) أو بهما نحو (وَهُمْ أُلوفٌ [١٣]) وتمتنعُ الواوُ من التاليةِ عاطفاً [١٤] نحو (بياتاً أوْهُمْ

(١) من الآية ١١٤ الأنعام .
(٢) يديها : بدل بعض من الزرافة ، واطول : حال من يديها ، ومن رجليها : متعلق باطول =
(٣) من الآية ٣٧ الاسراء .
(٤) «معنى » ساقطة من ب .
(٥) الآية ١٠ النمل ، ٢١ القصص .
(٦) من الآية ٧٩ النساء .
(٧) اى احقه عطوفا ، أى ما أعرفه .
(٨) لسالم بن دارة ...* وتمامه :
.... بها نسبى .*. وهل بدارة يا للناس من عار
اى انا ابن دارة لا شك فيه — (السراج ورقة ٦٢٣) (شرح الشذور ٢٢٧) (اللسان ٥ دبر) .
(٩) « بعثه بثيابه » ساقطة من ح .
(١٠) تكملة من ب ، س ، ع : الآية ٧٩ القصص .
(١١) الآية ٤ يوسف .
(١٢) من الآية ٦٠ الزمر .
(١٣) الآية ٢٤٣ البقرة .
(١٤) فى س : فى التالية عاطفا ، وفى ع : فى التالية عطفا .

قائلون [١]) ومن [٢] الاسمية المؤكدة نحو (لا ريبَ فيه) [٣] والمضارعِ المنفى بـ « لا » نحو ([مالِيَ] لاأرى الهُدهدَ [٤]) أو « ما [٥] » نحو :

عهدتُك ما تصبُو وفيك شبِيبَةٌ [٦]

والمثبتِ المجردِ من « قَدْ » نحو (ولا تَمْنُنْ تَستكْثِرْ [٧]) والماضى التالى « إلا » نحو (إلا كانوا به يستهزئون [٨]) والمتلو بـ « أو » نحو : « لأضربنَّه ذهبَ أو مكثَ » ويَجِبُ [٩] فى نحو (لِمَ تُؤذونني وقد تعلمون [١٠]) .

فصـــل فى أحكام الحال مع صاحبها أو عاملها

ومقدَمةً على صاحبِها — إن لم يكن مجروراً بإضافةٍ معنويةٍ — اتفاقا أو لفظيةٍ ، أو حرفٍ غيرِ زائد [١١] — على الأصحِ ، ونحو :

فمطلبُها كَهْلاً عليه شديدُ [١٢]

شاذٌ أو مؤولٌ [١٣] .

(١) من الآية ٤ الاعراف .
(٢) فى س ، ع : وفى .
(٣) الآية ٢ البقرة آل عمران .
(٤) من الآية ٢٠ النمل والتكملة من س ، ع .
(٥) فى س : أو بما .
(٦) للمجنون وانشده ابن مالك فى شرح التسهيل وعجزه :
فهالك بعد الشيب صبا متيما — (السراج ورقة ٦٢٧) ، (الأوضح ١٠٤/٢) (معجم الشواهد ٣٤٤/١)
(٧) من الآية ٦ المدثر .
(٨) فى ب : والماضى التالى : الا نحو (وكانوا به يستهزئون) الآية ١١ الحجر ؛ ٧ الزخرف .
(٩) فى ع : وتجب . « يجب فى » : ساقطة من ح (١٠) الآية ٥ الصف .
(١١) مثل : مررت بهند ضاحكة .
(١٢) لعبد الرحمن بن حسان (من شعر الحماسة) وصدره :
اذا المرء اعيته المروءة ناشئا ..
(السراج ورقة ٦٣٠) (الأوضح ٩٠/٢)
وكهلا : حال من الهاء فى عليه .
(١٣) فيقال : ان كهلا حال من فاعل المصدر ، ومنه قوله تعالى : (وما أرسلناك الا كافة للناس) فيقال : ان كافة حال من الكاف ، والهاء للمبالغة .

وعلى عامِلِها إن لم يكُنْ مقرونا بلام ابتداءٍ ، أو قسم ، ولا جامداً ، ولا معنويًا ، إلاّ فى نحو «زيد فى الدار جالساً ، وفاقا لأبى الحسن ولا أفعلَ تفضيل [١] إلا فى نحو « هذا بُسْراً أطيبُ منه رُطَباً [٢] » — وفاقاً لسيبويه [٣] فلا حاجةَ [٤] إلى إضمار « كان » تامةً أو ناقصةً [على الأصح] . [٥]

فصـــل
فى تعـــدد الحـــال

ومتعددةً جوازاً لواحد بعطفٍ نحو (وسيدًا وحصوراً ونبيا [٦]) وبغيره نحو : « جاء زيدٌ راكبا ضاحكا » ولمتعدد بجمع فى الاتحاد نحو (دائبيْن [٧]) و (مسخَّراتٍ [٨]) وتفريق فى غيرِه كـ « لقيتُهُ مُصعِدا مُنحدِراً [٩] » وأولهما لثانيهما [١٠] إلاّ لقرينة نحو :

خرجتُ بها أمشى تَجُرُّ وراءنا [١١]

---

(١) « تفضيل » ساقطة من ب .
(٢) فى ب : هذا بسر اطيب .
(٣) فى س : لس .
(٤) فى ب ح ع : ولا حاجة .
(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٦) فى ع (وسيدا وحصورا) الآية ٣٩ آل عمران .
(٧) الآية ٢٣ ابراهيم *
(٨) من الآية ٧٩ النحـل .
(٩) فى ب ، ح ، س ، ع : كلقيت زيدا مصعدا منحدرا .
(١٠) « لثانيهما » ساقطة من ب .
(١١) لامرىء القيس .. وعجزه :
على اثرينا ذيل مرط مرحل — (الديوان ١٤) (الأوضح ٢/٩٨) (الاغانى ٨/١١٩) والمرط : كساء من خز اوصوف : والمرحل الذى بـه علم ، اى خطوط ، وفى (السراج ورقة ٦٣٧) : اذيال مرط مرحل، وجملة أمشى : حال من التاء فى خرجت ؛ وجملة تجر : حال من الهاء فى بها .

وقيل بالترتيب إلاّ لقرينة كقولهِ :

عهدتُ سعادَ ذات هوًى معنَّى [١]

ومحذوفَةَ الصاحب نحو (أهذا الذى بعثَ اللهُ رسولا [٢]) والعامِل جوازا نحو « راشدا مهديًا » للمسافر [٣] و « مأجورا » للقادِم [من حج] [٤] ومنه (بلى قادرين [٥]) . ووجوباً فى نحو : أتميميا مرَّة وقيسياً أخرى [٦] « واشتريتُه بدرهمٍ فصاعداً ، وضربى زيداً قائماً » و « هنيئاً لكَ [٧] » ومنه عاملُ مؤكدةٍ [٨] الجملة وتقديره : أحَقًّ أو أحَق [٩] .

---

(١) لم يسم قائله وعجزه :
فزدت وعاد سلوانا هواهـا — (شرح شـواهد المغنى ٣٠٤) ، (السراج ورقة ٦٣٨) (الأوضح ٢/٩٧) وفى ب : عهد — وذات هوى : حال من سعاد ،ومعنى : حال من التاء فى عهدت .
(٢) الآية ٤١ الفرقان .
(٣) « للمسافر » ساقطة من ب .
(٤) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٥) من الآية ٤ القيامة .
(٦) اى انتحول تميميا *
(٧) قائمة مقام الفعل الناصب لها ، وانهم قالوا : ثبت ذلك هنيئـا مريئا فتكون هنيئا : حال مؤسسـة ، أو هناء هنيئا مريئا فتكون حال مؤكدة ومريئا تابعة لهنيئا .
(٨) فى س ، ع : مؤكد —
(٩) فى ح : احقَ واحقُ .

باب *

التمـــــييز

التمييزُ : اسمٌ فضلةٌ (١) جامدٌ ، يفسِّر ما انبهمَ من الذوات أو النِّسب . وناصبُه : مفسِّرُهُ – إنْ كان مفرداً ، والفعلُ أو شبهُهُ – إن كان نِسبةً ، والمفردُ أربعةٌ :

أحدُها : المقاديرُ ، وهى : الكيلُ نحوُ « صاعٍ تمراً » والوزنُ ، نحو « مَنَوَيْنِ عسَلا» . والمِساحةُ / نحوُ « جريبٍ نَخْلاً .

الثانى : شبهُها نحو (مثقالَ ذَرَّةٍ خيراً (٢)) و « نِحْيِ سَمْنا و «باب ساجا » و « خاتَمٍ حديداً » و« إن لنا أمثالَها إبلاً وغيرَها شاة».

ويجوزُ جرُّ النوعيْنِ بـ « مِنْ »(٣)مطلقاً ، وبالإضافةِ–إن لم يكنْ المُمَيَّزُ مُضافاً (٤) .

الثالثُ (٥) : الأعدادُ من (٦) نحو (أحدَ عشرَ كوكباً(٦)) إلى (٧) نحوِ (تسعٌ وتسعون نعجةً (٨)) .

الرابعُ : كنِا يائُها ، وهى ثلاثٌ :

---

* تعليق فى هامش الاصل (ورقة ٤٣) انظر الملحق آخر الكتاب .
(١) « اسم فضلة » ساقطة من : ب ، ح ، س ، ع .
(٢) فى س (... خيرا يره) الآية ٧ الزلزلة .
(٣) مطلقا ، اى سواء كان المميز مضافا نحو :
(ملء الارض ذهبا) أو لم يكن ، فان كان المميز مضافا نحو :
(بمثله مددا) (ملء الأرض ذهبا) وجب النصب .
(٤) فى س : والثالث .
(٥) فى س : من (احد عشر كوكبا) .
(٦) من الآية ٤ يوسف .
(٧) فى س : الى تسعة وتسعين .
(٨) من الآية ٢٣ ص .

« كَمْ » الاستفهاميةُ نحو « كَمْ عبداً ملكتَ» ؟ ويجوزُ جرُّه بـ«مِنْ» ظاهرةً مطلقاً (١) ، ومُقدَّرةً – إن دخل على « كَمْ » جارٌّ .

وأما الخبريةُ فتمييزها مجرورٌ دائماً ، مفردٌ كتمييز المائةِ فما فوقَها ، أو مجموعٌ كتمييز العشرةِ فما دونها ، وفى قولِه :

كم عمةٍ لك ياجريرُ وخالةٍ (٢)

الجرُّ – على الإخبارِ (٣) ، والرفعُ – عليهِ مع تقديرِ « كَلْبةٍ (٤) » أو « وقتٍ (٥) » والنصبُ – على الاستفهام التهكمى .

و« كذا » والأكثرُ استعمالُها مكررةً بعطفٍ ودونه . و « كأيِّنْ(٦)» والغالبُ جرُّ مميزِها (٧) بِـ « مِنْ (٨) » وذُو النسبةِ أربعةٌ :

[أ]محوّلٌ عن (٩)مضافٍ فاعل كـ (اشتعلَ الرأسُ شيْباً (١٠)) و « سرعانَ ذا إهالةً (١١) » .

---

(١) سواء جرت كم ام لا .
(٢) للفرزدق (همام بن غالب) يهجو جريرا ، وعجز البيت :
فدعاء قد حلبت على عشارى
(الديوان ٤٥١/٢) (السراج ورقة ٦٥١) (الأوضح ٢٢٧/٣) (الأغانى ١٠٥/١٩) .
والفدع : اعوجاج فى المفاصل .
(٣) اى خبرية .
(٤) اى تمييز .
(٥) فى ب .. : حلب أو وقت . وفى س ، ع : حلبة او وقتا .
(٦) فى ب ، ح ، ع : وكاى
(٧) فى ب ، س ، ع : تمييزها .
(٨) مثل (وكاين من دابة) .
(٩) فى س : محول من .
(١٠) من الآية ٤ مريم .
(١١) اى سرعت اهالة ذا ، وسرعان – مثلث الفاء : اسم فعل بمعنى سرع ، والاهالة : الشحم –

[ب] أو مفعول نحو (و فجَّرنا الأرضَ عُيوناً [١])

[ج] أو غيرِهما، وذلك بعد اسم التفضيلِ الصالح للإخبارِ بهِ عنه [٢] نحو : (أنَا أكثرُ منْك مالاً [٣]) فأما (أحصىَ لما لبِثوُا أمدًا [٤]) فأحصى : فعلٌ [٥] . وأما (أو أشَدَّ خشيةً [٦]) (أو أشدَّ ذكرا [٧]) فالأول : حالٌ بتقديرِ [٨] : كذوى خشيةِ الله [٩] ، والثانى : إما عطفٌ على : آبائِكم [١٠] ، أو خبرٌ لكونوا [١١] ، أو حالٌ من : «ذكراً [١٢] أو ذكراً [١٣] : مصدرٌ لا ذكروا [١٤] ، وإن قُدِّرَ [أ] [١٥] نعتا لمصدرٍ فمنْ باب [١٦] — « شعرٌ شاعرٌ [١٧] » [فيصح أن يكونا

(١) من الآية ١٢ القمر .
(٢) « عنه » ساقطة من ع .
(٣) من الآية ٣٤ الكهف .
(٤) من الآية ١٢ الكهف .
(٥) بمعنى ضبط .
(٦) من الآية ٧٧ النساء .
(٧) الآية ٢٠٠ البقرة .
(٨) فى ب : فيقدر .
(٩) اى حال بتقدير ان « اذا » فجائية ، وفريق : مبتدأ ، ومنهم : صفة ، ويخشون : خبره ، والناس : مفعول ، وكخشية الله من اضافة المصدر للمفعول ، وهى فى موضع الحال من فاعل يخشون ، والمعنى يخشون الناس كذوى خشية الله ، اى مشبهين اهل خشية الله مثة .
(١٠) فى ع : على آبائهم .
(١١) فى ب : أو خبر تكونوا .
(١٢) فى ب : من ذكر .
(١٣) فى س : وذكرا .
(١٤) فى ب : لا ذكر .
(١٥) تكملة من ب .
(١٦) فى س ، ع : من باب .
(١٧) ولا يتأتى نصب التمييز الا بأن يجعل ذلك من باب شعر شاعر .

تمييزين] [١] وإنما قيل : « زيد أفضلُ الناس رجلا » لتعذرِ الإضافة [٢] [د] أو غيرُ محوّلٍ نحو : « امتلأَ الإناءُ ماءً » ومنه [٣] « لله دَرُّهُ فارساً » و « ويْحَهُ رجلا » و « حسبُكَ به إنسانا [٤] « ويجوزُ جَرُّهُنَّ [٥] بـ « مِنْ » .

فصل
فى تأخر التمييز عن عامله

ولا يتقدَّمُ [٦] على عاملِه — مطلقاً [٧] ، خلافاً للكسائى والمازنى والمبرد فى الفعلِ المتصرفِ ، وَيجُوز ذكرهُ مع فاعلِ « نِعْم وبئس » المظهَرِ . نحو :

بئس الفحلُ فحلُهم فحَلاً [٨]

خلافاً لسيبويه [٩]

(١) تكملة من س ، ع .
(٢) اى اضافة افعل الى النكرة لكونه قد اضيف الى الناس فعدل الى النصب ، اذ لا يضاف الشىء مرتين .
(٣) منه : ساقطة من ب .
(٤) فى س : وزيد حسبك به انسانا .
(٥) فى ب : جره .
(٦) فى س : ولا يتقدم التمييز .
(٧) سواء كان عامله مفردا : كعندى رطل زيتا ، أو فعلا جامدا نحو : ما أحسنه رجلا ، أو متصرفا تمييزه غير منقول نحو : كفى بزيد رجلا .
(٨) لجرير يهجو الأخطل ، وتمامه :
والتغلبيون بئس الفحل فحلهم .*. فحلا وأمهم زلاء منطيق
(الديوان ٣١٣) (الأغانى ١٣٣/٧) (السراج ورقة ٦٦٣)وزلاء خفيفة الوركين ، ومنطيق : المرأة المتازرة بحشية فى عجزها .
(٩) فى س : لس ..
اى فلا يجوز عنده : نعم الرجل رجلا زيد .

بـــاب
الاســـتثناء (١)

لا يكونُ المستثنى منه نكرةً مبهمةً (٢)، ولا غيرَ دالٍ على متعدد ، قيل : ولا عَدَدًا (٣) ، وقيل : يجوز (٤) ، وقيل : إلاّ فى العقودِ (٥) ، ولا المستثنى مستغرِقا (٦) ، ولا زائدا ، ويكون النصفَ (٧) ، خلافاً للبصريين ، وأكثرَ (٨) ، خلافاً لهم ولبعض الكوفيين .

وإذا كان المستثنى بعضَ المستثنى منه ، وأمكنَ توجُّهُ العاملِ إليهِ ، فالإستثناءُ متصلٌ ، وإلاّ فمنقطعٌ (٩) ، والأصحُّ أنه مقدَّرُ الوقوع بعدَ « لكنّ » لا بعدَ « سِوَى » و [على الأول فالأصح](١٠) أنَّ الأداةَ لا خبرَ لها (١١) .

---

(١) فى ب : « الاستثناء » كعنوان — فى أول الموضوع .
(٢) مثل : قوم ورجال .
(٣) الا اذا كان المراد به التكثير والمبالغة نحو (فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما) فان الالف ومثله المائة وكذا السبعون مما يستعمل التكثير كقولك : اتعد الف سنة ، اى زمانا طويلا .
(٤) يجوز أن يكون المستثنى منه عددا مطلقا، وهوالاصح لكثرة مجيئه فى كلام العرب .
(٥) كالعشرة والعشرين ، فلا يجوز أن تقول : عندى عشرون درهما الا عشرة لأن الكلام مبنى على الاختصار ، فعشرة اخصر من ذلك .
(٦) فى س : ولا يكون المستثنى ..
فلا يجوز : عندى عشرة الا عشرة ، ولا عندى عشرة الا عشرين .
(٧) فلا يجوز: عندى عشرون الا نصفا — بأن يستثنى النصف فيبقى النصفة .
(٨) واكثر من النصف ، فلا يجوز : عندى عشرون الا خمسة عشر .
(٩) فى س : والا فالاستثناء منقطع .
(١٠) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(١١) لكن : هو مذهب البصريين ، وسوى : هو مذهب الكوفيين ، فالتقدير فى : جاءنى القوم الا حمارا ، لكن حمارا لم يجىء .

فصـــل
فى أحكـــام المســـتثنى بالا

ويجبُ نصبُ المستثنَى بـ « إلا » ، إن تَقَدَّم (١) ، أو كان مستثنًى من موجَب ، أو منقطعاً ، أو مردودا به كلامٌ تضمَّنَ الاستثناء(٢) ويترجحُ إبدالهُ من المستثنى منه — إن لم يتراخ عنه ، ولم يكن منقطعا(٣) ويضعُفُ إن تراخى (٤) ، وكذا إن تقدَّمَ على صفةِ المستثنَى (٥) منه — عند المازنى ، وتميمٌ تجيزُ اتباعَ المنفصلِ الصالحِ للعامل (٦) .

---

(١) اى على المستثنى منه سواء كان متصلا او منقطعا ، وسواء كان فى سياق الايجاب او فى سياق غيره ، ولا يصح الابدال ، لأن التابع لا يتقدم على المتبوع عند البصريين فأجاز الكوفيون رفعه .
(٢) فاذا قال القائل : لى عندك مائة الا درهمين — فاردت جحد ما ادعاه — قلت : مالك عندى مائة الا درهمين — بالنصب، فيكون بمنزلة : مالكَ عندى الا درهمان .
(٣) اى المستثنى عن المستثنى منه لقصد التشاكل بينه وبينه نحو قوله تعالى (ما فعلوه الا قليل) (ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك) ومن الابدال على المحل لتعذره على اللفظ : لا اله الا الله برفع الاسم المعظم ، ونحو : ما فيها من احد الا زيد — برفعهما ، وليس زيد بشىء الا شيئا لا يعبأ به — بنصب البدل من شىء، لأن — لا — الجنسية لا تعمل فى معرفة ولا موجب .
(٤) نحو : ما ثبت احد فى الحرب ثباتا نفع الناس به الا زيدا — بالنصب ، لضعف التشاكل حينئذ المقصود من البدل لطول الفصل بينه وبين المبدل منه .
(٥) نحو : ما جاء احد الا زيد خير منك .
(٦) لتقريبه له لو حذف المستثنى منه فتقول : ما فيها احد الا حمار — بالرفع ، لانه يصح أن تقول ما فيها حمار . قال جران العود :
وبلدة ليس بها أنيس .. الا اليعافير والا العيس
خبر بلدة مقدر : بزرتها ، واليعافير : البقر الوحشى ، والعيس : الابل ، يخالط بياضها صفرة فان لم يمكن تسليط العامل على المستثنى — وجب النصب اتفاقا نحو : ما زاد هذا المال الا ما نقص ، اذ لا يقال : زاد النقص ، ومثله : ما نفع الا ما ضر ، اذ لا يقال : نفع الضر .

ولا عَمَلَ لـ « إلاّ » إن حُذِف المستثنَى مِنه ، ويُسمَّى استثناءً[١] مُفَرَّغًا وشرطُه تقدُّمُ نفي أو نهي نحو (لا يعلمُهمْ إلا اللهُ [٢]) (ولا تقولوا على اللهِ إلاّ الحقَّ [٣]) أو [ماقى] [٤] معناهما نحو (هَل يُهلَكُ إلاّ القومُ الظالمون [٥]) (ومَنْ يُولِّهِمْ يومئذٍ دُبُرَهُ إلاّ متحرِّفًا لقتالٍ أو متحيِّزاً إلى فئة) [٦] ومن ثمَّ لم يَجُزْ بعد [نفي] [٧] « مازال » وأخواتِها ، وجُعِل قولُهُ :

حراجِيجُ ما تَنْفَكُّ إلاّ مُنَاخَةً [٨]

مؤولا[٩] ، أو غَلطا [١٠] ، أو تكررت للتوكيد ، وهي التاليةُ عاطفا ، أو المتلوةُ ببدل نحو :

---

(١) فى س : الاستثناء .
(٢) من الآية ٩ : ابراهيم .
(٣) من الآية : ١٧١ النساء
(٤) تكملة من س ، ع .
(٥) من الآية ٤٧ الانعام .
(٦) هذه الآية ساقطة من ع ، وفى ب ، س : (ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال) وفى ح (ومن يولهم يومئذ دبره متحرفا) الآية ١٦ الانفـــال .
(٧) تكملة من : ب ، س .
(٨) لذى الرمة ، وعجزه :
على الخسفِ أو ترمى بها بلداً قفرا .
(السراج ورقة ٦٨٢) (المغنى ١/٧٣) (شرح شواهد المغنى ٧٩) كذا انشده الجوهرى ، وفى رواية : تلائص لا تنفك .. (اللسان ١/٢ نكك) وحراجيج ، جمع حرجوج ، وهى الناقة الطويلة ، والخسف: النقصان ، اى على غير علف وترمى معطوفة على مناخة .
(٩) ويؤول البيت بان تنفك : تامة بمعنى : ما تنفصل عن التعب ، فنفيها نفى ، وقيل : هو غلط من ذى الرمة وقيل من الرواة ، وان الرواية : الا ــ بالتنوين ، اى شخصا .
(١٠) فى ب « أو غلطا » ساقطة ، وفى س : وقيل : هو غلط .

مالَكَ مِنْ شيخِك إلاّ عملُهْ .. إلا رسيمُهُ وإلاّ رملُهْ [١]

وأما المكررةُ لغيرِه ، فإن تفرغَ العاملُ شُغِل بواحد ، ونُصِبَ الباقي [٢] والاّ [٣] فإن تَقَدمتْ نُصبتْ [٤] ، وإن تَأَخَّرَتْ أُعْطِي واحدٌ مِنها مَا يَسْتحِقُّه منفرداً ونُصِب الباقي ، ثم غيرُ الأولِ كالأولِ في الدخول أو الخروج [٥] ، إلاإن أمْكنَ [٦] استثناءُ بعضِها مِنْ بَعْض فيُخرَجُ كلٌّ من مَدْلُوهِ [٧] .

---

(١) من قول الراجز (من شواهـــد ســـيبويه ١/٣٧٤) (السراج ورقة ٦٨٤) فرسيمه : بدل كل من كل ، ورمله : معطوف ، والا ــ المقترنة زائدة للتوكيد ، وهذا الشاهد مثال للعطف والبدل وصححه بعضهم : شنجك وهو الجمل وهو بفتح النون وسكنت للضرورة . والرسيم : سيره بغير سرعة ، والرمل : سيره بسرعة (الاوضح ١/١١١) .
(٢) نحو : ما قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا ــ ما رايت الا زيدا الا عمرا الا بكرا .
(٣) اى وان كان العامل غير متفرغ .
(٤) نحو : ما قاموا الا زيد الا عمرا الا بكرا . ــ فى النفى ــ اعطى واحد منها ما يستحقه ونصب الباقى . وقاموا الا زيدا الا عمرا الا بكرا ــ فى الايجاب ــ بنصب الجميع .
(٥) فى ب ، ح ، س ، ع : والخروج ــ كالاول فى الدخول ان كان مستثنى من غير موجب وكالاول فى الخروج ــ ان كان مستثنى من موجب مثل : ما قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا ومثل : قاموا الا زيدا الا عمرا الا بكـــرا .
(٦) فى ب : الا ان يكون امكن .
(٧) نحو : له عندى عشرة الا اربعة الا اثنين الا واحدا .

فصـــل
فى حكـــم العـــوامل

ولا يَعْمَلُ مابعدَ « إلاَّ » فيما قبلها مطلقا ، ولا يُعكس [١] إلاَّ فى مستثنًى أو مستثنًى منه ، أو تابع [٢] لأحدهما ونحوُ (بالبينات والزُّبُرِ [٣]) .

وما كفَّ إلاَّ ماجدٌ ضُرَّ بائس [٤] .

وما زادَ إلاَّ ضعفَ مابى كلامُها [٥]

على الحذفِ ـ خلافا للبصريين فى المرفوع ، والكسائى مطلقا ، ولا يتقدم المحصورُ بـ « إنما » إجماعا [٦] .

---

(١) أى لا يعمل ما قبلها فيما بعدها الا فى مستثنى فرغ له العـــامل نحـــو :
ما قام الا زيد أو فى مستثنى منه متأخر عن المستثنى نحو : ما قـــام الا زيدا احد ، أو تابع لاحدهما ، أى للمستثنى منه نحو : ما قام احـــد الا زيـــدا فاضـــل .
(٢) فى ع : أو تابعـــا .
(٣) الآية ١٨٤ آل عمران .
فظاهره تعلق « بالبينات » بارسلنا من قوله تعالى (تكملة الآية) : (وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا أهل الذكر ان كنـــتم لا تعلمـــون بالبينـــات والزبـــر) ، وهـــو مـــؤول عـــلى الحذف فالجار والمجرور متعلق بأرسلنا محذوفا ، أو صفة لـــ « رجالا » .
(٤) فى س ، ع : فما كفّ ...
والشاهد لم يعرف قائله :
وظاهره أن ضر بائس : منصوب بكفّ ـ وهو مؤول على النصب ـ بكفّ محـــذوفا .
(٥) فى س ، ع : فما زدا ..
والشاهد لقيس بن الملوح (مجنون ليلى) وصدره :
تزودت من ليلى بتكليم ساعة
وظاهره رفع كلامها بزاد .
وهو مؤول على الرفع بزاد محذوفا . (شواهد ابن عقيل ٩٢) .
(٦) مرفوعا أو منصوبا ، بل يجب تأخيره عنه .

فصـــل
فى بقيـــة أدوات الاســـتثناء

ويُستثنى بـ « غيرٍ » فتُخفضُ [١] وتُعربُ إعراب ثانى (إلاَّ) و بـ « سِوًى » مفتوحةَ السينِ ، ممدودةً ، أومضمومَتِه ، مقصورة ، أو مكسورَتِها ـ بالوجهين ، فتُخفضُ ، وتُعرَبُ . نصبٌ ، وقد تُعربُ كـ « غير [٢] . و بـ « خلا » و « عدا » و بـ « حاشَ [٣] » فينصبْنَ أو يُخفِضن وبـ « ما خلا » و « ماعدا » و « ليس » و « لا يكون » فينصِبْنَ .

---

(١) فى س : فيخفض .
(٢) فتخفض المستثنى باضافتها اليه كغير ، وتعـــرب سواء كانت ممدودة أو مقصورة نصبا ـ على أنها ظرف مكان ، اى فى الأصل ، وتعرب كغير ، حكى الفراء :
أتانى سواكَ ـ بالرفع على الفاعلـــية ، ورأيت سواكَ ـ بالنصب على المفعولية ، وما جاءنى أحد سواكَ ـ بالرفع والنصب .
وهذا قليل كما يشير اليه تعبيره بقد .
(٣) فى س ، ع : وحشا وفى ب : وحاشا . وفى ح : وحاشى ـ بالياء .

بـــاب
حـــروف الجـــر (١)

حروفُ الجر ثلاثةُ أقسام (٢).

[أحدها](٣): مايَجُرُّ الظاهر والمضمرَ ، وهو : مِنْ – وإلى(٤)– ٤٧وعَنْ– وعلى– وفى / واللام ، والباءُ لقسم(٥)وغيرِه ، وتزادُ الباءُ قياساً فيما مضى وفيما يَأْتِي (٦) وسماعاً فى نحو :

لا يقرأنَ بالسُّوَرِ (٧)

و « مِنْ » جارةٌ لمبتدأ ، أو فاعلٍ ، أو مفعولٍ – نكراتٍ مسبوقةً بغيرِ إيجاب ، ونحو : قَدْ كان مِنْ مَطَرٍ (٨) » .

---

(١) حروف الجر (كعنوان) ســاقط من : ب ، س ، ع ومكتوب فى هامش الأصـــل .
(٢) فى س : وهى ثلاثـــة .
(٣) تكملة من ب ، س ، ع .
(٤) « الى » ساقطة من ب وفى الأصل : وهى : من والى .....
(٥) فى س : للقسم ـــ نحو : اقسم بالله لأفعلن ، وتختص بجواز ذكر الفعل معها ، وتدخل على الضمير نحو : بك لأفعلن ، وفى القســم الاستعطافى نحو : بالله هل قام زيد ، اى اسألك بالله مستحلفا .
(٦) فى س : وفيما يأتى ذكره .
اى من ابواب : كالمبتدا نحو : يحسبك درهم ، وخرجت فاذا بزيد وفى خبر ليس ، وما ـــ الحجازية .
(٧) للراعى النميرى (عبيد بن الحصين) وتمامه :
هن الحرائر لاربات أخمرة .٠. سود المحاجر ...
(شرح شواهـــد المغنى ١١٦) (الجمهـــرة ٣ ما جاء ما فـــعلان) (السراج ورقة ٧٠٣) (المغنى ٢/٦٧٥) اراد : لا يقران السور ، كقراءة « تنبت بالدهن » و « يكاد سنا برقة يذهب بالأبصار » (اللسان ١ قرا ، ٦ سور) وفى (اللسان ٤ لحد) الشاهد لحميد الأرقط .
(٨) من قول العرب (حكاه البغداديون) (السراج ورقة ٧٠٤) .

ويكْثُرُ فيهِ من حنين الأباعرِ (١)

مؤولٌ – خلافا للأخفشِ فيهما (٢) ، وللكوفيين فى الأول .

واللامُ لتقوية عامل ضَعُفَ (٣) بالفرعية نحو« (فعّالٌ لما يُرِيدُ (٤)) أو بالتأخر (٥) نحو (لربِّهِمْ يَرْهبون) (٦) [وللرؤيا تَعْبُرون] (٧). وسماعا فى (رَدِفَ لَكُمْ (٨)) .

[الثانى](٩): وما يُخْتَصُّ (١٠) بالظاهرِ ، وهو «تاءُ» القسَم و«واوُهُ» و « رُبَّ » للتكثيرِ (١١) كثيراً والتقليلِ قليلا ، ولها الصدر ، وقد

---

(١) كما فى ب ، وهو الصحيح .
وفى الأصل .. حنين الأباعم ، وفى ع : حنين الاباء ،
وصـــــدره :
نظل بهـــا الحربـــا تميل غاتما .٠. .. ..
(المصدر الســابق) .
(٢) فى ع : فيها ـــ اى بان المجرور فيهما ليس هو الفاعل ، بل الفاعل ضمير اسم فاعل مستتر يفسره الفعل فيكون التقدير : قد كان هو ، اى الكائن من مطر ، ويكثر هو ، اى الكائن من حنين الأباعر ، فمن فى ذلـك مبعضة او مبينة زائدة ، خلافا للأخفش فيهما اى فى دعوى الزيادة .
(٣) فى س : ضعفت امـــا .
(٤) الآية ١٦ البـــروج .
(٥) فى ب : او بالتأخـــير .
(٦) من الآية ١٥٤ الأعـــراف .
(٧) تكملة من س ـــ الآية ٤٣ يوسف .
(٨) فى ب : فى نحو (ردف لكم) الآية ٧٢ النمل .
(٩) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(١٠) فى ب ، ح ، س ع : ما يختص .
(١١) فى ب ، س ، ع : وهى للتكثيـــر ـــ
مثل : رب كاسية فى الدنيا عارية يوم القيامة ، ومثال التقليل :
قول رجل من أزد السراة :
الا رب مولود وليس له أب .
وذى ولـــد لم يلـــده ابـــوان

تَجُرُّ ضميرَ الغيبةِ فيلزمُ إفرادُهُ وتذكيرُه وتفسيرُهُ بتمييزٍ مطابقٍ للمعنى .

وإذا جرتْ الظاهرَ لزِمَ تنكيرُه وغَلبَ وصفُهُ ، كما غَلب حَذْفُ مُتَعلقِها [1] ، ومضيُّه ، واهمالُها [2] مع « ما » ودخولُها — حينئذٍ على الفعلية ، وحذفُها ، وبقاءُ عملِها بعد القاءِ كثيرٌ ، وبعد الواو أكثرُ وبعد « بَلْ » قليلٌ ، ومع التجرد — أقلُّ [3] .

و « مُذْ » و « مُنذُ » ويُختَصانِ بالزمانِ غيرِ المستقبلِ ، ويُرادِفانِ « مِنْ » مع الماضي [4] و « فى » مع الحاضر [5] ، وَلَكَ رفعُ تاليهما خبراً عنهما [6] ، فمعناهما [7] : الابتداءُ أو الأمدُ ، ويردانِ ظرفيْنِ مضافيْنِ للفعليةِ بكثرةٍ والاسميةِ بقلَّة .

---

(١) أى عاملهما .
(٢) أى وغلب اهمالها .
ومن اعمالها مع « ما » : قول عدى بن الرعناء :
ربما ضربة بسيف صقيل .•. بين بصرى وطعنة نجلاء
(٣) فى س : منهن اقل .
مثالها بعد « بل » : قول لرؤبة :
بل مهمه قطعت بعد مهمه
ومثالها مع التجرد : قول جميل بثينة :
رسم دار وقفت فى طلله .•. كدت اقضى الحياة من جلله
(٤) مثل : ما رايته مذ يوم الخميس .
(٥) مثل : ما رايته مذ يومنا .
(٦) مثل : ما رايت مذ يوم الخميس — على انه خبر بمعنى ابتداء انقطاع الرؤية يوم الخميس .
ومثل : ما رايته مذ يومان — على انه خبر بمعنى امد انقطاع الرؤية يومان .
(٧) فى س ، ع : ومعناهما .

و « حتَّى » وتُختَصُّ — غالباً — بآخرٍ (١) ، أو متصلٍ بهِ (٢) ، ودائماً (٣) ، إن سُبِقَتْ باسمٍ صريح [نحو : أكلتُ السمكةَ حتى رأسَها] (٤) .

٤٨ [و] (٥) بجواز عطف تاليها ،واستئنافه ، فيجبُ ذكرُ خبره/، خلافا للكوفيين (٦) ، وهُذَيْلٌ تقول : « عتَّى » والمبرد يُجوزُ « حتَّاه ». و « الكافُ » وتُزادُ لتأكيد التشبيهِ كثيراً نحو (ليس كمثلِه شيءٌ (٧)) وغيرِه قليلا نحو :

[لو احقُ الأقراب] (٨) فيها كالمَقَقِ (٩)

[الثالث] (١٠) : وما (١١) يُختَصُّ بالمضمر ، وهو : «لولا»

---

(١) لذى اجزاء غير ملفوظ به صريحا مثل : (ليسجننه حتى حين) .
(٢) وتختص بمجرور متصل به اى بآخر ذى اجزاء سابق غير صريح نحو (سلام هى حتى مطلع الفجر) .
(٣) وتختص دائما بمجرور آخيرا او متصل به — ان سبقت باسم ذى آخر صريح .
(٤) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٥) تكملة من س ، ع .
(٦) فاذا قلت : اكلت السمكة حتى راسها — جاز فيه ثلاثة اوجه : الجر على معنى الى ، والنصب على معنى الواو ، والرفع على الابتداء ، فيجب حينئذ ذكر خبره عند البصريين ، فتقول حتى راسها ماكول، خلافا للكوفيين فى عدم اشتراطهم ذكر الخبر .
(٧) من الآية ١١ الشورى .
(٨) تكملة من س .
(٩) لرؤبة وانشده سيبويه ، اى فيها المقق ، وهو الطول (اللسان ١١ (مقل) (الأغانى ١٣٨/٨) (السراج ورقة ٧١٩) وبعده فى (شرح شواهد المغنى ٢٥٩) .
تكاد أيديهن تهوى فى الزّهق .
يحسبن شاما أو رقاء من يتق .
(١٠) تكملة من ب ، س ، ع .
(١١) فى س : ما ، وفى ع : فيما .

[فيمن قال : « لولاى » و « لولاك » و « لولاه » وليس ذلك (١) ، وقولهم : « عساى » و « عساك » و « عساه » على نيابة ضمير الخفض (٢) وضمير النصب عن ضمير الرفع (٣) ، خلافا للأخفش] (٤) والأكثرُ : « لولاأنا » ونحوه (٥) ، والمبردُ يُوجبه .

(١) هذا مذهب سيبويه والجمهور . وليس قولهم ذلك .

(٢،٣) وليس هو فيهما على نيابة ضمير الخفض فى اولا ، ولا ضمير نصب فى عسى عن ضمير الرفع .

(٤) داخل القوسين المعقوفين تكملة من ب ، ح ،س ، ع — وهنـاك تلافا فى بعض العبارات ، ففى ع : .. .. على نيابة ضمير الخفـض نصب وفى ب ، ح : على نيابة ضمير الخفض عن ضمير الرفع .

(٥) « نحوه » : ساقطة من س .

بـــاب القســـم (١)

يُختَصُّ (٢) بالربِّ « مِنْ » و « مُنْ » (٣) وبالله (٤) ـ التاءُ واللامُ (٥)، ويلازمُهُمَا التعجبُ (٦) ، ويلزمُهُنَّ ، والواوَ ـ حذفُ المتعلق (٧) ولا شرط للباء (٨) وندرَ : « تَرَبِّ الكعبةِ » وأشدُّ منه « تالرحمنِ » و « تحياتِكَ (٩) » .

فصـــل
فى النصب بنـــزع الخـــافض

ويُحذفُ الحرفُ مع متعلقه (١٠) فيجبُ النصبُ [نحو : فقلت يمينَ اللهِ أبرحُ قاعدا] (١١) .

(١) « القسم » كعنوان ـ اول الموضوع فى ب .

(٢) فى ع : تختص .

(٣) نحو : من ربى أو من ربى لافعلن .
قال الجوهرى : وربما قالـوا : من الله ومن الله ، ومن الله ، والمكسـورة اكثر .

(٤) أى يختص بالله ـ التاء نحو (وتالله لاكيدن اصنامكم) واللام نحو : لله لا يؤخر الأجل .

(٥) فى س : والتـاء .

(٦) فى س : معنى التعجب .

(٧) أى فعل القسم يحذف وجوبـا .

(٨) فى ب : للتـاء .
بل تستعمل مع الظاهر مطلقا نحـو : بالله ، وبالرحمن لافعلن ، والمضمر نحو بك لافعلن ومع التعجب ، ومحذوف المتعلق ومذكوره ، وفى القسم الاستعطافى نحو : بالله هل قام زيد .

(٩) فى ب : وتحنانك .

(١٠) ان لم يكن فيه معنى التعجب فلا يحذف من نحو (تالله تفتأ) .

(١١) تكملة من ب ، س ع ، والشاهد لامرىء القيس وعجزه :
ولو قطعوا رأسى لديكَ واوصالى
(الديوان ٣٢) (السراج ورقة ٧٢٨) (الأوضح ١٦٣/١)والتقدير : اقسم يمين الله ، أو الزم نفسى يمين الله أو الزم يمين الله ـ كما قال أبو حيان .

إلا فى اسم الله تعالى ، فالجرُّ مع تعويض ألفِ الاستفهام أو القطع[١] أو « ها »[٢] ، فتثبُتُ الألفان ، أو يُحذفانِ ، أو أحدُهما ، ودونَ عِوَضٍ يجوز الوجهانِ[٣] .

والجوابُ[٤] ، إن كان مثبتاً ، فالاسميةُ باللام[٥] ، أو « إنَّ »[٦] ، أو بهما أو دونهما ، للطول[٧] ، والماضى المتصرفُ بـ « لَقَدْ »[٨] ، أو « لَبِئْسَ » أو « لربما »[٩] أو مجردٌ[١٠] للطول من : لقد ، نحو (قُتِلَ أصحابُ الأخدود[١١]) أو من اللام نحو (قد أفلح مَنْ زكّاها)[١٢] أو « قَدْ » نحو (لظلُّوا[١٣]) والجامدُ ، والمتصرفُ[١٤] التالى معمولهَ باللام نحو :

لعمرى لَنِعمَ الفتى مالكٌ[١٥]

.·. يميناً لقدماً عضّتى الجوعُ عَضَّةً .·.[١٦] .

---

(١) نحو الله لتفعلن .
(٢) فى س : أو هاء التنبيه .
(٣) أى النصب والجر .
(٤) فى س : وأما الجواب .
(٥) نحو (ثم لنحن أعلم) .
(٦) فى س : أو بأن ، وفى ع : أو ان أو ان .
(٧) كما قال ابن مالك ، أى لطول ما بين القسم وجوابه .
(٨) « الماضى المتصرف بـ » ساقطة فى ب — مثل قوله تعالى (تالله لقد آثرك الله علينا) .
(٩) فى ع : بقد ، أو بما ، أو بربما ، وفى س : باللام مقرونة بقد ربما أو بما ، وقد يخلو للطول ، وفى ب : والماضى المتصرف وقد يخلو للطول .
من قوله : لئن نزحت دار لليلى لربما .·. عتينا بحر والديار جميع
ومن قول عمر بن أبى ربيعة : ولئن بان أهله لبما كان يوهل .
(١٠) فى ع أو مجردا .
(١١) من الآية ٤ البروج .
(١٢) من الآية ٩ الشمس .
(١٣) من قوله تعالى (ولئن أرسلنا ريحا ...) الآية ٥١ الروم .
(١٤) فى س : غير المتصرفة .
(١٥) فى س : ملك .. والشاهد لم يعرف قائله :
(السراج ورقة ٧٣٤) .
(١٦) لأم حاتم .. وعجزه : فاليت أن لا أمنع الدهر جائعا .

والمضارعُ الحالىُّ باللام نحو (لأُقْسِمُ[١]) كالاستقبالىِّ[٢] التالى تنفيساً ، أو معمولا ، أو « قد »[٣] وغيرُ التاليها باللامِ والنونِ[٤] نحو[٥] (وتاللهِ لأكيدنَّ[٦]) والمنفى بـ « ما »[٧] أو « لا »[٨] ، أو « انْ »[٩] ، كثيراً ، أو « لم »[١٠] أو « لن » نادرا[١١] . وتُحذَفُ[١٢] «لا» مع المضارع كثيراً نحو (تاللهِ تفتأ[١٣]) .

---

(١) فى س : لا اقسم — الآية ١ القيامة و ١ البلد .
(٢) فى ب : كالاستقبال — والكاف للتنظير نحو :
« ولسوف يعطيك ربك فترضى »
ولئن متم أو قتلتم لألى الله تحشرون .
لا والله لقد أقوم غدا .
(٣) فى ب : وقد .
(٤) أى المضارع غير التالى تنفيسا أو معمولا له أو قد ، فيصدر باللام والنون المؤكدة ثقيلة أو خفيفة .
(٥) « نحو » ساقطة فى ب .
(٦) من الآية ٥٧ الأنبياء ، وفى ب (تالله لأكيدن) .
(٧) ما — الحجازية أو التميمية نحو : والله ما زيد قائما ، والله ما زيدٌ قائم .
(٨) فى س : ولا —
عاملة عمل ليس ، أو نافية للجنس تعمل عمل ان ، أو مكررة ، أو نافية فقط ، نحو : والله لا رجل افضل منك — والله لا رجل فى الدار — لا زيد قائم ولا عمرو — والله لا فى الدار رجل ولا امرأة .
(٩) مثل : والله ان زيد قائم .. وقال تعالى (ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده ..) .
(١٠) فى س ، ع : وبلم ، وفى ب : ولم .
(١١) مثال لم : قال الأعرابى : الك بنون ؟ قال : نعم وخاقانهم لم نقم عن مثلهم نجيب :
ومثال لن : قول أبى طالب :
والله لن يصلوا اليك بجمعهم .·. حتى أوسد فى التراب دفينا
(١٢) فى ح ، ع : ويحذف .
(١٣) من الآية ٨٥ يوسف .

بـــاب
الإضـــافة

٤٩ يجبُ تجريدُ المضاف من : تنوينٍ / ، أو نونٍ تُشبهُهُ(١)فيُجرُّ الثانِي (٢) وتُنوى « فى » إن كان ظرفاً للأولِ كـ « مكرُ الليلِ (٣) » و « شهيدِ الدارِ (٤) » و « مِنْ » إن كان كُلاًّ له ، وصالحاً (٥) للإخبار به عنه كـ « خاتَم حديدٍ » و « اللامُ » فى الباقى كـ « غلامِه » و « يده» و« يومِ الخميس » و « مِنبر الخطيبِ » .

فصـــل
فيما تفيـــده الاضـــافات

ويتخصَّصُ المضافُ بالمنكَّرِ كـ« غلام امرأة » ويتعرف بالمُعَرَّفِ كـ « غلام زيدٍ » إن لم يكن عريقاً فى الإبهام ، كـ « غيرٍ » و « مثلٍ » و« حسبٍ (٦) » أو واقعاً موقعا يستحقُّ النكرةَ نحوَ :

∴ لا أبالك (٧) ∴ .

و « رُبَّ رجلٍ وأخيهِ » و « كلُّ شاةٍ وسخلتها » و « كم ناقةٍ وفصيلِهَا (٨) .

---

(١) فى س : أو شبهه .
(٢) فى س : فيجر التالى له ، وفى ع : فيجر التالى .
(٣) من الآية ٣٣ سبأ .
(٤) فى س : أو شهيد الدار ، وشهيد الدار هو عثمان بن عفان .
(٥) فى ب : وصـــالح .
(٦) وشبه وخـــدن .
(٧) لأبى حية النميرى وتمامه :
أنا الموت الذى لابد انى .*. ملاقٍ لا أباكَ تخوفينى
(شرح الشذور ٣٢٨) .
(٨) فى س : كم ناقة وفصيلها لكَ ؟

وربما اكتسبَ الأولُ الصالحُ للحذفِ تأنيثَ الثانِي كـ« قُطِعتْ بعضُ أصابعه » أو تذكيرَهُ نحو :

إنارةُ العقلِ مكسوفٌ بطوْعِ هوًى (١) .

فصـــل
فى الاضـــافة اللفظيـــة

وإذا كان المضافُ صفةً والمضافُ إليه (٢)معمولَها سُمِّيتْ لفظيةً(٣)، لأنها إنما تفيدُ التخفيفَ نحو (هَدْياً بالغَ الكعبةِ (٤) ، أو رفعَ القبح نحوَ « حَسَنِ الوجه (٥) » .

وليس منها نحوُ : « ضربِ الأميرِ (٦) » و « دارِ الآخرةِ (٧) » و « أفضلِ القوم (٨) » خلافا للمازنى فى ذيْن ، ولا بن بُرهان فى الأولين .

---

(١) قال العينى : ان قائله من المولدين وعجزه :
وعقل عاصى الهوى يزداد تنويرا — (شرح شـــواهد المغنى ٢٩٨) (السراج ورقة ٧٤٦) (الأوضح ١٨١/٢) (شرح ديـــوان الحماســـة ٦٠٦) .
(٢) فى س ، ع : وكان المضـــافَ اليه .
(٣) وغـــير محضـــة .
(٤) فى س ، ع : (... بالغ الكعبة) الآية ٩٥ المائدة .
(٥) اذ فى رفع الوجـــه — ظـــو الصفة من ضمـــير يعود على الموصـــوف .
(٦) فى س : أو رفع القبح وليس منها نحو : ضرب الأمير .
وفى ع : أو رفع القبح نحو : حسن الوجه ، وليس منها : ضرب الأمير وهو من اضافة المصدر لمعموله المرفوع ، ولمعموله المنصوب نحو : أكل الخبـــزَ .
(٧) من اضافة الاســـم للصـــفة .
(٨) فى س ، ع : وافعل التفضـــيل .

فصل
فى اجتماع أل والاضافة

ولا تُجامعُ الإضافةُ « ألْ » إلا فى نحو : « الضاربَىْ زيدٍ (١) » و « الضاربى زيدٍ (٢) » و« الضاربِ الرجلِ » أو « رأسِ الرجلِ » و « بالرجلِ (٣) الضاربِ غلامِه » .

فصل
فى الإضافة الى الجملة

ولا يُضافُ إلى جملةٍ (٤) إلاّ « حيثُ » و « آيةُ (٥) » بمعنى علامةٍ و « ذو » فى : « اذهبْ بذى تَسْلَمُ (٦) » وأسماءُ الزمانِ (٧) غيرُ المئناة.

وشرطُ الجملةِ [المضاف إليه] (٨) خبريتُها وتجردُها من ضمير المضافِ وشذَّ نحو :

مضتْ سنةٌ لعامٍ ولدتْ فيهِ (٩) .

---

(١) فى س : الضاربا زيـــد .
(٢) « والضـــاربى زيد » ساقطة من ب .
(٣) فى ع : أو بالرجـــل ....
(٤) لا يضاف الى جملة الا ثمانية الفاظ كما فى المغنى واقتصر هنـــا على المشـــهور ، وهو أربعة :
(٥) مثال حيث (من حيث لا يعلمون) (حيثة يجعل رسالته) .
ومثال آية قوله :
بآية يقدمون الخيل شعثا .·. كان على سنابكها مداما
(٦) الباء : ظرفية ، وذى : صفة لزمن محذوف ، ثم قال الاكثرون : هى بمعنى صاحب والموصـــوف نكرة ، اى اذهب فى وقت صـــاحب سلامة له ، اى فى وقت هو مظنة السلامة .
(٧) ظروفا كانت أولا ، ويدخل فيما ذكر : اذ واذا وحين ومدة وزمن ومذ ومنذ ، ولدن وريث ، وغداة وعشية ، فلو كان الزمان محدودا بتثنية لم تجز اضافته مثل : يومين ، ليلتين .
(٨) تكملة من ع .
(٩) للنابغـــة الجعـــدى وعجزه :
وعشر قبل ذاك وحجتان (شرح شواهد المغنى ٣١١) وفى (السراج ورقة ٧٦١) وعشر بعد ذاك وحجتان .

وفعليتُها مع « إذا » وشذَّ نحو (١) :

إذا بِاهلىٌّ تحتَهُ حنظَلِيَّةٌ (٢)

وانتفاءُ ابتدائها باسم بعدَه فعلٌ ماض مع « إذْ (٣) » .

فصل
فى حـــذف المضـــاف اليه

٥٠ / ويجوزُ حذفُ المضافِ إليه . بشرطِ إفرادِه (٤) ، إلاَّ فيما سُمِعَ من : « يومئذٍ » و « حينئذٍ » و « ساعتئذٍ » .

وكونِ (٥) المضافِ إما اسمَ زمانٍ نحو (مِن قبلُ ومن بعدُ (٦)) فيُبنى على الضمِّ -إن كان معرفةً كـ« عَلُ » المعرفة ، ويُعربَ نكراتٍ (٧) نحو :

---

(١) « نحـــو » ســـاقطة من ب .
(٢) للفرزدق وتمـــامه :
له ولد منها فذاك المذرع (الديوان ٢/٥١٤) (الاغـــانى ٩/١٠٥) (الأوضح ٢/١٩٤) (المغنى ٢/٥٩٢) (السراج ورقة ٧٦١) وباهلة : قبيلة من قيس بن عيلان ، وحنظلة من تميم والمذرع : من أمه اكرم واشرف من ابـــيه .
(٣) فلا يقال : حيث اذ زيد قام — لما فيه من الفصل بين المتناسبين الفعل الماضى . واذ ، لأنها لما مضى من الزمان ، ولذا حسن : اذ زيد يقوم. اذ قام زيد واذ يقوم زيد واذ زيد قائم لسلامته من الفصل .
(٤) فى ب ، ح ، س ، ع : بشرطين : أحدهما افراده .
(٥) فى ب ، ح، س ، ع : الثانى كون .
(٦) من الآية ٣ الـــروم .
(٧) نصبا على الظرفية ، وجرا بمن حال كونهن نكرات بأن لا ينوى المضاف اليه لفظا ولا معنى فيرجع التنوين كما فى البيت الآتى :
ونحن قتلنا الأسد أسد خفية .·. فما شربوا بعدا على لذة خمرا
وقراءة بعضهم (من قبل ومن بعد) بالجر والتنوين .

∴ فساغَ لِيَ الشرابُ وكنتُ قَبْلا ∴ (١) .

وقوله :

∴ كجُلمودِ صخرٍ حَطَّهُ السيلُ من علِ (٢) .

أو معطوفاً عليهِ (٣) مضافٌ لمثله ، فلا يغيَّرُ نحو : « خُذْ ربْعَ ونصفَ ما حصل » و :

∴ بين ذراعيْ وَجبهة الأسدِ ∴ (٤) .

أو « غَيْراً (٥) » معمولة لـ « ليس » فتُضَمُّ ، أو تُفْتَحُ (٦) بتنوينٍ وغيرِه (٧) ، أو (٨) « أيًّا » أو « كُلًّا » أو « بعضاً » فيُنَوَّنُ .

ويُحذَفُ المضافُ فيخْلُفُه المضافُ إليه نحو : « صلَّى المقامَ (٩) »

---

(١) لعبد الله بن يعرب ، وعجزه :
اكاد اغص بالمـاء الفـرات
(السراج ورقة ٧٦٥) وفى شرح الشذور ٤٧ ، ١٠٤ الصـواب انه ليزيد بن الصعق وان صحة روايته :
فساغ لى الشراب وكنت فعلا ∴ اكاد اغص بالمـاء الحميم .
(٢) لامرىء القيس وصـدره :
مكر مفر مقبل مدبر معا — (الديوان ١٩) (السراج ورقة ٧٦٥) .
(٣) فى ب ، ح ، س ، ع : واما معطوفا عليه .
(٤) للفرزدق وصـدره :
يا من رأى عارضا وسر به — (الأغانى ٩/١٠٥) وفى (الديـوان ١/٢١٥) وفى المغنى ٢/٦١٣ :
يا من رأى عارضـا اسـر بـه
(٥) فى ب ، س ، ع : واما غيرا . مثالها : قبضت عشرة ليس غير او غيرا او غير او غير — بنـاء .
(٦) فى ب ، س ، ع : فيضـم او يفتح .
(٧) فى ع : او غيـره .
(٨) فى ب ، ح ، س ، ع : وامـا .
(٩) فى ب ، س : صـل .
اى صلى خلف المقام ، لان الفعل لا ينصب المكان المختص .

(واسألِ القريةَ (١)) وقد يبقى الجرّ — إن عُطف على مضافٍ مثله نحو : « مامثلُ عبدِ اللهِ ولا أخيه يقولان ذلك (٢) » .

وقد يُفْصَل فى السعة — المتضايفانِ [بالقسم نحو : غلامُ واللهِ زيدٍ أو] (٣) بمنصوب المضاف نحو (قتلُ أولادَهُمْ شركائِهم (٤)) وفى الشعرِ بغيرِه (نحو :

كما خُطَّ الكتابُ بكفِّ يوماً ∴ يهودىٍّ يقاربُ أو يزيلُ](٥)

---

(١) من الآية ٨٢ يوسف ، وفى ب (وسل القرية) .
(٢) اى ولا مثل اخيه ، وكقولهم : ما كل سوداء تمرة ولا بيضـاء شحمة اى ولا كل بيضـاء .
٣) تكملة من س ، وفى ب ، ع بالقسم او — وفى ح : بالقسم نحو او والمثال حكاه الكسائى ، واصله : هذا غلام والله زيد (السراج ورقة ٧٧٣)
(٤) من الآية ١٣٧ الانعـام .
(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع ، والشاهد لابى حية النميرى(الهيثم بن الربـيع بـن زرارة) .
ويروى صـدر البيت هكذا :
كتحبـير الكتاب بكفّ يومـا ∴ .
وانشـده الفـراء :
كتحبـير الكتاب بخـط يوما ∴ . . . . . .
(اللسـان ٥ حبـر)

بـــاب

اســـم الفعـــل

وهو ما نابَ عن الفعلِ معنى واستعمالا[1] كـ « صَهْ » و « هَيْهَاتَ » و « وَىْ [2] » بمعنى : اسكتْ – وبَعُدَ – وأَعْجَبُ ، وغالبةٌ للأمر . وينقاسُ له على : فَعَالِ منْ [3] كلُّ فعل ثلاثىٌّ مجردٍ تامٍ .

فصـــل

فى الفرق بين الفعـــل واسم الفعـــل

ويُخالِفُ الفعلَ : بلزومِ البناء مطلقاً[4] ، والتجرد من العوامل ،

---

(١) فى س ، ع : أو استعمـــالا .

(٢) ويقال فيه : وا – قال الشـــاعر :

وا ، بأبى أنت وفوكَ الأشنب .٠. كأنما ذر عليه الزرنب

وَ – وآها – قال ابو النجم :

واها لسلمى ثم واها واها . : . هو المنى لو أننا نلناها

وأسماء الافعال على ثلاثة أنـــواع :

١ – ما هو واجب التنكير ، وذلك نحو : ويها – وواها .

٢ – ماهو واجب التعريفَ وذلكَ نحو: نزال – تراكَ ، وبابهما.

٣ – ما هو جائز التنكير والتعريفَ وذلكَ نحو : صه وايه وات ومـــه .

(٣) فى ع : فىَ .

(٤) سواء كان اسم فعل امر او ماضيا او مضـــارعا .

وأنّ منهُ ما ينوَّنُ ، وذلك للتنكير ، وأنه لا يؤكَّدُ بالنونِ ، ولا يُحذَفُ ، ولا يتأخَّرُ عن معمولهِ ، و (كتابَ الله عليكُمْ [1]) متأوَّلٌ ، وأنه لا يبرُزُ [2] ضميرُه ، ولا يُنصبُ فى جواب الطلبىّ [3] منه ، بخلافِ الجزمِ نحو :

مكانَكِ تُحمَدِى أو تَستريحى [4] .

---

(١) على انه عند البصريين – مصدر محذوف العامل ، وعليكم : جار ومجرور ، متعلق به أو بالعامل المقـــدر ، والتقدير : كتب الله ذلك كتابا عليكم ، ودل على العامل المحذوف قوله :

(حرمت عليكم ٠٠) من الآية ٢٤ النســـاء .

(٢) فى ع : ولا يبرزا .

(٣) لا يجوز ان تقول : صه فتحدثك .

صه : صه صه ، هيهات – بله الاكفّ – بله : اسم فعل امر – والاكفّ – بالنصب : مفعول . وبلة الاكفّ – بالجر مصدر – وبلة الاكفّ : بله اسم استـــفهام بمعنى كيفَ وهو شـــاذ وكذلـــكَ : رويـــد زيـــدا : اسم فعل أمر ، وزيدا مفعول به ، ورويدكَ : مصدر .

شتان ما يومى على كورها .٠.

ما – زائدة ، يومى : فاعل ، شتان ما بين اليزيدين : ما – اسم موصول فاعل ، وقد انكر الاصمعى الاسلوب الثانى ولا صحة لما ذهب اليـــه .

(٤) لابن الاطنابة وصدره : وقولى كلما حشأت وجاشت (السراج ورقة ٧٨١) (شرح الشذور ٣٤٥) (الجمهرة ٣ حلاء) وفى (اللســـان ١١ جشأ) انشده ابن شميل : وقولى كلما جشأت لنفسى ..

بـــاب

المصـــدر

وهو اسمُ الحدثِ الجارِى على الفعل كـ « ضَرْب » و « إكرام » ، ويعمَلُ عَمل فعلِه – إن صَح حلولُ فعل [١] مع « أنْ » أو « ما [٢] » محلَّه ولم يكن مصغّراً [٣] ولامضمراً [٤] ، ولا محدودا [٥] ، ولا منعوتا [٦] قبل العملِ ، ولا محذوفا [٧] ، ولا مفصولا من المعمول [٨] ، ولا مؤخّرا عنه [٩] .

---

(١) فى س : وحول فعله ، وفى ع : حلول فعله .

(٢) فى س : أو مـــع مـــا .

(٣) فلا يجوز اعجبنى ضريبك زيدا .

(٤) فلا يجوز : ضربى زيدا حسن وهو عمرا قبيح .

(٥) فلا يجوز : اعجبنى ضربتك زيـــدا .

(٦) فلا يجوز : اعجبنى ضربك الشديد زيدا . فان اخرت الشـــديد جـــاز .

(٧) وبهذا ردوا على من قال : مالك وزيدا — ان التقدير : وملابستك زيدا ، وعلى من قال فى بسم الله : ان التقدير : ابتدائى بسم الله .

(٨) ولهذا ردوا على من قال فى (يوم تبلى السرائـــر) انه معمول لرجعه ، لانه قد فصل بينهما الخبر .

(٩) فى ع : أو مؤخرا عنه — فلا يجوز : اعجبنى زيدا ضربك .

فصـــل

فى عمـــل المصـــدر

ويقل عملُه الرفعَ بعد إضافَتهِ [إلى المنصوب نحو : « وحجُّ البيتِ مَنِ استطاع إليه سبيلا] (١) وإعمالهُ مضافاً أكثرُ (٢) ومنونا أقيسُ (٣) [واختُلِف فى : « من ضربٍ عمرٌو »] (٤) وبأل (٥) شاذٌّ (٦) ، [وقيل ضرورة] (٧) .

---

(١) تكملة من ب ، س ، ع ، وفى ب : بعد اضافته نحو : « وحج البيت .. الخ » فى س .. بعد اضافته الى المنصوب فى « وحج البيت .

(٢) نحو (ولولا دفع الله الناس) (وأخذهم الربا) (واكلهم اموال الناس) ، وحج البيت .. الخ حديث شريف . (صحيح البخارى — علم٦) و (صحيح مسلم — ايمان ١ ، ٢٠) (سنن النسائى — صيام — ١)

(٣) فى س : واعماله مضافا اقيس من اعماله منونا نحو (أو اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما) لانه يشبه الفعل بالتنكير .

(٤) تكملة من س ، ع — برفع عمرو نيابة عن الفاعل وجوازه عند البصريـــين .

(٥) وفى س : وبمقرونا بال .

(٦) نحو : وكيفَ التوقى ظهر ما أنت راكبه .

(٧) تكملة من ح ، س ، ع .

بـــاب

اســم المصــدر

وهو اسمُ الحدثِ المخالفُ للمصدرِ (١) بالعلميةِ كـ « يسارٍ (٢) » و « حَمادٍ (٣) » أو بالافتتاح (٤) بميم زائدةٍ لغير المفاعلةِ كـ « المضربِ [والمحمدة](٥) » أو بموازنةِ (٦) مصدرٍ ثلاثيٍ ، وفعلهُ غيرُ ثلاثي (٧) كـ « اغتسلَ غُسْلاً (٨) .

وبالإجماع لا يعملُ الأول ، ويعملُ الثاني نحوُ :

---

(١) « المخالف بالمصدر » ساقطة من ب .
(٢) فى ع : كســـيار .
(٣) فى الأوضح : كفجار وحماد : علما — للفجرة والمحمدة .
وفى السراج : كيسار وحماد علمين لمعنى الحمد واليسر .
(٤) فى ب : وبالافتتـــاح .
(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع : .
والحق أن هذا مصدر ميمى لا اسم مصدر .
وفى الشذور ، ويسمى المصدر الميمى ، وانما سموه احيانا اســم مصــدر تجوزا .
ومن أمثاله قول الشاعر (الحارث بن خالد المخزومى) :
أظلوم ان مصابكم رجـــلا .. اهدى السلام تحية ظلم
فالهمزة للنداء وظلوم : اسم امرأة ، ومصاب اسم ان وهو مصدر بمعنى اصابتكم ، ويسمى اسم مصدر مجازا ، ورجـــلا مفعــول بالمصــدر .
(٦) فى س : أو موازنة .
(٧) فى س ، ع وفعله اكثر منه ، وفى ب ح : وفعله اكثر .
(٨) فى س : كاغتسل اغتسالا .

أظلومُ إنَّ مصابكم رَجُلاً أهدى السلامَ تحيةً ظُلْم (١)

وقد يعمَلُ الثالثُ (٢) ـ وِفاقا للكوفيين والبغداديين نحو :

وبعدَ عطائِكَ المائةَ الرِّتاعا (٣)

---

(١) للعرجى (كما فى المغنى) ونسبه آخرون الى الحارث بن خالد المخزومى وهو الصواب (السراج ورقة ٧٩٢) (المغنى ٢/٥٣٨) (شرح شواهد المغنى ٣٠١) .
(٢) فى س : النوع الثالث .
(٣) فى ب ، س : الرباعا ، والشاهد للقطامى (عمير بن شـــيم) بمدح زفر بن أبى الحارث الكلابى ، وصدره :
أكـفرا بعـــد رد الموت عنى
(السراج ورقة ٧٩٣) (الأوضح ٢/٢٤٣) والرتاع : التى ترتع .

بـــاب
اســم الفـــاعل

وهوالصفةُ [1] الدالةُ على الحدوثِ والحدثِ [2] وفاعلِه ، موازنةٌ [3] للمضارع [فى وزنه و] [4] فى التذكير والتأنيثِ كـ « ضارب » و « مكرمٍ » .

فإن كان بـ «أل» [5] عَمِل مطلقاً ، أو مجردا فبشرطين : كونه حالا ، أو استقبالا [6] [خلافا للكسائى] [7] واعتماده [8] على نفيٍ [9] أو استفهامٍ ، أو مخبرٍ عنه أو موصوفٍ [10] [خلافا للأخفش والكوفيين] [11]

---

(١) فى س : وهو الصيغة ، ، وفى ع : وهى الصفة .
مثل : الله عالم وكائن أبدا ، وقصر الاستمرار فى هذه الصفة عارض — ويعنى بالحدوث التجدد .
(٢) فى ب ، ح ، س ، ع — على الحدث والحدوث .
(٣) فى س ، ع : موافقه ، و فى ب : موافقة المضارع .
(٤) تكملة من ب ، س ، ع — والموازنة فى عدد الحروف .
(٥) اى يوافق المضارع فى التذكير والتانيث — والتانيث : ساقطة من ع ، وفى ب : وفى التذكير والتانيث .
(٦) فى س : أو كان مجردا بمعنى الحال والاستقبال .
(٧) تكملة من ب ، ح ، س ، ع — وكما فى الاوضح والشذور .
(٨) فى س : واعتمـــاد .
(٩) صريح أو مؤول نحو : انما ضارب زيد عمرا .
(١٠) والمخبر عنه مثل قوله تعالى (ان الله بالغ امره) والموصـــوف نحو : مررت برجل ضارب زيـــدا .
والاعتماد على المقدر كالاعتماد على الملفوظ به نحو (مختلف الوانه) ى صنفة مختلف وقول الاعشى :
كناطح صخرة يوما ليوهنها .:. فلم يضرها وأوهى قرنها الوعل —
ى كوعل ناطح .
(١١) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

و (باسطٌ ذِراعيْه [1]) على حكايةِ الحال [2] [ونحو : هذا معطى زيدٍ درهما أمسِ على إضمار عاملٍ] [3] خلافا للكسائى [4] و خبيرٌ بنوُ لهْب [5] .

على التقديم والتأخير [6] . وتقديرُ [7] « خبير » كـ « ظهير » خلافا للأخفش والكوفيين [8] .

---

(١) فى س : و (وكلبهم باسط ذراعية) وفى ع : ونحو (وكلبهم باسط ذراعيه) الآية ١٨ الكهف .
(٢) والمعنى بيسط ذراعيه بدليل (ونقلبهم) ولم يقل (وقلبناهم) .
(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٤) فى ب ، ح س ، ع : خلافا للسيرافى .
(٥) الرجل من طيىء وتمامه . . فلاتك ملغيا . . مقالة لهبى اذا الطيرمرت (السراج ورقة ٨٠١) (الأوضح ١٣٦/١) .
(٦) اى خبير : خبر وبنو لهب : مبتدأ مؤاخر .
(٧) فى س : هو على تقدير .
(٨) خلافا للاخفش والكوفيين ساقطة من ب ، ح س ، ع (فى هـــذا المكان ومذكورة قبل ذلك) ونسخة الاصل موافقة للقطر .

بـــاب
المثـــال (*)

هُو ماحُوّلَ للمبالغةِ من فاعلٍ إلى : فَعّال أو : فَعول أو : مِفعالٍ ـ بكثرةٍ ، أو فَعيلٍ ـ أو فَعِل ـ بقلةٍ نحو : « أما العسلَ فأنا شرّابٌ » .

وشرطهُ ـ كاسم الفاعل ، وقد يُبنَى من أفعَلَ : فعّالٌ كـ « درّاك » و « سأّارٍ » أو : مِفعال : كـ : مِعطاءٍ » و « مِهوان » و « مِعوانٍ » أو فعيلٌ كـ « نذيرٍ » و « أليمٍ » و « سميعٍ » .

(*) المثال والمراد به أمثلة المبالغة أو صيغ المبالغة .

(١) دراكٌ من ادركَ وسارٌ من أسأر ، أى بقى ، وحساس من احس القلاخ بن حـزَن :

أخا الحرب لباسا اليها حلالها .٠. وليس بولاج الخوالف اعقلا

وفعول : مثل قول أبى طالب فى رثاء أمية بن المغيرة :

ضروب بنصل السيفَ سوقَ سمانها .٠. اذا عدموا زادا فانكَ عاقر

ومفعال : انه لمنحازٌ بوائكها .

وفعيل : الله سميع دعاء من دعاه .

وفعل مثل قول زيد الخير :

اتانى انهم مزقون عرضى .٠. حجاش الكرملين لها فديد

ولم يجز الكوفيون اعمال شيء منها لمخالفتها اوزان المضارع ومعناه ، وحملوا نصب الاسم بعدها على تقدير فعل ، ومنعوا تقديمه عليها ، ويرد عليهم قول العرب : أما العسـل فانا شراب . ولم يجزْ بعض البصريين اعمال فعيل وفعل ، واجاز الجرمى اعمال فعل دون فعيل وبعض الافعال التى لا يأتى منها اسم الفاعل على وزن فاعلٍ هى :

حسن وظرفَ ولَـئـم .

بـــاب
اسـم المفعـول

وهو مادلَّ على حدثٍ ومنْ وقَعَ عليه كـ « مضروبٍ » و « مُكَرمٍ »

٥٢ وشرطُه / كاسمِ الفاعلِ .

فصـل

احكام يشترك فيها الوصف والمصـدر

وتثنيةُ المصدرِ والصفاتِ (٣) وجمعُهُنَّ كالمفردِ (٤) ، ويجوزُ إضافتُهُنَّ للمنصوبِ ، وإضافةُ المصدرِ للمرفوعِ (٥) [وكذا اسم المفعول ، لكن بعد تحويل الإسناد نحو : زيدٌ محمودُ المقاصد](٦) ويجوزُ فى تابع المخفوض مراعاةُ المحل [عند قوم نحو :..

---

(١) فى ب : وهو ما دل على حدث من وقع عليه .

(٢) فى س : او نحوَ مكرم .

(٣) من اسم الفاعل والأمثلة واسم المفعول :

(٤) اى فى العمل والشروط نحو (والذاكرين الله كثيرا) (خشـعا ابصـارهم) .

(٥) فى ب : واضافة المصدر المرفوع ـ نحـو (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض) .

(٦) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

. . مخافةَ الإفلاس والّليانا] (١) .

[ونحو (وجاعلُ الليلَ سكنا والشمسَ) والأصحُّ إضمارُ عاملٍ]
لذلكَ (٢) .

(١) تكملة من ب، ح ، س ،ع ،والشاهد نسبه بعضهم لرؤبة وبعضهم
بادة العنبرى ، وصدره :
قد كنت داينت بها حسانا .. — والليان : المطل (شواهد سيبويه
٩٨) (السراج ورقة ٨١١) (شرح شواهد المغنى ٢٩٤) .
اى وخافَ الليانا ، فنصب الشمس — باضمار جعل لا غير ، الا ان
جاعل على حكاية الحال .
(٢) تكملة من ب ، ح ، س ، ع و «القمر» ساقطة من ب ، ح،س،ع
ة ٩٦ الانعام .

بـــاب

الصفة المشبهة [باسم الفاعل] (١)

وهى المصوغةُ(٢) لغيرِ تفضيل ، مفيدةً للثبوتِ ، كـ« حسَنٍ »
و « طاهر » تازمُ الحال ، والعملُ فى سببيّ مؤخَّرٍ (٣) ، ويمتنعُ مراعاةُ
محله - إذا خُفِضَ (٤) .

فصـــل

فى عمل الصـــفة المشـــبهة

ويُرفَعُ (٥) فاعلا أو بَدَلا (٦) ويُنصب (٧) تمييزاً أو مشبَّهاً

(١) ما بين المعقوفين تكملة من : ب ، ح ، س ، ع ووجه الشـــبه
انها تؤنث وتثنى وتجمع كاسم الفاعل ، بخلاف اسم التفضيل كأعلم واكثر ،
فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فى غالب احواله .
(٢) فى ب، ح ، س : الموضوعة .
(٣) فى س : فى سببى ، وفى سببى مؤخر كمررت برجل حسن وجهه ،
او وجه ابيه او الوجه او وجه الاب .
(٤) واجازه المغاربة فيهما كقول امرىء القيس :
فظل طهاة اللحم ما بين منضج . : . صفيف شواء او قدير معجل
والقدير معطوف على صفيف وخرج على ان الاصل : او طابخ قدير
ثم حذف المضـــاف .
(٥) فى س : وترفع .
(٦) مثل (جنات عدن مفتحة لهم الأبواب) جوزوا ان تكون الابواب
نائب فاعل ، او بدلا من الضمير المستتر فى مفتحة العائد على جنات بدل
بعض من كل .
(٧) فى س : وتارة تنصب .

[بالمفعولِ به][1] ويتعين الثانى – إن كان [2] معرَّفا ومسائلها الممكنة ستٌ وثلاثون ، لأنها إما بـ « أل » أو بدونها ، والمعمول مع كل منهما ، إمَّا ذو « ألْ » أو ذو إضافة لضمير الموصوفِ أو إلى أحدِ هذيْن ، أو إلى مجردٍ ، أو مجردٍ ، فهذه اثنتا عشرةَ ، وهو مع كل منها إما مرفوع أو منصوب أو مجرور ، والممتنع منها : أن يخفض المجرد [من « ألْ »ومن الإضافة لما فيهِ « أل* » بصفةٍ (١)معربةٍ بالحركاتِ مقرونة بـ « أل »][3].

(١) تكملة من س ، ع .

(٢) فى س ، ع : ان كان معرفة .

(٣) تكملة من ب، ح ، س، ع — وفيه اختلاف بسيط ففى ب :ومسائلها ست وثلاثون .. والمعمول مع كل منها الخ اما دون ال أو مجرور — والممتنع منها ان يخفض المجرور من ال ومن الاضافة لما فيه ال بصفة معربة بالحركات مقرونة بال .

وفى س ومسائلها: ستة وثلاثون — فهذه اثنتا عشرة — والممتنع منها: ان تخفض المجرد من ال ومن الاضافة لما فيه ال بصفة معربة بالحركات مقرونة بال .

وفى الاصل : ويتعين الثانى — ان كان معرفا ولا تخفضه مجردا من « ال » ومن الاضافة لما فيه ال .. وهى معربة بالحركات مقرونة بال ولمعمول هذه الصفة ثلاث حالات : الرفع على الفاعلية والخفض بالاضافة والنصب على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة ، وعلى التمييز ان كان نكرة والصفة مع كل من الثلاثة اما نكرة او معرفة ، وكل من هذه الستة للمعمول معه ست حالات ، لانه اما بال كالوجه او مضاف لما فيه ال كوجه الاب او مضاف الضمير كوجهه او مضاف لمضاف الضمير كوجه ابيه او مجرد كوجه او مضاف الى المجرد كوجه اب ، فالصور ٣٦ والممتنع منها ٤ وهى ان تكون الصفة بال والمعمول مجردا منها ومن الاضافة الى ثانيها وهو مخفوض كالحسن وجهه او وجه ابيه او وجه اب .

* تعليق فى حاشية الاصل (مقابلة) ورقة ٥٢ — انظر (الملحق آخر الكتاب) .

ولا يمتنعُ نحو « حسنٍ وجهه » مطلقا[1] ، خلافا للمبرد ، ولا فى النثر – خلافا لسيبويه [2] ، والأصحُّ أنه لا تشبيهَ فى الرفع[3] وأن الخفض من نصبٍ[4] ، إذ لا يضاف الشئ لنفسه [5] ، وأنَّ نحو : [الحسنِ الوجهِ » على حذفِ الضمير ، لا على نيابة « أل » عنه ، وامتناعُ تشبيه الفعل [مطلقا] [6] والوصف المتعدى بالحرف [7] ، و « تُهراق الدماء [8] مؤولٌ [9] . وأما المتعدى لواحدٍ فثالثُها [10] : يجوزُ إن حُذِفَ اقتصاراً .

(١) يجر وجهه — لا فى شعر ولا فى نثر .

(٢) فى س : يس — اى خصه بالشعر .

(٣) لا تشبيه لها باسم الفاعل فى حالة الرفع .

(٤) وان الاصح — اى ان النصب بوطئة الجر ؛ ولهذا قال الرضى : كان القياس امتناع حسن وجهه — بالنصب ، الا فى الشعر ؛ لانه تمهيد للجر ، وهو ممتنع .

(٥) فى س ، ع : الى نفسه .

(٦) تكملة من ب ، ح ، س ، ع — اى والاصح امتناع تشبيه الفعل اللازم بالمتعدى .

(٧) والاصح امتناع تشبيه الوصف من اسم الفاعل والمفعول والمثال بالحرف *

(٨) حديث شريف : سنن ابى داود (طهارة) ١٠٧

سنن النسائى (طهارة) ١٣٣ .

(٩) ورد الحديث ان امراة كانت تهراق الدماء بضم التاء ونصب الدماء على التشبيه بالمفعول به او التمييز ، فالجواب : انه مؤول بتضمين تهراق معنى تصب ؛ والدماء : مفعول به .

(١٠) واما الوصف المتعدى لواحد فثالث الاقوال ، وهو اختيار ابن عصفور يجوز ان حذف المفعول اقتصارا كقولك : زيد ضارب الاب ، وبذلك جاء السماع قال : ما الراحم الثلب *

والعقور كلبا — فلم يذكر مفعول الراحم ولا مفعول العقور .

∴ الراحِمُ القلبِ [١] ∴

∴ العقُور كلباً [٢] ∴

(١) لم يعرف قائله وتمامه :
ما الراحم القلب ظلما وان ظلما ∴ ولا الكريم بمناع وان حرما
(السراج ورقة ٨٣١) .
(٢) لرؤبة .. وتمامه :
الحزن بابا والعقور كلبا . اجرى فيه الاسم مجرى الصفة ، لأن قوله : الحزن بابا .. بمنزلة قوله : الوعر بابا والممتنع بابا (اللسان ١٣ حزن) — (السراج ورقة ٨٣١) وقبله : فذاك وخم لا يبالى السلبا — (كتاب سيبويه ١٠٣/١) .

بـــاب

اســـم التفضيـــل

وهو الصفةُ الدالةُ على المشاركة والزيادةِ ، ويطابقُ موصوفَهُ [١]
٥٣ إن كان بـ «أل» ويُفردُ ويُذكَّرُ [٢] — إن أُضيفَ النكرةِ [٣] أو استعمل بـ « مِنْ » ولو مقدرةً [ويجوزُ الوجهان إن أُضيفَ لمعرفة] [٤] [ويكثرُ تقديرُ « مِنْ » إن كان خبراً نحو (وَلَلآخرةُ أكبرُ درجاتٍ) الآية] [٥] ويقلُّ مفعولا ونعتاً وحالا [٦] [نحو :

∴ تروَّحي أجدرُ أنْ تِقَيلي ∴

وقوله : دنوتِ وقد خلناكِ كالبدر أجملا] . [٧]

(١) فى ، ب ، ح ، س ، ع : وتجب مطابقته لموصوفه .
(٢) فى ب ، ح ،س ، ع : وافراده وتذكيره .
(٣) جامدة او مشتقة .
(٤) داخل القوسين المعقوفين من ب ، ح س ، ع .
(٥) تكملة من ، ح ، س ، ع وفى الاصل : ويكثر ذلك فيه خبرا . والآية ٢١ الاســـراء .
(٦) فى ب ، ح ، س ، ع : ويقل ان كان وصفا او حالا .
(٧) تكملة من ب ، س ، ع — والبيت الأول لاحيـحة بن الحـلاج يخاطب ناقته وعجزه :
غدا بجنبى بارد ظليل — اى تروحى وانني مكانا اجدر من غسيره ، فاجدر صفة . والبيت الثانى لم يعرف قائله وحجزه :
فظل فؤادى فى هواكِ مضللا — (السراج ورقة ٨٣٧) اي دنوت اجمل من البدر — فاجمل ∴ نحالٌ .

وتتقدمُه وجوباً [1] — إن جَرَّتِ استفهاماً [نحو : أنتَ مِمَّنْ أفضلُ أو غيره] [2] وفى المضافِ لمعرفةٍ وجهان [3] .

فصـــل
فى أحكام اسم التفضيل فى العمل

ويُعدَّى [4] قاصرُه بالحرف المعدَّى لفعله [5] ، ومتعدِّيه باللام [6] .
وأضربُ منّا بالسيوف القَوانسَا [7]
مؤول ، إلاَّ إن أُفهِمَ [8] علماً أو جَهْلا ؛ فبالباءِ [9] . أو حُبّاً أو بغضاً فبالى للفاعلِ ، واللامِ للمفعولِ [10] .

---

(١) أى يتقدم على اسم التفضيل من ومجرورها .
(٢) تكملة من ح س ، ع ، وفى ب : ان جرت استفهاما نحو: انت افضل أو غيره ، فى الضرورة .
(٣) « وجهان » ساقطة من ح ، س ، ع (والعبارة ذكرت قبل ذلك فى موضع آخـــر) .
(٤) فى ب : ويتعدى .
(٥) نحو : محمد ازهد فى الدنيا من خالد .
(٦) أى لام التقوية : كزيد اضرب لبكر من خالد .
(٧) بانتصاب القوانس بفعل محذوف — دل عليه بافعل ، اى تضـــرب القـــوانس .
وفى ع : اضرب منا بالسيوف القوانسا — بدون واو — والشـــاهد لعباس بن مرداس وصـــدره :
اكرواحمى الحقيقة ..
(السراج ٨٣٨) (المغنى ٢/٦١٨) (اللسان ٦ قنس)
(٨) فى ب : الا ان فهم .
(٩) نحو : زيد اعلم بالنحو من عمرو .. واجهل بالنحو من عمرو وكذا ادرى واعرف ، ويجوز اللام نحو : زيد اعلم منك لهذا .
(١٠) للفاعل فى المعنى نحو : زيد احب الى من عمرو ، واكره الى من عمرو ، وهذا ابغض لبكر من عمرو خالَه واللام لتبيين الفاعل من المفعول .

ولا يرتفعُ فى الغالبِ ظاهراً إلاَّ وهو مسبوقٌ بنفى والمرفوعُ [1] مفضَّلٌ [2] على نفسهِ باعتبارين .
ولا يطردُ تأويلُهُ بما لامشاركةَ فيه نحو(ربُّكم أعلمُ بما فى نفوسكم)[3] (وهو أهونُ عليه [4]) خلافاً للمبردِ ، والمطابقةُ فيه حينئذ جائزةٌ بِقلَّة ، إن كان منكراً [5] ، ومنه .
.. كانَّ صُغرى وكُبرى من فواقعها ..

---

(١) مثال النفى قول الشاعر :
ما رايت امرا احب اليه البذل منه بابن سنان
ومثال الاستفهام :
هل رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيـــد .
ومثال النهى :
لا يكن احد احب اليه الخير منه اليك .
ولا يجوز : مرت بزيد افضل منه ابوه ، وانما رفع على انه خبر مقدم ، وابوه مبتـــدا .
(٢) فى ع : منفصل — وهو تحريف .
(٣) الآية ٢٥ الاســـراء .
(٤) الآية ٢٧ الـــروم .
(٥) أى مجـــردا من ال .
(٦) لابى نواس : وعجـــزه :
حصباء در على ارض من الذهب .
(السراج ورقة ٨٤٣) (المغنى ٢/٣٨٠) (الديوان ٨٦) اى من اسم التفضيل المجرد عن التفضيل مؤولا بالصفة المشبهة ، وليس صغرى وكبرى بمعنى التفضيل حتى يلزم تلحين ابى نواس . وفى ع : من فقاقعها .

ولازمةً — إن كان مضافاً لمعرفةٍ [١] نحوُ : « الناقِصُ والأشجّ أعدلا بنى مروانَ [٢] » .

(١) فى س : مضافا لمفرد .
(٢) الناقص : هو يزيد بن عبد الملك لقب بذلك لانه نقص ارزاق الجند ، والاشج : هو عمر بن عبد العزيز ، لاثر شجة كانت بجبينه (السراج ورقة ٨٤٢) أى عادلاهم .

بـــاب

المعـــرب والمبـــنى

الاسمُ إما مُعربٌ أو مَبنىٌّ ، وهو ما أشبهَ الحرفَ وضعاً كـ « تاء » قُمتُ و « نا » مِن : قُمنا ، أو معنى كـ « مَتى » و « هُنا » أو استعمالا لكونه [١] عاملا غير معمول كـ « هيهاتَ العقيقُ [٢] » أو لا عاملا ولا معمولا كـ « حمِ [٣] » أو مفتقرا بالأصالة [٤] إلى جملةٍ كـ « الذى » و « التى » .

وإذا عارضَ الشبهَ معارضٌ اعتُبرَ . كإضافةِ « أىٍّ » وتثنيةِ [٥] « ذيْن » و « تيَن » و « اللذيْن [٦] و (اللتين » .

والفعلُ إما مبنىٌّ على السكون ، وهو الماضى المسندُ للتاء أو « نا » أو النونِ [٧] ، والمضارعُ المسندُ للنونِ [٨] نحو (يتَرَبَّصْنَ [٩] [و :

(١) فى س ، ع : ككونـــه .
(٢) « العقيق » ساقطة فى س .
(٣) فى ب ح كحاميم — وكأسماء الاصـــوات .
(٤) فى ب : بالاضافة .
(٥) فى س : وكتثنية — كاضافة اى الشرطية نحو (ايما الأجليـــين قضيت) . والاستفهامية نحو (اى الفريقين أحق بالأمن) والموصولة نحو (اضرب أيهم شئت) .
(٦) فى س : وتثنية اللذيـــن .
(٧) فى ب ، س ، ع أو المتصل بالنون نحو : الهندات ضربن وفى ح . والمتصل النون .
(٨) فى ب ، ع : والمضارع المتصل بها .
(٩) اشارة الى قوله تعالى (والمطلقات يتربصـــن ..) الآية ٢٢٨ البقـــرة .

يعصِرْنَ السليطَ أقاربُهْ] (١) .

أو على الفتحِ (٢) وهو الماضى فى غير (٣) ماذُكِر، والمضارع المباشر (٤) لفظاً وتقديرا (٥) لنون التوكيدِ نحو (لَيُنْبَذَنَّ (٦)) [واضرِبنَّ] (٧) بخلاف نحو (٨) (ولا تتبعانِّ (٩)) (لتُبلوُنَّ (١٠)) (فإمّا ترِينَّ (١١)) (ولا يصُدُّنَّك (١٢)) .

أو على ما يُجزَمُ به مضارعُه ، وهوَ (١٣) الأمر

أو معربٌ ، وهو المضارع فى غير ماذكر

والحروفُ كلها مبنيةٌ (١٤) .

---

(١) تكملة من ب ، س ، ع ، والشاهد للفرزدق وتمامه :
ولكن ديافى أبوه وأمه .:. بحوران ... . (الديوان ١/٥٠)
(الاغانى ١٥/١٩) (السراج ورقة ٨٥٣) .
وفى ع : ويعصرن .. بزيادة الواو .
وحوران : قرية بالشام اهلها نبط الشام ينسب اليها الابل والسيوف
والسليط : الزيت .
والنون فى يعصرن علامـــة ...
(٢) فى س : أو الفتح أو على الفتح .
(٣) فى س « فى » « ساقطة » وفى ب : اقاربه غير ما ذكر :
(٤) فى ب : وهو المباشر ، وفى ع : والمباشر .
(٥) فى ب ، ع : أو تقديـــرا .
(٦) الآية ٤ الهمـــزة .
(٧) تكملة من ب ، س ، ع .
(٨) « نحو » ساقطة من ب ، س ، ع .
(٩) الآيـــة ٨٩ يونس .
(١٠) الآية ١٨٦ آل عمران .
(١١) الآية ٢٦ مريـــم .
(١٢) الآيـــة ٨٧ القصـــص .
(١٣) فى س : وهو هو الامر .
(١٤) « والحروف كلها مبنية » ساقطة من س .

بـــاب

عـــوامل المضـــارع (١)

يُرْفَعُ بخلوهِ من جازمٍ وناصب (٢) .

ويُنصبُ بـ « لَنْ » وليستْ مركبةً من : « لا أنْ (٣) » لتقديم (٤) معمُول معمولِها عليهَا [نحو : زيدًا لن أضربَ] (٥) ولا نونُها مبدلةٌ من ألفٍ (٦) . ولا تُفيدُ تأبيدَ النفى ، ولا تأكيدَه (٧) ، ولا تقعُ دعاءً ولا جازمةً ـ خلافا لزاعمَيْه .

و بـ « كى » المصدرية (٨) ، وبـ «إذنْ » غالباً إن كانتْ مصدرةً

---

(١) فى ب ، ح ، س ، ع : باب اعراب المضارع .
(٢) فى س ، ع : يرفع للخلوه من ناصب او جازم ، وفى ب ، ح : يرفع بخلوه من ناصب أو جـــازم .
(٣) فى ب ، س : من لا وان .
(٤) فى ع : لتقـــدم .
(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٦) فى ب ، س : من الالف .
(٧) فى س ، ع : ولا توكيده .
(٨) مثل (لكيلا تاسوا) والتعليلية مثل قول جميل بثينة :
فقالت : اكل الناس اصبحت مانحا .:. لسانك كيما ان تغر وتخدعا
وقوله تعالى (كيلا يكون دولة) .
وقول عبد الله بن قيس الرقيات :
كى لتقضينى رقية ما وعدتنى غير مختلس
كيمه .. ؟ و : جئت النحو كى أتعلم تحتمل الوجهين .

والفعلُ مستقبلاً [1] متصلا أو منفصلا بقسَم [2] أو « لا » [3].

وقد تعملُ المسبوقةُ بفاء [نحو (فإذًا لا يُؤتون الناس) [4] أو واو [5] [وإذًا لا يلبثون] [6] أو ذى خبرٍ [7] [نحو : إنى إذن أهلكَ أو أطيرا] [8].

وبأن المصدرية ، لا ـ الزائدةِ [9] ـ خلافا لأبى الحسن [10] فى نحو [11] : (وما لنا أن لا نتوكّل [12]) ولا ـ المفسرة [13] ، وهى

---

(١) « مستقبلا » ساقطة من ب ، ح .

(٢) كقول حسان بن ثابت :

اذن والله نرميهم بحرب .. يشيب الطفل من قبل المشيب

(٣) فى س : أو بلا نحو : اذن لا افعل .

(٤) تكملة من س ، وفى ب ، ح ، ع ، (فاذا يؤتوا الناس) الآية ٥٣ النساء .

(٥) فى س : أو بواو .

(٦) تكملة من س ، وفى ح ع (واذا لايلبثوا) وفى ب : نحو (واذا لايلبثوا) الآية ٧٦ الاسراء .

(٧) فى س : او بذى خبر .

(٨) تكملة من ب ، ح ، س ع ، والشاهد لا يعرف قائله وصدره :

لا تتركنى فيهم شطيرا (شرح شواهد المغنى ٢٦) (السراج ورقة ٨٦٤) (الاوضح ٣/١٧٠) الشطير : البعيد .

(٩) فى ب ، ح ، س ، ع : وبان غير الزائدة .

(١٠) فى قوله : ان الزائدة تنصب ، كما تجر من والباء الزائدتان .

(١١) « نحو » ساقطة من : س ، ع .

(١٢) فى ، س ، ع (... على الله) الآية ١٢ ابراهيم .

(١٣) فى س ، ع : غير المفسرة ، وفى ب ، ح : وغير المفسرة .

المجردةُ من جارٍ ، المسبوقة بجملة فيها معنى القولِ دونَ حروفه [1] ، وهى غيرُ المخففة من الشديدة ، وهى التاليةُ [2] علِما أو ظنا نُزِّلَ منزلتهَ ، فمن ثمَّ [3] وجبَ النصبُ فى نحوِ (والذى أطمعُ أنْ يغفِرَ لى [4]) والرفع [5] فى نحو (علِمَ أن سيكونُ [6]) (أفلا يَرَوْن أن لا يرجعُ [7]) وجازا [8] فى نحو (وحسبوا أنْ لا تكون [9]) والأرجحُ النصبُ .

ولك فى نحوِ : « كتبتُ إليه أن لا يفعل [10] » ثلاثةُ أوجه [11] :

---

(١) فى ح ، ع : وهى التى سبقت بجملة فيها معنى القول دون حروفه . ولم تقترن بجار نحو : (فأوحينا اليه ان اصنع الفلك) وكتبت اليه ان افعـــل .

وفى ب : .. .. .. ولم تقترن بحال .. .. .. (فاوحينا ..) وفى س (كذلك) وبدلا من تقترن : يقترن .. والآية ٢٧ المؤمنون ومثال المفسرة أيضا : كتبت اليه ان افعل (فاوحينا اليه ان اصنع) (ونودوا ان تلكم الجنة) (وانطلق الملا منهم ان امشوا) .

(٢) فى ح : وغير المخففة من الشديدة وهى التالية وفى ب ، ع : وغير المخففة من الثقيلة ، وهى التالية .

و فى س (أيضا) باسقاط هى :

(٣) فى س ، ع : ومن ثم .

(٤) فى س (والذى .. خطيئتى) الآية ٧٢ الشعراء .

(٥) فى ب : والرفع فى (علم .. ..) وفى س : ووجب الرفع .

(٦) فى س (علم ... منكم من) الآية ٢٠ المزمل .

(٧ ـ ٨) فى س : و (أفلا يرون ... قولا) جاز ، الآية ٨٩ طه .

(٩) فى ب ، س ، ع (وحسبوا ... فتنة) الآية ٧١ المائدة .

(١٠) فى ع : كتبت اليه ان لا تفعل .

(١١) النصب على تقدير ـ لا ـ نافية ، وأن مصدرية والرفع على تقدير ـ لا ـ نافية وأن مفسرة ، والجزم على تقدير ـ لا ـ ناهية وأن مفسرة . فان فقدت لا ـ امتنع الجزم وجاز الرفع والنصب .

فصـــل

فى إضـــمار أن

وتُضمَرُ « أنْ » جوازا – بعد عاطف مسبوقٍ باسمٍ خالص [١] ، نحو (أو يُرسِلَ رسولا [٢]) وبعد لام العلة نحو (لتُبيِّنَ للناسِ [٣]) ومنه (ليكونَ لهم عَدُوًّا [٤]) إلا فى نحو [٥] (لئلا يعلم [٦]) (لئلا يكون للناس [٧] فتظهرُ وجوباً و [بعد] [٨] اللام الزائدة نحو (ليُذْهِبَ عنكم [٩]) إلا فى نحو (وما كان اللهُ ليُعذِّبَهم [١٠]) فتُضمَرُ وجوبا كالمضمرةِ بعد « أوْ » بمعنى : إلى، أو : إلا نحو : لأَسْتَسْهِلَنَّ الصعبَ أو أدركَ المُنَى . [فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابرٍ] [١١] ونحو :

---

(١) من تأويل الفعل .
(٢) الآية ٥١ الشورى .
(٣) الآية ٤٤ النحـــل .
(٤) فى س (.. .. وحرمنا) الآية ٨ القصص .
(٥) « فى » ساقطة من س .
(٦) الآية ٢٩ الحديد .
(٧) الآية ١٦٥ النساء .
(٨) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٩) الآية ٣٣ الأحزاب .
(١٠) الآية ٣٣ الأنفـــال .
(١١) تكملة من ب ، والشاهد لم يسم قائله .
(شرح شـــواهد المغنى ٧٤)
سراج ورقة ٨٧٥) (الأوضح ١٧٢/٣) (معجم الشواهد ١٧٧/١) .

كسرتُ كُعُوبَها أو تستقيما [١]

وبعد « فاء » السببية أو « واو » المعية مسبوقتين بنفى محض [٢] نحو (لا يُقضَى عليهم فيموتوا [٣]) (ويعلمَ الصابرين [٤]) أو طلبٍ نحو (ولا تطغَوْا فيه فيَحِلَّ [٥]) .

لا تنهَ عن خُلُق وتأتِيَ مثلَه [٦]

وبعدَ « حتى » ونصب تاليها جائزٌ – إن صحَّ فى موضعه الماضى [٧] نحو (حتى يقولَ الرسولُ [٨]) وواجبٌ – إن كان مستقبلا محضاً نحو :

---

(١) لزيـــاد الاعجم ومصـــدره :
وكنت اذا غمـــزت قنـــاة قوم .٠.
(السراج ورقة ٨٧٥) (شواهد سيبويه ٤٥٨/١) (الأوضح ١٧٣/٣)
(شرح شواهد المغنى ٧٤) .
(٢) احترز بذلك عن التالى تقريرا نحو : الم تأتنى فاحسن اليك .
(٣) الآية ٣٦ فاطر .
(٤) الآية ١٤٢ آل عمران .
(٥) الآية ١١٢ هود ، وفى ب ، ح (لا تطغوا فيه فيحل) .
(٦) لأبى الأسود الدؤلى ، وعجزه :
عار عليـــك اذا فعلت عظـــيم
السراج ورقة ٨٨٢) (الأوضح ١٧٠/٣) .
(٧) نحو : سرت حتى أدخل البلد ـــ اذا اخبرت بذلك بعد الدخول .
(٨) الآية ٢١٤ البقرة .. فيمن نصب يقول : فان قوله مستقبل بالنظر الى الرسول لا بالنظر الى زمن قص ذلك علينا ، وحكايته ، فانـــه سبحانه وتعالى انما قص علينا ذلـــك بعـــد وقوعه ، اى حتى قال الرســـول ،

(حتى يرجعَ[١]) (حتى يردُّوكُمْ[٢]) وممتنعٌ – إن كان حالا مسببا عن جملة[٣] قبلها، كـ« سرتَ حتى تدخلُها الآن[٤] ».

بخلاف : « حتى تدخلها أمس » فالوجهان[٥]، أو « حتى تدخلها غدا » فالنصبُ [واجبٌ][٦] وكذا « حتى تطلعَ الشمسُ[٧] » خلافا للفراء[٨] و « ماسرت حتى تدخُلها[٩] » خلافا للأخفش و « أسرتَ حتى تدخلَها[١٠] » خلافا له[١١] وللمبرد. و « سَيْرى حتى أدخلَها » و « كان سيرى أمس[١٢] حتى أدخلَها » إن قدَّرتَ « كان[١٣] » ناقصةً

---

(١) فى س (... الينا موسى) الآية ٩١ طه .
فان الرجوع مستقبل بالنسبة الى ما قبل حتى ، وهو ملازمتهم للعكوف ، والى زمن التكلم به ايضا .
(٢) الآية ٢١٧ البقرة .
(٣) فى س ، ع : عما .
(٤) « الآن » ساقطة من س اذا قلت ذلك فى حال الدخول ؛ وحتى ابتدائية .
(٥) النصب والرفع، فالنصب لكونه مستقبلا بالنسبة الى ماقبل حتى واما الرفع فعلى حكاية الحال الماضية .
(٦) التكملة من ب ، س ، ع .
(٧) فى ب ، ح ، س ع : كما يجب فى نحو : لأسيرن حتى تطلع الشمس لان طلوع الشمس لا يتسبب عن السير .
(٨) فى ع : خلافا للمبرد .
(٩) فى ب ، ح س ، ع : ونحو : ما سرت حتى أدخلها .
(١٠) فى ب ، س ، ع : ونحو : اسرت حتى تدخلها ؟
(١١) « له » ساقطة من س .
(١٢) « امسى » ساقطة من س .
(١٣) « كان » ساقطة من ب .

والظرفَ غيرَ خبر . ويُجزَمُ بلام[١] الطلبِ ، وتسكينُها مع الفاء[٢] أكثر ، ومع ثُمَّ – دونَه[٣] .

وإن كانَ الفعلُ لفاعل مخاطَب[٤] ، استُغنىَ غالبا عنها وعنه بافعَلْ[٥] ، وبلا – الطلبية[٦] .

وجزمُ فعل المتكلم باللام قليلٌ وبـ « لا » ، أقلُّ وبـ « لم[٧] » و« لما» وبنفيانه ويقلبانه ماضياً[٨] .

وتُخْتَصّ[٩] « لَمْ » بالاقترانِ بأداةِ الشرطِ [نحو : (وإن لَمْ تَفْعَلْ)][١٠] ويُرفَعُ مصحوبُها قليلا نحو :

. . لم يُوفون بالجارِ[١١] . .

---

(١) فى س : لام الطلب .
(٢) فى س ، ع : واسكانها بعد الواو والفاء .
(٣) مثل (فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى) (ثم ليقضوا تفثهم) (ثم ليقطع) .
(٤) فى س : لمخاطب .
(٥) فى ع : استغنى غالبا عنه وعنها بافعل وفى س : استغنى بالفاعلية عن المذكور وعنها بصيغة افعل .
(٦) فى س : وتجزم لا – الطلبية .
(٧) اى ويجزم المضارع بلم .
(٨) « ماضيا » ساقطة من ب .
(٩) فى س ، ع : وتقترن .
(١٠) تكملة من س ، ع – الآية ٦٧ المائدة .
(١١) لم يسم قائله وتمامه :
لولا فوارس من نعم وأسرتهم . يوم الصليفاء لم يوفون بالجار
(السراج ورقة ٨٩٥) وفى (المغنى ٢٧٧/١) وفى (شرح شواهد المغنى ٢٣١) يوم الصليفاء لم يوفون بالجار .
والصليفاء : موضع . قال أبو زيد : لم يوفون . شاذ وانما جاز على تشبيه لم بلا اذ معناهما واحد (اللسان ١١ صلف) .

قيل : وتنصبهُ [١] نحو :

أيومَ لم يُقْدر أم يومَ قُدِرْ [٢] .

٥٦ وبموافقةِ « لا [٣] » فى جواز إيلائها/ معمول معمولِها للضرورةِ . [نحو :

فذاك ولم إذا نحن امترينا .. نكن فى الناسِ يدركك المراءُ] [٤]

و [تنفرد] [٥] « لما » بلزوم اتصال نفيها بالحالِ [٦] [ومن ثَمَّ امتنع : لما يَقُمْ ثم قام] [٧] واشتراطِ [٨] صلاحية [٩] منفيها للثبوتِ [فمن ثمّ امتنع : لمّا يجتمعْ الضدان] [١٠] وبجواز حذفهِ فى النثر لدليل كـ « قاربتَ البلدَ ولمّا [١١] » .

---

(١) فى ع : وقيل : تنصبه فى قول ، وفى ح ، س : وينصبه فى قول وفى ب : قيل : وتنصبه فى قــول :

(٢) للحارث بن المنذر الجرمى وصدره :

فى أى « يومى » من الموت افر (معجم الشواهد ٤٦٨/٢) وتمثل بهذا البيت على بن أبى طالب (السراج ورقة ٨٩٥) .

(٣) فى ب ، ع : وبموافقة ان ، وفى س : وبموافقة ان وفى ح : وموافقة «لا»

(٤) التكملة من ب ، ع ، والشاهد لم يعرف قائله :

(معجم الشواهد ٢٢/١) ..

(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٦) فى س : بلزوم اتصال الحال .

(٧) تكملة من ب ، ح ، س ، ع . وانما يقال : لما يقم وقد يقوم وقد لا يقوم

(٨) فى ب : وباشتراط ، و « اشتراط » ساقطة من س ، ع .

(٩) فى س ، ع : وبصــلاحية .

(١٠) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(١١) فى ع : قاربت المدينة .. بخلاف لم — فلا يجوز حذف منفيها الا فى الشعر كقول ابراهيم بن هرمة القرشى :

احفظ وديعتك التى استودعتها .. يوم الأعازب ان وصلت وان ام

اى وان لم تصل .

فصــل

فيما يجزم فعــلين من أدوات الشــرط

وَيَجْزِمُ فعلَيْن : إنْ — وإذْ ما — حرفين ، وأىٌّ ، وأين [١] وأيّانَ — وأنّى — ومهما — ومَنْ — وما — وحيثما — ومتى — أسماء ، ويُسمّى الأولُ شرطاً ، والثانى جوابا وجزاء .

فصــل

فى أحكــام الجــــواب

ورفعُهُ قويّ — إن كان الشرط ماضيا ، وضعيفٌ — إن كان مضارعاً . ويجب اقترانُها [٢] بالفاء — إن لم يصحّ إيلاؤُه الأداةَ ، ويجوزُ أن تَخْلُفَها [٣] « إذا » الفجائيةُ — إن كان [٤] جملةً اسميةً غيرَ طَلبيةٍ والأداةُ [٥] « إنْ » ويُجزمُ بقوةٍ ، وينصبُ بضعف — تالىِ الواوِ والفاءِ التاليَىْ شرطٍ [٦] أو جزاء ، أو يُرفعُ [٧] بكثرة —

---

(١) « وأين » ساقطة من ح .

(٢) فى ب « اقترانه » .

(٣) فى ب : وبجواز تخلفها .

(٤) فى س : ان كان الجواب .

(٥) وفى س : وكانت الأداة .

(٦) مثال تالى الواو قوله :

ومن يقترب منا ويخضع نؤوه .. ولا يخشى ظلما ما أقام ولا هضما

(٧) فى ح ، ع : ويرفع ، وفى س ، وترفع .

تالى تاليتى الجزاء [١] نحو (و نُكفِّر عنكم [٢])(فيَغفِرُ لِمنْ يشاءُ [٣]).

فصـــل

فى حذف كل من الشرط والجواب

ويُحذَفُ كثيرا الجوابُ مع القرينة ، ومضىٌّ الشرطِ [٤] نحو (فإنِ استطعتَ أن تبتَغِىَ [٥]) الآيةَ (وخافونِ إن كُنتُمْ مؤمنين [٦] والشرطُ التالِى « إلا » نحو : « افعلْ والاَّ ضربتُكَ » [٧].

ويستغنى بجوابِ السابق [٨] من شرطيْنِ نحو :

إن تستغيثوا بنا إن تُذْعروا تجِدوا [٩].

---

(١) فى ب : تاليتى الجواب . وفى س : التاليتى الجزاء .

(٢) فى ع (ويكفر عنكم) الآية ٢٧١ البقرة و ٢٩ الانفال .
وقرىء « ويكفر » بالأوجه الثلاثة : الرفع على الاستئناف والنصب على المعية والجزم على العطف ، وقرىء .. « فيغفر » .. (أيضا) .

(٣) الآية ٢٨٤ البقـــرة .

(٤) اما جوازا كالآية المذكورة والتقدير : فانعل ، ونحو (ائن ذكرتم) والتقدير : تطير تم . . واما وجوبا كآية (وخافون ان كنتم مؤمنين)

(٥) فى ع (فان استطعت .. نفقا فى الارض او سلما فى السماء فتاتيهم بآية) الآية ٣٥ الانعام .

(٦) فى ب ، س (وخافونى ...) الآية ١٧٥ آل عمران .

(٧) ويحذف الشرط التالى الا نحو : افعل والا ضربتك ، اى ، والا تفعل ضربتـــك .

(٨) اى عن جواب اللاحق فيهما .

(٩) لم يعرف قائله .. وتمامه :
منا معاقل عز زانها الكرم — (السراج ورقة ٩١٢) وفى المغنى ٦١٤/٢ و (معجم الشواهد ٣٤٧/١) منا معاقلِ عز زانها كرم .

أو مِنْ [١] قَسَمٍ وشَرْطٍ نحو (قُلْ لئِنِ اجتمعَتِ الإنسُ والجِنُّ [٢]) الآية .. فإن تقدم هذيْن ذو خبر — استُغنِىَ بجواب الشرط مطلقاً [٣] ونحو : (وإن أطعتموهم إنكم لمشركون [٤]) على تقدير اللامِ [٥].

ويُغنى عن الأداةِ وشرطها طلبٌ نحو :

قِفا نَبْكِ [٦].

و : « لا تدنُ من الأسدِ تَسْلَمْ [٧] » .

ويتعينُ الرفعُ — إن امتنع تقديرُ : « إن تفعلْ » بعد الأمرِ .

و « إنْ لا تفعَلْ » بعد النهى — خلافا للكسائى نحو : « تباعدْ عن الأسدِ يأكلك (ولا تمُنْ تستكثِرُ) [٨].

٥٧

فصـــل

فى أدوات الربـــط

ومنْ أدوات الربط [٩] : « أمَّا » ومعناها : مهما يكُنْ من شىء

---

(١) « من » ساقطة من ب ، س ، ع .

(٢) فى ع(قل لئن ... على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله) الآية ٨٨ الاسراء .

(٣) اى ولو تقدم القسم نحو : زيد والله ان يقم عمرو يأت .

(٤) فى ب (وان اطعتموهم ....) الآية ١٨١ الانعـــام .

(٥) اللام موطئة .

(٦) لامرىء القيس .. وتمامه :
قفا نبكِ من ذكرى حبيب ومنزل .. يسقط اللوى بين الدخول فحومل
(الديوان ٨) (الأغانى ١١٩/٨) (السراج ٩١٦) .

(٧) فى ب : فلا تدن من الأسد تسلم .

(٨) الآية ٦ المدثر — يرفع : يأكل وتستكثر .

(٩) فى ب : ومن أدوات الشرط .

والفاءُ لازمةٌ في أكثرِ النثرِ لتلوِ [١] تِلوها ، إلاَّ إن كان قولا محذوفاً فنتبعُه [٢] .

و « لو » وهي حرف يقتضي امتناع مايليه ، واستلزامه لتاليه فيصيرُ [٢] المستقبلُ ماضيا كـ « لم » و « لما » و « إذْ » و « ربما » وتُرادِفُ « إنْ » الشرطيةَ فتقلبُ [٤] الماضي مستقبلا نحو :

(وليخشَ الذين لو تركوا [٥] و « أنْ » المصدريةَ — كما تقدَّمَ [٦]

وقد يلي « لو » الامتناعيةَ فعلٌ مقدَّرٌ مفسِّرٌ [٧] نحو :

أخلايَ لو غيرُ الحِمام أصابكم [٨]

أو مسندٌ إلى « أنَّ » وصلتِها نحو [٩] (ولو أنَّهم [١٠] صبروا) ونَدَرَ :

---

(١) في س : المتلو .
(٢) في س : فيتبعه — نحو (فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم) اى فيقال لهم اكفرتم — آية ١٠٦ آل عمران .
(٣) في س : فتصير .
(٤) في ع : فيقلب .
(٥) من الآية ٩ النساء .
(٦) فتكون حرفا مصدريا بمنزلة ان — الا انها لا تنصب، واكثر وقوعها بعد : ود أو يود — كما تقدم في الموصول الحرفي .
(٧) بفعل مذكور بعده .
(٨) لابي ذؤيب وعجزه :
عتبت ولكن ما على الدهر معتب
(السراج ورقة ١٣٤) . ولم يوجد بالديوان .
أو القطمش الضبي وعجزه :
عتبت ولكن ما على الارض معتب .. (الأوضح ٢٠٤/٣) (اللسان : عتب) وفي (شرح ديوان الحماسة ١٠٣٦/٣) :
اخلاء لو غير الحمام اصابكم ..
(٩) « نحو » ساقطة من س .
(١٠) من الآية ٥ الحجرات .

∴ لو بغيرِ الماءِ حلقِي شَرِقٌ [١] ∴

و« لمَّا » وهو [٢] حرفُ وجودٍ لوجودٍ ، لا ظرفٌ بمعنى « حين » [٣] ، ويُختَصُّ [٤] بالماضي لفظا ومعنى ، وتليه « أنْ » الزائدةُ كثيرا ، وتُزاد أيضاً بكثرةٍ بين القسم و « لو » نحو :

فأُقسِمُ أن لو التقينا وأنتم [٥]

وبندورٍ [٦] بعد الكافِ نحو :

∴ كأن ظبيةٍ [٧] ∴

---

(١) لعدى بن زيد العبادى ، وتمامه :
كنت كالغصان بالماء اعتصارى — (السراج ورقة ٩٣٦) (الاوضح ٢٠٥/٣) (اللسان ٨ غصص) (الجمهرة ٢ رشق) اى ايلاء لو — اسمين مرفوعين — وفى (شرح شواهد المغنى ٢٢٥) ان الشاهد لعدى بن زيد بن حماد التميمى وقد حبسه النعمان بعد صداقته له .
(٢) في ع : وهي .
(٣) كما زعم ابن السراج وتبعه تلميذاه ابن جنى وابو طاهر .
(٤) في ح ، س ، ع : وتختص .
(٥) في ب : واقسم ... والشاهد للمسيب بن علس وانشده سيبويه وعجزه :
لكان لكم يوم من الشر مظلم — (السراج ورقة ٩٣٩) (المغنى ٣٣/١) (اللسان ١٥ ظلم) .
(٦) في ب ، ع : وبندر .
(٧) لعلباء بن أرقم اليشكرى أو ارقم بن علباء (اختلافة فى قائله) وتمامه :
ويوما توافينا بوجه مقسم ∴ كان ظبية تعطو الى وارق السلم
(السراج ورقة ٩٣٩) (الأوضح ٢٧٠/١) وفى (اللسان ١١٥ قسم) أن قائله باعث بن صريم اليشكرى ويقال هو كعب بن أرقم اليشكرى قاله فى امراته وهو الصحيح .

وتأتى للاستثناء نحو (إن كُلُّ نفسٍ لمّا عليها حافظٌ [١]) و« أنشُدُك اللهَ لما فعلتَ [٢] » وللنفى كما مرّ [٣] .

و« لولا » و« لوما » ويقتضيان امتناعاً لوجودٍ ، فيُختصان بالاسمية ويَرِدانِ للتنديم [٤] على الماضى ، والتحضيضَ [٥] على المستقبل فيختصان بالفعل [٦] ، ومثلهما فى هذين [٧] : « هَلاّ » و« ألاّ » و« ألاَ ».

(١) من الآية ٤ الطـارق .
(٢) اى ما اسألك الا فعلت .
(٣) وهى المختصة بالمضارع — كما مر .
(٤) والتوبيخ على الشىء فى الماضى .
(٥) فى س : وللتحضيض — اى الحث على الشىء فى المستقبل .
(٦) ماضيا ومضـارعا .
(٧) اى فى التخضيض — والاختصاص بالفعل .

بـــاب
التوابـــع

التابعُ [١] المشارِك ماقبله فى إعرابه ، وعامله مطلقاً [٢] وهُوَ : نعتٌ وتوكيدٌ وعطفا : ببيان ونسق [٣] وبدلٌ .

٥٨ ولا يتقدمُ هو ولا معمُولُهُ/ على المتبوع ، ولا يمتنعُ فصلُهُ منه بغير الأجنبى [٤] إلاّ إن كان توكيدَ توكيدٍ نحو (كلُّهم أجمعون [٥]) أو نعتَ مُبهم نحو : « بهذا الرجلِ » أو معطوفاً [٦] متمما مالا يُستغنى عنه نحو : « إنَّ امرأ يُنصَحُ ولاَ يقبلُ خاسرٌ [٧] » أو ملازما [٨] للتبعية كابيضَ يقق [٩] .

(١) « التابع » ذكر فى العنوان فى س .
(٢) فى جميع الاحوال ، وعامله يخرج به التمييز نحو : اشتريت رطلا زيتا فالعامل فى رطل : اشتريت ، والعامل فى التمييز — رطل .
(٣) فى ب ، س ، ع : وعطف بيان ونسق .
(٤) فى س : منه بالاجنبى .
ولهذا منعوا : مررت برجل على فرس عاقـل ابلق — وكذا : زيـد طعامك وعمرو آكلان ، لان طعامك اجنبى عن المتعاطفين .
(٥) من الآية ٣٠ الحجر ، ٧٣ ص .
(٦) فى س ، ع : أو كان معطوفا .
(٧) فى ب : ان امرا ينصح ولا يقبل خاسرا وهو خطا .
(٨) فى ب : وملازما .
(٩) ونحو : الجماء الغفير ، وحسن بسن ، وشيطان ليطان فالثـانى منهما لا يستعمل الا نعتا ، ولابن خالويه فى (كتاب الاتباع) امثلة على ذلـك .

بـــاب

النـــعت

وهو التابعُ المشتقُّ أو المؤولُ [١] المسوقُ لتخصيصٍ، أو توضيح أو مدحٍ أو ذمٍ أو ترحمٍ أو توكيدٍ غيرِ لفظيٍّ .

فصـــل

فى تطابق النعت لمنعـوته

ويتبعُ [منعوتَه] [٢] فى واحدٍ من أوجهِ الإعراب ، ومنَ التعريفِ والتنكير ثُمَّ إن رفعَ ضميراً مستترا تَبِعَ فى واحدٍ [٣] مِنَ التذكيرِ والتأنيثِ وواحدٍ [٤] من الإفرادِ وفرعيهِ ، والا [٥] فهو كالفعلِ [٦] والأحسنُ [٧] « جاءنى رجلٌ قعودٌ غلمانُه » « ثم قاعدٌ » « ثم قاعدون [٨]

---

(١) فى ب ، ح ، س . او المؤول به .
(٢) تكملة من ح س .
(٣) « من » ساقطة من ب .
(٤) فى ع : وفى واحد .
(٥) اى وان لم يرفع ضمير المنعوت المستتر بان رفع سببه .
(٦) فى س : والا كالفعل .
(٧) فى س : و الاحسن ان تجمع جمع تكسير نحو . .
اى تجمع الصفة ومثلها الخبر والحال — جمع تكسير
(٨) فى س : ثم قاعدون غلمانه — وهو ضعيف فى الشذور .

وإنما التزموا فى المصدر والموصوفِ [١] به : الإفرادَ والتذكير لتقدير مضافٍ مطابقٍ [٢] .

والنعتُ مساوٍ للمنعوتِ، أو أعمُّ فنحوُ [مررتُ] [٣] بالرجلِ أخيك « بدلٌ [٤] » وإنما التزمَ [٥] وصفُ المشارِ به بذى الأداة لإبهامه ، ومِنْ ثَمَّ حَسُنَ [مررتُ] [٦] بهذا الكاتب وضعُفَ « بهذا الأبيض [٧] »

فصـــل

فى بيـــان ما ينـــعت بـــه

وتُنعتُ [٨] النكرةُ وذو « أل » الجنسيةِ بمفرد وبظرف ومجرور تامَّين وبجملة خبريةٍ [٩] فيها ضميرُ المنعوتِ ولو تقديراً [١٠] ، فإن اجتمعن فالأرجحُ أنْ يُبدأ بالمفردِ فالظرفِ .

---

(١) فى ب ، س ، ع : فى المصدر الموصوف به .
(٢) اى ذو عدل ، وذات عدل ، والوصف بالمصدر شائع كثير ، وليس بقيـــاس .
(٣) تكملة من ع .
(٤) لان المضاف الى الضمير فى رتبة الضمير او العلم وكلاهما اعرف من المعرفة بـــال .
(٥) فى ب : وانما لـــزم . (٦) تكملة من ع .
(٧) لان الأبيض عام لا يختص بنوع كالانسان والفرس والعاج والقطن وغـــيرها .
(٨) فى ع : وينعت .
(٩) وقد ترد الجملة طلبية محكية بقول محذوف واقع نعتا نحو : قول العجـــاج :
حتى اذا جن الظلام واختلط . : . جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط؟
(١٠) سواء كان مرفوعا نحو : رب قتل عار ، اى هو عار .
او منصوبا نحو : وما شيء حميت بمستباح .
او مجرورا نحو : (واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله) .

فصـــل
فى قطـــع النـــعت

ويجوزُ قطعُ النعتِ المعلوم منعوتُهُ (١) حقيقةً أو ادعاءً (٢) ، رفعاً – بتقديرِ هو ، ونصباً بتقديرِ فعل لائقٍ (٣) ، لا يظهَرُ إلاَّ مع نعتٍ موضِّحٍ .

فصـــل
فى حذف النعت أو المنعـــوت

ويُحذَفُ (٤) لقرينةِ النعتُ نحو (تُدَمِّرُ كلَّ شىءٍ (٥)) والمنعوتُ بمفردٍ مطلقاً (٦) نحو (أنِ اعمَلْ سابغات (٧)) أو بغيرِه وهو /مخصوصُ « نعْم » أوه بئس » (٨) نحوُ (نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِه (٩) (بِئْسَمَا اشتَرَوْا (١٠) بِهِ) وقوله :

---

(١) فى ب ، س ، ع : المعلـــوم منعوته .
(٢) مثل له ابن مالك بقول الخنزق اخت طرفة ترثى زوجها وقومها :
لا يبعـــدن قومى الذين هم . . . سم العداة وآفة الجزر
النازلون بكـــل معـــترك .. والطيبـــون معـــاقد الأزر
(٣) فيقدر فى المدح : امدح ، وفى الذم : اذم ، وفى الترحم : ارحم ،وفى التخصيص اعنى .
(٤) جـــوازا ..
(٥) من الآية ٢٥ الاحقاف — اى تدمر كل شىء امرت بتدميره .
(٦) اى عن القيد الآتى فى غير المفـــرد .
(٧) من الآية ١١ ســـبأ .
(٨) فى ع : وبئس .
(٩) من الآية ٥٨ النســـاء
(١٠) فى س (بئس ما اشتروا) و فى ع (بئس ما شروا) من الآية١٠٢=

.·. لَبِئْسَ المرءُ قَدْ مُلِىءَ ارتياعا (١) .·.

أو بعضُ مجرورِ بـ « مِنْ (٢) » نحو : « مِنَّا ظَعَنَ ومِنَّا أَقَامَ (٣) » ، أو (٤) فى نحوِ :

مَا فِى قومِها يفضُلُها (٥) .

وفى غيرِها (٦) للضرورة نحو :

[واللهِ] (٧) ماليَلِى بِنامَ صاحبُهْ (٨) .

= البقرة . فما : اسم تام ، ومعنى كونه تاما ، اى لا يفتقر الى صلة كالموصولة ، وهو فاعل ، والمخصوص بالمـــدح او الذم محذوف ، والفعل صفة له ، والتقدير : نعم الشىء شىء نعظكم به وبئس الشىء شىء اشتروا به انفســـهم وان يكفروا بدل من المخصـــوص او خبر مبتدا محذوفة ، والجملة عطف بيان للمحذوف .
(١) لم يعرف قائله : — اى امرؤ قد ملىء .
(٢) « من » ساقطة من : ب .
(٣) حكاه ابن عصفور : اى منا فريق ظعن ومنا فريق اقام .
(٤) فى س ، ع : او بقى .
(٥) للاسود الحمانى (نسبه ابن يعيش) وتمامه :
لو قلت ما قومها لم تيثم . . يفضلها فى حسب وميسم
(الأوضح ٣/١٥) (السراج ورقة ٩٦٢) — اى ما فى قومها احـــد يفضلها .
(٦) فى ب ، ح ، س ، ع : وفى غيرهن .
(٧) تكملة من س ، والشاهد لم يعرف قائله وتمامه :
ولا مخالط الليان جانبه (السراج ورقة ٩٦٢) .
(٨) اى والله ما ليلى بليل نام صاحبه .

بـــاب
التوكيـــد

وهُوَ إمّا لفظىٌّ نحو :

∴ أخاكَ أخاكَ [١] ∴ .

و : ∴ أتاكَ أتاكَ اللاحقونَ [٢] ∴ .

و : ∴ لاَ لاَ أبوحُ [٣] ∴ .

وليس منه (صفاً صفاً [٤]) .

ويؤكَّدُ بالمرفوعِ المنفصلِ كلٌّ [٥] ضمير متصل [٦]، وإذا أُعيد المتصلُ فمع عامله [٧]، أو الحرفُ [٨] غيرُ الجوابى فمع ما دخل عليه [٩]

---

(١) لمسكين الدارمى .. وتمامه :

*** ان من لا اخاله ∴ كساع الى الهيجا بغير سلاح

(السراج ورقة ٩٦٣) (الأوضح ١١٥/٣) .

(٢) لم يعرف له قائل مع شهرته وتمامه :

فأين الى أين النجاء ببغلتى .. .. .. احبس احبس

(الخزانة ٢٥٣/٢) (السراج ورقة ٩٦٣) (الأوضح ٢٥/٣) .

(٣) لجميل بن معمر وتمامه :

لا لا ابوح بحب بثنة انها ∴ اخذت على مواثقا وعهودا .

(السراج ورقة ٩٦٣) (الأوضح ٢٥/٣) .

(٤) من الآية ٢٢ الفجر — لانه جاء فى التفسير ان معنى : صفا صفا ، اى صفا بعد صف وعلى هذا فليس الثانى توكيدا للاول .

(٥) فى س : محـــل .

(٦) فتقول : قمت انت ، وقمت انا ، وضربتك انت ومررت بك انت .

(٧) فى ب، ح، ع : وان اكد هذا باعادة لفظه فمع عامله، وفى س:وان اكد هذا باعادة لفظه فيعاد مع عامله — نحو : قمت قمت ، ورأيتـك رأيتك ، ومررت به به .

(٨) فى ع : او بحـرفة .

(٩) نحـــو :

أو مع ضميره ، أو جملةٌ ، فالأجود الفصلُ بـ « ثُمَّ » إن لم يلبِسْ [١] نحوُ : (ثُمَّ كلاَّ سيعلمُونَ [٢]) .

أو مَعنوىٌّ ، وهو بالنفسِ أو بالعينِ [٣] وتُؤخَّرُ عنهما [٤] — إن اجتَمَعَتا [٥] ويُجمعَان [٦] على : « أفْعُل [٧] » مَع غَيْرِ المفردِ ، وقَدْ يُفردَان مع المُثنَّى أو يُطابقان [٨]، ومثلهُما كلُّ مثنى [٩] أُضيفَ إلى ما يتضمنه من مُفهِم اثنيْن ولا إلباسَ [١٠] نحوُ (قلوبكما [١١] (ظلَمْنا أنفسَنا [١٢]) « مَا أخرجكما من بيوتكما [١٣] » والأرجحُ فى

= : ان زيدا ان زيـدا قائم ، ونحو : ان زيدا انـه قائم وهـو اجـــود .

اما الجوابى فلا يعاد معه العامل نحو : نعم نعم ، لا لا .

(١) فى س : ان لم يلتبس .

(٢) الآية ٥ النبأ — ويجوز ترك الفصل نحو قوله (ص) : والله لاغزون قريشا والله لاغزون قريشا .

(٣) فى س : وهو الا بالنفس والعين .

(٤) فى ع : ويـؤخر .

(٥) فى ب : ان احتمعا .

(٦) فى ب : ويجتمعان .

(٧) فى س : على صيغة افعل .

(٨) فتقول : الزيدان نفسهما وعينهما

او نفساهما وعيناهما

(٩) فى ح : ومثلهما كل شىء .

(١٠) فى ب : اولا الباس .

(١١) من الآية ٤ التحـريم .

(١٢) من الآية ٢٣ الزخـرف .

(١٣) حديث شريف : فى (سنن النسائى — جنائز ٣٧) وما اخرجك من بيتك يا فاطمة « ولعـل اصـل العبارة بخلافة : ما اخرجكما مـن بيوتكما » فسقط لفظ « بخلافة » وهو الظاهر (السراج ورقة ٩٦٩) .

نحو [١] (على لسانِ داودَ وعيسى بن مريمَ [٢]) الإفرادُ [٣] .
والواجبُ [٤] فى نحو [٥] : « قبضتُما [٦] درْهَمَيكُما » التثنيةُ ،
وبـ « كلٌّ [٧] » لغيرِ اثنيْنِ – إن تَجَزَّأ بنفسه أو بعامله .
وبـ « كلا » و « كلتا » لهما – إن صحّ مكانَهُما [٨] مفرد [٩] ،
واتَّحدَ معنى المسندِ [١٠] ، ويجبُ أن يُضَفْنَ لضميرِ المؤكَّد .
وبـ « أجمَع » و « جمعاء » وجمعِهما [١١] – غيرَ مضافةٍ ، وأكثرُ
مجيئِهنَّ بعد « كلٌّ [١٢] » .

وبخلافِ النعوتِ [١٣] لا تتعاطَفُ المؤكِّداتُ .

---

(١) « فى نحو » ساقطة من س .
(٢) من الآية ٧٨ المائدة .
(٣) ليكون ظاهر المضاف موافقا لظاهر المضاف اليه ، وافهم بـــان الارجح جواز التثنية والجمع .
(٤) أى فيما اذا لم يكن المضاف اليه متضمنا للمضاف ؛ اى ليس كلا له ولم يؤمن اللبس .
(٥) « نحو » ساقطة من ع .
(٦) فى س : قضيتكما ...
(٧) ويكون التوكيد المعنوى بكل لما ينجزأ بنفسه كالجمع مثل : الرجال، أو بعامله ان كان واحدا كالعبد والدار تفترق أجزاؤهما بالنسبة لبعض الأفعال كالشراء والبيـــع .
(٨) مثل : جاء نى الزيدان كلاهما فتقول : جانى احد الزيدين .
(٩) فى ب : مفردا .
(١٠) فلا يجوز : مات زيد وعاش عمرو كلاهما .
(١١) جمع أجمع : اجمعـــون.
جمعاء : جمع .
(١٢) دون عطف نحو (فسجد الملائكة كلهم اجمعون) .
(١٣) وتخالف النعـــوت فى ح .

ولا تتبَعُ نكرةَ [١] ، ونَدَر نحوُ :

قد صرتِ البكرةُ يوماً أجمعَا [٢] .

---

(١) فى ع : ولا نكرة تتبع نكرة .
(٢) لم يعرف قائله .
أجاز الكوفيون والأخفش وابن مالك ذلك ان افادت النكرة — بان كانت معلومة المقدار ، او مؤقتة : كصمت شـهرا كله ، وهذا ماصححه فى الاوضح .
وصرت : صوتت ، والبكرة : بكرة البئر ، واجمعا : كاملا . وهـــذا كناية عن عدم انقطاع الاستعمال اليوم كله (السراج ورقة ٩٧٥) .

٦٠

بـــاب

عطـف البيـــان

وهو تابعٌ[١] موضِّح أو مخصِّص جامدٌ غيرُ مؤول، فيوافِقُ متبوعَه[٢]، كـ : أَقْسَمَ باللهِ أبو حفصٍ عُمَرُ [٣].

ونحوُ (أو كفارةٌ طعامُ مساكينَ [٤]) ويُعرَبُ بدَلَ كلٍّ ، إلاَّ إن امتنعَ إحلالُهُ محلَّ متبوعِه كقوله :

أنا ابنُ التاركِ البكريِّ بشرٍ [٥]

وقولِه :

أبا أخوينا عبدَ شمس ونوفلاً [٦]

وقولِك : « يازيدُ الحارثُ » و « يأيها الرجلُ زيدٌ [٧] » و « هندٌ ضربتْ زيداً أخاها » و « زيدٌ أفضلُ الناس النساء والرجالِ [٨] ».

---

(١) فى س : وهو التـابع .
(٢) فى اربعة من عشرة .
(٣) من قول اعرابى (عبد الله بن كيسبة) وبعـده :
ما مسها من نقب ولا دبر .. فاغفر له اللهم ان كان فجر
(السراج ورقة ٩٧٧) (الأوضح ٣/٣٢) (الأوضح ٢١٤)
(٤) الآية ٩٥ المـائدة .
(٥) للمرار الفقعسى .. وعجـزه :
عليه الطير ترقبه وقوعـا ـــ
(السراج ورقة ٩٧٨) (الأوضح ٣/٣٦)
(٦) لطالب بن ابى طالب وعجزه :
اعيذكما بالله أن تحدثا شرا (السراج ورقة ٩٧٩) ، (الاوضح ٣/٣٤) .
(٧) من أول « زيد وهند ضربت الخ » : ساقطة من ب .
(٨) وهند افضل الناس الرجال والنساء ، فلا يقال :
زيد افضل النساء ، وهند افضل الرجال

بـــاب

عطـف النســـق

وهو التابعُ المقرونُ ـ ولو تقديراً [١] ـ بحرف من ثمانية ، وهى :

١] الواوُ : لِمُطْلَقِ الجمع ، لا الترتيب [٢] ، وتُخْتَصُّ بجوازِ اقترانِها بـ « لا » إن عَطَفَتْ على منفيٍّ ، ولم تُقصد [٣] المعيةُ . وبعَطفِ مالا يُستغنَى عنهُ كـ « اختصمَ زيدٌ وعمرٌو » وأنا وزيدٌ مؤمنانِ » وبعضِ متبوعِهَا [٤] غيرِ الغايةِ [٥]

نحو : (وملائكته [ورسله] [٦] وجبريلَ [٧])وأعمُّ منه نحوُ (وللمؤمنين والمؤمناتِ [٨]) ومرادفِه نحو (شِرعةً ومنهاجاً [٩] و (بَثِّى وحُزْنِى [١٠]) وعامل حُذِفَ وَبَقِى معمولهُ على ما يَجْمَعُه وإياهُ معنى نحوُ :

---

(١) فى ع : ولو تقريرا مثل الحديث : تصدق رجل من دينار من درهمه من صاع بره من صاع تمره ، اى ومن درهمه ـــ ان كان ذا دراهـم ـــ وكذلك البقية .
(٢) فى ب ، س ، ع : لا للترتيب .
(٣) فى ع : ولم يقصد ـــ نحو : ما قام زيد ولا عمرو ، وقوله تعالى (وما أموالكم ولا أولادكم بالتى تقربكم ..)
(٤) فى ب : وبعض متبوعه العام .
(٥) « غير الغاية » : ساقطة من ب .
(٦) تكملة من س ، ع الآية ٩٨ البقرة .
(٧) ونحو (حافظوا على الصـلوات والصلاة الوسـطى) فجبريل والصلاة الوسطى بعض الملائكة والصلوات .
(٨) من الآية ٢٨ نـوح .
(٩) من الآية ٤٨ المائدة .
(١٠) فى ع (بثى وحزنى الى الله) الآية ٨٦ يوسف .

∴ وزجَّجْنَ الحواجبَ والعيونَا (١)

ومفردٍ (٢) سبَبيٌّ على أجنبيٍّ حيثُ الربطُ واجبٌ كـ « مررتُ برجلٍ قائمٍ أبوكَ وابنُهُ (٣) » و « أزيدًا ضربتَ (٤) عمراً وأخاه (٥) » .

ونائبٍ هو ومتبوعُهُ عن تثنية أو جمع نحوُ :

إنَّا لله محمدٌ ومحمدٌ فى يومٍ (٦)

وقوله :

ولقَدْ شَرِبْتُ ثمانياً وثمانيا (٧)

وعَقْدٍ على نيِّفٍ (٨) كـ « خمسةٍ وعشرينَ » ومفصول مِنْ تابعه بظرفٍ أو مجرورٍ (٩) نحو (و إذا حكمْتُمْ بين الناس (١٠))

---

(١) للراعى النميرى ((عبيد بن حصين) وصدره :
اذا ما الغانيات برزن يوما .. (السراج ورقة ٩٨٨) ،
(الأوضح ٢/٥٨) وقيل فى (اللسان ٣ زجج) وصواب البيت :
وهزة نسوة من حى صدق .. يزججن الحواجب والعيونا

(٢) اى وتختص بعطفة .

(٣) اى فى باب الصفة .

(٤) فى ب : وازيدا ضرب عمرا واخاه .

(٥) اى فى باب الاشتغال .

(٦) من قول الحجاج وقد اتاه نعى محمد ابنه ومحمد اخيه وقول الفرزدق يعنيهما : أن الرزية لا رزية مثلها .:. فقدان مثل محمد ومحمد

(٧) للاعشى . وعجزه :
وثمان عشرة والاثنين واربعا (السراج ورقة ٩٨٩) (القاموس مادة ثمن) (اللسان ١٣ ثمن) — اى ونيابتها عن الجمع .

(٨) النيف : ثلاثة وتسعة وما بينهما .

(٩) فى س : او جار ومجرور .

(١٠) فى ع (واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل) ، وكلمة « الآية » ساقطة من س الآية ٥٨ النساء .

الآية (١) ، أو مقدَّم (٢) على متأخرٍ للضرورة نحو :

عليكِ ورحمةُ اللهِ السلامُ (٣) .

[٦١] وشرطُ التقدم (٤) أنلا يتصدَّرَ (٥) ، ولا يَلِي (٦) جامداً (٧) ، ولا يكون مجروراً (٨) ومخفوضٍ للمجاورة نحو (شُوَاظٌ مِنْ نارٍ ونُحاسٍ (٩)) .

٢] و« الفاءُ » للترتيب والتعقيب مطلقاً (١٠) وللسببية غالباً مع جملة أوشبهِها (١١) وتَخْتَصُّ بتسويغ الاكتفاء بضميرٍ مِنْ جملتَىْ خبرٍ أو صلةٍ أوصفة أو حالٍ (١٢) .

٣] و « ثُمَّ » للترتيبِ والمهلة ، وقد تتعاقَبُ الفاءُ وثُمَّ (١٣) .

---

(١) اى ان تؤدوا الامانات ، وان تحكموا بالعدل . واذا حكمتم بين الناس .

(٢) فى ع : ومتقدم . (٣) للاحوص .. وصدره :
الا يا نخلة من ذات عرق .. (المغنى ٢/٣٥٧ ، ٦٥٩)
(شرح ديوان الحماسة ٢/٨٠٥) وفى (اللسان ١٠ شيع) عجزه :
برود الظل شاعكم السلام .

(٤) اى تقدم المعطوف على المعطوف عليه .

(٥) فى س : أن لا تتصدر — اى لا تقع الواو صدرا نحو :
وعمرو زيد قائمان : تريد : زيد وعمرو قائمان .

(٦) فى س : ولا تلى ، وفى ع : او لا يلى .

(٧) فلا تقول : ما احسن وعمرا زيدا .

(٨) والا يكون المعطوف مجرورا ، فلا تقول : مررت وزيد بعمرو .

(٩) الآية ٣٥ الرحمن .

(١٠) سواء عطفت مفردا على مفرد او جملة على جملة .

(١١) فالاول نحو (فوكزه موسى فقضى عليه) .
والثانى نحو (فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا)

(١٢) مثل خالد يقوم فيقعد عمرو — الذى يطير فيغضب زيد الذباب
مررت برجل يبكى فيضحك عمرو — مررت بزيد يبكى فيضحك عمرو .

(١٣) نحو (فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما) ونحو قول ابى داود جورية بن الحجاج .
لهز الرديني تحت العجاج .:. جرى فى الانابيب ثم اضطرب

٤] و « حتى » للغاية لا للترتيبِ ، وشرطُ معطوفِها ، كونُه مُظْهَراً أو بعضاً (١) أو شبهَهُ (٢) .

٥] و « أوْ » لأحدِ الشيئيْنَ أو الأشياء ، مفيدةً بعدَ الطلبِ التخييرَ أو الاباحة ، وبعد الخبر الشكَّ أو التشكيكَ أو التفريقَ المجردَ (٣) وقد تَخْلُفُ الواوَ — « أو (٤) » أو « بل (٥) »

٦] و « أمْ » للتسوية (٦)، أو طلبِ (٧) التعيين ، وكلاهما بعد همزةٍ داخلةٍ على أحد المستويَيْن(٨) ، وتُسمَّى(٩) متصلةً ومعادلةً ، وفى غيرِ ذلكِ منقطعةً بمعنى « بَلْ (١٠)» وقد تتضمنُ (١١)مع ذلك استفهاما .

(١) فى ب ، ع : وبعضا .
(٢) نحو : اعجبتنى الجارية حتى حديثها .
(٣) نحو (لبثنا يوما أو بعض يوم) والتشكيك (وانا او اياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين) والتفريق المجرد من التخيير والاباحة والشك والتشكيك (وقالوا كونوا هودا او نصارى) اى قال اليهود : كونوا هودا وقال النصارى كونوا نصارى .
(٤) مثل قول جريـــر :
جاء الخلافة او كانت له قدر .·. كما اتى ربه موسى على قدر
كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية .·. لولا رجاؤك قد قتلت اولادى
(٥) فى ب : وقد تخلف الواو — بل ، وفى س : وقد تخلف الواو اوبل وفى ع : وقد تخلفه الواو وبل .
(٦) نحو (سواء عليهم انذرتهم أم لم تنذرهم) (سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم) (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا) واطلب التعيين نحـــو : أزيد عنـــدك أم عمرو * فيجاب بالتعيين ولا يقال : نعم او لا .
(٧) فى س : او لطـــلب .
(٨) فى س : المستوين .
(٩) فى ب : ويسمى .
(١٠) ولا يفارقها الاضراب نحو (هل يستوى الاعمى والبصير أم هل تستوى الظلمات) وتضمنها الاستفهام نحو : انها لابل أم شـــاء — اى بل أهى شاة .
(١١) فى ب : وقد يتضمن ، وفى ع : وتتضمن .

٧] « ولا » بعد إيجاب أو أمرٍ (١) أو نداء (٢) ، وشرطُ متعاطفيْها التعاندُ (٣) .

٨] و « بَلْ » و « لكنْ » بعد أمرٍ (٤) أو نهْيٍ ، لا يجابِ المنفىِ لما بعدَهما (٥) . فمن ثمّ وجبَ الرفعُ فى « مازيدٌ قائماً لكن أوْ بلْ قاعدٌ» و« بَلْ » بعدَ إثبات أو أمر لنقل الحكم لمصحوبها (٦) .

فصـــل
فى إعادة الجار مع المعطوف بحتى

ويجبُ إعادةُ الجارِ مع معطوفٍ بحتّى كـ « اعتكفتُ فى الشهرِ حتى فى آخره (٧) » إلا « إن تعينت للعطفِ كـ« عجبتُ من القومِ حتى بنيهمْ » وذكرُهُ (٨) أو تقديرُه فى نحوِ :« فى الدارِ زيدٌ والحجرةِ عَمْرٌو» لئلا يُعطَفَ(٩) على عامليْنِ وأحدُهما ، أو النصبُ مع معطوفٍ فُصِل

(١) فى س : أو بعـــد أمر .
(٢) بعد ايجاب نحو : زيد قائم لا قاعد — وبعد امر — نحو : اضرب زيدا لا عمرا ، ونداء : يا زيد لا عمرو .
(٣) فى س : التغـــاير .
(٤) فى س ، ع : بعد نفى .
(٥) نحو : ما قام زيد بل او لكن عمرو * ليقم زيد ، بل او لكن عمرو ، لا يقم زيد بل او لكن عمرو .
فيكون ردا على من اعتقد ان القائم او المأمور بالقيام زيد لا عمرو .
(٦) نحو : جاء زيد بل عمرو ، اضرب زيدا بل عمرا .
(٧) فى ب ، ع : فى أواخـــره .
(٨) ويجب ذكره او تقديره شذوذا لما مر انه يحذف حرف الجر ،قياسا فى مواضع ليس ذلك منها .
(٩) فى ب ، س : لئلا تعطفه .

بظرفٍ (١) كـ « مررتُ بزيدٍ واليومَ بعمرٍو » (ومن وراء اسحاقَ يعقوب (٢)) أو تراخَى متبوعُهُ نحو (ورسلاً قد قَصَصْناهم) (٣) أو كان مضمراً نحو (منها ومِنْ كُلِّ كَرْبٍ (٤)) (تساءلون بهِ والأَرحام(٥) والعطفُ على الضميرِ المرفوع المتصلِ ، وتأكيدُهُ بالنفسِ أو بالعينِ ضعيفٌ حتى يُفْصَلَ بضميرٍ منفصلٍ (٦) ، أو يُفَصَلَ فى العطف بفاصلٍ ما (٧) . ويُعطفُ الفعلُ على مثلِهِ فى الزمانِ (٨) . وعلى اسمٍ يُشبهه وبالعكسِ (٩) .

---

(١) ويجب احد الامرين من ذكر الجار وتقديره ، او النصب باضمار عامل مع معطوف على مجرور غير متصل بالجار بان فصل عن العاطف بظـرف .

(٢) فيمن نصب يعقوب ، اى ووهبنا يعقوب — بدليل : (فبشرناها باسحاق ..) الآية ٧١ هود .

(٣) فى ب (ورسلا قد قصصنا) الآية ١٦٤ النساء .

او مع معطوف تراخى متبوعه المجرور فيجب ذكر الجار نحو (والى ثمود اخاهم صالحا) او النصب نحو قوله تعالى (انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم) الآية الى قوله (ورسلا قد قصصناهم عليك) فرسلا :

منصوب بمحذوف دل عليه — اوحينا او يفسره ، قد قصصنا .

(٤) من الآية ٦٤ الانعـام .

او كان متبوع المجرور مضمرا متصلا فيجب ذكر الجار نحو قولـه تعالى : (قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب) (وعليها وعلى الفـلك تحملون) والنصب نحو (تساءلون به والارحام) ولا يجوز الجر بالعطف بدون ذكر حرفة الجار عند البصريين الا فى الضرورة .

(٥) من الآية ١ النسـاء .

(٦) فى ب : مضمر متصل .

(٧) الاولى (لقد كنتم انتم وآباؤكم فى ضلال مبين) (لقد وعدنا نحن وآباؤنا) والثانية : قوموا انتم انفسكم .

فان اكد بغير النفس والعين — لم يلزم تاكيده والعطف بفاصل ما :

(٨) سواء اتحدا نوعا او اختلفا .

نحـو (يدخلونها ومن صلح) (ما اشركنا ولا آباؤنا) .

(٩) مثل (صافات ويقبضن) (يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى) .

بـــاب
البـــدل

وهْوَ تابعٌ مقصودٌ بالحكم بلا واسطة ، فمِنْ ثَمَّ كان المعتَمَدُ (١) بِخَبَرٍ وغيرِه (٢) كـ « هندٌ حُسنُها فاتنٌ » ونحو :

كأنَّه ما حاجِبَيْهِ معيَّنٌ بسواد (٣) .

مؤولٌ (٤) ، وهو ستةٌ :

إبدلُ كلٍّ نحوُ (مفازاً حدائقَ (٥)) وبعضٍ نحو (مَنِ استطاعَ (٦)) واشتمالٍ نحوُ (قتالٍ فيهِ (٧)) .

---

(١) فى س : هو المعتمد .

(٢) من حال ووصف ونحوهما فيراعى فيهما ما للبدل من تذكير وتانيث وتثنية وجمع .. لا المبدل منه نحو : هند حسنها فاتن ، وابصرت هنـدا ثغرها باسم ، وان زيدا وجنته موردة .

(٣) للاعشى وتمامه :

وكانه لهق السواة * واللهق : البياض ، والسواة : اعلى الظهر .

وحاجبيه : بدل من الضمير فى : كانه ، وقد اخبر به دون البدل . وما : زائدة والشاهد من ابيات الكتاب شرح السيرافى ص.٨ووصف ثورا وحشيا شبه به بعيره فى حذقه ونشاطه .

(٤) لما قال ابن برى : ان الحاجبين لما اصطحبا اجرى الاخبار عنهما مجرى الاخبار عن المفرد .

ورد فى البيت ما يوهم الاعتماد على المبدل :

حاجبيه : بدل من الضمير فى كانه ، وقد اخبر عنه دون البدل بمعين ، والا لقال : معينان او بعبارة اخرى : جعل الخبر وهو معين للمبدل منه (الضمير فى كانه) والا لقال : معينان .

(٥) الآيتان ٣٢ ، ٣٣ النبا .

(٦) فى س (من استطاع اليه سبيلا) من الآية ٩٧ آل عمران .

(٧) الآية ٢١٧ البقرة .

وإضراب وغلط ونسيان« كـ تصدقتُ بدرهم دينارٍ » بحسبِ قصدهما ، أو قصدِ الثانى ، وسبقِ اللسانِ(١) ،أو الأولِ وتبينَ الخطأُ .

فصـــل
فى الابدال من الضمير والمفرد والجملة

ولا يُبْدَلُ (٢) مضمرٌ مطلقا (٣) ـ ولا ظاهرٌ من ضمير (٤) حاضرٍ بدلَ كلٍّ ـ إنْ لَمْ يُفِدْ إحاطةً (٥) .

ويُبْدَلُ الفعلُ والجملةُ من مثلِهما (٦) ، والجملةُ مِنَ المفردِ نحو : (يلقَ أثاماً يُضاعَفْ (٧) ونحو (٨) (اتبعوُا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم (٩) أجراً) [ونحو] (١٠) (وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلابشرٌ مثلُكُمْ (١١)) ويُقرَن ماأُبدلَ من إسم استفهام ، أو شرط بالهمزةِ و « إن (١٢) » .

---

(١) فى س : لسبقك لسانك .
(٢) فى ب : ولا بدل .
(٣) اى من ظاهر او من ضمير
(٤) فى ب ، س ، ع : من مضمر .
(٥) نحو : جئتم صغيركم وكبيركم وقوله تعالى (تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا) .
(٦) فى س : من مثليهما .
(٧) من الآية ٦٨ الفرقان .
(٨) « نحو » ساقطة من س .
(٩) الآيتان ٢٠ ، ٢١ يس .
(١٠) تكملة من س ، ع .
(١١) الآية ٣ الأنبياء . فجملة الاستفهام : بدل من النجوى فى محل نصب ، ومن ثم يستفاد وقوع الجملة الانشائية بدلا .
(١٢) نحو : كم ملكك أعشرون أم ثلاثون .
من رأيت أزيدا أم عمرا ؟
من يقم ان زيد وان عمرو اقم معه
وما تصنع ان خيرا وان شرا تجزَ به
فان جئت بهل ـ لم تدخل الاداة على البدل .

ويجوزُ قطعُ البدلِ نحوُ : « يزيدِ أخوك» ويحسُنُ مع الفصل نحوُ (بشرٌ من ذلكمْ النارُ (١)) .

ويجبُ إن تَبع (٢) متعدِّدًا ولم يف بهِ نحو : « اتقوُا الموبقاتِ . الشِّرْكُ والسِّحرُ (٣) .

وإذا صحَّ (٤) ابتداؤه ترجّح (٥) نحو :

فما كانِ قيسٌ هلكُه هلكُ واحدٍ (٦) .

---

(١) فى ع (بشر مُن ذلك النار) الآية ٦٠ المائدة .
(٢) أى يجب قطع البدل ، ويمتنع الاتباع، لانه لو اتبع منهن لكان بدل بعض من غير ضمير .
(٣) فى س : السحر والشرك ، وهو حديث شريف : فى (صحيح البخارى ـ وصايا ـ ٢٣) ـ وفى (صحيح مسلم ـ ايمان ـ ١٤٤) « اتقوا السبع الموبقات : الشرك بالله والسحر » ..
(٤) أى المبدل منه ، مبتدا وما بعده خبر .
(٥) فى ب ، ع : واذا صح ابتداؤه رجح .
وفى س : واذا صح ابتداؤه لتخصصه رجح .
(٦) لعبدة بن الطبيب وعجزه :
ولكنه بنيان قوم تهدما .
(شرح شواهد المغنى ٩٣) (السراج ورقة ١٠٣١) (شرح ديوان الحماسة ٢/٧٩٢)

بـــاب
العـــدد

٦٣ / إن أُريدَ بالثلاثة والعشرةِ وما بينهما العددُ(١)ـأُنثتْ ومنعت الصرفَ ، كثلاثةٌ نصفُ ستةٍ ، أو المعدودُ (٢) ـ أُنِّثتْ مع المذكرِ نحو : (ثلاثةَ أيام (٣)) إلا إن حُذِفَ (٤) فيجوزُ التذكيرُ نحو (أربعةَ أشهرٍ وعشراً (٥)) وذُكِّرتْ مع المؤنثِ نحو (ثلاثَ ليالٍ(٦)) إلاّ النواتِ (٧) والأَ نفسَ والأَعينَ (٨) للمؤنث(٩) .

فأُنثتْ بالتأويل (١٠)وجاء تذكيرُها والمعتبر حال المفردِ(١١) فتقول: «ثلاثةُ دُنَيْنِيراتٍ » وسجلاتٍ (١٢) وحالُ الموصوف (١٣)

(١) مجردا من المعدود .
(٢) او اريد بها المعدود ،وهو الاغلب فيها .
(٣) الآية ١٩٦ البقرة و ٤٠ آل عمران .
(٤) اى الا ان حذف المعدود فيجوز التذكير نحو (اربعة اشهر وعشرا) اى عشرة ايـــام .
(٥) من الآية ٢٣٤ البقرة .
(٦) الآية ١٠ مريم وفى س ، ع (سبع ليال) الآية ٧ الحاقة .
(٧) كما فى س ، ع : وفى الاصل : الا الدواب وهو تصحيف .
(٨) فى س ، ع : والأعين والانفس .
(٩) كما فى س ، ع وفى الاصل ، ب ، ح : للربايا وهو تحريف .
(١٠) كل منها موضوعة للمؤنث فانثت بالتأويل بالأشخاص كقوله :
ثلاثة انفس وثلاث ذود .. لقد جار الزمان على عيالى
(١١) والمعتبر فى التانيث والتذكير حال المفرد .
(١٢) فى س : ســـجلات .
(١٣) والمعتبر فى التذكير والتانيث فى المعدود اذا كان صفة حـــال الموصوف المعنوى لاحال الصفة فتقول : ثلاثة ربعات ـــ بالتاء حال كونك قاصد ذكور ، اى رجالا ربعات ، وبتركها ان قدرت نساء ، ولهذا تقول : ثلاثة دواب ـــ اذا قصدت ذكورا ، لان الدابة صفة فى الاصل، فكانهم قالوا: ثلاثة احمرة دواب وسمع ثلاث دواب ذكور .
(من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) اى حسنات امثالها ، ولـــولا ذلك لقيل عشرة ، لان المثل يذكر .

فتقول : « ثلاثةُ ربعات » ـ قاصد ذكور ، والواحد والإثنان واسم الفاعل كـ « ثانٍ » و « عاشرٍ » على القياس.

وكذا العشرة مع النيِّف ، ويجبُ تأخيرُها عنه وفتحُها (١) وتسكينُ شينها فى الحجاز (٢) ، وكسرُها فى تميم ، وفتحُ النيِّفِ ؛ إلا « اثنى » و « اثنتى (٣) » فكالمثنى ، والاّ الثمانيَ فيفتحُ (٤) أو يسكن (٥) ، وقد تحذفُ (٦) ياؤه ، مع كسرِ النونِ أوّ فتحها (٧) ، ويضافُ المركبُ غيرُ المصدَّرِ بـ « اثنى » و « اثنتى» فيبقى بناؤهُ (٨) ، وقد يُعرب فى عَجُزِه (٩) ، أو يجرى مجرى « ابنِ عُرس (١٠) » .

(١) وكذا العشرة تجرى على القياس اذا ركبت مع النيف ، اى تاخير العشرة عن النيف مع فتحها على البناء .
فتقول : احد عشر رجلا ، احدى عشرة امراة ، خمسة عشر عبـــدا وخمس عشرة امراة ، وبضعة عشر رجلا ، وبضع عشرة امراة .
(٢) مع التانيث فتقول : ثلاث عشرة او بضع عشرة امراة .
(٣) فى س : الا اثنا واثنتا .
(٤) اى ياؤه فى التركيب ، وهو الوجه كما يفتح صـــدر غيره من المركبات ، ونقول : ثمانى عشرة ـــ كما نقول : احد عشر ، او تسكن ياؤه تقول : ثمانى عشرة .
(٥) فى ب ، س ، ع فتفتح وتسكن .
(٦) فى ع : وقد يحذف .
(٧) وقد تحذف ياؤه مع كسر النون فتقول : ثمان عشرة ، ومع فتح النون فتقول : ثمان عشرة .
(٨) فتقول : هذه احد عشرك ـــ فى احد عشر .
هذه ثلاث عشرتهن ـــ فيبقى بناؤه على ما كان عليه قبل الاضافة .
(٩) نحو : هذه احد عشرك مع احد عشر زيد ـــ وقال سيبويه : هى لغـــة رديئة .
(١٠) اى يضاف الصدر الى العجز ، سمع ما فعنت خمسة عشرك .

وَيُفْرَدُ فاعلٌ ، أو يُضافُ لما اشتق منه ، لإفادةِ حصرِ العدة (١) فيه ، أو لما دونه ، لإفادة التَّصْيير (٢) أو ينْصِبُ مادونه (٣) ، ويُقالُ فى نظيرِ (ثانىَ اثنينَ (٤)) من المركبِ : ثالثَ عشرَ ـ ثلاثةَ عشرَ (٥) ، أو يُحذفُ عشرَ من الأولِ وحده (٦) ، أو مع نيِّفِ الثانى (٧) ، وتُعطف العشرونُ وأخواتُها على النيفِ .

(١) مثل : ثانى اثنين ، وثالث ثلاثة .
(٢) نحو : هذا رابع ثلاثة و « لما اشتق منه .. لافادة التصـــيير ساقطة من ح .
(٣) فى ب ، ح ، ع : أو ينتصب ما دونه ـــ تقول : هذا رابع ثلاثةاى اعل الثلاثة بنفسه اربعة .
(٤) من الآية ٤٠ التـــوبة .
(٥) فى ع : وثلاثة عشر ـــ وفى المؤنث تاسعة عشرة تسع عشرة .
(٦) تقول : ثالث ثلاثة عشر .
(٧) فيقال : ثالث عشر وتاسع عشر .
(٨) فى ب ، ع : ويعطف .

بـــاب
فيمـــا لا ينصـــرف

موانعُ الصرفِ [تسعةٌ] (١) يجمعُها قولهُ :
أجمعْ وزِنْ عادِلا أنّثْ بمعرفة(٢). ركّبْ وزدْ عجمةً فالوصفُ قد كَمُلاَ
٦٤ / ك « مساجدَ » و « مصابيحَ » و ك « أحمرَ » و « أحمدَ (٣) » و ك « أخرَ » و « أحادَ (٤) » و « موحَدَ » وموازناتها (٥) إلى « رُباع » [و « مَربَع »] (٦) .
ونَدر « مخمَّسٌ » و « عشارُ » و « معشرٌ » .
و « عُمَرُ » و « زُفَرُ » و ك « فاطمةَ » و « زينبَ » و « حُبلى » و « صَحْراءَ » و ك « معدِ يكربَ » و ك « غضبانَ (٧) » و « عُثمانَ » و ك « إسماعِيلَ » .

فصـــل
فيما يمتنع صرفه لعلة واحدة وما يمتنع صرفه لعلتين

فألِفا التأنيث (٨) والجمعُ الذى لا نظيرَ له فى الآحادِ (٩) ،

(١) تكملة من س ، ع .
(٢) فى ع : المعرفة .
(٣) فى س ، ع وكاحمد واحمر ، وفى ب : واحمر وكاحمد .
(٤) فى س : وكاحـــاد .
(٥) فى ب : وموازناتهما . ؟
(٦) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٧) مضمومها كعربان فمؤنثة بالتاء فيكون مصروفا ، واما مكسورها فلا يوجـــد .
(٨) معرفة كان مصحوبها ام نكرة .
(٩) بفردا فى الآحاد العربية ام جمعا .

كل منهما (١) يستأثرُ بالمنع ، والبواقي لابدَّ فيهن من اجتماع اثنتين (٢) ويُشترطُ كونُ المجامع للتركيبِ والعجمةِ والتأنيث ـ العلميةُ ، وتُحمل ألفُ الإلحاقِ المقصورةُ على ألفِ التأنيثِ معها (٣) ، وتعريفُ (٤) « أجمعَ » وأخواتِه (٥) على تعريفِها .

ونحو (٦) : « حامِيم (٧) » و « حمدونَ » على الأعجميِّ ـ وفاقاً لسيبويه (٨) فى الأولِ وللفارسيِّ فى الثانى .

ويُشترَطُ لتأثيرِ الوزنِ أربعةٌ :

١ ـ اختصاصهُ بالفعلِ ، أو افتتاحُه بزيادةٍ هى به أولى . فمِن ثمَّ مُنع صَرْفُ « شمّر (٩) » و « ضُرِب (١٠) » .

و « إثمد (١١) » و « إصبَع » و « أيلم (١٢) » ـ أعلاما ، وصُرِفَ نحو : ضَرَبَ (١٣) ـ علما ، خلافا لعيسى (١٤) ، ولزومُه (١٥) وبقاؤُه (١٦)

---

(١) فى س : كل منهما .
(٢) فى ح : اثنين .
(٣) أى مع العلمية كارطى وعلقى ـ علمين فالفهما ليست للتانيث بدليل : ارطاة وعلقاة فيمتنع الصرف للعلمية والف الالحاق المشبهة لالف التانيث .
(٤) ويحمل تعريف .. ، أى تعريف العلمية ، فيمتنع صرفه للوزن وشبه العلمية .
(٥) فى ب : واخواتها .
(٦) أى ويحمل نحو : حاميم ويس .
(٧) فى ب ، س ، ع : حم .
(٨) فى س : لس .
(٩) اسم للفرس .
(١٠) فى ع : وضرب علما ، وفى س : وكذا ضرب علما .
(١١) اسم للكحل .
(١٢) اسم لسمك .
(١٣) لان هذا الوزن يستوى فيه الفعل والاسم كحجر وفرس وجمل .
(١٤) ابن عمر الثقفى شيخ الخليل وسيبويه .
(١٥) أى لزومه حالة واحدة .
(١٦) بقاؤه على طريقة الفعل وعدم خروجه عما هو عليه .

وعدمُ قبولِه التاء (١) ، فمِن ثَمّ صُرف نحو : امرئ : وقيلَ : و « رُدّ (٢) » و « أنظورُ (٣) » أعلاما و [صرف نحو] (٤) « أرملٍ (٥) » و « يعملٍ (٦) » و « أباتر (٧) » و « أدابر (٨) » .

وللتركيبِ (٩) : أن لا يكون إضافيا (١٠) ، ولا إسناديًّا ، ولا مزجيا (١١) ، مختوما بويهْ ، فإن كانها فالصرف والحكايةُ والبناءُ ، وللعجمةِ (١٢) علميةٌ فى العجميةِ (١٣) . وزيادةٌ على الثلاثة ، قيل : أو مُتحرِّكِ الأوسطِ (١٤) .

وللصفة (١٥) أصالتُها ، فمِنْ ثمّ صُرِفَ نحو (١٦) « صفوانٍ »

---

(١) بأن يكون مؤنثه على فعلاء كاشهل شهلاء وعلى فعلى ، كافضل فضلى ، أم لا مؤنث له ، كاكمر لعظيم الكمرة .
(٢) فى س ، ع : فمن ثم صرفا : امرؤ وقيل ورد وفى ب : من صرف نحو : قيل ورد .
(٣) من انظر ، تقول : جاءنى قيل ورد وانظور .
(٤) تكملة من س ، ع .
(٥) الفقير .
(٦) الحمل السريع .
(٧) الرجل يقطع رحمه .
(٨) الرجل لا يقبل نصحا .
(٩) فى ب : والتركيب ـ ويشترط للتركيب .
(١٠) كل اثنين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله .
(١١) كل اثنين نزل ثانيهما منزلة تاء التانيث مما قبله .
(١٢) فى ب : والعجمة ـ ويشترط للعجمة
(١٣) فى ب : العجمة .
(١٤) مثل : شتر : اسم حصن .
وكحل . اسم رجل
(١٥) أى ويشترط .
(١٦) « نحو » ساقطة من س ، ع .

و« أرنبٍ (١) » بمعنى قاس وذليل ، ومنع صرفُ « أدهمَ » للقيد(٢) ، و « أسودَ » للحيةِ (٣) .

وربما منع صرف « أجدل (٤) » و« أخيل (٥) » و « أفعى » لتوهم معناها (٦) ، وعدمُ قبول التاء ، فمن ثمَّ صُرِفَ نحو : « عُريان » و« سَيْفان (٧) » ولوجوبِ(٨) تأثيرِ التأنيثِ المعنوي ، الزيادةُ على الثلاثة(٩) كـ « سعادَ »أو متحرِّكُ الوسطِ كـ « سَقَر (١٠) » أو العجمةُ كـ « بَلْخَ (١١)» أو النقلُ من المذكرِ كـ« زيد (١٢)» بخلافِ نحو : « هند » فوجهانِ) .

فصـــل

فى صرف غير المنصرف والمنقوص المستحق المنع من الصرف

وكـ « عُمَر » عند تميم – بابُ حذامِ – إنْ لمْ يُختَمْ براءٍ كـ « سفارِ(١٣) » و « أمْسِ » لمعيّن – إن كان مرفوعاً – وبعضهم :

(١) لوضعهما فى الاصل على انهما اسماء ، ثم طرات عليهما الوصفية
(٢) المأخوذ من الحديد الذى فيه سـواد . (٣) المتصـفة بالسواد
(٤) اسم للصـقر .
(٥) اسم لنـوع من الطـير .
(٦) وهى الشدة واللون والايذاء ، فاجدل فى معنى شديد واخيل من الخيلاء ، وافعى من فعوة السـم اى شدته .
(٧) فى ب : وسـفيان .
(٨) ويشـترط .
(٩) فى س : الثـلاث .
(١٠) فى ب : كشـقر .
(١١) اسـم بلـد .
(١٢) سمى بـه امراة —
(١٣) اسم لمـاء .

لم يشترط فيهما (١) . والحجازيون يكسرونهما (٢) مطلقاً (٣) .

و « سحَرُ » عند الجميع – إن كان ظرفاً معينا (٤) مجرداً من « أل » والإضافةِ (٥) .

والمنقوصُ مما لا ينصرفُ كـ « جوار » و « يُعَيْل (٦) » تُحذَفُ (٧) ياؤُه تخفيفاً ، ويُنوَّنُ تعويضا : إلا فى النصب (٨) . ويُصرفُ (٩) غيرُ المنصرفِ للتناسب (١٠)أو للضرورةِ(١١) ، إلا فى نحو « حبلى(١٢) » ولا يمتنعُ العكس (١٣) للضرورة – وفاقاً للأخفشِ وأبى على .

(١) فى ب : لا يشترط فيها ، و س ، ع لا يشترط فيهما — اى فى باب حذام وباب امس شيئا مما ذكر ، لاعرابهما اعراب ما لا ينصرف .
(٢) فى ب : يكسرونها .
(٣) سواء كان مختوما براء ام لا وسواء كان امس مرفوعا ام لا .
(٤) « معينا » ساقطة من ب ؛ س .
(٥) كجئت يوم الجمعة سحر ؛ فلا ينصرف لانه علم معدول عن اللفظ بال .
(٦) « كجوار » و « يعيل » ساقطة من ب ، ح ؛ س ، ع.
واعيل : تصـغير اعـلى .
(٧) فى ع : يحـذفَ .
(٨) فلا ينون تعويضا . وفى ح : ومنون تعويضا .
(٩) ويصرفَ جـوازا .
نحو (قواريرا قوارير من فضة) .
فى ع : أو الضرورة — كقول امرى القيس :
ويوم تَحَلت الخدر خدر عنيزة ..
(١٢) اى فلا يصرف لعدم الضرورة .
(١٣) اى يمنع صرف ما ينصرف .
(*) تعليق فى الاصل (ورقة ٦٥) انظر الملحق آخر الكتاب .

بـــاب
التعـــجب

له ثلاثُ (١) صِيَغٍ :

إحداها (٢) : «ماأحسن زيداً » والمعنى : شيءٌ حسَّنَ زيداً ، فما نكرةٌ تامةٌ ، لا موصوفةٌ ، ولا موصولةٌ ، و « أحسِنْ » فعلٌ لا اسمٌ وفاعلُه ضمير « ما » و « زيدا » مفعول ، لا مشبهٌ بهِ والجملةُ : خبرُ « ما » لا صفةٌ ولا صلةٌ ، والخبرُ محذوفٌ (٣) .

والثانيةُ : « أحسِنْ به » وليس أمراً حقيقةً ، والفاعلُ مستترٌ ، والباءُ للتعديةِ ، بل المعنى : ما أحسنَهُ . والأصلُ : « أحْسَنَ » أى صار ذا حسنٍ ، كـ « أغدَّ البعيرُ (٤) » فغيرَ اللفظُ (٥) مثلُ (فليمدُدْ (٦)) وزيدتْ الباءُ فى الفاعلِ للإصلاحِ (٧) فمن ثَمَّ لَزِمَتْ بخلافها فى فاعل « كفَى » وحُكمهما فى التعديةِ كاسم التفضيلِ (٨) .

---

(١) فى ع : له ثلاثة ، والاول هو الصحيح .
(٢) فى ح : احدها .
(٣) تقديره : عظيـم .
(٤) اى صار ذا غدة .
(٥) تغير اللفظ الخبرى الى صيغة الطلب مضمنا معنى التعجب مع بقاء المعنى الخبرى مثل قوله تعالى (فليمدد بسبب الى السماء) .
(٦) من الآية ٧٥ مريم و ١٥ الحج .
(٧) اى اصلاح اللفظ ليصير على صورة المفعول به .
(٨) فان كان فاعلا من حيث المعنى تعديا يالى نحو :
ما أحب زيدا الى عمرو والمعنى :
يحب زيد عمرا حبا بليغا .
وكذا : احبب بزيد الى عمرو .

والثالثة : « فَعُل » أصلا أو محولا ، ويكثُرُ كونُ فاعله كفاعل « نِعمَ » ويجوز جرُّه بالباء الزائدةِ ، ونقلُ حركة عينهِ واسكانُها (١) وإذا كانت لامُهُ ياءً قُلِبَتْ واوا وإن سُكِّنَ (٢) .

فصـــل
فى شروط بناء فعل التعجب واسم التفضـــيل

وإنما يُبنَى فعلُ التعجبِ واسمُ التفضيل من فعلٍ ثلاثىٍّ مُتصرف تامٍ مثبتٍ ، متفاوتٍ ، مَبْنِىٍّ للفاعِلِ . ليس اسمُ فاعلهِ [على] (٣) « أفعَلَ » [« فعلاء »] (٤) .

ويُتوصَّل إلى التعجبِ (٥) مما ذُكِرَ امتناعُه — منه بـ « أشَدَّ » أو « أشْدِدْ » أو (٦) مافى معناهما ، عاملةً فى مصدرِ المتعجَّبِ منه (٧) الصريحِ أو المؤولِ (٨) ويُفعَلُ مثلهُ فى التفضيلِ .

---

(١) حركة عينه ، وهى الضمة الى فائه ، واسكانها مع بقاء فتحة الفاء
(٢) وان سكن عينه ولـم يرد فى فعل المتصرف الا نادرا ، وهـو قولـهم :
بهو الرجل فهو بهى — اذا كان كامل البهية وهى العقل .
(٣) تكملة من س ، ع .
(٤) تكملة من س .
(٥) فى س : بما .
(٦) فى س : وما .
(٧) فى غ : فى مصدر المتفع منه ، وفى س : فى مصدر المتفع المتعجب منـــه .
(٨) كما فى المنفى والمبنى للمفعـول .

بـــاب
فى شرح أدوات وأحكامها (١)

حروفُ الاستفهام ثلاثةٌ :

« أمْ » لطلبِ التصوُّرِ (٢) و« هل » لطلبِ التصديقِ (٣) والهمزةُ لطلبهما (٤) ، ومن ثمّ لم يَقْبُحْ : « أزيدٌ قامَ (٥) » ؟ و« أعمرًا عرفتَ(٦) وامتنع : « هل قام زيدٌ أم عمرٌو » ؟ وتُختصُّ [الهمزة] (٧) بالتقدم (٨) على الواوِ والفاءِ وثُمَّ نحو (أو كلما عاهدوا (٩)) (أفسِحرٌ هذا (١٠))(أثُمَّ إذا ماوقع (١١)) وبالدخولِ على النفى لتقريرٍ نحو (ألم نَشْرَحْ (١٢)) وغيرِه (١٣) نحوُ :

---

(١) فى ب ، ح ، ع : فى شرح ادوات مهمة .
(٢) ادراك المفرد كالمسند او المسند اليه .
(٣) ادراك النسبة .
(٤) مثل : اقام زيد ؟ وازيد قائم ؟ .
(٥) فى ب : ازيــد قائم .
(٦)ومن ثم لم يقبح ازيد قام ؟: مثل قبح: هل زيد قام؟ واعمرا عرفت؟ مثل قبح هل عمرا عرفت ؟ .
(٧) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٨) فى س : بوجوب التقدم .
(٩) فى س ، ع : (أو كلما عاهدوا عهدا) الآية ١٠٠ البقرة .
(١٠) الآية ١٥ الطــور .
(١١) الآيــة ٥١ يــونس .
(١٢) فى س ، ع (الم نشرح لك) الآية ١ الانشراح .
(١٣) في س : ولغــيره .

ألاَ اصطبارَ لسَلْمى أم لها جلَدُ (١)

و « هلْ (٢) » بمناسبة « قد » نحو (هل أتاك (٣)) و « لا » نحوُ : (فهل يُهلَكُ إلا القومُ الفاسقون (٤)) ويشتركان (٥) فى النيابةِ عن الأمر نحو (أأسلمتُمْ (٦)) (فهل أنتم منتهونَ (٧)) . وأسماؤُه عشرةٌ :

١]–« كَمْ » للعدد .

٢] –و « كيف» للحالِ قبل التام (٨) نحوُ (وكيف تأخذونَهُ (٩)) وللخبر قبل غيره نحوُ « كيف زيدٌ » ؟ و « كيف كنتَ » ؟ .

٣ –و «مَنْ» للعالِم (١٠) نحو (مَنْ بَعثنا) (١) وتَنُوبُ (١٢)عن

---

(١) لقيس بن الملوح (مجنون ليلى) وعجزه :
اذن الاقى الذى لاقاه امثالى —
(السراج ورقة ١٠٨٨) (الاوضح ٢٩١/١) (شرح شــواهد المغنى ١٥) اى للاستفهام الحقيقى .
(٢) وتختص هــل .
(٣) فى س (هل اتاك نبأ الخصم) الآية ٢٠ طه و ٢٨ ص
(٤) من الآية ٣٥ الاحقــاف .
(٥) اى الهمزة وهــل .
(٦) من الآية ٢٠ آل عمران .
(٧) من الآية ٩١ المــائدة .
(٨) فى ب ، ع :قبل التمام .
(٩) من الآية ٢١ النساء .
(١٠)شمل بهذا البارى جل وعلا .
(١١) من الآية ٥٢ يس .
(١٢) فى ع : وينــوب .

النفى قبل « إلاَّ » كثيراً (١) نحوُ (ومنْ يغفِرُ الذنوبَ إلا اللهُ (٢))
ودونه قليلا نحوُ : (ومَنْ أظلمُ ممنْ منعَ مساجدَ اللهِ (٣)) .

٤]ـ ولغيرِه (٤) « ما » بكثرة و « مهما » بقلة نحو :

مهما لِي الليلةَ (٥) مهما لِيَهْ (٦) .

و [نحو] (٧) (وما تلكَ بيمينِك (٨) .

وتُحذفُ ألفُ « مَا (٩) » إذا جُرتْ نحو (عَمَّ يتساءلون (٤))
إلا إن صحبتها « ذا » زائدةً أو موصولةً نحو « لِماذا جئتَ » ؟
بخلافِ الإشارية نحو : « لِم ذَا (٥) » ؟ .

---

(١) « قبل الا كثيرا » ساقطة من ب ، ح ، س ع.
(٢) من الآية ١٣٥ آل عمران .
(٣) من اول « ودونه .... الى : الله » : ساقطة من ب ، ح ، س، ع
(٤) اى لغير العـــالم .
(٥) زعموا أن : مهما مبتدا ، ولى : الخبر .
(٦) فى ح ، س ، ع: ولغيره ومهما بقلة نحو : مهما لى .. وما : بكثرة نحو (وما تلك بيمينك) وفى ب : ولغيره .. مهما بقلة نحو : مهما لى ... وما : نكرة نحو (وما تلكَ بيمينك) .
والشاهد لعمرو بن ملقط ، وعجزه :
اودى بنعلى وسربالیه (السراج ورقة ١٠٩٦) (المغنى ١٠٨/١) (شرح شواهد المغنى ١١٣) وفى (اللسان ١٣ مهمه أن الشاهد مروى عن ابن الاعـــرابى) .
(٧) تكملة من ح ، س ، ع .
(٨) من الآية ١٧ طـــه .
(٩) فى ب، ع : ويحذف الفها ، وفى س : وتحذف الفها .
(١٠) من الآية ١ النبـــا .
(١١) فى س : لماذا التوانى ؟ اى لاى شىء هذا ؟ .

٦]و « أىٌّ » كبعضٍ (١) من كل .

٧]و « أينَ » للمكانِ .

٨]و « أيانَ » للزمانِ المستقبلِ فى التفخيم نحو (أيانَ مُرساها(٢)).

٩]و« متى » له مطلقاً ، وللماضى .

١٠]و « أنّى » [سؤال] (٣) عن الحالِ نحو :

« أنّى ظفرتَ بالعدوِ باغيا أم مكافحا (٤) » .

٦٧ / أو الزمانِ أو المكانِ نحو : « أنى تسافرُ أغدًا أم بعدَ غدٍ » ؟ .
و « أنّى كنتَ » ؟ .

فصـــل

فى حذف غاء « كيف » وياء " اى »

وقد تُحذفُ (٥) فاءُ « كيف » كقولِه :

كى يخافَ الراجيك منعاً وقد أغنيت بالبذلِ مُعدما عن سؤال(٦)

وثالثُ « أىٌّ (٧)» كقولِه :

---

(١) فى ب ، ح ، س ، ع : واى لبعض
(٢) من الآية ١٨٧ الأعراف و ٤٢ النازعات .
(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٤) فى ع ... ام مكافىء .
وفى س .. ام مكافئا .
(٥) فى ع : وقد يحذفَ .
(٦) الشاهد للاعشى . (الديوان ٣) (خزانة الادب ١٥٥/٤) .
(٧) فى ب ، س ، ع : وياء اىّ .

تَنظرتُ نصراً والسِّمَاكينِ أيُّهُمَا (١) .

وقد تَنُوبُ عن النفى كقوله :

أىُّ نفس توقتِ الموتَ بالمـا ـلِ ولا بالعبيدِ والأنصارِ (٢)

أدوات لهـا الصـدارة

ولأدواتِ التحضيض وهى : هلاَّ — وألاَّ — ولولا — ولوما ، وأدواتُ الاستفهام والشرط و « ما » النافية مطلقا ، ولا ، وإنْ النافيتيْنِ لجوابِ القسمِ ، و « كم » الخبرية ، ولام الابتداء — صدرُ (٣) الكلام فلا يتأخرنَ عن معمول مابعدهُنَّ ، ولا يعملُ فى الاسم منهنِ ماقبله (٤) إلاَّ الجارُ والمضافُ ، وما أُضيفَ إلى صدرىً تصدَّرَ فمن ثَمَّ امتنعَ النصبُ فى نحو (٥) : « زيدٌ هل ضربْتَهُ » و « علمتُ أزيدٌ قائمٌ » و « غلامُ أيُّهم قائمٌ (٦) » وأعربَ (أىٌّ منقلب (٧)) مصدراً وقُدر

(١) الفرزدق .. وعجزه .
على من الغيث استهلت مواطره (الديوان ٢٤٧/١) (الاغـانى ١٠٥/١٩) (المغنى ٧٧/١) اللسان ١٨ أيا) وفى س ، ع :
تنظـرت نصرا ... ...
(٢) الشاهد لم يعرف قائله (السراج ورقة ١١٠٣) .
وفى ع : أى نفس توقت الموات ....
(٣) أى عن التقييد بجواب القسم .
(٤) فى س : لهـا صـدر .
(٥) فى س : ما بعـده .
(٦) « نحو » ساقطة من س ، ع .
(٧) « غلام أيهم قائم » ساقطة من ب ، س ، ع .
(٨) « أى » من الآية : ساقطة فى ع ، والآية ٢٢٧ الشعراء .

ضميرُ الشأنِ فى نحو (١) :

إن مَنْ يدخلِ الكنيسة يوماً .. يلق فيها جآذرا وظباء (٢)

حـروف الجـواب

وحروفُ الجوابِ :

« نَعَم » بفتح العين وكسرِها (٣) لتصديقِ مُخْبَرٍ (٤) أو إعلام مستخبر (٥) أو وعد طالبٍ (٦) .

و « إى » بمعناها ، وتُختَصُّ بالقسم (٧) .

و « أجلْ » و « جَيْر » بكسر الراء وفتحها .

و « انْ » (٨) لتصديق الخبر .

و « لا » لنفى الإيجاب .

و « بلى » لايجابِ النفى مجرداً (٩) أو مقروناً باستفهام .

(١) « نحو » ساقطة من س .
(٢) الشطر الثانى من البيت ساقط من س ، ع .
والشاهد للاخطل التغلبى (والديوان ليس فيه الشاهد) (الاوضح ٢٣٦/١ هامش) (المغنى ٣٧/١ ، ٥٨٩/٢) (شرح شواهد المغنى ٤٥) .
(٣) لغة كنـانة .
(٤) كأن يقال : قام زيد ، أو ما قام زيد ، فيقال فيهما : نعم .
(٥) أى يستفهم ، يقال هل جاءك زيد ؟ فتقول نعم
(٦) وذلك بعد : افعل أو لا تفعل ، يقال : أحسن الى فلان فتقول : نعم وهل تعطينى ... فتقول : نعم
(٧) نحو (قل اى وربى) .
(٨) المكسورة المشددة .
(٩) أى عن الاستفهام نحو (زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن) ، أو مقرونا باستفهام حقيقى نحو : أليس زيد بقائـم — فتقول : بلى ، أو مقرونا باسـتفهام توبيخى نحـو :
(أيحسب الانسان ان لن نجمع عظامه ، بـلى) .

حـرف الـردع والزجر

وحرفُ الردع والزجرِ « كَلاَّ » وبمعنى : حقا نحو (كلاَّ إن الإنسان ليطغى (١))) وبمعنى (٢) : إى نحو (كلا والقمرِ (٣)).

و« قد » مَعَ الماضى لتقريبهِ (٤) مِن الحالِ ، فمن ثَمَّ حسنتْ ٦٨ حالتُه (٥) معها / كـ « رأيتهُ وقد عزمَ على الخروج » .

وللإعلام (٦) بتوقعهِ كـ « لَمَّا (٧) » مع المضارع نحو : « قَدْ قامتِ الصلاةُ » ومع المضارع للتقليلِ (٨) أو التكثيرِ (٩) كـ « ربَّما » مع الماضى ومعهما (١٠) للتحقيق (١١) .

حـروف الزيـادة

وحروف (١) الزيادةِ :

« إنْ » بعد « ما » النافيةِ بكثرة وغيرها بقلة ، و « أنْ » بكثرة

---

(١) « كلا » فى الآية ساقطة من س والآية ٦ العلق .
(٢) « بمعنى » ساقطة من س ، ع .
(٣) من الآية ٣٣ المدثر — اى : اى والقمر .
(٤) فى ب : لقرينـة .
(٥) وهو الصحيح : وفى ب : حالته وهو خطا .
(٦) وتاتى للاعلام بتوقعه .
(٧) فى س : كمـا .
(٨) فى ع : للتعليل — وهو تصحيف .
(٩) فى س : او للتكثـير .
(١٠) فى ع : ومعهمـا .
(١١) وتاتى قد — مع الماضى والمضارع لتحقيق وقوع حدثهما نحو . (قد افلح من زكاها) (قد يعلم ما انتم عليه) .
(١٢) اى ومنها حروف الزيادة .

بعد « لمَّا) الوجودية وبين القسم و « لو » الامتناعيةِ ، وبقلة — بين الكاف ومجرورها (١) .

و « ما » كافَّةٌ لأخواتِ « ليتَ » دائما ، ولـ « رُبَّ (٢) » والكاف غالباً ولـ « طال » و « قَلَّ » و « كثُر » و « بَعُد » (٣) وعوضا من مَحذوف (٤) نحو : « أما أنت منطلقا انطلقتُ (٥) » ولمجردِ التأكيدِ بين المتضايفينِ (٦) وبعد أدواتِ الشرط (٧) .

« ولا » نحوُ (لئلا يعلمَ (٨)) (مامنعكَ أن لا تسجُدَ (٩)) .

حرفـا التفسـير

وحرفا التفسير :

« أىْ » بين (١٠) جملتين أو مفردين ، ثانيهما كاشفٌ لأولهما كقوله :

---

(١) من أول « بكثرة بعد لما ... الى .. ومجرورها » : ساقط من ب ، ح ، س ، ع . وفى ح : وأن — وقد مضت ....
(٢) فى ب : وكرب .
(٣) فى س : وكثر وقل وليعد ، وفى ب : وقل وبعد .
(٤) فى ع : عن محذوفة .
(٥) الاصل : انطلقت لان كنت منطلقا .
(٦) مثل (ايما الاجلين قضيت) .
(٧) مثل (واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم ..)
(٨) من الآية ٢٩ الحديـد .
(٩) من الآية ١٢ الاعـــراف .
(١٠) « بين » ساقطة من ع .

وترمينني[1] بالطرفِ أي أنت مذنبٌ[2].

وقولك : « عندي عسجدٌ أي ذهبٌ » .

و « أنْ » بعد جملةٍ فيها معنى القولِ دونَ حروفِه (٣) [وقد مضت] نحو : (وانطلقَ الملأُ منهُمْ أنِ امشُوا (٤)).

حرفــا الاســتقبال

وحرفا الاستقبالِ :

السينُ وسوفَ : ويُخلِّصان (٥) المضارعَ للمستقبل(٦)،والزمانُ مع « سوفَ » أبعدُ [عند قوم] (٧) .

و « إذا » إما للمفاجأةِ فتُختصُّ بالاسميةِ ، وهي حرفٌ لا زمانٌ ولا مكانٌ – وإمّا لغيرِها فبالفعليةِ (٨) ، وهي (٩) :ظرف لما يستقبل،

---

(١) في س : ويرينني ... والشاهد لم يعرف قائله وعجزه :
ويقلينني لكن اياك لا أقلى (السراج ورقة ١١٢٧) (المغنى ٧٦/١ ، ٤٠٠/٢) (معجم الشواهد ٣٠٢/١) .
(٢) من أول «بعد جملة .. الى : دون حروفه» ساقطة من ب،ح،ع.
(٣) تكملة من ب ، ح س ، ع .
(٤) نحو (واطلق الملا ...) ساقطة من ب ، ح ، س ، ع من الآية س .
(٥) في ع : وتخلصـــان .
(٦) في س ، ع : للاستقبال .
(٧) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٨) في س ، : فبالشرطية .
(٩) في الغـــالب .

وفيها (١) معنى الشرطِ وقد يتخلفن (٢) نحو : « إني لأعلمُ إذا كنتِ عني راضيةً (٣) » (إذا جاء نصرُ اللهِ والفتحُ (٤)) (والنجمِ إذا هوى (٥)) و « إذ » إما (٦) للمفاجأة (٧) نحو :

بينما العسرُ إذ دارت مياسيرُ (٨) .

وليستْ للمكانِ ، ولا زائدةً (٩) ، أو للتعليلِ نحو (ولن ينفعكم اليومَ إذ ظلمتم(١٠)وليستْ اسما أو لغيرهما(١١)، فالغالب مُضيَّتُها (١٢) وظرفيتُها وقدجاء(١٣)(فسوف يعلمون إذِ الأغلالُ(١٤))(واذكروا إذ أنتم

---

(١) في ب (فوق كلمة فيها) لهـــا .
(٢) في ب : وقد ينخـــلص .
(٣) حديث شريف من قول الرسول (ص) لعائشة (صحيح البخارى – نكـــاح – ١٠٨ وادب ٦٣) مسند احمد بن حنبل ٦١/٦) .
(٤) الآية ١ النصـــر .
(٥) من الآية ١ النجـــم .
(٦) « اما » ساقطة من ب ، س .
(٧) في ع : المفاجساة .
(٨) لحرث بن جبلة العذرى وصدره :
استقدر الله خيرا وارضين به .. (السراج ورقة ١١٣٦) (المغنى ٨٣/١) (اللسان ٥ دهر) .
(٩) « ولا زائدة » ساقطة من ب ، ح ، ع ؛ وفي س : كما زائدة
(١٠) من الآية ٣٩ الزخـــرف .
(١١) في ب : او لغيرهـــا .
(١٢) في س : نصبهما وظرفيتهما وفي ب، ح: مضيها وظرفيتها – نحو (الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا) .
(١٣) اى استعمالها ظرفا لغير الماضى – على خلاف الغالب .
(١٤) في ع (فسوف .. اذ الاغلال فى اعناقهم) .
وفي س (فسوف يعلمون) الآيتان ٧٠ ، ٧١ غافر .

قليلٌ (١)) و(٢) (بعد إذْ هديتَنَا (٣)) .

ويقل وقوعُ « إذ » بعد « بينا » و « بينما »

[ولا تقعان زائدتين خلافاً لأبي عبيدة] (٤) .

(١) من الآية ٢٦ الانفال و «قليل » ساقطة من : س ، ع
(٢) الواو : ساقطة من ع .
(٣) الآية ٨ آل عمران .
(٤) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

بـــاب
الابتـــداء بالحـــرف

لا يمكن (١) الابتداءُ بالساكن ، فلذلك أوجبوا (٢) تحريكَ الصدرِ لكن [اختاروا تسكينَ] (٣) أول (٤) : « هُوَ » و « هِيَ » بعد الواو والفاء ، ولام الابتداء كثيرًا (٥) ، وبعد « ثُمَّ » قليلاً (٦) ، و [بعد] (٧) الهمزةِ والكافِ نادِرا (٨) ، والغالبُ تسكينُ (٩) ، لام الطلبِ بعد الفاء والواوِ ، ودونه بعدَ (١٠) « ثُمَّ » [كما مضى] (١١) .

ووضعوا أوائلَ كلمات ساكنة فاجتلبوا لها فى الابتداء همزة الوصلِ (١٢) ، وهى : اسمٌ (١٣)ـ واستٌ (١٤) ـ وابنٌ ـ وابْنُمٌ ـ وابْنَةٌ (١٥)ـ وامرُؤٌ ـ وامرأةٌ ـ وتثنيتهُنَّ .

(١) فى س ، ع : ولا يمكن .
(٢) فى ب : أو خبرا .
(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٤) « أول » ساقطة من ب ، س .
(٥) كما فى ب ، ح ، س ، : ، وهو الصحيح لانها معمول اختاروا .وفى الاصل : كثير .
(٦) كما فى ب ، ح ، س ، ع ـ وهو الصحيح لانها معطوف على كثير فى جملتها وفى الاصل : قليل .
(٧) تكملة من ب ، س ، ع .
(٨) كما فى ب ، س ، ع : ـ وهو الصحيح للسبب المذكور وفى الاصل نـــادر .
(٩) فى ب ، ع : وتسكين لام الطلب ، وفى س : واختاروا تسكـين
(١٠) « دونه بعد » ساقطة من ب ، ح ، س ، ع .
(١١) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(١٢) فى ع : همزة وصـل .
(١٣) وأصـــله : سمـــو .
(١٤) وأصله سته بدليل جمعه على أستاه .
(١٥) وأصله : بنـــو .

واثنانِ (١) ـ واثنتان ـ و « أيمُنُ اللهِ (٢) » المختصُّ بالقسم و [بعض أمثلة [(٣) الماضي المتجاوزُ أربعةً كـ « اقتدر » و « استخرج » وأمرُهُ ومصدرُه ، وأمرُ الثلاثي .

ولامُ التعريف ، وفتحُها معها لازمٌ ، ومع « أيمُنٌ » راجحٌ على الكسر ، وضمّهَا في أمرٍ ضُمَّ (٤) ثالثُهُ لزوماً ـ لازمٌ .

وفي اسم مرجوحٌ (٥) عن الكسر ، وكسرُها في البواقي ـلازمٌ والمفتوحة بعد ألف (٦) الاستفهام نحو : (آلذَّكرينِ (٧)) [و] (٨) « أيمنُ الله يمينُكَ » تُبدَلُ أو تُسهَّلُ مع القصر .

---

(١) في س : واثنين .
(٢) في ع : وايم الله .
(٣) تكملة من ب ، ح س ، ع .
(٤) في ب : في امر وضم ، وفي س : في امر ضم ، وفي ع: في امر ضم .
(٥) في ب : مرجوع عن الكسر ، وفي ح : مرجوح على الكسر .
(٦) في ب : بعد الالف .
(٧) من الآية ١٤٣ الانعام .
(٨) تكملة من س ، ع .

بـــاب
الوقـــف

يُوقَفُ عَلَى المحرَّكِ (١) غيرِ « هاء» التأنيثِ ـ بالإسكان أو بالروم ـ وهو : إخفاءُ صوتِ الحركةِ أو الإشمام (٢) وهوُ : إطباق الشفتينِ بُعيدَ (٣) إسكانِ المضمومِ ، أو نقلِ (٤) الحركةِ لساكن صحيح ، والحركةُ غيرُ فتحةٍ ، ولم يلزمْ عدمُ النظير(٥)، ولايُشترطان(٦) في المهموز أو التضعيفِ (٧) في محرَّك وصلا(٨) غيرَ مهموز ولامعتل ولا ساكنٍ قبله(٩)، وعلى(١٠)نحوِ : «قاضٍ» رفعاً وجرا ،وبالحذف(١١) ونحو : « القاضي» فيهما (١٢)بالإثباتِ وقديُعكسُ(١٣) .

---

(١) في ب : على المتحرك .
(٢) في س ، ع : أو بالاشمام .
(٣) في ب :يعبد .
(٤) في س ، ع : أو ينقل .
(٥) كما يقال : هذا عمرو ومررت ببكر ـ بنقل الضمة الى الميم والكسرة الى الكاف .
(٦) اى نقل الحركة غير الفتحة وعدم لزوم عدم النظير .
(٧) في س ، ع : أو بالتضعيف .
(٨) « محركَ وصلا » ساقط من ب ، ح س ، ع .
(٩) نحو : جعفر .
(١٠) ويوقف على المحرك المنقوص .
(١١) في ب ، ح ،ع : بالحذف ـ باسقاط الواو ، وفي س : او بالحذف
(١٢) في حالتي الرفع والجر بالاثبات بالياء .
(١٣) وقد يعكس الحكم في قاض ، والقاضي ونحوهما .

وليس فى نصب « قاضٍ (١) » و « القاضى » نصبا إلا الإثباتُ .

ويوقَفُ (٢) على « إذاً » ونحو (لنسفعا (٣)) و « رأيتُ زيدا » بالألف ، كما يكتبنُ [به] (٤) ، وعلى تنوينٍ أو نونِ توكيدٍ خفيفةٍ تلوا فتحةً (٥) أو ضمةً بالحذفِ (٦)

وبالهاء على نحوِ « رحمةٍ » وبالتاء على نحو : « مسلماتٍ » وجاء عكسُهما.

وبهاء (٧) السكت جوازاً على محرّكٍ حركةَ بناءٍ لا تشبه الإعرابَ.

وعلى « مَا (٨) » الاستفهاميةِ مجرورةٍ بحرفٍ (٩) وعلى نحو : (اقتدِه (١٠) و (لم يتسنَّهْ (١١)) .

وتَجِب (١٢) فى « لم يَعِهْ » و « عهْ » و « مَجِيَّهْ ».

---

(١) كما فى ح، س، ع: وفى الاصل : وليس فى نصب : قاض ، وفى ب: وليس فى نحو : قاضى .

(٢) فى س : ويقـفُ .

(٣) فى ع : (ولنسفعا) الآية ١٥ العلق .

(٤) تكملة من س ، ع .

(٥) فى ب ، س ، ع : تلو كسرة .

(٦) فى ح : أو ضمة بالالفة .

(٧) وبـوقفُ .

(٨) فى س : كذا على ما ...

(٩) نحو : لمـه وعمـه .

(١٠) الآية ٩٠ الأنعـام .

(١١) من الآية ٢٥٩ البقـرة .

(١٢) فى ب : وتجب فى نحو : وفى س ، ع : ويجب .

تمت والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبهِ وسلم .

علقها لنفسه الفقير المعرف بالتقصير الراجى رحمةَ ربه القدير محمدُ على بن مسعود أبى الحسَنِ الشافعى الشهير بابن الملاح الطرابلسى الشامىُّ فى شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالقاهرة المحروسـة .

وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل(١) .

---

(١) مقابلة وتصحيح على المؤلف (ورقة ٧٠) من الاصل . انظر الملحق ص ٢٢٨ .

ملحـــق
تعليقـــات فى هـــوامش الأصـــل

* بلغ مقابلة على المؤلف وأصله بيده فتح الله تعالى به ورضى عنه (ورقة ١٤) .

*قال الجوهرى فى الصحاح : وقولهم : امالا فافعل كذا ـــ بالامالة : اصله : ان لا ، وما : صلة ومعناه : ان لا يكن ذلك الامر فافعل كذا . وقال ابن الأثير : امالة العرب امالة خفية ، والعـــوام يشبعون امالتها فتصير الفها ياء ، وهو خطأ .
(ورقـــة ١٩)

* عطفة على أفعال ـــ عند قوله : مضارعه (ورقة ٢٠)

* هو نصب عند الخليل والفراء ، وجر عند الكسائى وجوزهـــما سيبويه (ورقة ٣١ عند قوله : أقوال)

* بلغ مقابلة وتصحيحا على المؤلف وأصله بيده فسح الله تعالى فى مدته (ورقة ٤٣)

* بلغ مقابلة على المؤلف وأصله بيده نفع الله تعالى به (ورقة ٥٢)

* بلغ مقابلة وتصحيحا على المؤلف فسح الله فى مدته وأصـــله بيـــده . (ورقة ٦٥)

* بلغت مقابلة وتصحيحا على مؤلفها .
شيخنا الامام العلامة جمال الدين
ابى محمد عبد الله بن هشـــام .
الأنصارى نفع الله تعالى به وفسح .
فى أجله وختم له بخير وكان أصله .
بيده ، وذلك فى مجالس آخرها أحد أيام العشر الوســـط
من جمادى الأولى سنة تســـع وأربعين وسبعمائة بقـــراءة
كاتبها لنفسه محمد بن الملاح .
الطرابلسى . قرأ كاتب على هذه
المقدمة المسماة بالجامع جميعها

خلا قليلا من أواخرها فسمعه .
على بقراءة الشيخ برهان الدين .
الآمدى كاتبها الفقيه الفاضل النحرير .

المحصل محب الدين أبو عبد الله محمد الشافعى الطرابلسى ادام الله اقباله وعم بالصالحات اعماله وكثر فى المسلمين أمثاله ، وقد أذنت له احسن الله اليه أن يرويها عنى كما سمعها على وقراها

ثقة بدينه وأمانته ، وكذلك أذنت لصاحبه الشيخ برهان الدين المذكور نفع الله ببركته وأذنت لهما أيضا أن يرويا عنى .

مقدمتى الأخرى المسماة بشذور الذهب فى معرفة كـــلام العرب بشرط المعتبر عند أهله والله تعالى المسئول أن ينفعنى واياهما بذلك دينا ودنيا وأن يجمعنى واياهما فى دار كرامته فى المقر الأسنى أنه سميع قريب .

وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب .

وكتب عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصارى غفر الله ذنوبه وستر عيوبه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

تعليقـات فى نســـخة (ب)

— فى الهامش (ورقة ١٠ أ) كتب بخط صغير فوق كلمة « درهم » .

لان المبتدأ الموصول فى نحو : هذا شبيه باسم الشرط ، والخبر شبيه بالجزاء ، فلهذا دخل عليه الفاء ، والجزاء لا يتقدم على الشرط ، وكـذا ما أشـــبهه .

— وفى الهامش (ورقة ١٠ أ) كتب بخط صغير فوق كلمة « أو خبر » .

اى ويجب تقديم ، ما تأخيره ملبس له ويخل بصدرية ماله الصدر من خبر أيضـــا .

— وفى الهامش (ورقة ١٠ أ) كتب بخط صغير فوق كلمة « مال » فان الخبر فى هذين المثالين لو أخر لالتبس بكونه صـــفة المبتدا ، لان المبتدا نكرة فطلبها للصفة أحدث من طلبها للخبر فوجب تقديم الخبر .

ليزول بهذا اللبس ، اذ الصفة لا يتقدم على الموصوف فتعين أن يكون خـــبرا .

— وفى الهامش (ورقة ١٥ — أ) :

قال أبو حيان : وقد رام بعض النحويين تأويل ذلك ، والتأويل فيه بعد ، ولجوازه وجه من القياس ، وهو أن المفعول كثر تقدمه على الفاعل فجعل لكثرته كالاصل ، فاذا قال : هل يلومن قومه رهينة — جرى مجرى ما اصله : هل يلومن رهينة قومه ، كما يقدم ضمير الفاعل عليه فى نحو : ضرب غلامـــه زيـــد .

١ — موضـــوعات الكتـــاب

١ — الكلمة وتاليف الكلام ص ٩ .
٢ — باب الاعراب والعلامات الأصلية والفرعية — الاسماء الستة ١١
— المثنى — جمع المذكر السالم ١٢ . الجمع بالالف والتاء ١٣ .
— اعراب ما يسمى بالمثنى والجمع — الممنوع من الصرف ١٤ .
— الافعال الخمسة — الفعل المعتل الآخر ١٥ . الاعراب التقديرى ١٦ .
٣ — باب النكرة والمعرفة ١٨ .
٤ — باب المضمر — نون الوقاية ١٩ — حكم الضميرين المتصلين المتتابعين ٢٠ .
— ضمير الفصل ٢٢ ضمير الشان ٢٣ .
٥ — باب العلم — الكنية واللقب والاسم ٢٤ .
٦ — باب اسم الاشارة ٢٦ .
٧ — باب الوصول ٢٨ . الموصول المشترك ٢٨ : ٣١ . الصلة ٣١
— مراعاة معنى الموصول المشترك ٣٢ العائد ٣٣ : ٣٥ .
— الترتيب بين الصلة والموصول ٣٥ : ٣٦ .
٨ — باب المعرف بالاداة ٣٧ : ٤٠ .
٩ — باب المبتدا والخبر ٤١ مسوغات الابتداء بالنكرة ٤١ : ٤٣ .
— الخبر واقسامه ٤٣ : ٤٩ تقديم المبتدا وتأخيره ٤٩ .
— تعدد الخبر ٤٩ حذف المبتدا والخبر ٥٠
— حذف الخبر ٥١ : ٥٢ الاستغناء عن الخبر ٥٢ .
١٠ — باب كان واخواتها ٥٣ : ٥٥ حذف نون المضارع من كان .
— حذف كان — وحدها — حذفها مع اسمها ٥٥ حذفها مع معموليها ٥٦ .
١١ — باب ما حمل على ليس (ما : ٥٧ — ٥٨ لا : ٥٨ — ان — لات ٥٨) .
١٢ — باب كان واخواتها ٥٩ : ٦١ .
١٣ — باب ان واخواتها ٦٢ اهمال ان واخواتها عن العمل — ما يخفف منهن ٦٣ : ٦٥ — كسر همزة ان وفتحها ٦٦ : ٦٧ . لام الابتداء ٦٧ .

٢٧ — باب الاستثناء ١٢٨ — أحكام المستثنى بالا ١٢٩ : ١٣١ .
— حكم العوامل ١٣٢ — بقية أدوات الاستثناء ١٣٣ .
٢٨ — باب حروف الجر ١٣٤ : ١٣٨ .
٢٩ — باب القسم ١٣٩ — النصب بنزع الخافض ١٣٩ : ١٤١ .
٣٠ — باب الاضافة — ما تفيده الاضافات ١٤٢ .
— الاضافة اللفظية ١٤٣ — اجتماع ال والاضافة .
— الاضافة الى الجملة ١٤٤ : ١٤٥ حذف المضاف اليه ١٤٥ : ١٤٧ .
٣١ — باب اسم الفعل ١٤٨ — الفرق بين الفعل واسم الفعل ١٤٨ : ١٤٩ .
٣٢ — باب المصدر ١٥٠ — عمل المصدر ١٥١ .
٣٣ — باب اسم المصدر ١٥٢ : ١٥٣ .
٣٤ — باب اسم الفاعل ١٥٤ : ١٥٥ .
٣٥ — باب المثال (وهو صيغ المبالغة) ١٥٦ .
٣٦ — باب اسم المفعول ١٥٧ — أحكام يشترك فيها الوصف والمصدر ١٥٧ : ١٥٨ .
٣٧ — باب الصفة المشبهة باسم الفاعل ١٥٩ — عمل الصفة المشبهة ١٥٩ — ١٦٢ .
٣٨ — باب اسم التفضيل ١٦٣ — أحكام اسم التفضيل فى العمل ١٦٤ : ١٦٦ .
٣٩ — باب المعرب والمبنى ١٦٧ : ١٦٨ .
٤٠ — باب عوامل المضارع ١٦٩ : ١٧١ .
— اضمار ان ١٧٢ : ١٧٤ ما يجزم فعلا واحدا ١٧٥ : ١٧٦ .
— ما يجزم فعلين من أدوات الشرط — أحكام الجواب ١٧٧ .
— حذفة كل من الشرط والجواب ١٧٨ : ١٧٩ .
— أدوات الربط ١٧٩ : ١٨٢ .
٤١ — باب التوابع ١٨٥ قطع النعت — حذفة النعت والمنعوت ١٨٦ : ١٨٧
٤٢ — باب التوكيد ١٨٨ : ١٩١ .
٤٣ — باب عطف البيان ١٩٢ .

— حكم المعطوف على اسم هذه الأحرف ٦٨ .
١٤ — باب لا — النافية للجنس ٦٩ : ٧٠ .
١٥ — باب ظن واخواتها ٧١ أحكام افعال القلوب ٧١ : ٧٣ .
— الحاق القول بظن ٧٣ ما ينصب ثلاثة مفاعيل ٧٤ .
١٦ — باب الفاعل : ٧٥ أحكام الفاعل ٧٥ : ٧٦ .
— ما يجوز تقديره فاعلا ومبتدأ ٧٧ فاعل نعم وبئس ٧٧ .
— حذف الفعل والفاعل ٧٨ .
١٧ — باب النائب عن الفاعل ٧٩ .
— النائب غير الأول من المفعولات — حكم العامل ٧٩ : ٨٠
١٨ — باب الاشتغال ٨١ : ٨٣ استغال الرافع ٨٣ : ٨٤ .
١٩ — باب التنازع ٨٥ : ٨٧ .
٢٠ — باب المفعول به ٨٨ تعدية اللازم ٨٨ : ٩٠ .
— تقديم أحد المفعولين على الآخر ٩٠ حذف المفعول ٩١ .
— حذف ناصب المفعول ٩١ : ٩٣ — المنادى ٩٣ : ٩٥ .
— المنادى المضاف لياء المتكلم ٩٥ — تابع المنادى ٩٦ : ٩٨ .
— نداء ما فيه ال — المستغاث ٩٨ : ٩٩ الندبة .
— الترخيم ١٠٠ المحذوف منه ١٠١ — نية المحذوف ترخيما ١٠٢ .
— ترخيم غير المنادى ١٠٣ . المنصوب على الاختصاص ١٠٤ .
— التحذير والاغراء ١٠٥ .
٢١ — باب المفعول المطلق ١٠٦ حذف عامل المفعول المطلق ١٠٧—١٠٨
٢٢ — باب المفعول له ١٠٩ .
٢٣ — باب المفعول فيه ١١٠ — الظرف المختص وغيره ١١٠ — ١١٣ .
٢٤ — باب المفعول معه رقم ١١٤ : ١١٦ .
٢٥ — باب الحال ١١٧ — أحكام الحال ١١٨ أوصاف الحال ١١٩ : ١٢٠ .
— أحكام الحال مع صاحبها أو عاملها ١٢١ تعدد الحال ١٢٢ : ١٢٣
٢٦ — باب التمييز ١٢٤ : ١٢٧ — تأخر التمييز عن عامله ١٢٧ .

٤٤ — باب عطف النسق ١٩٣ : ١٩٧ اعادة الجار مع المعطوف بحتى ١٩٧ : ١٩٨ .

٤٥ — باب البدل ١٩٩ : الابدال من الضمير والمفرد والجملة ٢٠٠ : ٢٠١ .

٤٦ — باب العدد ٢٠٢ : ٢٠٤ .

٤٧ — مالا ينصرف ٢٠٥ . ما يمنع صرفه لعلة او لعلتين ٢٠٥ : ٢٠٨ — صرف غير المنصرف والمنقوص المستحق المنع من الصرف ٢٠٨ : ٢٠٩

٤٨ — باب التعجب ٢١٠ — شروط بناء فعل التعجب واسم التفضيل ٢١١ .

٥٠ — باب فى شرح ادوات واحكامها ٢١٢ : ٢١٥ .

— حروف الاستفهام (أم — هل — الهمزة) ٢١٢ .

— كم — كيف . من ٢١٣ — ما — مهما ٢١٤ .

— أى . أين . ايان . متى . انى ٢١٥ حذف فاء كيف وباء اى ٢١٥ : ٢١٦ .

— ادوات نها الصدارة ٢١٦ حروف الجواب ٢١٧ .

— حرف الردع والزجر ٢١٨ حروف الزيادة ٢١٨ : ٢١٩ .

— حرفا التفسير (اى . ان) ٢١٩ : ٢٢٠ .

— حرفا الاستقبال (السين وسوف) ٢٢٠ : اذا واذ ٢٢١ : ٢٢٢ .

٥١ — باب الابتداء بالحرف ٢٢٣ : ٢٢٤ .

٥٢ — باب الوقف ٢٢٥ : ٢٢٧ .

ملحق (تعليقات فى هوامش الاصل) ٢٢٨ : ٢٢٩ .

ملحق (تعليقات فى نسخة ب) ٢٣٠ .

٢ — فهرس القرآن الكريم

السورة	الآية		ص
البقرة	٢	لا ريب فيه	١٢١
«	٦	سواء عليهم أأنذرتهم	١٩٦ م
«	٧	وعلى أبصارهم غشاوة	٤٣
«	٨	ومن الناس من يقول	٢٨
«	١٧	ذهب الله بنورهم	٨٨
«	١٩	فيه ظلمات	٧٧
«	٢٠	أو أشد ذكراً	١٢٦
«	٢٦	مثلا ما بعوضة	٣٤
«	٢٩	خلق لكم	١٠٩
«	٣٥	وكلا منها رغداً	١٠٧
«	٤٧	وأنى فضلتكم	٦٧
«	٦٨	عوان بين ذلك	٢٦
«	٧١	فذبحوها وما كادوا يفعلون	٦٠
«	٧٨	إن هم إلا يظنون	٧٣
«	٨٧	فريقاً كذبتم	٩٠
«	٩٨	وملائكته ورسله وجبريل	١٩٣
«	١٠٠	أو كلما عاهدوا	٢١٢
«	١٠٢	بئسما اشتروا به	١٨٦
«	١١١	إلا من كان هودا	٣٣
«	١١٢	بلى من أسلم وجهه	٣٣
«	١١٤	ومن أظلم ممن منع مساجد الله	٢١٤
«	١٢٤	واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات	٩٠،٧٦
«	١٣٥	وقالوا كونوا هودا أو نصارى	١٩٦ م

السورة	الآية		ص
آل عمران ٤١	ثلاثة أيام	...	٢٠٢
« ٥٨	ذلك نتلوه عليك	...	٢٦
« ٦٢	إن هذا لهو القصص الحق	...	٢٦
« ٩١	ملء الأرض ذهباً	...	٢٦٧ م
« ٩٧	من استطاع إليه	...	١٩٨
« ١٠٦	فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم	...	١٨٠ م
« ١٣٥	ومن يغفر الذنوب إلا الله	...	٢١٤
« ١٤٢	ويعلم الصابرين	...	١٧٣
« ١٤٤	وما محمد إلا رسول	...	٥٨
« ١٥٨	ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون	...	١٤١ م
« ١٧٥	وخافون إن كنتم مؤمنين	...	١٧٨
« ١٨٠	ولا يحسبن الذين يبخلون	...	٧٣
« ١٨٤	بالبينات والزبر	...	١٣٢
« ١٨٦	لتبلون	...	١٦٨
النساء ١	تساءلون به والأرحام	...	١٩٨
« ٣	فانكحوا ماطاب لكم	...	٢٩
« ٩	وليخش الذين لو تركوا	...	١٨٠
« ١١	أيهما أقرب	...	٣٣
« ٢١	وكيف تأخذونه	...	٢١٣
« ٢٤	كتاب الله عليكم	...	١٤٩
« ٢٨	وخلق الانسان ضعيفا	...	٣٧
« ٤٥	وكفى بالله وليا	...	٧٥
« ٥٣	فإذا لا يؤتون الناس	...	١٧٠
« ٥٨	وإذا حكمتم بين الناس	...	١٩٤
« ٥٨	نعماً يعظكم به	...	١٨٦
« ٧٧	أو أشد خشية	...	١٢٦

السورة	الآية		ص
البقرة ١٤٣	وإن كانت لكبيرة	...	٦٣
« ١٩٦	أربعة أشهر وعشرا	...	٢٠٢
« ١٩٦	فمن لم يجد	...	٩١
« ١٩٦	ثلاثة أيام	...	٢٠٢
« ١٩٧	الحج أشهر معلومات	...	١٤٠
« ٢١٤	حتى يقول الرسول	...	١٧٣
« ٢١٧	حتى يردوكم	...	١٧٤
« ٢١٧	قتال فيه	...	١٩٨
« ٢٢١	ولعبد مؤمن خير	...	٤٠، ٤١
« ٢٢٨	يتربصن	...	١٦٧
« ٢٣٤	والذين يتوفون منكم	...	٤٧
« ٢٣٨	حافظوا على الصلوات	...	١٩٣ م
« ٢٤٣	وهم ألوف	...	١٢٠
« ٢٥١	ولولا دفع الله الناس	...	٧٥
« ٢٥٩	ولم يتسنه	...	٢٢٦
« ٢٥٩	أو كالذى مر على قرية وهى خاوية	...	١١٨
« ٢٦٠	ثم ادعهن يأتينك سعياً	...	١١٩
« ٢٦٣	قول معروف ومغفرة خير	...	٤١
« ٢٧٩	ونكفر عنكم	...	١٧٨
« ٢٨٠	وإن كان ذو عسرة	...	٥٤
« ٢٨٤	فنغفر لمن نشاء	...	١٧٨
« ٢٨٥	غفرانك ربنا	...	١٠٧
	واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله	...	١٨٥ م
آل عمران ٨	بعد إذ هديتنا	...	٢٢٢
« ٢٠	أأسلمتم	...	٢١٣
« ٣٩	وسيداً وحصوراً ونبيا	...	١٢٢

السورة		الآية	ص
النساء	٧٩	وأرسلناك للناس رسولا	١٢٠
»	٨٦	فحيوا بأحسن منها	١٤
»	٩٢	فمن لم يجد	٩١
»	٩٥	وكلا وعد الله الحسنى	٤٦
»	١٢٩	فلا تميلوا كل الميل	١٠٦
»	١٤٠	وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم ...	٦٤
»	١٦٤	ورسلا قد قصصنا	١٩٨
»	١٦٥	لئلا يكون للناس	١٧٢
»	١٧١	انتهوا خيراً لكم	١٣٠
»	١٧١	ولا تقولوا على الله إلا الحق	٥٦
»	١٧٦	إن امرؤهلك	٨٤
المائدة	٣٨	والسارق والسارقة فاقطعوا	٨١
»	٤٨	شرعة ومنهاجاً	١٩٣
»	٦٠	بشر من ذلكم النار	٢٠١
»	٦٧	إن لم تفعل	١٧٤
»	٦٩	والصابئون	٦٨
»	٧١	وحسبوا ألا تكون	١٧١
»	٧٨	على لسان داود وعيسى بن مريم	١٩٠
»	٩١	فهل أنتم منتهون	٢١٣
»	٩٥	أو كفارة طعام مساكين	١٩٢
»	٩٥	هدياً بالغ الكعبة	١٤٣
»	١١٠	لا أعذبه أحداً	١٠٦
»	١١٤	تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا	٢٠٠ *
الأنعام	٣٩	صم وبكم في الظلمات	٥٠
»	٣٩	من يشأ الله يضلله	١٧
»	٤٧	فهل يهلك إلا القوم الظالمون	١٣٠

السورة		الآية	ص
»	٦٤	منها ومن كل كرب	١٩٨
»	٨١	ولا تخافون أنكم أشركتم بالله	٦٦
		فإن استطعت أن تبتغي نفقاً	١٧٨
»	٩٠	اقتده	٢٢٦
»	٩٥	يخرج الحي من الميت ومخرج الميت	١٩٨ *
»	٩٦	وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر	١٥٨
»	١١٤	أنزل إليكم الكتاب مفصلا	١٢٠
»	١٣٧	قتل أولادهم شركائهم	١٤٧
»	١٤٣	آلذكرين	٢٢٤
»	١٤٨	ما أشركنا ولا آباؤنا	١٩٨ *
»	١٨١	وإن أطعتموهم إنكم لمشركون	١٧٩
الأعراف	٤	بياتاً أو هم قائلون	١٢١
»	١٢	ما منعك ألا تسجد	٢١٩
»	٢٦	ولباس التقوى ذلك خير	٤٦
»	٤٢	والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفساً إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة	٤٦
»	١٥٤	لربهم يرهبون	١٣٥
»	١٧٦	ولو شئنا لرفعناه بها	٩١
»	١٨٥	وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم	٦٥
»	١٨٧	أيان مرساها	٢١٥
الأنفال	٥	وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون	٦٦
»	٧	إحدى الطائفتين أنها لكم	٦٧
»	١٦	أو متحيزاً إلى فئة	١٣٠
»	٢٦	واذكروا إذ أنتم قليل	٢٢٢
»	٢٩	ونكفر عنكم	١٧٨

السورة	الآية		ص
الأنفال	٣٣	وما كان الله ليعذبهم	١٧٢
التوبة	٦	وإن أحد من المشركين استجارك	٧٨
»	٤٠	ثانى اثنين	٢٠٤
»	١١٤	وعدها إياه	٢٠
»	١٢٦	ولاهم يذكرون	٧٧
يونس	٣	ذلكم الله ربى	٢٦
»	١٠	وآخر دعواهم أن الحمد لله	٦٥
»	٢٢	وجاءهم الموج	٧٦
»	٣٧	ولكن تصديق الذى بين يديه	٥٥
»	٥١	أثم إذا ما وقع	٢١٢
»	٦٢	ألا إن أولياء الله	٦٦
»	٨٩	ولا تتبعان	١٦٨
هود	٤	إليه مرجعكم جميعاً	١١٧
»	٢٨	أنلزمكموها	٢٢
»	٤٤	وقضى الأمر	٧٨
»	٥٧	ولا تضروه شيئاً	١٠٦
»	٧١	فبشرناها بإسحاق ومن وراء	١٩٨هـ
»	٧٢	وهذا بعلى شيخاً	١١٧
»	١١٢	ولا تطغوا فيه فيحل	١٧٣
يوسف	٤	أحد عشر كوكباً	١٢٤
»	٤	رأيتهم لى ساجدين	١٢
»	١٤	ونحن عصبة	١٢٠
»	٢٠	وكانوا فيه من الزاهدين	٣٥
»	٢٩	يوسف أعرض...	١٠٣
»	٣١	ماهذا بشراً	٩٧
»	٣٥	ليسجننه حتى حين	١٣٧هـ

السورة	الآية		ص
يوسف	٤٣	للرؤيا تعبرون	١٣٥
»	٨٢	واسأل القرية	١٤٧
»	٨٥	تالله تفتأ	١٤١
»	٨٦	بثى وحزنى	١٩٣
»	٩٠	إنه من يتق ويصبر	١٥
الرعد	١٦	هل يستوى الأعمى . . . أم هل	١٩٦هـ
»	٢٣	يدخلونها ومن صلح	١٩٨هـ
إبراهيم	٩	لا يعلمهم إلا الله	١٣٠
»	١٠	أفى الله شك	٧٧
»	١٠	قل اللهم فاطر السموات	٩٦
»	١٢	وما لنا ألا نتوكل	١٧٠
»	٢٣	دائبين	١٢٢
الحجر	٣٠	فسجد الملائكة كلهم أجمعون	١٨٣
النحل	٥	والأنعام خلقها	٨١
»	٣٠	قالوا خيراً	٩١
»	٣٠	ولنعم دار المتقين	٧٧
»	٤٤	لتبين للناس	١٧٢
»	٧٩	مسخرات	١٢٢
»	٩٦	ماعندكم ينفد	٢٩
الاسراء	٢١	وللآخرة أكبر درجات	١٦٣
»	٢٥	ربكم أعلم بما فى نفوسكم	١٦٥
»	٣٧	ولا تمش فى الأرض مرحاً	١٢٠
»	٧٦	وإذا لا يلبثون...	١٧٠
»	٨٨	قل لئن اجتمعت الانس والجن	١٧٩
»	١٠٠	قل لو أنتم تملكون	٨٤

السورة	الآية	ص
الاسراء	١١٠ أياماً تدعوا	٩٠
الكهف	١٢ أحصى لما لبثوا أمداً	١٢٦
»	١٨ وكلبهم باسط ذراعيه	١٥٥
»	٢٤ أنا أكثر منك مالا	١٢٦
»	٥٠ بئس للظالمين بدلا	٧٧
مريم	١٠ ثلاث ليال	٢٠٢
»	١٤ اشتعل الرأس شيباً	١٢٥
	٢٠ ولم أك بغيا	٥٥
»	٣٠ قال إنى عبد الله	٦٦
»	٣٦ فإما ترين	١٦٨
»	٣٨ أسمع بهم وأبصر	٧٨
»	٦٩ أيهم أشد	٣٣،٣٠
»	٧٥ فليمدد	٢١٠
طه	١٧ وما تلك بيمينك	٢١٤،٢٦
»	٢٠ هل أتاك	٢١٣
»	٧٢ فاقض ماأنت قاض	٣٤
»	٧٤ إنه من يأت ربه مجرماً	٢٣
»	٨٩ أفلايرون ألا يرجع إليهم قولا	١٧١،٦٤
»	٩١ حتى يرجع	١٧٤
الأنبياء	٣ وأسروا النجوى الذين ظلموا	٢٠٠
»	٥٧ وتالله لأكيدن أصنامكم	١٤١
»	٧٢ ووهبنا له إسحاق ويعقوب	١١٧
الحج	١٥ فليمدد بسبب إلى السماء	٢١٠ م
»	٤٠ ولولا دفع الله الناس	٧٥ م
»	٤٦ فإنها لا تعمى الأبصار	٢٣
»	٦٢ ذلك بأن الله هو الحق	٦٦

السورة	الآية	ص
المؤمنين	٣٣ ويشرب مما تشربون	٣٤
»	١٠٠ كلا إنها كلمة	١٠
النور	٤ فاجلدوهم ثمانين جلدة	١٠٦
»	٣١ أيها المؤمنون	١٠٣
»	٣٥ فى زجاجة الزجاجة	٣٧
»	٤٠ لم يكد يراها	٦٠
»	٩٦ فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى ...	٢٩
الفرقان	٤١ أهذا الذى بعث الله رسولا	١٢٣
»	٦٨ يلق أثاماً يضاعف	٢٠٠
الشعراء	٧٢ والذى أطمع أن يغفر لى	١٧١
»	١٨٦ وإن نظنك لمن الكاذبين	٦٣
»	٢٢٧ أى منقلب	٢١٦
النمل	١٠ ولى مدبراً	١٢٠
»	٢٠ لا أرى الهدهد	١٢٠
»	٢٥ ألا ياسجدوا	١٠٣
»	٦٠ أإله مع الله	٤٢
»	٧٢ ردف لكم	٢٣٥
»	٨٠ نودى أن يورك من فى النار	٦٥
القصص	٨ ليكون لهم عدواً	١٧٣
»	١٥ هذا من شيعته	٢٦
»	٢١ فخرج منها خائفاً	١١٧
»	٢١ ولى مدبراً	١٢٠
»	٦٢ أين شركائى الذين كنتم تزعمون	٧٣
»	٧٦ ما إن مفاتحه لتنوء	٦٦
»	٧٩ فخرج على قومه فى زينته	١٢٠
»	٨٧ ولا يصدنك	١٦٨

السورة		الآية	ص
العنكبوت	٥١	أو لم يكفهم أنا...	٦٦
«	٦١	ليقولن الله	٧٨،٧٧
الروم	٢٧	وهو أهون عليه	١٦٥
«	٥١	لظلوا	١٤٠
الأحزاب	٣٣	ليذهب عنكم	١٧٢
سبأ	١٠	ياجبال أوبى معه والطير	٩٧
«	١١	أن اعمل سابغات	١٨٦
«	٢٤	وإنا أو إياكم لعلى هدى	١٩٦م
فاطر	١٠	والعمل الصالح يرفعه	٨٣
«	٣٦	لا يقضى عليهم فيموتوا	١٧٣
يس	٢٠،٢١	اتبعوا المرسلين اتبعوا من لايسألكم	٢٠٠
«	٣٥	وماعملت أيديهم	٣٤
«	٣٧	وآية لهم الليل نسلخ	٣٧
«	٥٢	من بعثنا	٢١٣
الصافات	٤٧	لا فيها غول	٧٧
«	٥٤	قال هل أنتم مطلعون	٢٠
«	٥٦	إن كدت لتردين	٦٣
«	٧٩	سلام على نوح	٤١
«	١٥٣	أصطفى البنات	١٣
ص	٣	ولات حين مناص	٥٨
«	٦	وانطلق الملأ منهم أن امشوا	٢٢٠
«	٢٣	تسع وتسعون نعجة	١٢٤
«	٢٨	هل أتاك...	٢١٣
«	٤٤	نعم العبد	٧٨،٧٧
«	٥٠	جنات عدن مفتحه لهم الأبواب	٣٨
«	٧٣	فسجد الملائكة . كلهم أجمعون	١٨٣م

السورة		الآية	ص
الزمر	٦٠	وجوههم مسودة	١٢٠
«	٦٤	أفغير الله تأمرونى	١٩
غافر	٧٠—٧١	فسوف يعلمون إذ الأغلال	٢٢١
«		فأى آيات الله تنكرون	٩٠
فصلت	١٠	فى أربعة أيام سواء	١١٨
«	١١	قالتا أتينا طائعين	١٢
«	٣٩	ومن آياته أنك ترى الأرض	٦٦
«	١١	الشورى ليس كمثله شىء	١٣٧
«	٤٣	ولمن صبر وغفر إن ذلك	٤٥
«	٥١	أو يرسل رسولا	١٧٢
الزخرف	٧	إلا كانوا به يستهزئون	١٢١
«	٢٣	ظلمنا أنفسنا	١٨٩
«	٣٩	ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم	٢٢١
«	٨٤	وهو الذى فى السماء إله	٣٤
الدخان	١—٣	والكتاب المبين إنا أنزلناه	٦٦
«	٢٥	كم تركوا من جنات	٩٠
الأحقاف	٥	من لا يستجيب له	٢٩
«	٢٠	أذهبتم طيباتكم	٨٨
«	٢٥	تدمر كل شىء	١٨٩
«	٣٥	فهل يهلك إلا القوم الفاسقون	٢١٣
محمد(ص)		فإما منا بعد واما فداء	١٠٨
«	٢٩	طاعة وقول معروف	٤١
الفتح	٢٧	محلقين رءوسكم..	١١٩
الحجرات	٥	ولو أنهم صبروا	١٨٠
«	١٢	لحم أخيه ميتاً	١١٧
ق	٣٥	ولدينا مزيد	٤٣

السورة	الآية	ص
ق	٣٨ وما مسنا من لغوب	٧٥
الذاريات	٢٣ إنه لحق مثل ماأنكم تنطقون	٦٦
»	٢٥ سلام قوم منكرون	٥٠
الطور	١٥ أفسحر هذا	٢١٢
»	١٨ فاكهين بما آتاهم ربهم	٣٤
النجم	١ والنجم إذا هوى	٢٢١
القمر	١٢ وفجرنا الأرض عيوناً	١٢٦
»	٢٤ أبشراً منا واحداً نتبعه	٨٢
»	٤٢ وكل شئ فعلوه فى الزبر	٨٣
الرحمن	٣٥ شواظ من نار ونحاس	١٤٥
الواقعة	٥٩ أأنتم تخلقونه	٧٧، ٨٤
الحديد	٢٩ لئلا يعلم	١٧٣، ٢١٩
المجادلة	٤ فمن لم يستطيع	٩١
الحشر	١ سبح لله	٤٩
الصف	٥ لم تؤذونني وقد تعلمون	١٢١
المنافقون	١ والله يعلم إنك لرسوله	٦٦
التحريم	٤ قلوبكما	١٨٩
الملك	١٩ ويقبضن	١٩٨ م
الحاقة	١ الحاقة ما الحاقة	٤٧
»	٧ سبع ليال	٢٠٢م
»	٤٤ ولو تقول علينا بعض الأقاويل	١٠٧
نوح	١٧ والله أنبتكم من الأرض نباتا	١٠٦
»	٢٨ وللمؤمنين والمؤمنات	١٩٣
الجن	١٦ وأن لو استقاموا على الطريقة	٦٤
»	١٨ وأن المساجد لله	٦٧
»	٢٨ ليعلم أن قد أبلغوا	٦٤

السورة	الآية	ص
المزمل	٢٠ علم أن سيكون	٦٤، ١٧١
المدثر	٦ ولا تمنن تستكثر	١٢١، ١٧٩
»	٣٣ كلا والقمر	٢١٨
القيامة	١ لا أقسم	١٤١
»	٣ أيحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه...	
	بلى قادرين	١٢٣
النبأ	١ عم يتساءلون	٢١٤
»	٥ ثم كلا سيعلمون	١٨٩
»	٣٢—٣٣ مفازاً حدائق	١٩٩
النازعات	٤١ فإن الجنة هى المأوى	٣٨
»	٤٢ أيان مرساها	٢١٥
الانشقاق	١ إذا السماء انشقت	٧٨، ٨٤
البروج	٤ قتل أصحاب الأخدود	١٤٠
»	١٤ وهو الغفور الودود	٤٩
»	١٦ فعال لما يريد	١٣٥
الطارق	٤ إن كل نفس لما عليها	١٨٢
الفجر	٢٢ صفاً صفاً	١٨٨
البلد	١ لا أقسم	١٤١
»	٥ أيحسب أن لن يقدر عليه أحد	٦٤
»	٧ أيحسب أن لم يره أحد	٦٤
»	١٤—١٥ أو إطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما	٧٨
الشمس	٥ ومابناها	٢٩
»	٩ قدأفلح من زكاها	١٤٠
»	١٣ ناقة الله وسقياها	١٠٥
الليل	١٥ لا يصلاها إلا الأشقى الذى...	٣٨
الضحى	ولسوف يعطيك ربك فترضى	١٤١م

السورة	الآية	ص
العلق ٦	كلا إن الإنسان ليطغى	٢١٨هـ
» ١٥	لنسفعاً	٢٢٦
الشرح ١	ألم نشرح	٢١٢
التين ٤	فى أحسن تقويم	١٤
القدر ١	إنا أنزلناه	٦٦
» ٥	سلام هى حتى مطلع الفجر	١٣٧هـ
الزلزلة	مثقال ذرة خيراً يره	١٢٤
الهمزة ١	ويل لكل همزة	٤١
» ٤	لينبذن	١٦٨
النصر ١	إذا جاء نصر الله والفتح	٢٢١

٣ — فهرس الأحاديث النبوية

١ — اتقوا الموبقات : الشرك والسحر ٢٠١
٢ — التمس ولو خاتما من حديد ٥٦
٣ — أمر بمعروف صدقة ٤١
٤ — إنى أعلم إذا كنت عنى راضية ٢٢١
٥ — والله لأغزون قريشا والله لأغزون قريشا ١٨٩هـ
٦ — أو مخرجى هم ٧٥
٧ — غير الدجال أخوفنى عليكم ٢٠
٨ — ما أخرجكما من بيوتكما ١٨٩
٩ — نحن معاشر الأنبياء لانورث ١٠٤
١٠ — وشراق الدماء ١٦١
١١ — وخمس صلوات كتبهن الله ٤١
١٢ — يتعاقبون فيكم ملائكة ٧٥

٤ — فهـــرس الأمثـــال

١ — أحشفا وسوء كيلة ٩٢
٢ — أفتد مخنوق ١٠٤
٣ — الكلاب على البقر ٩٢
٤ إن تأتنى فأهل الليل وأهل النهار ٩٢
٥ — إن مضى غير فعير فى الرباط ٤٢
٦ — عسى الغوير أبؤساً ٥٩
٧ — كل شئ ولا شتيمة حر ٩٢
٨ — كليهما وتمراً ٩٢
٩ — هذا ولا زعماتك ٩٢
١٠ — ومن يسمع يخل ٧٣
١١ — دون عليان خرط القتاد ٢٤هـ
١٢ — قبح الله معزى خيرها خطة ٢٤٣هـ
١٣ — شئ جاء بك ٤٢
١٤ — شر أهر ذاناب ١٢هـ

٥ — فهرس الأشعار

صدر البيت	عجزه	بحره	قائله	ص
		«أ»		
	وظباء	خفيف	الأخطل التغلبي	٢١٧
فذاك ولم .	المراء	وافر	. . . .	١٧٦
	نجلاء	خفيف	عدى بن الرعناء	١٣٦هـ
		«ب»		
عجيب لتلك	أعجب(هـ)	كامل	هنى بن أحمر	٤٢
غيلان مية	أوكسربا(هـ)	بسيط	ذو الرمة	٤٤
	المواكب(هـ)	طويل	الحارث بن خالد المخزومى	٤٧
خيال	المذبذب	طويل	البعيث	٥١
الاليت ..	المشيب	وافر	حسان بن ثابت	١٧٠هـ
سراة	العراب	وافر		٥٤
	ثم اضطرب	متقارب	أبوداود جويرية ابن الحجاج	١٩٥هـ
	قريب	وافر		٥٩
وأسقيه	ملاعبه	طويل	ذو الرمة (غيلان بن عقبة)	٦٠هـ
	نامها (هـ)	طويل	مغلس بن لقيط	٢١
كأن صغرى	الذهب	بسيط	أبو نواس	١٦٥
ولكن ديافى	أقاربه	طويل	الفرزدق	١٦٨
أخلاى	الادب	بسيط	أبو تمام	٧٢
يبكيك	العجيب	بسيط		٩٩
	للعجب	بسيط		٩٩
أخلاى	معتب	طويل	الغطمش الضبي أو أبو ذؤيب الهذلى	١٨٠
		«ت»		
	الفرات (هـ)	وافر	عبد الله بن يعرب	١٤٦
	مرت(هـ)	طويل	رجل من طيئ	١٥٥

صدر البيت	عجزه	بحره	قائله	ص
ألاعمر	الغفلات(هـ)	طويل		٧٠
		«ج»		
	المهتاج	خفيف	المهلهل (عدى بن ربيعة) أخو كليب بن وائل	٩٤
		«ح»		
	سلاح(هـ)	طويل	مسكين الدارمى	١٠٥,١٨٨
	تستريحى	وافر	ابن الاطنابة	١٤٩
	الطوائح(هـ)	طويل	ضرار بن نهشل أو الحارث بن نهيك	٧٨
	بمستباح(هـ)	وافر		١٨٥هـ
	وتفوح(هـ)	طويل		٣٢
	أفراحا(هـ)	بسيط		١١٧
		«د»		
	فأعودها(هـ)	طويل	صخر بن العود الحضرمى	٦٢
	والد(هـ)	طويل		٢٠
ولقد سئمت	لبيد	كامل	لبيد بن ربيعة العامرى	٢٦
	معد(هـ)	وافر		٣٠
	بالشهاد	وافر	أمية بن أبى الصلت	٤٠
	شديد	طويل	عبد الرحمن بن حسان	١٢١
	الأسد	منسرح	الفرزدق	١٤٦
	وعناداً(هـ)	كامل	عبد الله بن رواحة	٥٤
	فديد	وافر	زيد الخير	١٥٦
	عودا	طويل	الفرزدق	٥٤
	وعهودا	كامل	جميل بن معمر	١٨٨
	المتعمد(هـ)	كامل	امرأة الزبير بن العوام	٦٣
		«د»		
	ومحمد	كامل	الفرزدق	١٩٤
كأنه لمق	بسواد	كامل	الأعشى	١٩٩

أولادى	بسيط	جرير	١٩٦	
الجوادا	وافر	جرير	٩٧	
مسهداً	طويل	الأعشى فى مدح الرسول (ص)	١٠٧	

« ر »

للقفر	طويل	ابن خشرم العذرى	٨٢هـ	
ياعمرا	بسيط	جرير	١٠٠هـ	
شرا(هـ)	طويل	طالب بن أبى طالب	٩٢,٩٦	
وما نبالى ديار	بسيط		٢١	
أتبكى أقدر	طويل	رؤبة	٢٢	
وافى لتعروني القطر(هـ)	طويل	أبو صخر الهذلى	١٠٩	
لا تركنن القدر	بسيط	كعب بن زهير	٣٤	
على قدر	بسيط	جرير	١٩٦هـ	
أى نفس والأنصار	خفيف		٢١٦	
تظل بها الأباعر	طويل		١٣٥	
استقدر اله مياسير	بسيط	حريث بن جبلة العذرى	٢٢١	
ملاكدر(هـ)	بسيط		٣٤	
تنظرت مواطره	طويل	الفرزدق	٢١٦	
تنويرا(هـ)	بسيط		١٤٣	
عمرو	طويل	رشيد بن شهاب اليشكرى	٣٩	
إلا لصابر	طويل		١٧٣	
عاقر	طويل	أبو طالب	١٥٦	
الحجورا	وافر	رجل من بنى سليم	٢٨هـ	
أولا فوارس بالحار	بسيط		١٧٥	
هن الحرائر بالنسور	بسيط	الراعى النميرى	١٣٤	
من عار	بسيط	سالم بن دارة	١٢٠	
و يغير الماء اعتصارى(هـ)	رمل	عدى بن زيد العبادى	١٨١	

« ز »

تصفر (هـ)	طويل	تأبط شرا	٥٩	

أجر	متقارب	أمرؤ القيس	٤٢	
لعمرك متيسر(هـ)	طويل	الفرزدق	٤٤	
نسر	متقارب	النمر بن تولب	٤٥	
عشارى(هـ)	كامل	الفرزدق	١٢٥	
قفرا(هـ)	طويل	ذو الرمة	١٣٠	

« س »

بائس	طويل		١٣٢	
القوائسا	طويل	عباس بن مرداس	١٦٤	
كى لتفضيي مختلس	مديد	عبد الله بن قيس الرقيات	١٦٩هـ	
احبس احبس(هـ)	طويل		١٨٨	
ياصاح والحلس(هـ)	سريع	حرز بن لوذان	٩٧	

« ع »

جائعا(هـ)	طويل	أم حاتم	١٤٠	
أقاطع (هـ)	طويل		٥٢	
الصنيع (هـ)	بسيط	العباس بن مرداس	٥٥	
أجدعا(هـ)	طويل	متمم بن نويره	٦٢	
أطمع	طويل	قيس بن الملوح (مجنون ليلى)	٣١	
تتابع (هـ)	طويل		٦٩	
الأصابع	طويل	الفرزدق	٨٨	
ولقد شربت وأربعا(هـ)	كامل	الأعشى	١٩٤	
وقوعا(هـ)	وافر	المرار الفقعسى	١٩٤	
إذا باهلى المنزغ (هـ)	طويل	الفرزدق	١٤٥	
أكفرا الرتاعا	وافر	القطامى (عمير بن شحيم)	١٥٣	
وتخدعا	طويل	جميل بثينة	١٦٩هـ	
جميع	طويل		١٤٠هـ	

«ف»

المعلف(ه)		طويل		٣٣
الخزف(ه)		بسيط		٥٧
عارف(ه)		طويل	منذر الكلبي	٥٧

«ق»

شارق(ه)		طويل		٤٣
المستقى		كامل	القطامي	٣٩
منطيق		بسيط	جرير يهجو الأخطل	١٢٧

«ك»

العوارك(ه)		طويل	هند بنت عتبة بن ربيعة	١١٩

«ل»

	من عل	طويل	امرؤ القيس	١٤٦
كمائخط..	أويزيل	وافر	أبو حية النميري	١٤٧
	الوعل	بسيط	الأعشى	١٥٤ه
	فعلا(ه)	طويل		٩٣
	معجل	طويل	امرؤ القيس	١٥٩ه
	أعقلا	طويل	القلاح بن حزن	٩٣ه
	فحومل(ه)	طويل	امرؤ القيس	١٧٩
فدنوت	مضللا (ه)	طويل		١٦٣
	الباطل	سريع		٤٦
	الباطل(ه)	كامل	جرير	٣٥
والمرء	وتأميل	بسيط		٥٠
	الثمالا(ه)	متقارب	جنوب (أخت عمرو ذي الكلب)	٦٤
	سؤل	خفيف		٦٥
...	المتفضل(ه)	طويل	امرؤ القيس	١٠٩

	مهمل(ه)	طويل		٨٥
لمية	خيلل(ه)	مجزوء الوافر	كثير عزة	١١٧
كائن	ولا وكل	بسيط		١١٨
	مرحل(ه)	طويل	أمرؤ القيس	١٢٢

«ل»

	وأوصالي(ه)	طويل	امرؤ القيس	١٣٩
	جلله	خفيف	جميل بثينه	١٣٦ه
	يفعل	طويل	امرؤ القيس	١٧
	والخدل(ه)	بسيط	الفرزدق	٣١
	وشمأل(ه)	طويل	امرؤ القيس	٣٢
فارسلها	الدخال(ه)	وافر	لبيد بن ربيعة	١١٩,٣٨
	أمثالي(ه)	بسيط	قيس بن الملوح (مجنون ليلى)	٢١٣,٧٠
كي يخاف	سؤال	خفيف	الأعشى	٢١٥
	لأأقلي(ه)	طويل		٢٢٠
	ابقالها	متقارب	عامر بن جوين الطائي	٧٥
لما	وقد فعل	طويل	أبو الأسود الدؤلي	٧٦
	المال	طويل	امرؤ القيس بن حجر الكندي	٨٦
	فعلا(ه)	طويل	ضابئ البرهمي	٣٢٨
	لم تحلل(ه)	طويل	امرؤ القيس	١٠٦

«م»

لاتقربن	مظلوما	كامل	ليلى الأخيلية	٥٦
لايبولنك	ألما	خفيف		٦٥
	مستسلم(ه)	كامل	الفرزدق	٦٧
	مداما	وافر		١٤٤ه
ظلوم	ظلم	كامل	الحارث بن خالد المخزومي	١٥٣

	أو تستقيما	وافر	زياد الأعجم	١٧٣
	عظيم(ه)	كامل	أبو الأسود الدؤلى	١٧٣
	ولا هضما	طويل		١٧٧ه
	وإن لم	كامل	ابراهيم بن هرمة القرشى	١٧٦ه
دمت	والكرم	بسيط		١٧٨,٣٩
فأقسم	مظلم(ه)	طويل	المسيب بن علس	١٨١
	السلم(ه)	طويل	أرقم بن علياء	١٦٢
			أو علياء بن أرقم اليشكرى	
			أو كعب بن أرقم اليشكرى	
			أو باعث بن صريم اليشكرى	

« م »

قضى	غريمها	طويل	كثير عزة	٨٦
	حرام (ه)	وافر	الفرزدق	٨٨
	غرام	طويل	ذو الرمة (غيلان بن عقبة)	١٠٤
	السلام	وافر	الأحوص	١٩٥
	تهدما(ه)	طويل		٢٠١
جرىٔ	يظلم	طويل	زهير بن أبى سلمى	١٥
وأنت	يلوم(ه)	طويل	أمامة	٣٢
	علقم	طويل	رجل من همدان	٣٥
عهدتك	متيما(ه)	طويل	قيس بن الملوح(مجنون ليلى)	١٢١
	كلامها	طويل	قيس بن الملوح(مجنون ليلى)	١٣٢
	هرم	بسيط		٧٠

« ن »

إذاما الغانيات	والعيونا	وافر	الراعى النميرى(عبيد بن الحصين)	١٩٣,١١٦

	أبوان	طويل	رجل من أزد السراة	١٣٥ه
يحشر	شئون(ه)	خفيف		٦٩
	وهوان(ه)	خفيف		٩٩ه
مضت	وحجتان (ه)	وافر		١٤٤ ه
	دفينا	كامل	أبوطالب	١٤١ه
أنا الموت	تخوفينى	وافر	أبو حية النميرى	١٤٢
	قطنا(ه)	طويل		٥٢
	المحانين (ه)	منسرح		٥٨
أيقنت	أمينا	طويل		٦٤
	النبيين	بسيط	الفرزدق	١٣ه
ماذا تبتغى	الأربعين	وافر	سحيم بن وثيل الرياحى	١٣ه
أيها السائل	منى	خفيف		

« ه »

	هواها(ه)	طويل		١٢٣

« ى »

	يمانيا	طويل	عبد يغوث	١٥
تعز	وافيا(ه)	طويل	النابغة الجعدى	٥٨
	مواليا	طويل به خرم		٥٧
	تلاقيا(ه)	طويل	عبد يغوث	٩٣
مهماليه	سربالية(ه)	سريع	عمرو بن ملقط	٢١٤

٦ — انصاف الأبيات

محاجبها حب الألى كن قبلها	طويل	مجنون ليلى	٢٨
قد صرت البكرة يوماً أجمعا			١٩١
أقسم بالله أبوحفص عمر			١٩٢
ليئس المرء قد ملئ ارتياعا	وافر		١٨٧
لعمرى لنعم الفتى مالك	متقارب		١٢٩,١٤٠
			٢١٥

ما إخال لدينا منك تنويل		بسيط	١٦٩
قد زاد حزنك قد قيل لاحزنا		بسيط	١٠٧
الحزن بابا والعقور كلباً		رؤبة	١٦٢
وباحكم الوارث عن عبد الملك		رؤبة	٩٦
لو أحق الأقراب فيها كالمقق			١٣٧

٧ — فهرس الأرجاز

	الضباب	مشطور	رؤبة بن العجاج	١٠٤
	خلب	مشطور	رؤبة بن العجاج	٦٥
	يمانيه(ه)			١٨٧,٥
	نصرا		رؤبة بن العجاج	٩٧
أقسم	ولا دبرا (ه)	مشطور	عبد الله بن كيسبة	
فى أى يوم	قدر	مشطور	الحارث بن المنذر الجرمى	١٧٦
	قصورها(ه)	مشطور	أبو النجم	٣٨
وتركنى	أو أطيرا			١٧٠
	شعرى	مشطور	أبو النجم (الفضل بن قدامة العجمى)	٤٤
	العيس		جران العود	١٢٩ه
	قط		العجاج	١٨٥ه
	سعه(ه)			٣١
	أياكا		حميد الأرقط	٢٢
	ظليل		أحيحة بن الجلاح	١٦٣
	رمله			١٣١
	فانزل(ه)		عبد الله بن رواحه	٩٤
	وميسم(ه)		الأسود الحمائى	١٨٧
	مهمه		رؤبة	١٣٦ه
	عيناها(ه)			١١٦
	لايستغنى (ه)			٤٦
	والليانا		رؤبة	١٥٨

٨ — فهرس الأعلام

« ا »

ابن الأثير ٢٨٨

أحمد عارف حكمت (شيخ الاسلام) ٣،٤ — الأخفش ٣٠،٤٩،٦١ ٩٧ه، ١٢٢، ١٣٥، ١٣٨، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٠، ١٧٤، ١٩١ه، ٢٠٩

الأشج = عمر بن عبد العزيز ١٦٦ه الأشمونى ٥٢ه.

الأصمعى ٣٨ه ١٤٩ه ابن الأعرابى ٢١٤ه الأعشى = أعشى قيس (صناجة العرب) ١٥٤ه

آلله ٩٨,٩٧,٩

امرؤ القيس ٢٠٩ه أمية بن المغيرة ١٥٦ه

« ب »

البرهان ابراهيم = برهان الدين الآمدى ١٢١، ٢٢٩ ابن برهان ١٤٣ ابن برى ٥٧ه ٥٩ه ١٩٩ه البغدادى = عبد اللطيف البغدادى ٣ بروكلمان ٤

« ت »

التبريزى ٨٢ه ابن تغرى بردى ٣ أبو تمام ٧٢ه تيمور ٣

« ث »

ثعلب ٤٤,٢٩

« ج »

جران العود ١٢٩ه الجرجانى ٥ الجرمى ١٥٦ه جمال الدين أبو عبد الله بن هشام الأنصارى ١٢٨—٢٢٩ ابن جنى ٩٩ه ١٨١ه الجوهرى ١٣٠ه ١٣٩ه ٢٢٨

« ح »

حاجى خليفة ٤ الحارث بن خالد المخزومى ١٥٢ه ١٥٣ه الحجاج ١٩٤ه ابن حجر العسقلانى ٤ أبو الحسن = الأخفش . حميد الأرقط ١٣٤ه أبو حيان ٤٢,١١٥,١٣٩ه ٢٣٠

(خ)

ابن خالويه ١٨٣ه ابن الخباز الموصلى ١٠١ الخرنق (اخت طرفة) ١٨٦ ابن خروف ٩٩ه ١١٥ه خطة ٢٤ خفاف بن ندبة ٥٥ه الخليل = الخليل بن أحمد ٢٩، ٣٠، ٩٤، ٩٧، ١٠٥، ٢٢٨

« د »

ابن درستويه ٥٣ ابن دريد ٥

« ذ »

أبو ذر ٤١ه

« ر »

رؤبة ٨٠ه، ١٥٨ه الربيع بن زياد ٥٥ه
الرضى ١٦١ه

الزركلى ٤، زفر بن أبى الحارث الكلابى ١٥٣ه زيادة العنبرى ١٥٨ه
زيد الخير ١٥٦ه

« س »

ابن السراج ١٨١ه
سيبويه ، ٢١، ٢٢، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٥٦ه، ٥٧ه ٥٨ه ٦٥ه، ٧٠، ٧٨ه ٨١ه ٨٣، ٨٤، ٩٧، ٩٩ه ١٠٢ه ١٠٤، ١٠٥، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٧، ١٣٨، ١٦١، ١٨١ه ٢٠٣ه، ٢٠٦، ٢٢٨
السيرافى ١٥٥ه السيوطى ٣، ٥

« ش »

الشلوبين ١٠١ه الشنقيطى ٥ شهيد الدار = عثمان بن عفان ١٤٢ه
الشوكانى ٤

« ص »

ابن الصائغ الزمردى، ٩٩ . صاحب النهاية = ابن الخباز الموصلى
صخر جعد الخضري ٦٢ه الصيمرى = أبو عبد الله بن على بن اسحاق النحوى ١١٥

(ض)

ضابئ البرهمى ٩٣ه ضرار ٢٤ الضبى ٥

« ط »

طاش كبرى زاده ٣ أبو طالب ١٥٩ه أبو طاهر ١٨١ه

« ع »

ابن عباس ٣٩ ه ٦٠ه عبد السلام هارون ٥ عبدالله بن جدعان ٣٩ه عبد الله بن الدمنية ٣٢ عبد الله بن يوسف الأنصارى = جمال الدين أبو عبيدة ٢٢٢ عدى بن حاتم الطائى ٧٦ ه عدى بن زيد بن حماد التميمى ٨١ه غرار ٢٤ ابن عصفور ٩٩ه ١١٥ه ١٨٧ه علقمة ٨٠ه على بن أبى طالب ١٧٦ أبو على الفارسى ١١٥ عليان ٢٤ ابن العماد الحنبلى ٣ عمر بن الخطاب ١٠٥ه عمر بن عبد العزيز ٩٧ه ابن عمر ٢٤، ٣٨ه عمر كحالة ٤ عمرو بن أبى العلاء ٦٣ ، ٦٤ه عمرة بنت العجلان ٦٤ ه عيسى = ابن عمر الثقفى (شيخ الخليل وسيبويه) ٢٠٦ أبو عمرو ٥٧، ٩٧ه العينى ٥، ٥٦ه ١١٦ه ١٤٣ه

« ف »

الفارسى = أبو على الفارسى ٥٠، ٨٣، ٢٠٦، ٢٠٩
فاطمة بنت خرشب الأنمارية ٥٥ه الفراء ٢٢ ، ٢٦ ، ٥٤ه ٦٨، ٨٥ ، ٩٥ه ١٠١، ١٠٢ ، ١١٦ه ١٣٣ه ١٧٤ ٢٢٨ه الفيروز أبادى ١

« ق »

القلاخ بن حزن ١٥٦ه قيس بن ذريح ٢٢

« ك »

كحل ٢٤ة الكسائى ٢٢، ٥٦، ٥٨ه ٦٨، ٧٨، ٨٥، ١٢٧، ١٣٢ه ١٤٧ ١٥٤، ١٥٥، ١٧٩، ٢٢٨ كليب بن وائل ٢٤ه ابن كيسان ١٠٢، ١١٤ه ١١٥، ١٣٩

« ل »

لبنى ٢٢

« م »

المؤلف = ابن هشام ١٢٧ المازنى ٣١، ٩٨، ١٢٩، ١٤٣ مالك بن الريب المازنى ٩٣ه ابن مالك ١٠١، ١٢١ه ١٤٠، ١٨٦ه، ١٩١ه المبرد ٨١ ه ٩٥، ٩٧، ١٠١، ١٠٣، ١٢٧، ١٣٧، ١٣٨، ١٦١، ١٦٥، ١٧٤ مجنون ليلى ٧٠ه محب الدين أبو عبدالله محمد الشافعى الطرابلس ٢٢٩ محمد(ص) ٢٢٧، ٢٢٨ ، ٢٢٩ محمد على بن مسعود أبي الحشن الشافعى محمد بن الملاح الطرابلسى ٢٢٧ ، ٢٠٨ المرزوقى٥ ابن مسعود ٣٩ه ابن معاوية الضرير = هشام ٤٧ه ١٠١ ابن معط ٥٣ معاذ ٤١ه ابن منظوره . ابن هشام = المصنف ١١٤

« ن »

النابغة=النابغة الذبيانى ٢٤، ٥٦ه أبو النجم = الفضل بن فضاله العجلى ١٤٨ه الناقص = يزيد بن عبد الملك ١٦٦ه النعمان ١٨١ه النمر بن تولب ٤٥ه

« هـ »

ابن هشام ٦٤، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧، ١٧٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٨ ٢٠٣، ٢١٢، ٢١٥ أبو الهيثم ٣٥ه

« و »

الوليد بن يزيد ٣٩ه

« ى »

يزيد بن الصعق ١٤٦ه ابن يعيش ١٨٧ه يونس ٢٩، ٣٠، ٤٢، ٩٤

٩ — فهرس القبائل والطوائف

أبناء يعصر ٣٤ بنى أسد ١٠ بنى اسيد بن أبى العيص ٤٧ه أزد السراة ١٣٥ه أهل الحجاز ٥٧، ٢٠٣ أهل العالية ٥٨

البصريون ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٩ه ٤٧، ٨٥، ٨٧ه ١١٥ه ١٢٨، ١٢٩ه. ١٣٢، ١٣٧، ١٤٩ه ١٥١ه ١٥٦ه

البغداديون ١٣٤ه ، ١٥٣

تميم ١٦، ٢٢، ٧٠، ٨٠ه ١٢٩، ٢٠٣ التميمون = تم . التيم ٩٣ه

الجمهور ٣٤ه ٤٧ ١١٤، ١١٥ه ١٣٨ه = جمهرة النحاة

الحجازيون ٢٠٩,

دبير ٨٠ه

بنو سليم ٧٣

بنى طيبة ٨٠ه طىٌ ٢٦، ٢٩، ٧٠= الطائيون

العرب ١٣٤ه . عقيل ٦٢، المغاربة ١٥٩ه

الفزاريين ٧٢ه فقعس ٨٠ه

قريش ٢٤، قيس بن عيلان ١٤٥ه

كنانة ٢ الكوفيون ٢٢، ٢٣، ٢٩، ٤٠، ٤٤، ٤٨، ٥٤، ٦٣ه ٧٢، ٨٥، ٨٦ه ١٠٠، ١٢٨، ١٢٩ه ١٣٥، ١٣٧، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦ه ١٩٠ه

المتأخرون ٤، ١٨، ٦٢، ١٩٠

المولدون ١٤٣ه

نبط الشام ١٦٨ه

النحويون ٨٩ه ٢٣٠

هذيل ١٣٧

يوم الكلاب ٩٣ه

١٠ — فهرس الأماكن

باريس ٣,٤ بلغ ٢٠٨
جامعة الدول العربية ٣
حوران ١٦٨هـ
دار الكتب المصرية ٣
عرفات ٢٥,عمايتان ٢٥
القاهرة ٣,٢٢٧
معهد المخطوطات العربية ٣ مكة ٢٤ المكتبة الأحمدية الأزهرية بطنطا ٣
مكتبة عارف حكمت ٣

١١ — فهرس الكتب

ارتشاف الضرب من لسان العرب ١١٥هـ
الأعلام ٣،١٢٧هـ ١٤٥هـ
الأغانى ١٧هـ ٣٢هـ ٤٥هـ ٨٦،٨٨،٩٧هـ ١٠٩هـ ١١٧هـ ١٢٢هـ ١٢٥،١٢٧هـ ١٣٧هـ ١٤٥هـ ١٦٨،١٧٩هـ ٢١٦هـ
ألفية ابن مالك = الألفية ٥
الأوضح = أوضح المسالك = خلاصة الألفية فى علم العربية =التوضيح ٥،٢٠هـ ٢١هـ ٣١هـ ٣٤هـ ٣٥هـ ٣٩هـ ٤٤هـ ٤٧هـ ٥٢هـ ٥٤هـ ٥٥هـ ٥٦هـ ٥٧هـ ٥٨هـ ٥٩هـ ٦٠هـ ٦٢هـ ٦٣هـ ٦٥هـ ٦٩هـ ٧٢هـ ٧٦هـ ٨٥هـ ٨٦هـ ٩١ هـ ٩٤هـ ٩٧هـ ٩٩هـ ١٠٤هـ ١٠٥هـ ١٠٩هـ ١١٦هـ ١١٧هـ ١١٩هـ ١٢١هـ ١٢٢هـ ١٢٣ — ١٢٥هـ ١٢٦هـ ١٣١هـ ١٣٩هـ ١٤٣هـ ١٤٥هـ ١٥٣هـ ١٥٥هـ ١٧٠هـ ١٧٢هـ ١٧٣هـ ١٨٠هـ ١٨١،هـ ١٨٧،١٨٨هـ ١٩٢هـ ١٩٤هـ ٢١٣هـ ٢١٧هـ
البحر المحيط ٥١هـ البدر الطالع ٤ بغية الوعاه ٣
تاريخ الأدب العربى ٤،١١٥هـ التسهيل ٣٤هـ
الجامع = الجامع الصغير ٥،٦ جمع الجوامع ٥
الجمهرة ٥،١٩،٣٨هـ ٤٠هـ ٥٥هـ ١٣٤هـ ١٨١هـ
حماسة التبريزى ٨٢هـ
الخزانة = خزانة الأدب ٩٣هـ ١٨٨هـ ٢١٥هـ
دائرة المعارف الاسلامية ٣ الدرر الكامنة ٤ ديوان الأخطل ٢١٧هـ
ديوان الأعشى ١٠٧هـ ٢١٥هـ
ديوان أمرئ القيس ٣٢هـ ٤٢هـ ٨٦هـ ١٠٦هـ ١٠٩هـ ١٣٩هـ ١٤٦هـ ١٧٩هـ.
ديوان جرير ٣٥هـ ،١٢٧هـ ديوان الحماسة لأبى تمام ٥٩هـ ديوان ذى الرمة ٦٠هـ ديوان رؤبة ٦٥هـ ديوان زهير ٣٤هـ ديوان الفرزدق ٨٨،١٢٥هـ ١٤٥هـ ١٤٦هـ ١٦٨هـ ٢١٦هـ ديوان القطامى ٣٩هـ ديوان أبى نواس ١٦٥هـ

السراج المنير شرح الجامع الصغير = كتاب الشارح ٤، ٥، ١٩ه ٢٢ه
٢٤ه ٢٦، ٣١ه ٣٢ه ٣٣ه ٣٥ه ٣٨ه ٣٩ه ٤٠ه ٤٢ه ٤٣ه ٤٤ه ٤٥ه
٤٦ه ٤٧ه ٤٨ه ٥١ه ٥٢ه ٥٤ه ٥٥ه ٥٦ه ٥٧ه ٥٨ه ٥٩ه ٦٠ه ٦٢ه
٦٣ه ٦٤ه ٦٥ه ٦٧ه ٦٩ه ٧٢ه ٧٦ه ٧٨ه ٨٥ه ٨٦ه ٨٨ه ٩٢ه ٩٣ه
٩٤ه ٩٥ه ٩٧ه ٩٩ه ١٠١ه ١٠٤، ١٠٥ه ١٠٦ه ١٠٧ه ١٠٩ه ١١٦ه ١١٧ه
١١٨ه ١١٩ه ١٢٠ه ١٣٠ه ١٣١ه ١٣٤ه ١٣٧ه ١٣٩ه ١٤٣ه ١٤٤ه
١٥٥ه ١٥٨ه ١٦٢ه ١٦٣ه ١٦٤ه ١٦٥ه ١٦٨ه ١٧٠ه ١٧٢ه ١٧٢ه
١٧٤ ١٧٦ه ١٧٨ه ١٧٩ه ١٨٠ه ١٨٧ه ١٨٨ه ١٨٩ه ١٩١ه ١٩٢ه
١٩٤ه ٢٠١ه ٢١٣ه ٢١٤ه ٢١٦ه ٢١٧ه ٢٢١ه

سنن أبي داود ١٦١ه سنن ابن ماجة ٢٠ه سنن النسائي ١٥ه ١٦١ه ١٨٩ه
الشذور = شذور الذهب ٩٢ه ١٥١ه ١٨٤ه ٢٢٩
شذرات الذهب ٣ شرح الأشموني على الألفية ٥٦ه
شرح ديوان الحماسة ٥ه ٥٥ه ٧٢ه ١٤٣ه ١٨٠ه ١٩٥ه ٢٠١ه
شرح ديوان الفرزدق ٥٤ شرح ديوان لبيد ١١٩ه

شرح الشذور = شرح شذور الذهب ٣١، ٥٢ه ٥٥ه ٥٨ه ٦٩ه
٨٦ه ١٠٩ه ١١٦ه ١٢٠ه ١٤٢ه ١٤٦ه

شرح الشواهد للعيني ٣١ه شرح شواهد ابن عقيل ٥
شرح شواهد سيبويه ١٣١ه ١٥٨ه ١٧٣ه شرح شواهد المغني ٥، ٣٠ه
٣١ه ٣٥ه ٣٨ه ٤٢ه ٤٣ه ٤٧ه ٤٨ه ٥٢ه ٥٥ه ٥٦ه ٧٥ه ٦٢ه ٦٤ه
٦٩ه ٧٦ه ٨٨ه ٩٤ه ٩٦ه ٩٧ه ٩٩ه ١١٦ه ١١٨ه
١١٨ه ١٢٣ه ١٣٠ه ١٣٤ه ١٣٧ه ١٤٣ه ١٤٤ه ١٥٣ه ١٥٨ه ١٧٠ه
١٧٢ه ١٧٣ه ١٧٤ه ١٨١ه ٢٠١ه ٢١٣ه ٢١٤ه ٢١٧ه

الصحاح ١٠٢ه ٢٢٩ صحيح البخاري ٤٠ه ٥٦، ٧٥، ١٥١ه ٢٠١ه
٢٢١ه صحيح مسلم ٤١ه ٧٥ه ١٥١ه ٢٠١ه
القاموس المحيط ٥، ٢٠ه ٢١ه ٢٤ه ٢٥ه ٤٣ه ٩٢ه

القرآن الكريم ٧ القطر = قطر الندى ٢٦ه ٥٢ه ٥٨ه ٨٦ه ١٠٩ه
الكتاب = كتاب سيبويه ٤٥ه ٨٢ه ١٦٢ه ١٩٩ه = كتاب سيبويه (شرح السيرافي)
كتاب الأتباع لابن خالويه ١٨٣ه الكشاف ١٠٥ كشف الظنون ٤
لسان العرب = اللسان ٥، ١٩٠ه ٢٢ه ٣٥ه ٣٨ه ٤٠ه ٤٢ه ٥٤ه
٥٥ه ٥٦ه ٥٧ه ٥٩ه ٧٦ه ٧٨ه ٩٣ه ٩٧ه ٩٩ه ١٠٥ه ١١٦ه ١١٩ه
١٢٠ه ١٣٠ه ١٣٤ه ١٣٧ه ١٤٩ه ١٦٢ه ١٦٤ه ١٨٠ه ١٨١ه ١٩٤ه
١٩٥ه ٢١٤ه ٢١٦ه ٢٢١ه
مجمع الأمثال ٢٤ه ٤٣ه ٥٩ه ٧٣ه ٩٢ه ١٠٤ه
مجمع المؤلفين ٤ معجم مقاييس اللغة ٥
مجمع شواهد العربية = معجم الشواهد ٥، ٣٠ه ٣٤ه ٥٢ه ٦٥ه ١٢١ه
١٧٣ه ١٧٦ه ١٧٨ه ٢٢٠ه
المحتسب لابن جني ٥١ه
مسند أحمد بن حنبل ٢٠ه ٤٠ه ١٠٤ه ٢٢١ه المصحف الشريف = القرآن الكريم
المغني ٤، ٣٠، ٣١ه ٣٢ه ٣٨ه ٤٣ه ٤٦ه ٤٧ه ٤٨ه ٦٢ه ٦٤ه ٧٦ه
٧٨ه ٨٨ه ٩٤ه ٩٧ه ١٠٧ه ١١٨ه ١٣٠ه ١٣٤ه ٢٤٥ه ١٤٦ه ١٦٤ه
١٥٣ه ١٦٥ه ١٧٥ه ١٧٨ه ١٨١ه ١٩٥ه ٢١٤ه ٢١٦ه ٢١٧ه ٢٢٠ه
٢٢١ه
مفتاح السعادة ٣ المفضليات ٥، ٦٢ه ٩٣ه
الموطأ ٥٦ه
النجوم الزاهرة ٣
هدية العارفين ٣ همع الهوامع ٥٥، ٣٩ه ٤٤ه

مراجـــع

١ – الاعراب عن قواعد الاعراب لابن هشام تحقيق رشيد العبيدى دار الفكر ببيروت ١٩٧٠م

٢ – الأعلام للزركلى ط ٢

٣ – الأغانى للأصفهانى ط بيروت ١٩٥٥م

٤ – الانصاف لابن الأنبارى ط الاستقامة ١٣٤٦هـ

٥ – الانصاف لابن الأنبارى تحقيق محمد محيى الدين ط : القاهرة ١٩٤٥م

٦ – أوضح المسالك إلى ألفية أبن مالك لابن هشام تحقيق محمد محيى الدين. السعادة – مصر ١٩٤٩

٧ – أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام تحقيق عبد المتعال الصعيدى « ط ٤ - ١٩٦٨م »

٨ – البحر المحيط : لأبى حيان – السعادة بالقاهرة ١٣٤٨هـ

٩ – البدر الطالع للشوكانى ط السعادة بالقاهرة ١٣٢٦هـ

١٠ – تاريخ الأدب العربى لبروكلمان (ترجمة عبد الحليم النجار)

١١ – التسهيل لابن مالك – تحقيق محمد كامل بركات – دار الكاتب العربى بالقاهرة ١٩٦٨م

١٢ – الجامع الصغير لابن هشام فى النحو (مخطوطة المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية برقم ٦٦٩(ومصورة بمعهد المخطوطات العربية

١٣ – الجامع الصغير لابن هشام فى النحو (مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس برقم ٤١٥٩) ومصورة .

١٤ – الجامع الصغير لابن هشام فى النحو (مخطوطة مكتبة أحمد عارف حكمت بالمدينة المنورة .

١٥ – الجامع الصغير لابن هشام فى النحو (مخطوطة المكتبة الأحمدية الأزهرية بطنطا) .

١٦ – الجامع الصغير لابن هشام فى النحو : نشر محمد شريف الزبيق ط الملاح بدمشق ١٩٦٨م

١٧ – الجمهرة لابن دريد ط حيدر أبادط ١

١٨ – خزانة الأدب : للبغدادى – تحقيق عبد السلام هارون – دار الكتاب العربى سنة ١٩٦٧

١٩ – الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة لأبن حجر – دار الكتب الحديثة . عابدين بالقاهرة .

٢٠ – ديوان الحماسة : تحقيق وشرح عبد السلام هارون .

٢١ – ديوان الأخطل بيروت ١٨٩١م

٢٢ – ديوان الأعشى دار الكاتب العربى بيروت

٢٣ – ديوان أبى فراس جمع سامى الدهان بيروت ١٩٤٤م

٢٤ – ديوان أمرئ القيس ة تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم–دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٦٠م

٢٥ – ديوان جرير المطبعة العلمية ة بمصر ط ١–١٣١٣هـ
ديوان جرير ط بيروت .

٢٦ – ديوان (ذو الرمة) مكتبة المثنى ببغداد .
ديوان (ذو الرمة) ط كلية كمبردج ١٩١٩م
ديوان (روبة) ط أوربا ١٩٠٣ م

٢٧ – ديوان عمر بن أبى ربيعة – الشركة اللبنانية للكتاب بيروت .

٢٨ – ديوان الفرزدق (شرح) جمع وتعليق عبد الله الصاوى ط الصاوى القاهرة .

٢٩ – ديوان (القطامى) ط بيروت ١٩٦٠م

٣٠ – ديوان قيس بن الملوح (مجنون ليلى)

٣١ – ديوان كعب بن زهير (شرح) السكرى – المكتبة العربية

٣٢ – ديوان لبيدبن ربيعة العامرى – دار القاموس الحديث – بيروت .

٣٣ – ديوان أبي نواس (شرح) محمد كامل فريد ط ١

٣٤ – السراج المنير (شرح الجامع الصغير لابن هشام) للزبيدى – مخطوطة بمكتبة سوهاج برقم ١١٤ نحو ومصورة بمعهد المخطوطات العربية .
٣٥ – السراج المنير (شرح الجامع الصغير لابن هشام) للزبيدى مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس برقم ٤١٦٠ وتحقق الآن .
٣٦ – سنن النسائى
٣٨ – سنن أبن ماجه
٣٩ – سنن أبى داود
٤٠ – شذرات الذهب لابن العماد – مكتبة القدس القاهرة ١٣٥١هـ .
٤١ – شرح الأشمونى على الألفية – عيس البابي الحلبى – القاهرة
٤٢ – شرح ديوان الحماسة للمرزوقى – تحقيق عبد السلام هارون وآخرين ط ثانية القاهرة ١٩٦٧م
٤٣ – شرح شذور الذهب لابن هشام ط عيس البابى الحلبى (بدون تاريخ)
٤٤ – شرح شواهد ابن عقيل على ألفية أبن مالك : للجرجانى – المطبعة الميمنية – مصر .
٤٦ – شرح شواهد المغنى : للسيوطى – البهية ١٣٢٢هـ
٤٧ – شرح القطر لابن هشام – محمد على صبيح ١٩٣٤م
٤٨ – الصحاح للجوهرى – تحقيق أحمد عبد الغفور العطار – دار الكاتب العربى ١٩٥٦م
٤٩ – صحيح البجارى – مطابع الشعب ١٣٧٨هـ
٥٠ – صحيح مسلم – القاهرة ١٣٨٣هـ – (الجامع الصحيح) .
٥١ – فهرس الكتب العربية بدار الكتب ١٩٢٥ : ١٩٢٦م
٥٢ – فهرس المخطوطات المصورة بدار الكتب من ١٩٢٩م : ١٩٣٥م .
٥٣ – فهرس معهد المخطوطات العربية (بجامعة الدول العربية)
٥٤ – القاموس المحيط للفيرزو أبادى – السعادة بمصر
٥٥ – كتاب سيبويه (شرح السيرافى (بولاق مصر ١٣١٦هـ
٥٦ – الكتاب لسيبويه : تحقيق عبدالسلام هارون – دار القلم بالقاهرة ١٩٦٦م

٥٧ – الكشاف للزمخشرى – عيسى البابى الحلبى – مصر ١٩٤٨م .
٥٨ – لسان العرب لابن منظور ط بيروت .
٥٩ – لسان العرب لابن منظور ط بولاق (مصورة بالأوفست) .
٦٠ – ستر شذور الذهب لابن هشام ط محمد على صبيح .
٦١ – مجمع الأمثال للميدانى – تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – السنة المحمدية ١٩٥٥م
٦٢ – معجم الشواهد العربية لعبد السلام هارون : الخانجى ١٩٧٢ .
٦٣ – المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم – وضع محمد فؤاد عبد الباقى مطابع الشعب ١٣٧٨هـ
٦٤ – معجم المؤلفين : لعمر كحالة
٦٥ – مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام : تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – القاهرة (بدون تاريخ)
٦٦ – مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده : دار الكتب الحديثة بعابدين القاهرة .
٦٧ – المفضليات للضبى : تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون ط م دار المعارف ١٩٦٢
٦٨ – الموطأ للامام مالك عيسى الحلبى ١٣٧٠هـ
٦٩ – نشرة معهد المخطوطات (الدورية)
٧٠ – هدية العارفين للبغدادى – ط استنبول ١٩٥١
٧١ – ابن هشام وآثاره النحوية (رسالة دكتوراه) لعلى فودة نيل
٧٢ – همع الهوامع للسيوطى – السعادة ١٣٢٧هـ